

**THE BOOK WAS  
DRENCHED**

UNIVERSAL  
LIBRARY

**OU\_190216**

UNIVERSAL  
LIBRARY











« فهرسة العقد الثمين في محاسن أخبار وبدائع آثار الأقدمين من المصريين »

صفحة	صفحة
٢٤	٢ خطبة الكتاب
٢٥	٣ المقدمة وفيها سبعة فصول
٢٧	٣ إله جل الاول في فائدة التاريخ
٢٨	٤ الفصل الثاني في النيل وأسمائه
٢٩	٥ القديمة وفروعه ومصابه
٣١	٧ الفصل الثالث في أصل المصريين
٣٢	٥ و جدول مصر وأسمائها القديمة
٣٣	٨ الفصل الرابع في تقسيم مصر قديما
٣٤	٥ ومحدثا
٣٤	٨ الفصل الخامس في أقسام مصر القديمة
٣٥	٨ أقسام الوجه القبلي المسمى قديما
٣٧	١٤ بتوريس
٣٧	١٤ أقسام الوجه البحري المسمى قديما
٣٩	١٨ بتومحيت
٣٩	١٨ الفصل السادس في وقوف قدماء
٣٩	١٩ المصريين على تأسيس مملكتهم
٤٠	١٩ الفصل السابع في تقسيم العائلات
٤١	١٩ الملوكة وهي إحدى وثلاثون عائلة
٤٢	٢٠ إلى ثلاث طبقات
٤٢	٢٠ الباب الاول في ما يتعلق بالطبقة الاولى
٤٢	٢٠ العائلة الاولى الطينية
٤٣	٢٠ جدول ملوك العائلة الاولى
٤٣	٢٠ ذكر ما أثر الملك (منا)
٤٣	٢١ ذكر ما أثر من حكم مصر بعد الملك
٤٣	٢١ (منا) من هذه العائلة
٤٥	٢٢ العائلة الثانية الطينية و جدول
ملوكها	ملوكها

بالعائلة الثالثة المنفية

جدول ملوك العائلة الثالثة المنفية

ذكر ما أثر الملك (سنفرو)

العائلة الرابعة المنفية و جدول ملوكها

ذكر ما أثر الملك (خوفو)

ذكر ما أثر الملك (رع ددف)

ذكر ما أثر الملك (خفرع)

ذكر ما أثر الملك (منكورع)

ذكر ما أثر الملك (شيسكاف)

العائلة الخامسة التي قاعدتها جزيرة

اسوان

جدول ملوك العائلة الخامسة

ذكر ما أثر الملك (دكارع)

ذكر ما أثر الملك (اوناس)

العائلة السادسة التي قاعدتها جزيرة

اسوان و جدول ملوكها

ذكر ما أثر الملكين (تناواني)

ذكر ما أثر الملك (مربع)

ذكر ما أثر الملك (مزرع الاول)

ذكر ما أثر الملك (نفركارع)

ذكر ما أثر الملك (مزرع الثاني)

ذكر ما أثر الملك (نيتو قريس)

العائلة السابعة والثامنة المنفية

و التاسعة والعاشره الالهناسية

جدول ملوك هذه الاربع عائلات

العائلة الحادية عشرة الطينية و جدول

ملوكها



٤٨	درجة العلم التي كانت عليها مصر في عهد الطبقة الاولى	٧٩	الباب الثالث فيما يتعلق بالطبقة الثالثة
٥٢	الباب الثاني فيما يتعلق بالطبقة الثانية	٧٩	العائلة الثامنة عشرة الطيبة
٥٣	العائلة الثانية عشرة الطيبة وجدول ملوكها	٨٠	ذكر ماثر الملك (احميس)
٥٣	ذكر ماثر الملك (امنمعت) الاول	٨١	ذكر ماثر الملك (امنوفيس) الاول
٥٤	ذكر ماثر الملك (اوسرتسن) الاول	٨٢	ذكر ماثر الملك (تحوتس) الاول
٥٦	ذكر ماثر الملك (امنمعت) الثاني	٨٣	ذكر ماثر الملك (تحوتس) الثاني
٥٦	ذكر ماثر الملك (اوسرتسن) الثاني	٨٤	ذكر ماثر الملكة (حعشيسو)
٥٨	في الكلام على بعض أعياد ومواسم قدماء المصريين	٨٥	ذكر ماثر الملك (تحوتس) الثالث
٦٢	ذكر ماثر الملك (اوسرتسن) الثالث	٩٠	ذكر ماثر الملك (امنوفيس) الثاني
٦٣	ذكر ماثر الملك (امنمعت) الثالث	٩١	ذكر ماثر الملك (تحوتس) الرابع
٦٥	ذكر ماثر الملك (امنمعت) الرابع وأخته الملكة (سبت نفورع)	٩١	ذكر ماثر الملك (امنوفيس) الثالث
٦٥	حكاية بالقلم البراق لسكاتب من رجال هذه الدولة يكره الى ابنه الصنائع ويحببه في العلوم	٩٢	ذكر ماثر الملك (امنوفيس) الرابع
٦٧	العائلة الثالثة عشرة الطيبة	٩٤	ذكر ماثر الملك (آي)
٦٨	جدول ملوك العائلة الثالثة عشرة	٩٥	ذكر ماثر الملك (نوت عزيز أمن)
٧٢	العائلة الرابعة عشرة السخاوية	٩٦	ذكر ماثر الملك (حورحجب)
٧٤	جدول ملوكها	٩٧	العائلة التاسعة عشرة الطيبة
٧٤	العائلة الخامسة عشرة وجدول ملوكها	٩٧	جدول ملوكها
٧٦	العائلة السادسة عشرة الصائية	٩٧	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الاول
٧٨	جدول ملوكها	٩٨	ذكر ماثر الملك (سيتي) الاول
٧٨	العائلة السابعة عشرة الصائية وجدول ملوكها	١٠١	ذكر ماثر الملك (رمسيس) الثاني
		١١١	ذكر ماثر الملك (منفتاح) الاول
		١١٧	معاملة المصريين لبني اسرائيل وما ورد من ذلك في التوراة والآثار القديمة
		١١٩	خروج بني اسرائيل من مصر
		١٢١	ذكر ماثر الملك (سيتي) الثاني

- ١٢٣ ذكرماثر الملك (أمخمس)  
 ١٢٢ ذكرماثر الملك (سبتاح)  
 ١٢١ ذكرماثر الملك (سبتخت)  
 ١٢٤ العائلة الطيبة المقمة للعشرين  
 ١٢٥ جدول ملوك العائلة المقمة للعشرين  
 ١٢٥ ذكرماثر الملك (رمسيس) الثالث  
 ١٣٧ ذكرماثر الملك (رمسيس) الرابع  
 ١٤٠ ذكرماثر الملك (رمسيس) الخامس  
 ١٤١ ذكرماثر الملك (رمسيس) السادس  
 ١٤٢ ذكرماثر الملك (رمسيس) السابع  
 ١٤٢ ذكرماثر الملك (رمسيس) الثامن  
 ١٤٢ ذكرماثر الملك (رمسيس) العاشر  
 ١٤٥ ذكرماثر الملك (رمسيس) الحادي عشر  
 ١٤٩ ذكرماثر الملك (رمسيس) الثاني عشر  
 ١٤٩ العائلة الحادية والعشرون الطيبة  
 والتبسية و جدول ملوكها الذين  
 حكموا في الوجه القبلي  
 ١٤٩ ذكرماثر الكاهن (محرور)  
 ١٥٠ ذكرماثر الكاهن (بيعتي)  
 ١٥٤ ذكرماثر الكاهن (بينوزم) الاول  
 ١٥٣ جدول من حكم من ملوك العائلة  
 الحادية والعشرون في الوجه البحري  
 ١٥٣ العائلة الثانية والعشرون البسيطة  
 ١٥٤ جدول ملوك العائلة الثانية  
 والعشرون  
 ١٥٤ ذكرماثر الملك (شنق) الاول  
 ١٥٩ ذكرماثر الملك (أوسوركون) الاول  
 ١٥٩ ذكرماثر الملك (ناكلوت) الاول  
 ١٦٠ ذكرماثر الملك (أوسوركون) الثاني  
 ١٦٠ ذكرماثر الملك (شنق) الثاني  
 ١٦٠ ذكرماثر الملك (ناكلوت) الثاني  
 ١٦١ العائلة الثالثة والعشرون التبسية  
 و جدول ملوكها  
 ١٦٢ العائلة الرابعة والعشرون الصاوية  
 ١٦٣ ذكرماثر (تفتخت) وما حصل له مع  
 الملك بيعتي  
 ١٦٦ جدول ملوك العائلة الرابعة  
 والعشرون  
 ١٧٥ ذكرماثر الملك (إيخوريس)  
 ١٧٦ العائلة الخامسة والعشرون  
 الايتوبية و جدول ملوكها  
 ١٧٦ ذكرماثر الملك (سباقون)  
 ١٧٨ ذكرماثر الملك (سينخون)  
 ١٧٨ ذكرماثر الملك (طهرق)  
 ١٨١ ذكرماثر الملك (نوات ميامون)  
 ١٨٤ الفترة بين العائلة الخامسة والعشرين  
 والسادسة والعشرين  
 ١٨٥ العائلة السادسة والعشرون الصاوية  
 و جدول ملوكها  
 ١٨٥ ذكرماثر الملك (بسميتك) الاول  
 ١٨٩ ذكرماثر الملك (نخاو) الثاني  
 ١٩١ ذكرماثر الملك (بسميتك) الثاني  
 ١٩٢ ذكرماثر الملك (وح أبرع)  
 ١٩٣ ذكرماثر الملك (أموزيس)

١٩٦	ذكر ما ترمي الملك (بسامتين) الثالث	٢١٦	ذكر ما ترمي الملك (دارا) الثالث
١٩٧	العائلة السابعة والعشرون وجدول ملوكها	٢١٨	خاتمة في الوقوف على اللغة البريانية وكيفية استخراجها
١٩٨	ذكر ما ترمي الملك (بكيكز)	٢٢١	في وضع الحروف البريانية وكتابتها وانقسامها الى ثلاثة اقسام
٢٠٤	ذكر ما ترمي الملك (دارا) الاول	٢٢١	القسم الاول في الحروف البسيطة
٢٠٦	ذكر ما ترمي الملك (خيش)	٢٢٢	القسم الثاني في الحروف المركبة وفيه ثمانية وعشرون فصلا
٢٠٦	ذكر ما ترمي الملك (شيارش) الاول	٢٢٢	فصل (١) في صور الرجال
٢٠٧	ذكر ما ترمي الملك (ارتخشارشا) الاول	٢٢٢	فصل (٢) في صور النساء
٢٠٨	ذكر ما ترمي الملك (شيارش) الثاني	٢٢٢	فصل (٣) في صور المعبودات
٢٠٩	و (سوغديانوش) و (دارا) الثاني	٢٢٣	فصل (٤) في أعضاء الانسان
٢٠٩	العائلة الثامنة والعشرون الصاوية	٢٢٤	فصل (٥) في الحيوانات ذوات الاربع
٢٠٩	ذكر ما ترمي الملك (أميريتوس)	٢٢٤	فصل (٦) في أعضاء الحيوانات ذوات الاربع
٢٠٩	العائلة التاسعة والعشرون الهندسية		والعشرين
٢١٠	جدول ملوك العائلة التاسعة والعشرين	٢٢٥	فصل (٧) في الطيور
٢١٠	ذكر ما ترمي الملك (نفرتس) الاول	٢٢٥	فصل (٨) في أعضاء الطيور
٢١١	ذكر ما ترمي الملك (أخوريث)	٢٢٦	فصل (٩) في الاسماك
٢١١	ذكر ما ترمي الملك (بسامونيس)	٢٢٦	فصل (١٠) في حشرات البر والبحر
٢١١	ذكر ما ترمي الملك (نفرتس) الثاني	٢٢٦	فصل (١١) في الهوام
٢١١	العائلة السمنودية المتبعة للثلاثين	٢٢٦	فصل (١٢) في الاشجار والتبليغ والازهار
٢١٢	جدول ملوك العائلة المتبعة للثلاثين	٢٢٧	فصل (١٣) في الاشياء السماوية
٢١٢	ذكر ما ترمي الملك (نخت حورحب)	٢٢٧	فصل (١٤) في الارض وما يتعلق بها
٢١٣	ذكر ما ترمي الملك (ناخو)	٢٢٧	فصل (١٥) في المياه وما يتعلق بها
٢١٤	ذكر ما ترمي الملك (نكتايبوس)	٢٢٨	فصل (١٦) في المباني وما يتعلق بها
٢١٥	العائلة الحادية والثلاثون وجدول ملوكها	٢٢٨	فصل (١٧) في المركب وما يتعلق بها
٢١٥	ذكر ما ترمي الملك (اوخوس)	٢٢٨	فصل (١٨) في امانات البيوت
٢١٦	ذكر ما ترمي الملك (اريسين)		

صفحة	صفحة
٢٢٨ فصل (١٩) في آيات المعبود	٢٢٨ فصل (٢٦) في المواعين وما يتعلق بها
٢٢٩ فصل (٢٠) في التيجان	٢٢٩ فصل (٢٧) في القرايين وما يتعلق بها
٢٢٩ فصل (٢١) في اللبوسات وما يتعلق بها	٢٢٩ فصل (٢٨) في أدوات الكتابة والآلات الموسيقية والعلامات المجهولة
٢٢٩ فصل (٢٢) في القضبان ونحوها	٢٢٩ تبصير في كيفية قراءة الحروف المركبة
٢٣٠ فصل (٢٣) في عدد الحروب	٢٣٢ القسم الثالث في العلامات المخصصة
٢٣٠ فصل (٢٤) في عدد الصناعة والآلات الزراعية	٢٣٢ قصيدة مشتملة على نظم أسماء التراجعة
٢٣٠ فصل (٢٥) في الربط والصرر ونحوها	٢٥١ خاتمة الكتاب

\*(تت)\*

(يقول معجم طبعه ومحسن تصفيفه ووضع)

لما أسفر من هذا الكتاب في أفق الكمال بدرة وتم فصله وأنبل فجره وبدت دوضنه غناه  
تبهج الناظر وتنشئ الخاطر قطر الهاسيد الادبا فراقته وسرح في غيضة الزهية  
فأره طرفه فمناقبه ألا هو السابق في ميدان البراعة فلا يلحق ولا يجاري والفاضل  
الذي لا تحطى رميته فواد الغرض ويحل في ذلك أن يساري حليف اللطائف وأليف  
الطرائف الطرائف بنية الدهر الذي لحظ من ليالي مساهرته خير من ألف شهر  
البالغ جليسه من مشتهى الادب وكاله كل مارجا مولانا وسيدنا السيد عبد الهادي  
الاياري نجبا فقرظمه حفظه الله بفراذ أصنى من ماء الغمام وأبهج من بدر التمام  
فقال

بسم الله والصلاة والسلام على خير خلق الله (وبعد) فقد اطلعت على هذا الكتاب  
المعين والسفر الذي أسفر عن محاسن الاولين فوجدته أبهى من الكواكب وأشهى  
من مغارة الكواكب كأنما هو روض تفتت أكمامه وضمكت أقمعه وقديكاه  
غمامه وكأنما في خطيب طيره على منابر أيكة فتسلا على الاسماع آيات وزق صداه  
فأسمع الصم الدعاء الذي لم تسمع منه من قبله الأذان الواعيات وكأنما لياليه ملعاني منازل  
أقمار ومغازل أبحان حور حرارت تحتل البصائر والابصار اتسق قريانه حين وسق  
ليل الجمالة فأضأ فحدثنا أحسن حديث عن سلف ومضى اتقى من أبيه الاثبات

قوله وزق فيه مشكاة  
خطبة اه مؤلف

مدبجها وارتنق في معارج التعريب عن أخبار البحث البالية حين اطلع على مباحثها  
 فاستدرجها حتى استخرجها فكان أوضح بيان عن مبان ومغاني وأنصح ترجمة عن  
 معجم مبان ومعاني وكان أبهج منشور نظم عقود عقيان وترنم فرائد اللؤلؤ والمرجان  
 ما يهرع قول الانس والجان وكان أبلغ نورانيج من ضيائه ماله دان فرق الفرقدين وبان  
 الفرق بينه وبين القمرين البيرين فشكل الناظم عقد معانظم من عقود أخبار تلك  
 الامم وما نقب حتى كشف نقاب المخدرات من نقائس عرائس تلك الانتبهات وما  
 نشر من مطوى آباء أبناء تلك الدهور وفسره معجى أسرار آثار أولئك العصور  
 وأحياء الله جنبه مدى الايام كما أحيى موات آثار أولئك الانام بجاء خاتم الانبياء عليه  
 الصلاة والسلام ما نبغ سلام وقاح مسك ختام عبد الهادي  
 الاياري

وقرظه الماهر اللوذعي الاربب الامعي الذي حاز من اللطائف أوفر حظ ونصيب حضرة  
 أحمد أفندي نجيب المحلى بجلى القنون الادبية معلم فن التاريخ بالمدارس الميرية  
 فقال

سبحانك يا من أنزلت الكتب مسفرة عن أحوال من مضى من الامم وصلاة وسلاما على  
 نبيك الموصوف بأكرم الشيم وعلى آله الائمة الاخبار الناطقين بأخبار الاخبار (بعد)  
 بينما أنا أسير في يساء الادب ممتطيا وجناء الطلب مر وضا فكري في أفنان فنونه  
 جانيما ما وجب من ثمار غصونه اذ حفلت بالاطلاع على هذا الكتاب الموسوم بالدر  
 الثمين في معرفة أخبار الماضين فوجدته روض أنباء طابت مغارسه ونمت نقائسه  
 أو جمر أخبار متلاطم بغرر القوائد متدفق بدرر القرائد بل أعلى من الدر النظيم  
 وأعلى من الجوهر في التقويم فانه جاد بما ضن الزمان به ولم يتبه اليه متبه مما احتوى  
 عليه من الاخبار البريانية وتدوينها وتظم ثار الانبا بوجه يسى النهى حيث اشتمل على  
 ما كانت عليه الاول من قدماء المصريين وتبادلته أو بدلته أيدي الدول حينما بعد حين  
 مع عذوبة لفظ أحلى من نغرا الحسناء في انشامه وألطف من قطر الندى في انسجامه  
 فهو حدير بأن يكتب بجاء العيون على صفحات الخلد وأن تقلد بعقود درره شعور  
 الخود ولا غرو فان مؤلفه مد الله لنا في أجله وبلغه منتهى أمله قد استعنت به أشعة  
 الفهوم فروى بصور فنونه أفنان العلوم لازال مالكا لازمة المقال بالغايه ارفه نهاية  
 الكمال آمين أحمد نجيب

صواب	خطا	سطر	هيفه
عبارة ساقطة بعد قوله بها أدرى	عبارة ساقطة بعد قوله بها أدرى	١٢	١
ذيل	ذيل (في الهامش)		٨
أبولينو پوليتس	أبولينو پوليتس مغنا	٨	٩
سحخم	سوسحخم	١١	١١
أفرو ديتو پوليتس	أفرو ديتو پوليتس	٢٠	١٢
أوب كينو پوليتس	أنومسينو پوليتس	١١	١٣
أم خونت - هيراقلو پوليتس	أهاو (خونت) هيراقلو پوليتس	١٧	١٣
تانيقس	تانيقس	٢١	١٦
انباب الاول	(ساقط من الاصل)	١٩	١٩
تخدمه	تخدمه	٧	٢١
△	△	١١	٢٢
غاية	غاية	٢٢	٢٢
أسم	سم (في بعض النسخ)	١٨	٢٣
في نابوت	في نابوت	٢٥	٢٣
ملادية	هجيرية	١٣	٢٨
ما تر	ما تر	٦	٤٠
حروشع	هروشا	٢٣	٤٠
في جهة	في جهة	١٢	٤٦
غاية	غاية	٢١	٤٧
سبك تفرووع	سبك تفرووع	٢٢	٥٢
نصها	نصها	١٢	٥٥
البقاع	لبقاع	٤	٥٦
في لقب المنجعت الثاني	في لقب المنجعت الثاني	١٨	٥٦
في اسم اوسرثن الثاني	في اسم اوسرثن الثاني	٢٣	٥٦
الموسيقى	الموسيقا	١١	٥٨
كان تلوهوا المصريون	كانت تلوهوا المصريون	٢٢	٦٣
سمها اليونانيون	سمتها اليونانيون	١٠	٦٤
يدوم	يدوم	٤	٦٧

صفحة	سطر	خطا	صواب
٧٤	٢٢	فتحهم المصريون	فتحهم المصريون
٧٧	١٧	٥٢ ماعزة	٥٢
٧٩	٢٢	نجاور عنضرو	وعنضرو
٧٩		{توناخا امن حق ان رس}	{توت عنخ امن حق أون ريس}
		{(رعغبر وكت)}	{(رعغبر ونب)}
٨٠	١٨	رات	راى
٨٢	٢٨	تسقرحه المصريون	يستقرحه المصريون
٨٤	٩	(حشيسو)	
٨٤		(هامش) بلاد - فقط	بلاد - فقط
٨٤	١٤	كانت تعتبرها المصريون	كان يعتبرها المصريون
٨٦	١١	الاعاطة	الاعاطة
٨٨	٢٢	بجزيرة ابن عمر	بالجزيرة (ما بين النهرين)
٩٢	٢٤	لحمين	المحين
٩٤	٢	اكنها .	كانها
٩٥	٢٢	المتخبة	المتخبة
٩٥	٢٨	كانت	كانت
٩٦		(في الهامش) ماسبروا	ماسبروا
٩٧	١٣	فنديقا	فنيقا
٩٨	٢٢	فنديقا	فنيقا
١١١	٢٠	السجالوسيون	السجالاسوسيون
١١٧	٢٥	الامرا	الامرا
١١٨	٢٧	في اسم العبرانيين	في اسم العبرانيين
١١٩	٢٢	فنديقيون	فنديقيون
١٢٠	١٥	قودا	قوادا
١٢٢	٣	كتب	كتب
١٢٢	١٢	السكيليون	السكيليون
١٢٣	٢٠	الضنقى	الضنقى
١٢٣	٦	الضنقى	الضنقى

صواب	خطا	صحيفه سطر	
غالب	غالب	١١	١٢٦
لقلوبهم	لقلوبهم	٢٢	١٢٦
مرايو	مرايو	١	١٢٨
تهيج	تهيجت	٢٣	١٢١
وهي سبانه	وسبانه	٢٥	١٢١
غشنا	غشنا	١٨	١٢٢
هذا الملك	هذا الملك	٦	١٢٣
١٥٠٠ ذراع	١٥٠٠ ذراعا	١٦	١٤١
مخفن رع ميامون	(مخفن ميامون)	١٠	١٤٢
رعكفن	رعكفن	٩	١٤٥
الطبيه	الطبيه	١٧	١٤٩
٩	٢	١٢	١٥٤
فاخترتها المصريون	(في الهامش) فاخترتها المصريون		١٥٥
احداهما	(في الهامش) أحدها	٢	١٥٧
رأسا	مركز	٢٥	١٦٥ <sup>١</sup>
عربنه	عربانه	٤	١٦٧
تديروه - حلل	تديروه - حل	٩	١٧٧
<div style="display: flex; justify-content: space-around; align-items: center;"> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> </div> <div style="border: 1px solid black; padding: 5px; text-align: center;"> </div> </div>			
كيز	كيز	٤	١٩٨
عده المصريون	عده المصريون	١٢	٢٠٥
اليونان	البحيم	١١	٢١٨
سّر	سّر ماو	٢٨	٢٢٤
حسن	حسن	٢	٢٢٤
اذا	اذ	١٢	٢٣٢
المخصه	المخصه (في بعض النسخ)	٥	٢٣٣
ونسو	ونسو	٤	٢٣٤
ورجونا	رجونا	١٥	٢٣٤





وقد تم تحرير في المسلة الرسومية في صفحة ٥٤ فاستقصا وضعها ناعلى وجه الصور

العقد الثمين  
في محاسن أخبار وبنائع آثار  
الأقدمين من المصريين تأليف الفهامة  
الطيب القطن اليب أحمد أفندي كمال معلم  
التاريخ واللغة الفرنسية والبريانية  
ومترجم الآتيه خاتمة  
المصرية وناظر  
مدرسها  
الهيئة

---

(الطبعة الاولى)  
بالمطبعة الميرية يولاق مصر المحجة  
سنة ١٢٠٠ هجرية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي أقام تاريخ الأمم الماضية شاهداً على وحدانيته وجعل قصص أهل  
القرون الخالية دالة على تمام قدرته والصلاة والسلام على صاحب الآيات البينات  
وعلى آله وأصحابه الذين رفعوا قواعد الإسلام بالفتوحات (وبعد) فيقول مترجم  
الانبياء خاتمة المصريين وناظر مدرستها الهيم المتواضع لربه المتعال المعترف بعجزه  
أحمد كل هذا تاريخ قدماء المصريين المبين لأحوال من حكم مصر منهم في كل حين  
اقتطفت من آثارهم القديمة واستنبطت من التواريخ ذات الفوائد العيمة وعزفت  
كل نص لناقله وكل حكم لقائله قاصداً بذلك صحة الاسناد وقوة الاعتماد وسالكا  
طريق الإنجاز بوجه حسن ليكون سهل التناول لآبناء الوطن وكان الحامل على ذلك  
أني لما رأيت الأجانب يتنافسون في اقتنائهم منهم المتنافسون ويعملون في الاعناء به  
العاملون ويرحلون لمشاهدة آثار قديمنا المراحل الطوال ويبدلون على حيازة  
تاريخها نفائس النفوس والأموال قاصدين تعليمه لأطفالهم وتداوله بين رجالهم  
مع أننا بذلك أحق وأحرى وصاحب الدار يلزم أن يكون بها أدرى (وربته) على مقدمة  
وثلاثة أبواب وخاتمة وجعلت أسماء كل عائلة في جدول مخصوص طبقاً للنقول

والنصوص وحصرت كل اسم بين قوسين وضبطته بالقلم ليتضح للقارئ بغير مبرم  
 فالقدمة فيها سبعة فصول الفصل الاول في فائدة التاريخ والثاني في النيل واسماؤه  
 القديمة وفروعه ومصابه والثالث في اصل المصريين وحدود مصر واسماؤها القديمة  
 والرابع في تقسيم مصر قديما وحديثا والخامس في أقسام مصر القديمة والسادس في  
 وقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم والسابع في تقسيم العائلات المصرية القديمة  
 وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات الباب الاول في الطبقة الاولى وهي مشتملة  
 على احدى عشرة عائلة من الاولى الى الحادية عشرة والباب الثاني في الطبقة الثانية وهي  
 مشتملة على سب عائلات من الثانية عشرة الى السابعة عشرة والباب الثالث في الطبقة  
 الثالثة وهي مشتملة على أربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة الى الحادية والثلاثين  
 والخاتمة في ذكر من اجتهد من اروپاويين في حل رموز اللغة البريانية وكيفية توصيلهم  
 لذلك وذكر بعض حروفها وسيأتى لك تفصيل ذلك اقتداء بذهب المؤرخين وعلا  
 بآثار الاقدمين (وسميته) العقد الثمين في محاسن أخبار وبنائع آثار الاقدمين من  
 المصريين راجيا من الله أن يعذبه الوطن ويعم بنفعه المكاتب والمدارس في كل زمن انه  
 على ذلك قدير وبالاجابة جدير

## المقدمة

(وفيها سبعة فصول)

## الفصل الاول

(في فائدة التاريخ)

اعلم أن التاريخ فن جليل المقدار كثير القوائد والاعتبار يدلنا على أحوال الامم  
 الماضية وحوادث العصور الخالية سيما تاريخ مصر التي هي الوطن المحبوب والمقام  
 المرغوب فانه من العظمة والفخامة في أعلى مكان وله من قديم الزمان قدر وشان كيف  
 لا وهو تاريخ أهل الفلسفة والبراعة والشرائع والتوانين والسياسة والصناعة الذين  
 لم يجدوا قبا من علومهم أمة ولا ملّة ولا انكرت الاستقامة بنور نباهتهم مملكة عظيمة  
 ولادولة فكانت مصر منذ سبعين قرنا حافظة لمرثيتها العليا وليها اليد والسلطة على سائر  
 ممالك الدنيا في أيام الفراعنة كان لها شوكة قوية وهيبة في القلوب عليه ألا ترى أن بعض  
 ملوكها (نحو تيس) و(أمنوفيس) و(سيزوستريس) أدخلوا تحت طاعتهم كثير من الامم  
 في عصرهم ورسومهم على الآثار متسلسلين بالاعلال في أعناقهم ولما صارت الى



فرعين وهما بحر (كَأُوبُ) وبحر رَشِيد وثالثها بحر الوسط يستمر الى (أَرِيب) فيخرج منه بحر (مُؤْيِس) ثم الى حمود فيخرج منه بحر (وَيْش) ثم يستمر الى المنصورة تقريبا فيفقس ثم الى البحر الصغير وبحر ديباط فيكون مجموع فروع النيل سبعة وهي

الاول بحر (الطَّيْنَةُ) كان كبيرا جدا وله فروع ويشق القليوبية والشرقية ويصب في المالح عند مدينة الطينة وكان عليه وعلى فروعهم مدن عظيمة منها الطينة التي عرف البحر بها كان يسكنها مائة ألف نفس واتخذتها العمالاقة حصنا لهم ومن مدن فروعها مدينة (رَمْسِي) فوق التربة الاسماعيلية وهي التي خرج منها بنو اسرائيل مع موسى عليه السلام ومدينة (الْقُرْمَةُ) ومدينة القناطر من اسم قنطرة كانت على هذا البحر تزرع عليها القوافل بين مصر والشام ويوجد الآن بحل هذا الفرع مصرف أبي الاخضر

الثاني بحر موسى الغالب انه بحر (السَّرْدِيي) المعروف أيضا بحر (صلان) وبالبحر (الْمُنْدَرِي) وهو يمر بمديرية الشرقية الى صان فيصب في المالح من اشتوم أم فرج (سورت سعيد) وكان له انعطافات وفروع كبيرة آثارها باقية الى الآن في الارض المسجة

الثالث البحر الصغير يسقي بلاد الدقهلية ويمر (بأشمون) و(طنّاح) والمنزلة وكان يصب في المالح من اشتوم (الدِّيَّة) والارض التي بين المنزلة وهذا الاشتوم كانت تزرع وكان بها قري عاهرة أزالها حوادث الايام

الرابع بحر (وَيْش) كان يمر بمديرية الغربية ويصب في المالح عند مدينة (بُوْتُ) القديمة التي كان بها معبد مقدس تزوره الناس في كل سنة وكان لهذا النهر فروع متشعبة تمتد عينا وشمالا وذلك كانت تلك الجهة خصبة فاضطربت باضمحلال هذا البحر وصارت تلوأوسبا خالي الآن وقد سدته واوصل بالبحر الشينى وسعى بحر (بَسْنَدِيَّة)

الخامس بحر (كَأُوبُ) كان يشق بمديرية البحيرة من أسفلها الى أن يصب في المالح بقرب أبي قير وكان له فروع من الجهتين وأرض جيلة ذات مزارع وبساتين وكرم ومدن

وهو الشهير بحر  
مويس

عامر منها مدينة (الكربون) ومنها مدينة (مربوط) التي اشتهرت قديما بمجودة النيند  
ومنها مدينة (كأنوب) التي عرف بها هذا الفرع وكان بها دير التوبة ومعبد يحتجى فيه  
الزعماء وكانت تحججه أغلب الناس وكان على الشاطئ الآخر من هذا الفرع حذاء مدينة  
(كأنوب) مدينة أقدم منها تسمى (بعلونيس) فدمرت واشتهرت بعدئذ مدينة  
(كأنوب) ففرقت هذه ايضا بدأى قبر وصارت بحيرة ثم نضب ماؤها وصارت سباحا  
ويرى هناك اطلالها الى الآن

(السادس) فرع رشيد يجري موازيا للجبال برقه جهة الشمال الى رشيد ثم يصب في المالح

(السابع) فرع دمياط يحترق الوادى الخصب الواسع ويصب في المالح

ولما عرفت قدم المصريين من ايام النيل كانوا يحتفلون به ويعتبرون انه بالقدس

(أزوريس) وان أرض واديه الخصبة هي المقدسة (ازيس) وان الصحراء العقيم هي

المعبودة (نيتيس) وان صاحب القبول هو المقدس (تيفون) ويقولون ان الخصوبة

تولد من (أزوريس) ومن (ازيس) زوجته وان القهولة تولد من (تيفون) ومن

زوجه (نيتيس) ولاتلد (نيتيس) الا اذا زنت (بأزوريس) يعنون بذلك فيضان النيل

على الصحراء فينصبها (١) وللنيل مدحة ترجها جناب (مأسرو) من اللغة البربانية الى

القرنساوية وهذا مضمونها

(١) راجع كتاب النيل  
لصادق على باشا  
مبارك

السلام عليك أيها النيل يا من ظهرت على هذه الارض وأثبت بالسلم فاحيت مصر أيها

المقدس المحبوب ساقى البساتين ومحيى الحيوانات ومروى الارض أنت المقدس (سبم)

صاحب العيش والمقدس (نبرا) صاحب الجيوب والمقدس (ننأح) المنير لكل مكان أنت

صاحب الاسماك وموحد القمح والشعير ومحيى المعابد راحة العباد ناشئة عن أعمالك

ان لم تهمع وامن السماء تسقط منها المعبودات (أي الكواكب التي كانوا يعبدونها) على

وجوهها وتهلك العوالم بأسرها كيف لا وانت الذى ترجول العباد عند وفولك وتغنم

الخبر عند ارتفاعك وتفرح الخلق وتأخذ كل غذاء ويأكل المرمشته أنت الموجد

لجميع الاشياء النفيسة والغذاء العظيمة للفضل كل قربان (في كل عصر وأوان)

لانك تخرج الحشائش للحيوانات ومهي القربان للمعبودات أنت الذى تفيض على  
الاقليمين فتلا بخيرك المخازن والاشوان وهي الارزاق للفقراء فى كل آن وتفر  
باحسانك كل سائل ابتل اليك بالدعاء من غير ان يحصل لك فناء أنت سند الفقراء لم  
تصور فى حجر ولم تمثل بتمثال ولم يقرب اليك قربان ولم تعمل لك اعمال ولم تهتج الى محارب  
ولم يعلم كنه محلك ولم يصل أحد الى معرفتك ولم ترسم فى الكتب القديمة ولم يحطك  
مكان من الازلية أنت الذى أبهت أولادك فعظمتك أهل الجنوب واتقادت لاوامرك  
أهل الشمال وأرضيت كل بائس بك بعز يدخلك المفضل

### الفصل الثالث

(فى أصل المصريين وحدود مصر وأسمائها القديمة)

كان المصريون يعتقدون انهم أول من سكن وادى النيل وعرفهم ولذا سمو انفسهم على  
الانار (رون) أو (لوت) ومعناه اصل البشر فانهم انهم آباء البشر (١)  
ولكن بالتحقيق من الانار انهم ان اصلهم وتسميتهم من أسبالا من جهة الجنوب (٢) ولم  
يعلم فى أى وقت استوطنها أهلها وكيف اتسعت ماد هذا التمدن الذى بلغ الى درجة  
عجيبة ومرتبة غريبة وعلى كل حال فقد اتفقت حائر القول على ان الملك (من) هو أول  
ملوك مصر

وحده مصر لم تزل من قديم الزمان الى الآن تمتد جنوبا الى السلال الاول بالقرب من  
مدينة اسوان وشمالا الى البحر الابيض المتوسط وشرقا الى البحر الاحمر وغربا الى  
صحراء ليبيا (٣)

وأسماءها القديمة أربعة مذكورة فى الايات الآتية  
ولمصر أسماء لهرمس قدمت \* بلسانه الاصلى والقدم الهى  
فاحفظ لها هي (بن) أو لها ورد \* (نمرأ) و(قم) وكذلك رابعها (نهي)

فمعنى (بن) شجرة الزيتون وسببت بذلك لكثرة فيها وقشذوم معنى  
(نمرأ) الارض المتشعبة بالترع وسببت بذلك لتكلمها بها ومعنى  
(قم) الاسود اشارة الى شمسها وادبطينها ومعنى (نهي) شجرة الابل وسببت به لكثرة فيها انذاك

شجرة الابل وسببت به لكثرة فيها انذاك

(١) أصل لوت لوديم

حذفت منها علامة

التنبيه فصار لود

ثم حرفت اللال الى

اللام لقرب مخرجيهما

ولوديم اسم لابن

مضوا بهن نوح عليه

السلام فهذا ثبت

ان أصل المصريين

من آسيا

(٢) كلبهم ووجه

فى الستة ثلاث

الاولى

(٣) بروكش



## الفصل الرابع

(في تقسيم مصر قديما وحديثا)

انقسمت مصر قديما الى قسمين الوجه القبلي وابندا ومن اسوان الى دهشور وناج ملكه  
ايض هكذا <sup>١</sup> والوجه البحري من دهشور الى البحر المتوسط وناج ملكه آخر  
هكذا <sup>٢</sup> فان انضم هذان القسمان تحت حكم ملك واحد كان ناجه هكذا <sup>٣</sup>  
ويسمى بالتاج المزدوج وانقسمت حديثا الى ثلاثة اقسام الاول مصر العليا أي الصعيد  
الاعلى وهي المحصورة بين سلسلتين من الجبال غير منفعتين وباليمن من التبات ولا يزيد  
عرضها عن فرسخ وليس فيها سوى بحرى النيل وشريط أرض للزراعة وطولها من اسوان  
الى العراة المدفونة التي بجوار حرجا والثاني مصر الوسطى وتسمى قديما بين الجبلين من  
العراة المدفونة الى القاهرة وأرض الزراعة الموجودة في هذا القسم على شاطئ النيل  
الشرقى تقرب من فرسخ وعلى شاطئ الغربى تقرب من فرسخين وينتهى الجبل الشرقى  
من عند القاهرة بقطع رأسى وينتهى الغربى تدريجيا الى ان يندم في الرمال والثالث  
الوجه البحرى وهو من القاهرة الى البحر المالح ومن الصحراء الى الصحراء ويقال ان هذا  
القسم كان قبل الآن بسبعة الاف سنة بحيرة من الماء تمتد الى بحيرة (موريس) جهة  
القيوم فقلها النيل الى ارض خصبة ولذا سمي هذا القسم بهدية النيل

## الفصل الخامس

(في اقسام مصر القديمة)



قد سبق ان مصر كانت تنقسم في عصر القراعنة الى قسمين عظيمين وهما الاقاليم الجنوبية  
أعنى الوجه القبلى والاقاليم الشمالية أعنى الوجه البحرى وكانت الحدود الفاصلة بين  
هذين القسمين مدينة دهشور ثم ان الاقاليم الجنوبية انقسمت الى اثنين وعشرين قسما  
والشمالية الى عشرين قسما (١) والقسم يسمى بلفتم حسب كتابته هكذا <sup>٤</sup>  
وكان لكل قسم حاكم وادارة مخصوصة وحدود فاصلة من الحجارة المطرزة بالكتابة وقاعدة  
للعلم والجهازية والديانة التابعة في ذلك القسم وسند كرها هذه الاقسام منفصلة مع بيان  
أسمائها بالبرانية واليونانية حسب ما ظهر من الآثار والكتب القديمة


اقسام الوجه القبلى السمي قديما ثوريس

(١) نَجُونُوث - الفَتَيْن - وقاعدته مدينة (أب) وتعرف الآن بجزيرة اسوان

(١) راجع خريطة  
بروكس التي ترسل  
جها تاريخه التساوى

القرى الموضوعة هنا  
مدالة على ترتيب  
الاقسام وأسماء  
الاقسام باللغة  
البريانية مقدمة  
على أسمائها اليونانية  
تأمل

وأشهر مدنه جزيرة أنس الوجود ومعنى (أَب) النيل وسميت بذلك لأنه كان يساع فيها  
سن النيل وكان فيها معسكر وسور ومقياس للنيل وهو الموجود بها الآن ولهذا  
القسم معبودان أحدهما (خُوم) ويرسم بصورة كبش هكذا  ومعناه  
مصور الكائنات والآخر (سَبْت)  أي التجمعة المعروفة بالشعري  
اليانية وكان في جزيرة اسوان عتمة عابوها كل فاحرة انطمت آثارها ولم يبق منها  
سوى بعض حجارة مكتوب عليها ما فيه تذكر هذه العابدون اليونان المقدسة  
ويجوار مدينة اسوان جبل الصوان الاحمر المسمى قديما (دودوشر)


٢ أدب - أبولينوبوليتس معنا - وقاعدته مدينة (دَب) وتعرف الآن بأدفو  
وكان فيها معبد عظيم لمعبود هذا القسم المسمى (حور) أي العظيم ورسنه على هيئة  
الباشق هكذا  وهو الذي تسميه اليونان أبولون ويوجد بجواره مدينة (ادفو)  
في الجانب الغربي من النيل بئر ما حضرها الملك (سبي) الاولى في الجبل وسأني  
الكلام عليها في سيرته ونسبى بلغتهم (ناخوم) ومعناه البئر ولم تزل باقية الى الآن  
بقريه تدعى (ردسيا) وهي اول محطة للقوافل التجارية التي كانت تريد المرور من  
الصحراء الى جهة البحر الاحمر وأشهر مدنه هذا القسم (خو) أي جبل السلسلة  
وكان محلا للعلوم والمعارف

تن - لاثوبوليتس - وقاعدته مدينة (نحب) أعني القرية المعروفة الآن  
بالكتاب الموضوعة على الجانب الغربي من النيل وهي أحد الحصون القديمة وكانت  
الاراضي المجاورة لها شهيرة بمعادن الملح وموضع هذا القسم في الشاطئ الغربي  
من النيل وكان كل من حكمه يلقب بابن الملك (نحب) ولا يكون الامن عائلة  
ملوكية وأشهر مدنه (حَابَك) أعني الكوم الاحمر وكانت سكانه تحترم المعبودة  
(نحب) ورسنها على شكل عقاب له وجه آدمي وعلى رأسه ناج يسمى (آنف)  
وهي معبودة تخصه صبة لهذا القسم وعمومية لافايم الجنوبية وكان كل السلك

في هذا القسم منها عنه وفيه مدن شهيرة منها سيني (أَسِنَا) وكان فيها عبد  
عظيم لم يزل تشاهد آثاره الآن

أُس - دِوُسُ بُولِتِس - وقاعدته مدينة (نُو) أو (نُوَامُون) أي مدينة طيبة  
ويقال لها (نَيْبَة) و(طَبَوَة) وكانت أكبر مدائن الديار المصرية وأشهرها ولم يزل  
يشاهد فيها إلى الآن من المعابد والآثار ما يوجب تعجب الناظرين واستغراب  
المفكرين ويستدل على حدودها القديمة (بَالْكِرْتَن) و(لُوقْصَر) و(الْقَرْنَة)  
ومدينة (أَبُو) الشهيرة قديماً بالمباني الفاخرة وكانت داراً قامة لعدة ملوك متناوبة  
بعدمدينة (مَنْف) واستمرت تحت الديار المصرية فتحو إلى سنة ولهذا القسم  
معبودان الأول (أَمُون رَع) ورسمه هكذا  وسمى بهذا الاسم في عصر  
العبادة الحادية عشرة وهو معبود خصوصي لهذا القسم وعوى لكافة مصر  
ومعنى (أَمُون رَع) الشمس الخفية التي لا تدرى مكانها إلا بصار عند مغيبها وهو  
رمز للمعبود المنظم للكون وممر يتدفق في المعبودات بعدد (بِتَاح - ١٢) منثنى  
الكائنات والثالث (مُونْت) ويقال له (مُونْتُو) أو (مُونْت) وهو معبود عوى  
لهذا القسم وخصوصي لاشهر مدنه المسماة الآن (أَرْمَنْت) وصورته على شكل  
إنسان له رأس ياشق عليها قرص الشمس وريشتان مستقيمتان وقابض بيده اليمنى  
على هذه المدينة  المسماة (خُوَيْش) إشارة إلى كونه إله الحرب ورب الشعاب  
ويوجد في غرب مدينة (الْقَرْنَة) مقابر الفراعنة المعروفة الآن ببيان الملوك  
وهذا المكان مشهور بأعظم القبور الأثرية التي تخرج لمشاهدتها السياحون  
في كل سنة

○ قُوبِطِي - قُوبِطِيَتِس - وقاعدته مدينة (قُوبِطِي) أي (قُطْط) وموضعها على

جانب النيل الشرقي ومعبودها (خَم) ورسمه هكذا  على هيئة رجل واقف  
ورافع ذراعه الأيمن إشارة إلى كونه ييذر التقاوى ويده اليسرى مستترعة مع جسمه

بأقشنة ملتصقة بها وعلى رأسه ريشتان طويلتان وخصيه مستعبد لالة على القوة  
 الموحدة للتناسل والزررع وكان يعمل له عند وفور المحصولات الزراعية  
 وجودها موسم عظيم بالكيفية المرسومة على آثار مدينة (أبو) وكان يتقدم تلك  
 المدينة طريق القوافل التجارية فيمر بالصحراء من جهة القصير إلى أن يتصل بالبحر  
 الأحمر وكان في جنوب (قط) مدينتان تعرفان الآن (بشاور) و(قوص) الشهيرة  
 قديما باسم (كوسى)

٦ تَام - تَتْرَيْس - وقاعدته مدينة (تَتْرَرْ) وتعرف الآن (بندرد) وموضعها على  
 شاطئ النيل الغربى وكان أهل هذا القسم يحترمون الكوكب المسمى (حَاحُور)  
 أى الشعرى اليمانية ويحترمون على أنفسهم كل العسل والسمك كما كان أهل  
 القسم الثالث يحترمون على أنفسهم كل السمك

٧ سُوَحْم - نِيُوسُولَيْس - وقاعدته (حَا) وهى مدينة (هَو) الآن ومعبدوها  
 (نَبَا) و(نَرْحِب) وموضعها على جانب النيل الغربى وقد اشتهرت قديما هى  
 والقسم التابع لها بخصوبة الأرض ووفرة البساتين

٨ أَرُو - مِينَيْس - وكانت قاعدته فى الاول مدينة (بِنِي) أعنى (طِبْنَة) الآتى  
 ذكرها فى العائله الاولى وهى مسقط رأس الملك (مَنَّا) ثم بعد مآرها صارت قاعدته  
 مدينة (أَبُو) أى العراة المدفونة وكان أهل تلك الجهة يحترمون المعبود (أَحُور)  
 ومعناه الذى يديه مقابليد السماء والأرض ورسمه على هيئة صبي متوج بتاج فوقه  
 أربع ريشات ويديه حبل وكانت مدينة العراة المدفونة ذات شهرة عظيمة بسبب  
 المقبرة التى كانوا يعتقدون ان معبودهم (أُروريس) مدفون فيها ولذا  
 كانوا يأتون اليها فى كل عام زائرين ويتمنون الدفن فى تلك البقعة المقدسة عندهم ولم  
 يرل يشاهد فيها إلى يومنا هذا بطراف الصحراء عدة مقابر فاخرة


٩ خِم - بَاوُولَيْس - وقاعدته مدينة (بَنَجَم) أى (أَجِيم) وهى موضوعة

على جانب النيل الشرقى ومعبودها (خِمْ) السابق ذكره الذى من صفاته أيضا انه منزله عما توصف به سائر الذوات وكان لاهل (أَخِيم) شهرة عظيمة بالمهارة فى فن صناعة الاقشة ونحت الحجارة

١٠ وَص - أَفْرُودِيُوبُولِيْتِس - وقاعدته الاولى (دَبُو) أعنى مدينة النعال وهى المعروفة الآن بقرية (ادْف) على الجانب الغربى من النيل بحرى (سُوهَاَج) وكان أهلها يعبدون (حُور) أى العلى وقاعدته الثانية (دُوكَا) أى (قَاو) ومعبودها (سَتْ) أى الشيطان ورسمه هكذا لا اُ و كان لهذا القسم شهرة عظيمة بمعدن الحجارة النفيسة التى كانت تستخرج من الجبال المجاورة له بالجانب الشرقى من نهر النيل

١١ سِمَا - هِبْسِيلِيْتِس - وقاعدته مدينة (شَسْ حَبْ) ويستدل عليها بالقرية المعروفة الآن باسم (شَطَف) وكانت مستودع الاسرار الدينية ومعبودها (خَنُوم) أى منشى الكائنات وبارئها

١٢ دُوف - أَتِيُوبُولِيْتِس الشمالى - وقاعدته مدينة (نُوتْ بَك) ويستدل على محلها (بقاوا الكيرة) ومعبوداتها (حُور) و (مَتِي) أى (ازيس)

١٣ أَتْفَخُونْت - لِيكُوبُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (سُيُوط) أى (أُسُيُوط) ومعبودها (أَبْمَاتَنْ) أى الحافظ على جميع ما فى الجهة الجنوبية من الاموات والسبل وهو على شكل ابن آوى هكذا  وجنته مدفونة فى الجهة الغربية من (أُسُيُوط) وكان أهل هذا القسم يحترمون أيضا المعبودة (حَاتْحُور) أى الشعرى الميمية

١٤ أَتْفَجِيُو - أَلْفِرُودِيُوبُولِيْتِس - وقاعدته مدينة (قُوس) ومعناها مدينة الرخام الابيض ويستدل عليها الآن بقرية (قُوسِيَه) وكان الرخام الذى

- يُتَخَرَّجُ مِنْ مَقَاطِعِ تِلْكَ الْمَدِينَةِ لِمَشْهُرَةِ عَظِيمَةٍ عِنْدَ الْأَقْدَمِينَ وَكَانَ أَهْلُ تِلْكَ  
الْجِهَةِ يَحْتَرِمُونَ الْمَعْبُودَةَ (مَعًا) وَيَسْمُونَهَا هَكَذَا ۞ جَالِسَةً وَمَلْتَقَةً بِأَقْشَسَةٍ  
وَعَلَى رَأْسِهَا هَذِهِ الْعَلَامَةُ الْهَيْرُ وَغُلْفِيَّةٌ ۞ الدَّالَّةُ عَلَى الْعَدَالَةِ وَنُطْقُهَا (مَعًا)  
وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّ هَذِهِ الْمَعْبُودَةَ تَقْدُمُ الْأَمْوَانَ إِلَى مُحْضَرِ الْحَكِيمِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ  
١٥ أَنْ - هِرْمُوبُولِيتِسْ - وَقَاعِدَتُهُ (سِنُوتُ) أَعْنَى (الْأَتَمُونِينَ) وَمَعْبُودُهُ  
(نُحُوتُ) أَيْ (هَرِمُسُ) وَمَعْنَاهُ رَبُّ الْحِكْمَةِ وَرِسْمُهُ هَكَذَا ۞  
١٦ مَحْ - هُبُونُ - وَقَاعِدَتُهُ مَدِينَةُ (هَبُونُ) وَيَسْتَدِلُّ عَلَيْهَا الْآنَ بِقَرْيَةِ أَنْصَا  
وَمَعْبُودَهَا (حُورُ) أَيْ الْعَظِيمُ وَكَانَتْ بَلَدَةً شَهِيرَةً وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ آثَارُ الْمَعَابِدِ  
وَالْخَلَوَاتِ الَّتِي كَانَتْ مَعْدَةً لِلْجَنَائِزِ فِي الْجِبَالِ الْقَرِيبَةِ لَهَا وَأَشْهُرُ دُنْيَا (سَاتُ)  
أَعْنَى (بَنَى حَسَّانُ) وَ(نَاوِيلُ) أَعْنَى الْكُومِ الْأَحْمَرِ  
١٧ أَوُ - مِسِينُوبُولِيتِسْ - وَقَاعِدَتُهُ مَدِينَةُ (كَاسَا) وَتَعْرِفُ الْآنَ بِاسْمِ (قُولُوصَنَه)  
وَمَعْبُودَهَا (أَنُوبُ) وَهِيَ ابْنُ آوِي ۞ وَأَشْهُرُ مَدْنَه (مَاطُوطُ)  
١٨ سَبُوتُ - أَكْسِيرِنُخْتِسُوسُ الشَّمَالَى - وَقَاعِدَتُهُ مَدِينَةُ (حَاسُوتُ) وَمَعْبُودُهُ  
(أَنُوبُ)  
١٩ وَسِبُ - أَكْسِيرِنُخْتِسُوسُ الْجَنُوبَى - وَقَاعِدَتُهُ (يِمَاصُ) أَيْ (الْبَهْنَسَةُ)  
وَمَعْبُودُهُ (سَتُ) ۞ أَيْ الشَّيْطَانُ  
٢٠ أَمُ - أَوُ (خُونُتُ) - هِيرَاقْلِيُوبُولِيتِسْ وَقَاعِدَتُهُ (خِينَسُوتُ) أَيْ أَهْنَسُ الْمَدِينَةِ  
وَلَهُ مَعْبُودَانِ (خَنُومُ) وَ(حُورْشُفُ) أَيْ الْقَادِرُ وَأَشْهُرُ مَدْنَه (نُوسُ)  
٢١ أَمْبَحُو - أَرِسِينُوبُولِيتِسْ - وَقَاعِدَتُهُ مَدِينَةُ (مُخُورُ) وَمَعْبُودُهُ (خَنُومُ)  
أَيْ مَصُورُ الْكَائِنَاتِ وَأَشْهُرُ مَدْنَه (يَسَبِكُ) أَعْنَى الْفَيُومِ وَكَانَتْ تَعْرِفُ أَيْضًا

باسم (يُومَع) أى مدينة اليم

٢٢ يَاحُو - أَفْرُودِيْتُوُولِيْنِس - وقاعدته (يَاحُ) أعنى (أَطَقِيح) ومعبوده

(حَاقُور) أى الشعرى اليمانية وآخر حدوده من الجهة البحرية مدينة

(دَهْشُور) وهى الفاصلة بين الوجه القبلى والبحرى كما تقدم

### اقسام الجهة البحرى المسمى قديماً تَوَمَحِيث

١ أَبُوحَزْ - مَفِيْتِس - وقاعدته مدينة (مَفِرْ) أى المكان العظيم أو المدينة

العظيمة وتعرف عند مؤرخى العرب باسم (مَف) وهى منحصرة فيما بين البدرشين

والميت رهينه ومديرية الخيرة ولها معبودان الأول (يَاحُ) أى القناح ونلقبه القدماء

بالمبى منتظم الكون ويرسمونه على الأمازارة متوجاً بتاج الجعران واطناً بأرجله

ساحاً إشارة إلى الانقلاب والتغير وتارة على شكل دمية مطلقة اليدين هكذا

يعنون بذلك استحالة الروح بعد خروجها من الجسد إلى نور يصعد نحو السماء

فينضم إلى نور الشمس والثانى المعبودة (سَحْت) أى حرارة الشمس المهلكة

ويقال انها منوطه بعقاب الخاطئين فى النار ورسمها على شكل آدمى له وجه

سبع وعلى رأسه الشمس وكان يوجد أمام معبد الكرنك جولة من تماثيل هذه

المعبودة موضوعة صفين بانتظام فقل بعنهما الآن إلى متحف فرنسا ويوجد فى خلف

(مَف) أهرام لعدة ماولد من الطبقة الأولى وكانت (مَف) قاعدة للملك مدة

سبعين قرناً وحدها القبلى شنباب والغربى بحريوسف والشرقى النيل والبحرى الخيرة

وكان فيها قصور ومبان فاخرة واستقرت عاهرة إلى عصر اليونان ويوجد بقربها على

الشاطئ الشرقى من النيل بحاجر (طرا) وتعرف قديماً باسم (طُروياً) وكان يستخرج

منها الحجارة لبنانى الهيكل وغيرها

٢ أَعَا - لِيْتُوُولِيْنِس - وقاعدته مدينة (سَحْت) المسماة الآن (وَسِيم) وهى

موضوعة على الجانب الايسر من فرع رشيد ومعنى (سَحْت) المكان المنزه عن شوائب

الفرالموضوعة هنا

دالة على ترتيب

الاقسام وأسماء

الاقسام بالقصة

البرمانية مقدمة

على أسمائها اليونانية

تأمل

التدريس ومعبود هذا القسم (حُور) أى الاعلى التخييم

٣ أَمْنَتْ - ويقال لها (لِينَا) - أو (مَارِيدِس) أو (مُومَفِينِس) وقاعدته مدينة

(نِي نُونْت حِي) أى مدينة التور (أَيْس) وموضعها بجهة مريوط ومعبوده (سَنِي)

٤ سِيرِيَس - مِينَاتِنِس - وقاعدته مدينة (صَقَع) أى (كَأُون) وموضعها

بجوار (أَبِي قِر) على الجانب الايمن من فرع رشيد وكان أهل هذا القسم يحترمون

المعبود (أُمُون رَع) والمعبودة (بَنْت)

٥ سَائِي حَت - سَائِيَتِنِس - وقاعدته مدينة (صَا) أعنى (صالحجر) وكانت مدينة

شهرة فيها هيكمل فاخر مؤسس لعبادة المعبود (تَحُون) أى رب الحكمة ولهذا

القسم معبودة تسمى (بَنْت)

٦ كَاسِيَت - أَكْسِيَوِيَس - وله قاعدتان الاولى (سَحَاوُو) ومعناها (سَحَا)

وهي الموجودة بمديرية الغربية وكانت مدينة عظيمة اجتمعت في عمارتها العائلة

الرابعة عشرة واتخذتها تحتالها مدة من الزمن ومعبودها (أُمُون) - والثانية


(عَنْتْ عَرِي حُوس) أى مدينة السبع ومعبودها (عَرِي حَس عَارِي حُوس) أى

السبع الكاسر كاتبة عن (أُمُون)

٧ أَمْنَتْ - مِيلِيَتِنِس - وموضعها بين مديرتي العربية والجيرة وله قاعدتان

• الاولى مدينة (سَتِينْفِر) أى مدينة (مَسِيل) والثانية مدينة (العُطْف) المسماة

قديمًا (دَيْت) وكان أهل هذا القسم يحترمون المعبود (حُور) والمعبودة (أَزِيَس)

ويرسمونها هكذا  على شكل امرأة جالسة فوق رأسها كرسى

٨ أَبُون - سِيَتْرُوِيَتِنِس - وموضعها في مديرية الدقهلية بجوار بركة المنزلة

وقاعدته مدينة (سُوكُون) المذكورة في التوراة بهذا الاسم ومعبودها (تُوم)

ومعناه الشمس وقت غروبها ورسمه على شكل آدمى متوج بتاج يسمى



(بَشَنْتْ) وكان فيها قصر للملك (مَنْفَتَاح) وقلعة حصينة بالقرب من مدينة  
(رَسِيدِس) المعروفة قديماً باسم (بِتْرُوم) وكانت هذه القلعة مفتاح الديار المصرية  
في العصر القديم

٩ أَيْ - بُوَصِيرِيْتِس - أَيْ قِسم (أَيْ صِير) وقاعدته مدينة (أَيْ أُسْرَبَدَد) أَيْ  
مدينة (أَيْ صِير) ومعبوده (أُرُورِيْس) وهو المقدس الذي يحكم في أحوال  
الارواح ويعصب الانسان بعدموته فيمديه الى تحت أقدام الرب الاعلى ويوصف  
بناعل الخيل

١٠ كَاكْم - اَثْرِيْتِس أَيْ (اَثْرِيْب) في مديرية القليوبية على الشاطئ الشرقى من  
فرع دمياط ويستدل عليه (بَل اَثْرِيْب) وقاعدته مدينة (حَاطُحُورْ أَب) أَيْ  
مُدِينة الارض الوسطى ومعبودها (حُورْ) أَيْ العلى ولقبه (خَنْتِي حَتِي) وكان  
له معبد عظيم في مدينة (حَتِي) القديمة

١١ كَاخِيْس - كَاسِيْتِس - وقاعدته مدينة (كَاجِيْس) أعنى (شَبَاس) وكان  
سكان هذا القسم يعبدون الشيطان (سَت)

١٢ كَاتَب - تَيْتُوس - وقاعدته (سَبْ تُوْر) أعنى مدينة (سَمْبُود) ومعبوده  
(أَنْحُورْ) المسمى عند اليونان (مَارْس)

١٣ حَقُّ أَنْ - هِلِيُو بُولِيْس - وقاعدته مدينة (أَنْ) أعنى (المطرية) وكانت دار لعوام

ومعارف وفيها معبد للشمس ومسلتان احدهما ماله الملك (أُسْرَتْسَن) الاول  
القائمة الآن هناك على ساقها وهى تدل على باب المعبد المذكور ولم يزل يشاهد  
في تلك المدينة ما فيه تذكرة بمبانيها القديمة الفاخرة ولهذا القسم معبودان الاول  
(حُورْ تَحُو) أَيْ الشمس وقت الشروق والغروب والثانى المعبودة (بُوزَاس)

١٤ خُونْتْ أَبُوتْ - نَابِيْس - وقاعدته مدينة (صَعْن) أعنى (صَان) وكانت مدينة

شهيرة سيمافى عصر رمسيس الثانى الذى شيدها وتماها باسمه وفيها أظهر موسى عليه السلام المعجزات لفرعون (مَنْقَاح) الاول لاطلاق سيل بنى اسرائيل من مصر فاذن لهم بالرحيل فخرجوا من تلك المدينة بعد اجتماعهم فيها وساروا الى (سوكوت) حيث أمرهم الله وصيا فى الكلام عليها فى سيرة بنى اسرائيل ولهذا القسم معبودان الاول (حور) أعنى العظيم الفخيم والثانى المعبود (حوت) أوت.

١٥٠ يجمع - هرْمُو بُولِينِس - وقاعدته (بى نَحُوت) وتسميها اليونان (هرْمُو بُولِينِس)

أى انهمون الرمان ومعبود (نَحُوت) أى كوكب المریخ  
١٦ حَا - مَنْدِسُ بُولِس - وقاعدته (بى بى نَبَدَد) ومعناها (مَنْدِس) أعنى قرية (تسمى الأَمِيد) وله معبودان الاول (بى نَبَدَد) وتسميه اليونان (هَنْدِس) والثانى المعبود (حَامِيَحَت)

١٧ سَمُود - دِيوس بُولِينِس - وقاعدته مدينة (بَاخِن أُمُون) المعروفة عند اليونان باسم (بَاخِنَا مُونِس) ومعبوده (أُمُون رَع) والالهة (مُوت)

١٨ أَم حُوت - بُولَسْتِنِس - وقاعدته مدينة (بى بَسْت) أعنى مدينة بسطة ويستدل على محلها الآن بل بسطة ومعبوده الالهة (بَسْت) المعروفة عند

اليونان باسم (دِيَانَا) ولعلها (دَمِيَانَا) التى تزورها الاقباط فى كل عام  
١٩ أَمَحَت - بُولِيَكُوس - يِنُونِس - وقاعدته مدينة (يُونُو) اى كوم

الرمان وتعرف عند اليونان باسم (بُونُو) وهو اسم لمعبودة هذا القسم أيضا  
٢٠ سَبْت - عَرِيَا - وقاعدته مدينة (بَاقُوسِم) المعروفة عند اليونان باسم

(فَقُوس) ويستدل على موضعها بالقرية المسماة الآن (فَقُوس) ومعبوده (سَبْت) أى الثعري اليمانية (١)

(١) هذه الاقسام  
متفق عليها فى عصر  
القراعة والبطالة

## الفصل السادس

\* (في وقوف قدماء المصريين على تأسيس مملكتهم) \*

اجتهد قدماء المصريين في التوصل الى معرفة مبدأ تأسيس مملكتهم وتاريخها قبل الملك (منّا) فلم يهتدوا الى شيء من ذلك ولذا اضطروا الى انهم فرضوا ثلاث عائلات تقرينة الاولى عائلة المعبودات ويقال لها العائلة المقدسة والثانية العائلة الشبيهة بالمقدسة والثالثة عائلة آجدادهم وهم الحور شسو اما عائلة المعبودات فقد ذكرها كهنة منف وطيبه على الترتيب الآتي

عدد	جدول اسماء المعبودات بمنف	عدد	جدول اسماء المعبودات بطيبة
١	بتاح	١	امون (المشتري)
٢	رع	٢	منسو (المرشح)
٣	شو	٣	نوم
٤	سب	٤	شو واخنة تنفوت
٥	ازوريس	٥	سب وزوجته نوت (زحل)
٦	سب	٦	ازوريس وزوجته اريس
٧	حور	٧	ست الشيطان وزوجته نفيس
		٨	حور وزوجته حاتحور

فمعنى (بتاح) القناح وهو رمز للقدرة الالهية التي أوجدت الكون ومعنى (رع) عنصر النار و (شو) عنصر الهواء و (سب) عنصر التراب و (ازوريس) عنصر الماء اما (حور) فانه يدل على الزمن المستقبل ولذا كانت المصريون يلقبون به ولى العهد كما انهم كانوا يلقبون الملك الحاكم (رع) أى الشمس والاموات (بازوريس) وكانوا يعتبرون هذه المعبودات ملوكا حقيقيين وجعلوا لها أسماء وألقاب رسمية ولكل منها تاريخ مخصوص يعلم من محله والمقصود بذكر هذه المعبودات هنا اظهار ما كان لقدماء المصريين من الاهتمام بأمر تاريخهم في العصر القديم اما العائلة الشبيهة بالمقدسة وعائلة آجداد المصريين فلم نجد لهم على الآثار القديمة شيئا غير ما رأينا في ورقة (نورينو) المينة لترتيب الملوك ومدة حكمهم من ان الذين حكموا مصر قبل الملك (منّا) وسبقوه في الترتيب كانوا يدعون (حور شسو) ومعنا خدمة المعبود (حور) ولعلمهم كهنته فانضح ان طائفة (الحور شسو) كانت هي الحاكمة على مصر قبل وجود العائلات

الموضوع المذكورة في الطبقات الآتية قال البسيوس ان قدماء المصريين تنسب لمعبوداتهم أو لأجدادهم (حور شسو) سن القوانين المدنية وابداع الفنون والصنائع واختراع الورق والكتابة وابتدأ الاسماء المقدسة وترتيب الديانة والمذاهب اهـ

### الفصل السابع

(في تقسيم العائلات الملوكية وهي احدى وثلاثون عائلة الى ثلاث طبقات)  
قسم (مانيشون) تاريخ مصر القديم الى احدى وثلاثين عائلة وقسم هذه العائلات الى ثلاث طبقات وجعل لكل طبقة بابا مخصوصا  
الباب الاول في الطبقة القديمة وابتدأوها من سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢١٠٥ سنة وتشتمل على احدى عشرة عائلة من الاولى الى الحادية عشرة  
الباب الثاني في الطبقة الوسطى ومبدؤها من سنة ٣٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٦١ سنة وتشتمل على ست عائلات من الثانية عشرة الى السابعة عشرة  
الباب الثالث في الطبقة الاخيرة وابتدأوها من سنة ٢١٦٠ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٧١ سنة وتشتمل على اربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة الى الحادية والثلاثين وكل من هذه العائلات يلقب بمركز حكومته فان كان مركز العائلة في مدينة (منف) مثلا سميت بالعائلة المنسية وان كان مستقرها في طيبة سميت بالطيبة وهكذا  
أما تاريخ عصر العلام فانه ينقسم الى ثلاث مدد أصلية الاولى مدة الجاهلية وهي من سنة ٥٦٢٦ الى آخر سنة ٢٤٩ قبل الهجرة والثانية من سنة ٢٤٠ قبل الهجرة الى سنة ١٨ هجرية والثالثة من سنة ١٨ هجرية الى الآن وان شاء الله تعالى بعد الانتهاء من طبع هذا الكتاب نشرع في تأليف تاريخ المدين الاخيرتين

### فيما يتعلق بالطبقة الاولى

فنعين أن هذه الطبقة تبدأ من سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة وتشتمل على احدى عشرة عائلة وسند ذكر لك الآن ما تركز كل عائلة بالتفصيل مع ذكر أسماء ملوكها باللعبة البريانية واليونانية حسبما ظهر من الآثار ومن جدول مانيشون

### العائلة الاولى الطينية

حكمت هذه العائلة سنة ٥٦٢٦ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٠٥ سنين وملوكها تسعة على الترتيب الآتي في الجدول

سنة	الحكم	أسماء المملوك ماخوذ من الآثار وجدول ما ينون	
سنة	عدد	الآثار	عدد
٦٢	١	منا (٢)	١
٥٧	٢	تا	٢
٣١	٣	أنت	٣
٢٣	٤	أنا	٤
٤٢	٥	سنتي	٥
٢٠	٦	مربان	٦
٢٦	٧	أقي	٧
١٨	٨	فج	٨
٢٦	٩		٩

- (١) قسيس قصر  
ألف تاريخ مصر  
القديم من معدنه  
باهر بطليموس الثاني  
وفيه جدول مشتمل  
على أسماء المملوك  
ومده حكمهم كما ترى  
(٢) معناه الثابت

لم يوجد لهؤلاء المملوك على الآثار سوى أسماءهم وما ذكر ما ينون عنهم في جدول  
من الملة ترا لا في تفصيلها

### ذكر آراء الملك من



اعلم ان (منا) هو أول من حكم الديار المصرية بعد طاقسة (الخورشو) وأصله من مدينة  
(طنبة) ٥ ١١ وهو بلدة كانت بالقرب من العراية المدفونة بجوار جرجا  
ولما تقلب على الكهنة ووتى ملك مصر ترك مدينة طنبة ليل أهلها لهم وأبني رؤساء  
القبائل في أقسامهم وشرع في تغيير الهيئة القديمة فأسس (منف) المعروفة الآن  
بالدريش ومنبت دهنه وجعلها تحت ملكه ثم أحاطها بحجر يعرف الآن بحجر  
القيشة وحول إليها مجرى النيل الموجود الآن بقرية من الجهة الشرقية بعد ان أبطل  
مجرها من بحر ايليا (٢) فأخذ بذلك إيجادوا إصلاح أراضي زراعية في جهة الشرقية  
وأمر بحجر بحيرة حولها وجعل مأخذها من النيل (٤) فكانت تلك الاصلاحات سببا في  
عمارها وتخطيط المدن بارجائها وشيد فيها ايضا هيكل لعبودها (بتاح) ويستدل الآن  
على بابه بقنديل الملك رمسيس الثاني الملقى الآن في البركة الشرقية من ميتد دهنه فصارت  
منف مركزا للتمدن والعلوم والمعارف الى عصر اليونان ثم سن القواطين ونظم الساسة  
ورتب النباية (٥) وغزا سكان ليبيا الذين شنوا غارة الحرب عليه فقهرهم وأدخلهم تحت  
طاعته (٦) وبعلمونه اتهم بأنه غير عادة اسلافهم من الزهد والافتقار وعيش الكفاف

(٣) ديودور

(٤) هيرودوت

(٥) ديودور

(٦) ما ينون

الى ابداع أنواع الزينة والمهرجان ووضع الطعام على السفرة والا كل في حالة الاضطرار  
على السرير (١) واقتدت به الملوك بعده فلما حكم الملك (نَقْتَحْت) من العائلة الرابعة  
والعشرين كرمه منه هذه العادة الذميمة والبدعة السيئة لكونها تورث الجبن والتحول  
وتعمر بقشها في جردم فيه (منا) ووضع في معبد (أمون) بطيبة (٢) وقالها يشون انه من  
تقلب الملك (منا) على طائفة الكهنة وزرع الحكم من أيديهم بالقهر والغلبة فسبوا اليه  
سوء العاقبة وقالوا انه ابتلع عتاج البحر بعد أن حكم ستين أو اثنين وستين سنة ولكن  
المصريين كانت محذومه ونوته الى عصر البطالة (٣)  
فكروا ثم لم يصبر به الملك (منا) من هذه الحالة

(١) ديودور

(٢) حجر (أرن تهر)  
بمخفرنا(٣) حجر (أون تهر)  
المذكور

قال ما يشون انه بعد موت الملك (منا) خلفه ابنه الملك الثاني (سأ) فأسس القصر  
الملوكي بنفسه واشتغل بعلم التشريع كما قيل وألف فيه رسالة استقدمها أطباء قدماء  
المصريين وهي التي جلدت كتابتها في عهد رمسيس الثاني وعنوانها مكتوب في الصحيفة  
الخامسة عشرة من كتاب الاموات ونصه

- \* هذا اول مجموع في التذكار الطبية النافعة للعلاج البرص قد نقل من صحيفة
- \* قديمة جدا ووجدت داخل محبرة تحت غشال (أوب) في مدينة (ليتوبوليس)

وكان وجودها في عصر الملك (سبتى) الذي هو الخامس من هذه العائلة حسب ترتيب  
الانمار وحيث ان سبتو وبن الملك (سأ) ملكان فهذا ثبت للملك (سأ) المذكور  
يعرفه علم الطب والتشريع ولنفاسها وعزها نقلت الى الملك (سندا) المدرج اسمه  
في جدول العائلة الثانية وبعده وفاة الملك (سأ) حكم الملك الثالث (كنكيس) ولم يعلم  
من سيرته شئ ثم خلفه الملك الرابع (وينش) الاول وفي عصره حصلت مجاعة كبيرة لاهل  
مصر ونسب اليه بناهرم (كوكه) الموجود على شمال الهرم المدرج بسقارة وهو المعبد  
قديم الذي ما كان بعد من النيران في عصره واستكنفه البارون (فون ميتونولى)  
سنة ١٣٢١ ميلادية فوجد موضوعا على خلاف وضع الاحرام لعدم اعتدال ارباحه  
على النقط الاربعة الاصلية وله أربعة أبواب وبداخله حجرات فان سمح ذلك كان هذا  
الهرم أول هرم بني عصر وبعد (كنكيس) تولى الملك الخامس (وينش) الثاني ولم يرد  
عنه شئ في التاريخ ثم خلفه الملك السادس (سبتى) وفي عصره وجدت الرسالة الطبية التي  
ألفها الملك (سأ) المكتوبة في الباب الرابع والستين من كتاب الاموات وهي من ضمن

الرسائل الطبية المسجلة عليها الصحيفة القديمة الموجودة في (برلين) وبعده تولى الملك  
 السابع (ميميدوس) ولم يعلمه أبضاً شيء يذكر به ثم خلفه الملك الثامن (ميميدوس)  
 حفيد الملك (سبتى) وفي عصره فشا الوباء في الغيار المصرية وأهلك خلقاً كثيراً وبذلك  
 تم أن الناس بالحكام والقوانين وعكفوا على ارتكاب المعاصي والفنن التي أدت إلى  
 حصول هيجان كبير توفى في أثناءه الملك (سبتى) فانتقل الحكم بعده إلى الملك التاسع  
 (ميمفخس) والهيجان باق على حاله بل زادوا تشرف في كافة جهات مصر ولم ينته إلا بانتهاء  
 مدة العائلة الأولى

### العائلة الثانية الثانية

حكمت هذه العائلة سنة ٥٢٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٠٢ ومولوكها تسعة  
 مذكورة في الجدول الآتي

مدة الحكم	اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون				
	عدد	مدة الحكم			الآثار
سنة	جدول ما ينشون	عدد	أيام	شهور	سنين
٣٨	بوتوس	١			
٣٩	نكاه خوس	٢			
٤٧	بنوثرس	٣			
١٧	طلاس	٤			
٤١	شنس	٥			
١٧	خايرس	٦			
٥٥	نقرخرس	٧			
٤٨	سيسوخرس	٨	٨	٣	٨
٣٠	خينرس	٩	٠	٨	٩

(١) معناه تور الثيران

(٢) معناه المهول

فيل أنه كان بين الملك (منا) وبين ملوك هذه العائلة قرابة متواصلة غير أنه لم يوجد لآل  
 من الأدلة ما يثبت هذه القرابة ولم يوجد في النقوش الأثرية لهؤلاء الملوك شيء سوى  
 اسمائهم وقال ما ينشون لما استولى أولهم الملك (بوتوس) على ملك مصر زل على مدينة  
 (بوتست) الشهيرة الآن بل بسطه وجز من السماء خفبها الأرض وهلك فيها خلق

كثير ولما حكم بعده الملك الثاني (كايه خوس) هربت الناس الى عبادة الحيوانات  
 منها التنوز (ايبس) بمدينة منف والتور (مينيس) بالمطرية والجل المقدس بمدينة  
 (تحي الامديد) وذلك ما خوذ من القوش التي وجدت داخل مقابر منف بسقارة ولما تولى  
 بعده الملك الثالث (ينوتريس) ابدع قانونا جوز فيه للنساء الحكم على سري الملك فاصدا  
 بذلك عدم خروج الملك من العائلة المالوكية - قال (درومجي) حاصل هذا القانون ان  
 الملك اذا مات وكان له اولاد ذكور كانوا احق بالملك وان لم يكن له ذكور او كانوا انقرضوا  
 كان الحق في الملك لبنته وقال (ماسيرو) في ذلك ما حاصله ان كل ملك توفي عن زوجته ولم  
 يكن له ولد او كان له ولد فاصرت له الملك بعدهم وزوجته بشرط ان لا تزوج غيره بعد موته  
 فان تزوجت غيره عن ليس له الحق في الملك لا يجوز لزوجها هذا ان يكون ملكا وانما يجوز  
 لذريته منها ان يعطى لهم منصب الملك ولقب القراعة اه وسرح الملك (ينوتريس)  
 ايضا في قانونه بان سلاطة الملوك على رعاياهم هي حقوق وجب عليهم اداؤها نيابة عن  
 المعبودات وبالغ في هذا الامر حتى زعم ان دماء المعبودات سرت في عروق جسمه وبذا  
 جعل لنفسه السلطة المطلقة على سائر رعيته ولقب نفسه بابن الشمس المعبودة اهتم ليثبت  
 نفسه ولمن كان مثله من الملوك القرابة بينه وبين المعبودات واقتدت به الملوك الى عهد  
 الرومان فكان اذا ضعت شوكتهم احترمتم الرعية بالنظر لقدمهم واخذ قدماء  
 المصريين من هذا القانون ان كل من اراد تأسيس عائلة غير مالوكية ووصلها بالعائلة  
 المالوكية التي قبلها فليتزوج من بنات الملوك او يأخذ منهن لاولاده ليتم له وصل القرابة  
 بينهما كما ثبت ذلك من الآثار اه \* اما الملك الرابع (طلاس) فلم يرد عنه شيء وقال  
 ما ينشون ان الملك الخامس (سننس) كان محترما للعلم الى عهد اليونان ونعم الرسالة الطيبة  
 التي وجدت في مدينة (سخم) المعروفة عند اليونان باسم (ليثوبوليس) وان الملك السابع  
 (نفرخريس) وجد في عصره طعم ما النيل عذبا كالعلل زيادة عن عادته مدة احد عشر  
 يوما وان الملك الثامن (سيسوخريس) كان طويل القامة كالمارد المشهور وقال بعض  
 علماء القلم المصري القديم ان مقبرة (نوت ختب) الموجودة بمنف وتنتال (سبا) المحفوظ  
 بتخف باريس هما من آثار هذه العائلة لما يظهر من نقوشهما وصناعاتهما وتصاويرهما  
 انهما على حالة البداية الاولى لكونهما غير متقين كاتقان صنائع من أتى بعدهم العائلة



والحاصل ان الملك (خنمريس) الذي هو آخر هذه العائلة وان لم يوجد له شيء من آثاره فهو على الغالب آخر ما تناسل من الملك (منا) وان الملك (منا) وان كان جمع تحت حكمه جميع القبائل القاطنة في وادي النيل وأدخل تحت طاعته رؤساء الاقسام بشرط ان يكون الحكم متوارثا بينهم وبين أولادهم الا أنهم ليس له ان يجعل أهل مصر أمة واحدة لأن أولئك الرؤساء لابد وان يكونوا قد أظهر والعصيان على ذريته اما السبب قسوتهم أو ضعفهم فانضم بعض الرؤساء الى بعض واستقلوا وجعلوا لهم عائلات معاصرة ومضادة للعائلات المالكة ولذا انجد أسماء بعض الملوك منقوشة على ألواح حجرية لم يذكرها ما يننون في جداوله فلا بد وأن تكون من تلك العائلات المضادة لذرية (منا) فانتهى أمر ذرية (منا) الى الغلبة على رؤساء الاقسام واطاعهم أهل مصر فاختلفت قبائلها وتأنف أهلها وصارت أمة واحدة وبهذا تعلم ان الملك (منا) كان المؤسس للمملكة المصرية وان ذريته المتواصلة من العائلة الاولى والثانية الذين حكموا نحو ٦٠٧ سنين جعلوا قبائل مصر أمة واحدة فاشتهرت بالامة المصرية

### العائلة الثالثة النفيسه

كانت طيبة في عصر الكهنة قبل الملك (منا) دار الحكم والعلم والديانة وغير ذلك من المآثر الجليلة التي اشتهرت بها واستازت عن غيرها من المدن الى ان تولى على مصر الملك (منا) فتركها لميل أهلها الى الكهنة وأسس مدينة (منف) فاخذت طيبة في الانحطاط والاضمحلال فهاجر منها أهلها وزلوا بجوار مقبرة المعبود (ازوريس) التي كان يزورها الناس تبركاً به وأسسوا حولها بلدة سموها (أبدو) بالحمل المعروف الآن بالعرابة المدفونة بجوار (جرجا) فاتلفت اليها العبادة والشهرة التي كانت لمدينة (طيبة) من قبل وانحط قدر الكهنة وانطوى ذكرهم بانطوا من كرمدينة طيبة اما (منف) فانها أخذت منذ تأسيسها في التقدم الزائد واشتهرت بالعلوم والمعارف فخازت قصبات السبق على غيرها من المدن واستقرت دار الملك مدة سبعة سنين دائرة تحت أيدي العائلات الثلاث الآتية المشهورة في الطبقة الاولى بالغزوات والفتوحات والمباني الفخورة كالاهرام ونحوها واول هذه العائلات العائلة الثالثة التي نحن بصدد هار ابتداء حكمها سنة ٥٠١٩ قبل الهجرة ومدة ٢١٤ سنة ومولوكها تسعة على الترتيب الآتي في الجدول

مدة الحكم	أسماء الملوك ماخوذة من الآثار وجدول ما ينون				
	عدد	الآثار	يوم شهر سنة	عدد	جدول ما ينون سنة
٢٨	١	بويوي او (تاوي)	٢٧	٢	١
٢٩	٢	نكا	١٩	٣	٢
٠٧	٣	نسر (سا)		٤	٣
١٧	٤	(نسر) تا		٥	٤
١٦	٥	سفن		٦	٥
١٩	٦	نكارع		٧	٦
٤٢	٧	نكرارع		٨	٧
٣٠	٨	حوني (١)		٩	٨
٢٦	٩	سفر			٩

سفر

معناه الكسار

اول هذه العائلة الملك (نخروفس) وفي مبداء حكمه حصل هيجان عظيم أدى الى هسيان سكان صحراء (ليبيا) الذين كانوا تحت طاعة ملوك مصر من عهد الملك (منا) وتظاهروا عليه بالعدوان واصطف الفريقان للقتال في ليلة قرية قرأى الأعداء ان دائرة القصر قد اتسعت زيادة عن عادتها ووطنوا ان الله غضب عليهم لعدوانهم على الملك (نخروفس) فلبدروا بالطاعة اليه ولما انتهت الحرب واستتب الراحة انتشرت العلوم بين العباد واتسعت دائرة الصنائع والفنون في سائر البلاد وبموفاته تولى الملك الثاني (نوسرمن) فأحسن فن الكتابة وأتقن صناعة قطع الاحجار ونحتها وكان ماهرا في علم الطب كالمالك (تتا) وألف فيه كتابا تاولها الناس الى القرن الاول من التاريخ المسيحي واما الملك (تريبيس) و(سوخريس) و(سوفيس) و(نسرنازيس) و(أخس) و(سفروريس) و(كرفرس) فلم يوجد لكل واحد منهم ما ترخصه بل ما ورد عنهم من (ما ينون) يفيد ان في مدتهم تزايدت ثروة المملكة وتكاثر مبانيها اه فن تلك المباني أبو الهول الموجود الان بين الهرمين بالجيزة ويسمونه (حورنخي) أي شمس الاقنعي يعنون بذلك الشمس وقت شروقها وغروبها وهي الاوقات التي كانوا يعبدونها فيها وصورة على شكل سبع له رأس ادمي هكذا <sup>ي</sup> إشارة الى القوة والعقل وبهذا المعنى جازلهم ان يجعلوه رمزا

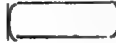
على كل ملك حكم مصر فلذا وجد في المتاحف والبرابي والهياكل وغيرها كثير من الملوك  
المصورة اجسامهم على هيئة سبع مع اتقان وجوههم ودقة هيئةهم الاصلية ومن هذه  
التماثيل ما هو كبير وصغيراً كبرها ابو الهول الموجود بين اهرام الجيزة وطوله ١٩ متراً  
و ٩٧ سم وانه ١ متر و ٨٠ سم وانه ١ متر و ٧٩ سم وانه ٢ متر و ٣٢  
سم واعظم عرضه ٤ أمتار و ١٥ سم واصغرها ما يكون كبح المرجان من العقيق كالوا  
يستعملونه حلية في العقود - ومنها الهيكل الموجود بالجيزة القبلية من اهرام الجيزة  
ويعرف الآن بالكنيسة وهو من بدائع عصرهم ومحاسن صنعهم لكونه مبنياً بالخر  
الصوان النحوت والجبس العظيم - ومنها أيضاً جله تحاريب ومقابر بتلك الجهة كانت  
سكان (منف) تدفن فيها موتاهم خشية الفرق وكانت تلك المقابر تبعد عن (منف) بخمسة  
آلاف متر من الجانب الغربي وكان اغلب قفرائهم يدفنون موتاهم في الحود على عمق متر  
واحد بدون اكلان وتوابيت والمتوسطون يدفنون موتاهم في ضريح مربع مبنى بطوب  
اصفر غير متقن ولم يضعوا معهم شيئاً سوى أوان من الفخار بجانب الجثة فيها طعام معد  
اغذاء الميت وقت بعثته يوم القيامة حسب اعتقادهم واما الاغنياء فكانت مقابرهم  
تركب من ثلاثة اجزاء اولها حجرة ظاهرة منقوشة بأنواع النقوش والتصورات المنقشة اما  
قليلاً أو كثيراً على قدر ميسرة أربابها وكانت هذه الحجرة معدة لاجتماع اقارب الميت  
فيها وقت زيارة القبور وثانيها حجرة صغيرة رأسية مفتوحة النوهة في حجرة أخرى من  
حجرات المقبرة وثالثها حجرة أو عدة حجرات أخرى في اسفل الحجرة الصغيرة وهي المعدة لوضع  
جثة الميت فيها ولا يجوز لاحد ان يدخلها بعد وكان بعضهم يصنع مقابرهم بكيفية أخرى  
وهي انهم كانوا يحفرون في الجبل اباراً عميقة جداً ينزل فيها الانسان فيصل الى منامة  
جيلة أو جيلة منامات معدة لواراة الموق وكان أهل هذه الطبقة يضعون موتاهم في  
توابيت على هيئة الانسان عارية عن الرسوم ومصنوعة من جله قطع ويسمونها باسمير  
من خشب ويكتبون فوقها ما معناه انت فلان ابن السماء وخلقته الارض وفي عصر  
العائلة الحادية عشرة كانوا يدخنون وجه التابوت اما بلون اصفر أو ابيض أو اسود  
ويصورون فوقه العبودتين (ازيس) و (نفتيس) راكعتين ومحيطتين باخضتتهما  
على التابوت وفي عصر العائلة الثامنة عشرة كانوا يلبسون التوابيت من باطنها وظاهرها  
بلون اسود ويجعلون الوجه أحمر أو ذهبياً ويرسمون على الصدر صورة عقاب وفي  
عصر العائلة التاسعة عشرة الى الحادية والعشرين كانوا يدخنون توابيتهم بالوريش  
المائل الى الاصفرار ويعلقون في التصاوير دون النقوش وكانوا يضعون الموميعة أى  
الجثة المصبرة اما في تابوت أو اثنين أو ثلاثة أو أربعة داخله في بعضها وفي عصر العائلة

الثانية والعشرين الى الثالثة والعشرين كانوا يلقون التوابيت من باطنها اما بلون اسود  
أو بلون الخشب ويجعلون وجعها أحر وعلى رأسها عصابات من خرقة ويلقون موتاهم  
بلفائف من القماش ثم اصططحو بعد ذلك على تلوين باطن التوابيت بالابيض وتقسيم  
أعطيت بالالوان الى أقسام عديدة ويكتبون فوقها كتابة بعدد اخضر وفي زمن البطالسة  
اتخذوا قوايتهم من الصوان والمرمر الازرق وكانوا ينقشون عليها نقوشا متقنة الصناعة  
فلو تاملنا جميع هذه التوابيت وما عليها من النقوش والحليسة علمنا ما كان يلزم للميت  
من التكاليف والمصاريف الجسيمة التي كانت تزداد قيمتها بما يتبعها من كثرة النقوش  
والمبالغة في التصاوير اه مريت

### ذكر آثر الملك سنقر



لما توفي الملك (حُونِي) تولى بعده الملك (سنقر) وصار يحسن الابل مملكته (١) وفي  
اشياء مدنة قامت عليه سكان جبل الطور وتعدت على حدود مصر من الجانب المجاور لهم  
فتوجه لقتالهم وقهرهم وأخذ أرضهم وبنى فيها قلاعاً وحصونا وبيوتا وأباراً وجعل فيها  
رجالا استخراج له المعادن من النحاس والحجارة النفيسة كالقبر ورج وعساكر  
تخفرهم فلما تم له هذا الامر رسم نفسه هناك في صخرة (وادي مغارة) على هيئة مقاتل يجمع  
أعداءه وينقش بجانب صورته ما فيه تذكرة بفروته (٢) ووضع اسمه داخل حذاه ملوكة  
صورتها هكذا



وعز نفسه في تلك الصخرة خمسة القاب وهي

- |     |  |                    |        |  |
|-----|--|--------------------|--------|--|
| (١) |  | (حُور)             | ومعناه | الحاكم   |
| (٢) |  | (مُونْتَبَعْرَنْب) | ومعناه | { صاحب التاجين وهما تاج<br>العقاب وتاج الثعبان }           |
| (٣) |  | (حُورَنْب)         | ومعناه | المنصور الطائر بأعدائه                                     |
| (٤) |  | (سُونْتَحْت)       | ومعناه | ملك الوجه القبلي والبحري                                   |
| (٥) |  | (سَارَع)           | ومعناه | { ابن الشمس وهو الاسم المقدس<br>المختص بالعائلة الملوكية } |

ونجم ذلك بجملة تعاليف وهي ٩ ٨ ٧ ٦ ٥ ٤ ٣ ٢ ١ (عَنْ أَزَانِب) ومعناها دام

(١) مأخوذ من  
ورقة قد بعت في متحف  
فرنسا سميت (بريس)  
على اسم واجدها  
(٢) كتاب (دهروجه)  
في الست عائلات  
الاولى

بجدة وعاقبة فاقسده به الملوكة بعد في جميع ذلك ولما عاد الى مصر بعد هذه الفزوة بنى  
 في حدود (الدلتا) قلاعا وحصونا استقرت الى عصر العائلة الثانية عشرة وصنع له ماسما  
 (ختم) م<sup>٤</sup> أي العبد ولم يعلم محله وإنما يقال انه هو الموجود  
 (بميدوم) بذيل وجود اسم هذا الملك منقوشا على بعض جدران مقابر قديمة  
 في تلك الجهة (١) ولجبه لى رعيته ومدافعة عن بلاده عكف على عبادة المصريين  
 بعد وفاته واستمر واعلى احترامه وعبادته الى عصر البطالسة وكان متزوجا بالملكة  
 م<sup>٤</sup> تقيس (٢) واصطاح ملوك هذه الطبقة على تسمية اهرامهم في الاسماء بحجاب أسماءهم  
 فكان ذلك سببا سهولا لمعرفة أسماء الأهرام في مدتهم ومن ما تروى سائر هذه العائلة  
 الثقالان الموجودان الآن بمخف بولاق أحدهما تمثال (رع حبيب) وثانيهما تمثال  
 (نفرت) زوجته المتخذان من حجر واحد وعليهما نقوش تدل على ان (رع حبيب) كان  
 الكاهن الأكبر في المطرية وقائد البشوش المصرية وان زوجته (نفرت) أعني الجميلة  
 كانت حبيدة ملك لم يعلم اسمه بعد والى هنا انتهت العائلة الثالثة وتليها العائلة الرابعة

(١ - ٢) كآب  
 (ده روجه) في الست  
 عائلات الأولى

### العائلة الرابعة النخس

حكمت هذه العائلة سنة ٨٠٥ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢٨٤ سنة وملوكها ١٤  
 علم منهم ثمانية وهم المذكورون في الجدول الآتي

أسماء الملوك ما خونت من الآثار وورقة تورينو وجدول ما ينشون					
سنة	عدد الآثار	عدد ورقة تورينو	مدة الحكم	عدد	جدول ما ينشون
٢٩	١	.....	١٩	١	سوريس
٦٣	٢	.....	٦	٢	سوفيس الاول
٦٦	٢	زف	٦	٢	سوفيس الثاني
٦٣	٤	.....	٢٤	٤	نخرس
٢٥	٥	.....	٢٤	٥	رئويس
٢٢	٦	.....	٢٣	٦	بيخرس
٧	٧	.....	٨	٧	سرخرس
	٨	.....	س	٨	تامقيس
٩	٩	.....	س	٩	تامقيس

٣ يقال (لنكوزع)  
 أيضا (منكارع)  
 ويقال له أسكاف

(٢) الخمسة ملوك

بظهور

الباقية من ورقة تورينو الممزقة تأتي في جدول العائلة الخامسة



واسمه **صخر** (خُون) أى الهام وكانت العمال المعتدة لبنائه مع المناوبة في كل ثلاثة أشهر مائة ألف عامل واستمرت عمارته ثلاثين سنة منها عشرة في قوطيد أرضيته وبناء حجراته السفلى وبناء الجسر الموصل اليه من شاطئ النيل بالجارية المعد ذلك الجسر لتقلل الاجبار التي في جهاد هذا الهرم ونها عشر وبن سنة في تشييد نفس الهرم (١) وارتفاعه اربع مائة وخمسون قدما و ٧٥ جراً من القدم وعرضه سبع مائة وست وأربعون قدما

ويستقل من داخله أو على حجرة تحت الارض مؤشراً عليها في الشكل بحرف ا ولم يدخلها الآن أحد وثانياً على حجرة أخرى مؤشراً عليها بحرف ب وتعرف الآن بأودة الملكة ولم يوجد من الروايات القديمة ما يؤيد لها هذه التسمية وثالثاً على حجرة مرموز لها بحرف ت تسمى الآن بأودة الملك ورابعاً على محل كالسطة مؤشراً عليه بحرف ث يقطعه طرقتان كانتا سدودتين بعنق وكبيرة مانعة عن الدخول الى أودة الملك وخامساً على أربع طرقات مؤشراً عليها بحرف ج و ح و خ ود كان يتوصل منها الى الحجرات السابقة وسادساً على بئر عميق مرموز له بحرف ذ وأما المكان المؤشراً عليه بحرف ر فهو كوة كان فيها سيدنا عمرو حين أراد الوقوف على كيفية الهرم ومثقلاته وقال بعض المؤرخين ان قدماء المصريين أرادوا ببناء تلك الاهرام أحداثاً صعوبات تمنع من يدخل فيها من المعتدين الذين ينتهكون الحرمات وينشون القبور لسلب ما يكون فيها للموتى من الثواب الجميلة والاوائى الفاخرة ووافقهم آخرون على ذلك فقالوا ان قدماء المصريين كانوا أشد الناس حرصاً على موتاهم ولذا صنعوا هذه المباني الفخمة لاجزاء أهل الغايات عن التوصل الى كتبها اه مريت

وهذا الهرم لم يحصل له خلل مع ثقله وطول مدته باللغة مستين قرن وليس في طرق البشر الآن اعمال بنا فيه حجرات وطرق وارتفاع يثقل بمكث زماناً كرمه هذا وقد اطلعت على حجر بدار الخلف المصرية عليه نقوش يجانبه اليمين واليسر فالتى على جانبه اليمين تفيد ان الملك (خوفو) بنى هرمه المذكور بالمقابر التي يحيط آثارها الآن بجانب هيكل المعبودة (ازيس) المجاور ذلك الهيكل لبعبد أبى الهول من الجانب الغربى البحرى وانه انشأ أيضاً لابنته الاميرة (خونسَن) هراماً بجوار هيكل (ازيس) المذكور وبهذا تعلم أن بابا الهول ومعبده هيكل (ازيس) كانت موجودة قبل بنا هرم (خوفو) ويستفاد من النقوش التي على جانبه اليسر ان الملك المذكور كان أهلى هذا المعبودة (ازيس) المسماة أيضاً (حاحور) واتخذها والتمه وأصلح معبدها ووضع بداخله

التماثيل التي وجدها فيه من قبل وهي سفينة ازييس وتمثال (سِلْك) و(نُحُوت)  
 و(بَاقَح) و(حُور) و(اِزِيس) و(تَقْتِيس) و(مَحت) و(أُزُورِيس) و(حَبي)  
 وبجانب كل تمثال مكتوب مادته المتخذ منها فسفينة ازييس وتمثال (حُور)  
 و(نُحُوت) كانت من الخشب المطلي بالذهب وكان تمثال (اِزِيس) من الذهب والنضة  
 وتمثال (تَقْتِيس) من التيج وأثبت (دميخن) ان الملك خوفو أصلى أيضا هيكل (طُحُور)  
 الذي (بدنه) ومن هنا يتضح لك ان دعوى اليونان على الملك (خوفو) بانه كان ظالما  
 لرعيته لهناءهرمه مجانا وعلق أبواب الهيكل واهانة المعبودات المصرية كذب لأصل له  
 لما علمت من تشييده الهيكل السابقة ولعل قولهم انه ظالم لرعيته في بناءهرمه مجانا مبني  
 على انه لما قاتل بتي عون وأسر رجا لهم أمر أولئك الاسرى بالاعمال مجانا في هرمه كما هي  
 عادة قدماء الملوك مع الاسرى وهذا لا يفيد انه ظالم لرعيته والاهرام هي عبارة عن مقابر  
 كانت تهم في بنائها القراعنة من تاريخ استيلائهم على الملك وكيفية ذلك انهم كانوا  
 يشيدون أولا جحرة يدفنون فيها الملك بعد وفاته ثم ينون عليها هرما صغيرا ويعاونونه طبقة  
 فطبقة بالتدريج مدة حكم الملك فان طالت مدته كان هرمه كبيرا شامخا والاقتراء صغيرا  
 وعلى ذلك يكون عدد طبقات كل هرم دليلا على عدد سني حكم صاحب الهرم وعدد  
 الاهرام الموجودة في ديار مصر تنيف على المائة والمشهور منها سبعون اه وفي عصر هذا  
 الملك وجد كاهن في معبد مدينة (دبوت) بالنبوة رسالة طيبة بالقرب من المحراب فنقلها  
 الى الملك (خوفو) وكتب عليها كيفية وجودها بالالفاظ المعربة الآتية  
 \* كانت الارض محدقة بالظلام والقمريضي من كل جهة  
 على هذه الرسالة فاحضرها أعجوبة لجلالة الملك (خوفو) \*

### ذكر آثار الملك رع ددوف



لما تولى الملك الثاني (رَع دَدَق) تمسك ببياتته وراعى حقوقها كمال الرعاية حتى ان رعيته  
 قدسته بعدموته واتخذته معبودا بدليل ما وجد على حجر لرجل مصري يدعى (بِسَامُ رِيك)

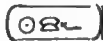
ابن (أصاحور) من النقوش الدالة على



- \* ان (بساموتيك) هذا كان كاهنا للمعبود (تاتن) وللمعبودة (ازيس) ملكة الاهرام \*  
 \* وكاهنا أيضا للملك (خوفو) وللملك (خفرع) وللمقدس (رع ددق) وللمعبود \*  
 \* (خورمحي) أعني ابا الهول \*

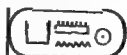
ولم يحكم هذا الملك الامدة قصيرة ولذا كانت آثاره نادرة جدا ولعله ابن (خوفو) والاخ  
 الاكبر (الخفرع) فان صحت الرواية اليونانية بأن (خفرع) كان خليفة أخيه  
 في الحكم بدون ملك بينهما


### ذكر آثار الملك خفرع



لما تولى الملك الثالث (خفرع) بعد وفاة أخيه (رع ددق) حسب الرواية اليونانية  
 السابقة شرع في بناء الهرم الثاني الموجود بجانب هرم (خوفو) وجعله على وضعه وسماه  
 (أر) أي الكبير وارتفاعه أربع مائة وسبع وأربعون قدما وخمس بوصات  
 وعرضه من الاسفل ستمائة وتسعون قدما وخمسة وسبعون جراً من القدم ويرى بجانبه  
 محل قطع الاحجار التي كانت تستعمل في بناءه وكلا الهرمين موضوع على جبل ارتفاعه  
 مائة قدم وروى (هيرودوت) عن المصريين انهم نسبوا هذا الملك أيضا الى الظلم والاعتساف  
 بالزعية وقالوا انه اعدى بالملك (خوفو) في كافة أعماله وسخرهم في بناء هرمه وأغلق بها كلهم  
 فابغضوه بغضا شديدا كبغضهم (خوفو) حتى كانوا يودون انهم لا ينطقون باسم أحدهما  
 ولهذا السبب سمو اهرمهما برأى المواشي استهزا بهما وذكر (ديودور) ان كلا الملكين جرم  
 من استدامة الدفن في هرمه وذلك لان الزعية أخرجت جثثهما من هرميهما وكسرت  
 تابوتيهما وألقتهما على الارض اهانة لهما ولأن لم يستدل من الآثار على شيء من سيرة  
 (خفرع) غير انه عثر على سبعة تماثيل من حجر الصوان على رسم صورته كانت يثر في المعبد  
 المشهور الآن بالكنيسة التي قبلي أبي الهول فنقلت الى دار المتحف المصرية وحفظت فيها  
 فإذا تأملتها تهجبت عاية العجب من محاسنها التي اشقت عليها وهي لاشك تدل على ان درجة  
 الفنون المصرية بلغت في تلك الحقبة العصرية غاية التقدم وبعلومه تولى (منكورع)

## ذكر آثر الملك منكورع



لما ارتقى الملك الرابع (منكورع) على سرير الملك صنع الهرم الثالث الموجود خلف الهرمين السابقين وسماه  (حور) أى الأعلى وارتفاعه مائتان وثلاث أقدام وعرضه من أسفله ثلثمائة واثنتان وخمسون قدما وثمانمائة وثمانية وسبعون جزأ من القدم ووصف المؤرخون هذا الملك بالعدالة والرافعة على الرعية فكان من حله أنه إذا تظلم له أحد من الجبكم غمروا بالاحسان لكظم غيظه ومن عدله أيضا ما ثبت في فضله من النقوش اللاثرية الدالة على أنه أمر ابنه (حورددف) أن يطوف على المحاريب المصرية فيصلح ما تخرب منها وينشئ في المدن غيرها فتوجه امتثالاً لأمر أبيه وفي أثناء تصليحه لمحاريب مدينة (ليتوبوليس) الشهيرة الآن باسم وسيم وجد كثة مزبورة بلون أروق على لوح من رخام فأحضره إلى والده فرح مسروراً وقدمه إليه بصفة أعجوبة وهى المدرجة ضمن المواعظ والحكم القديمة التى جمعها عليه اللغة الهرمسية فى الباب الرابع والستين من كتاب الآوان ويصعب الآن عليهم حلها لأنها أعجزت أهلها بديل قول كاتب من عصر الرمسية إلى رفيقة

\* تأتني بأسرار كبيرة (أى بمواعظ وحكم) عن الأمير (حورددف) وتقول لك أنك ما علمت منها طيبا ولا رديا (وكانها) سور منيع (لا يمكن) تجاوزه وكيف تقول ذلك مع أنك) كاتب ما هرفائق على أقرانك فطن ولك فكر رائق وكلام موزون إذا قلت كلمة كانت أعظم من ثلاث كلمات (صدرت من غيرك) ولقد تركنى أصم (بما حصل لي من فزع) (قولك) \*

وبهذا يضح لك أن المواعظ والحكم القديمة كانت صعبة على أهلها ولذا يتعسر الآن على علماء القلم المصرى القديم حل معضلاتها <sup>هـ</sup> ما سبرو

وكان الملك (منكورع) حليما وله ماثر عظيمة ومنافع عيمة منها عداة كتب فى علم الديانة ومنها سعيه فى تقديم وطنه ولذا وجد فى الآثار أنه وضع فى قصره (شِبْسِكاف)

وهو الملك الآتى وأحسن تربيته بين عائلته وزوجه لابته (مَعْتَخَع) وقد وجدت جنة منكورع فى تابوت من حجر الصوان داخل هرمه فأرادت نقله دولة الإنكليز إلى أتيقته خاتمتها ففرقت السفينة به فى ساحل (البرتغال) ولم تحصل على شئ منه سوى الجثة وغطاء التابوت المحفوظين إلى الآن فى متحفها وهذا القطع مصنوع من خشب

الجزيرة على شكل آدمي وعليه نقوش تتضمن دعوات طيبة له وتدل على انه كان ملكا على  
جميع أرض مصر وبعدموته خلفه في الحكم الملك شبسكاف  
ذكر آثار الملك شبسكان



لما تولى الملك الخامس شبسكاف ويسميه مانيثون (سيزخرس) أمر ببناء الايوان الغربي  
الموجود بمعبد (يتاح) بمنف وهو أعظم ايوان مزين بالصور والرسومات الغريبة  
والنقوش والاشكال العجيبة وكان يتصد بذلك التساقس على من سلقه من الملوكة وبني  
له هرام يعرف باسم (شبسكانكيب) قال هيرودوت انه نقش عليه نقوشا معناها

\* لا تحقر هرمي بين الاهرام المبنية بالحجارة لاني افضله عليها كفضل المشتري على جميع \*  
\* الكواكب اذ كان بناؤه بطوب مختل من خشب مبلول في مستنقع ماء امتص ذلك \*  
\* الخشب طفل المستنقع \* وقال ايضا ان هذا الملك كان أحد الخمسة المشرعين بالديار  
المصرية وانه رب الديانة وأبدع فن الهندسة ورصد الكواكب وسن قانونا للقرض  
يجوز للمراء أن يرهن جثته والدم عند الغير ويأذن للدائن ان يتصرف في مقبرة المديون حتى  
يوفيه دينه فان لم يوفيه بمجته حرم المديون هو وذريته من الدفن فيه بعد وفاتهم ثم حكم بعده  
الملك (ثامفيس) ولم يعلم له أثر يدل على وجوده وانما ورد لنا اسمه عن (مانيثون) وبه  
انتهت هذه العائلة ومن تامل في آثارها وآثار العائلة التي قبلها علم ان مصر في عصرهما  
أخذت في التقدم والتقدم الزائد في توسيع عارفها وامتداد حدودها وما فيه منافعها  
التي من أجلها تآلف قلوب الرعية مع بعضها واتضح له ايضا ان ملوكها كانت تصرف  
في أرضها مع محبة الرعية حتى انهم استعانوا بهم على تشييد المباني الجسيمة كالاهرام  
وغيرها وعلى الغزوات البعيدة بالسهولة والراحة التامة لهم ولرعيته

### العائلة الخامسة التي قاعدت بحضرة اسوان

حكمت هذه العائلة سنة ٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢١٨ سنة وملوكها  
تسعة أسماء وهم مذكور في الجدول الآتي

أسماء الملوك ماخوذة من الآثار ورقة تورينو وجدول ماينون						
١٢	الآثار	١٣	ورقة تورينو	ملف الحكم		١٤
				يوم / شهر / سنة	ملف الحكم	
١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١
١	اسكاف (اسركاف)	١٠	.....	٨	١	أسرخس ٢٨
٢	سحورع	١١	.....	٤	٢	سفرس ١٣
٣	ككا	١٢	.....	٢		
		١٣	.....	٧		
		١٤	.....	١٢		
٤	نفرأركاع (نفرع)	١	.....	٨	٣	نفرخوس ٢٠
٥	شيسكارع	٢	.....	٧	٤	سيفرس ٧
٦	خافورع (رعنوس)	٤	.....	٨	٥	خرس ٢٠
٧	منكاخور (منكوخور)	٥	.....	١١	٦	رورس ٤٤
٨	ددكارع	٦	.....	٨	٧	منخرس ٩
٩	اوناس	٧	.....	٢٨	٨	نخرس ٤٤
			.....	٣٠	٩	أوس ٢٣

لم يظهر لامن تاريخ هذه العائلة بعد البحث الشديد من الآثار وغيرها الا ما سنده كره بعض ملوكها (١)

(١) راجع كتاب

دهروجه في الست

عائلات الاول

الاول منها (اسكاف) ويسميه ماينون (اسرخس) كان محبا لعينه ودياته ولذا كانت تحتزمه الكهنة احتراماً عظيماً حتى انهم خصصوا له وقامعيا للعبادة وبني لنفسه هراما سماه (عَبَسُو) ومعناه المكان الطاهر ولم يعلم محله لان تم تولى بعده الملك الثاني (سحورع) ويسميه ماينون (سفرس) وله هرم على شمال قرية أبي صير واسمه (خعبا) ومعناه محل بعثة الروح وله في وادي مغارة لوحة أثرية موحدة لآل ومنقوش عليها رسم صورته على هيئة المنصور على أعدائه وامام صورته نقوش يستفاد منها انه قهر جميع أعدائه من الامم وكان المصريون تعبد هذا الملك بعد موته زمانا طويلا ولذا وجد في عصر

اليونان هيكلا معد لعبادته وبدا خلقه أسماء الكهنة التي كانت معينة لخدمته وكان لهذا الملك مدينة شهيرة بجوار (اسنا) سماها باسمه (بَاسْخُورَع) وقد سميت أنارها الآن وبعده تولى الملك الثالث (كَكَ) ولم يعلم شيء من سيرته ثم خلفه الملك الرابع (نُفِرَارَكَرَع) ويسميه ماينيون (نُفِرِخْرِس) وله هرم يدعى (با)  ومعناه الروح ولم يعلم أي هرم هو من الاهرام وفي مدنه اتسع القدن واشغلت الناس بعلم الادب وغيزه من العلوم ولذلك نجد في المقابر أسماء بعض أدياء عصره مثل (أُورُخُور) و(بَحْنُوك) وكلاهما كان حائرا للشرف العالي ثم تولى بعده الملك الخامس (شِبِسْكَارَع) ثم السادس (خَعْقُرَرَع) ولم يوجد لهم على الآثار شيء سوى اسمهما ثم حكم بعدهما الملك السابع (رَعْنُوسَر) ويسميه ماينيون (رُورِس) وهو أول من اضاف (آن) اسم عائلته الى اسمه فصار (رَعْنُوسَر آن) وقد غزا سكان بحيث جزيرة جبل الطور واتصر عليهم وهناك يشاهد رسمه على لوحة حجرية وبني له هرايباني صيرسما (مَسُور)  ومعناه المحل المتين ودفن فيه بعد موته وكان موجودا في عصره هذا الملك رجل يدعى (ق) صاحب المقبرة الشهيرة الموجودة الآن بسقارة على يسار المدفن المشهور بربة (أييس) وهذه المقبرة معدة الآن لفرحة السياح الذين يأتيون اليها من كل فج عميق ويترددون لرؤيتها من الشتاء الى زمن الخريف فيتعجبون من حسن أعمالها ودقة أشكال رسوماتها لما اشتملت عليه من أنواع الصنائع والحرف والعوائد القديمة والتحف فترى فيها من يصطاد الاسماك من المستنقعات والبحار ومن يقتنص طير البر في القلاوات والاشجار وفيها أيضا مواش ترفع وفلاحين تزرع وسفنا في النيل كالأعلام منسآت وفلاكل فيه سائرات تسر الناظرين وتجب المتفرحين والى غير ذلك من الاشكال الجميلة والرسومات العريضة وكان هذا الرجل سهر الملك وصاحب دوائه وناظر اشغاله وصورته موحوة في اتبعه خاتمة بولاق وبعده وفاة الملك (رَعْنُوسَر) تولى الملك الثامن (مَسْكَحُور) ويسميه ماينيون (مُخْرِس) وله هرم يعرف باسم (نُورَسُور)  أي المحل المقدس والغالب ان موضعه في جهة سقارة ويؤيد هذا وجود صورته منقوشة على حجر وجد هناك في بربة (أييس) وبعده موته خلفه الملك التاسع (دَدَكَرَع) ويسميه

ما نثون (تقرير)

## ذكر آثار الملك دكارع



هذا الملك استكشف المعادن من وادي مغارة وصنع له هراما هـ (تقرير) ١٥ أي  
 الجبل لم يعلم مكانه لآن ورجال دولته عدة مقابر بسقارة لا يمكن شرح وصفها هنا  
 لصيق المقام وكان له ولد عالم وطاع في السن يدعى (بناح ختب) مدفون بسقارة بجانب  
 مقبرة (في) اشترى بالعلم والمعارف والمواظب اللطيفة منها \* اذا كبرت بعد \*  
 \* صغرته او حزن ما لا بعد فقره وصرت به الاول في مدينتك وازدادت به شهرتك \*  
 \* لا تعظم نفسك بسببه لان الله من عليك ولا تحقر امرأ كان كما كنت فقيرا او كان \*  
 \* ذامال مثلك ميسورا \* ومنها \* كن وجهها مدامت حبا \* ومنها  
 \* متى صار للمرء اعتبار وساح في الارض وتاهل بامرأ ثقلان كان عاقلا جهز بيته وأحب \*  
 \* زوجته ولم يتنازع معها واطعمها وزينها التحسين اعضائها وعطرها وجعلها مسرورة \*  
 \* مدة حياته ولا يكون عليها متوحشا فاسيا \* ومنها \* أيها الهنأان  
 \* (١) صاحب العمر الكبير متى أتى للمرء الهرم وحصل له الضعف والعجز (واتاه \*  
 \* النذير) ورقد متألما عيناه تصفران واذا نه يتقلان وتضعف قوته ويتلجج \*  
 \* لسانه ويفظم قلبه ويهن عظمه حتى لا يقدر في أس ويلزمه النسيان لضربه \*  
 \* مس فيتبدل معه الطبيب بالحيث الذميم ويذهب عنه الطم والذوق السليم كيف \*  
 \* لا وهو الهرم الذي يصير الانسان في اسو حال وأقبح هيئة وما ك فيعطل حواس \*  
 \* ثم حتى لا يستشعر (رائحة العود) وبكل من الوقوف والقعود فماذا يفعل الانسان \*  
 \* اذا وصل لحالتي (وسمع مقالتي) فقال له (الهنأان) نعم نصيحة من سلف التي \*  
 \* يستغريها الصغار ويستعملها بكرا خلف وهي ادفع عنك أذى العقلاء ولا \*  
 \* نسي أحد (ولومن الاعداء) \* (١)

وبهذا تعلم ان (بناح ختب) يقصد بهذه المقالة للهنأان وعظ المشايخ الكبار وانذار  
 الشبان الصغار فيتعون احسنها ويعلمون بفضائلها ولما مات الملك (دكارع) والد

(بناح ختب) تولى بعده الملك العاشر (أوناش) الآتي سيرة

ذكر آثار الملك ادناس

(١) اسم معبوداتي

به هنا للدلالة على

كل رجل طاعن

في السن

تنبه سائر الكلمات

التي بين قوسين ليست

من أصل الترجمة

وانما وضعت

للتحسين والايضاح

الا الاسماء الاعجمية

اه مؤلفه

(١) ما سبرو



هذا الملك يسمى في جدول مايشون (أنوس) وله هرم بسقارة يدعى (تفرستو)  $\Delta \Delta \Delta \Delta \Delta$   
 أي المحل الجليل فتح سنة ١٨٨١ ميلادية وهو الموضوع في الجنوب الغربي من الهرم  
 المدرج ويرى حوله كثيب من الرمال والحصاناشي من عمليات الفتح التي حصلت فيه قبل  
 الآن ومن تساقط كسونه الطاهرة التي كانت مصنوعة من ججارة (طرا) ويرى على  
 ظاهره هيئة الدمار وسقوط الصخور والاحجار وكان عرض قاعدته مائتين وعشرين  
 قدما وارتفاعه اثنين وستين قدما فتناقصت الآن مقاييسه لما حصل فيه من الهدم  
 والدمار من أهل الغوايات الذين سعوا في فتحه لاختلما كان مكنوزا فيه حسب اعتقادهم  
 فلما أزالوا الكسوة الطاهرة وتوصلوا إلى مدخله وجدوه مسدودا بصخور لا يمكنهم إزالتها  
 فاضطروا إلى فتح كوة معطفة طولها تقريبا سبعة أمتار وتوصلوا بها إلى المدخل الأصلي  
 وهو عبارة عن طريقة طويلة عرضها ١ م و ٢٦ م مكشوب عليها بالمداد الأحمر  
 أحد البحار ولعله هو الذي أيضا فتح هرم الملك (خوفو) الموجود بالحيزة ممددة المأمون لرسم  
 اسمه فيه فان صبح ذلك كان فتح هذا الهرم سنة ٨٢٠ هجرية ومن تلك الطريقة يتوصل إلى  
 قاعة كانت معدة لاستراحة الزائرين وطولها ٣ م و ٨٩ م وعرضها ٢ م و ٥٦  
 م ثم غدم من تلك القاعة طريقة أخرى يوجد في وسطها ثلاثة حواجز ارتفاع كل واحد منها  
 الآن متر واحد وكانت من قبل مجعولة لسمد دخل الهرم ثم تنتهي بقاعة وسطى طولها  
 ٣ م و ٧٥ م وعرضها ٣ م و ٨ م وفيها طرقتان أحدهما على اليمين والأخرى  
 على اليسار فالتى على عين الداخل طولها ١ م و ٥٠ م وعرضها ١ م و ٣٦ م  
 وتنفضى إلى حجرة طولها ٧ م و ٢٩ م وعرضها ٣ م و ١٥ م ولما فتح  
 الهرم ما وجد فيها شيء سوى تابوت الملك المتخذ من المرمر الأسود وغطاؤه ملقى بعيدا عنه  
 وذراع الملك اليمين وعظم ساقه وبعض قطع من اكفانه ويرى في وسط هذه الحجرة حفرة  
 كبيرة كان حفرها للصوم للبحث عن دقات كوزية والتي على يسار الداخل مقاسها  
 كالطريقة السابقة وتنفضى إلى طريقة أخرى فتقطعها في وسطها وطولها ٦ م و ٩٣ م  
 وعرضها ٢ م و ٨٥ م وجانبها الشرقي مقسم بفواصلين إلى ثلاثة أقسام كل فاصل  
 بارز في الطريقة بمقدار ١ م و ٢٥ م ويرى على حجرات هذا الهرم نقوش هيروغليفية  
 منحورة في حيطانها ترجعها جناب (ماسيرو) مدير الاتنيق حانة الآن في كتاب مخصوص  
 وهي عبارة عن أدعية اعتادت قدماء المصريين كتابتها في القبور وقد أعرضنا عن درج  
 ترجتها هنا لعدم أهميتها وهذا الهرم معد الآن للفرجة

هذا وقد وجد في الصحيفة المصرية القديمة المحفوظة الآن في أديفقه خانه تورينو بإيطاليا  
ان الملك (أوناس) كان المقيم للقسم الاول من طابقة القراعة وان ملوك هذا القسم الذين  
حكموا مصر على عموما تعاقب من عهد (منا) الى (اوناس) كانوا من نسل (منا) وبعد  
موت الملك (اوناس) انقرضت ذرية (منا) ونسله كما اعتمد بعض المؤرخين وسبأني  
في العائلة السادسة ان الملك (تا) كان آخر ذرية (منا) كما اعتمد آخرون

### العائلة السادسة التي قادت جزيرة اسوان


حكمت هذه العائلة سنة ٤٣٠٣ قبل الهجرة ومدة حكمها ٢٠٣ سنوات وملوكها  
هتة على الترتيب الآتي

عدد	الاسماء		مدة الحكم		جدول ماينون	سنة
	اسماء	القاب	ايام	شهور	سنين	
١	تا	اني	٢١	٦	٢٠	٣٠
٢	ميرع	بيبي	٠٠	٠٠	١٤	٥٣
٣	مرزوع	سوك مساف الاول	٠٠	٠٠	٢	٧
٤	نقر كارع		٠٠	٠٠	٩٠	١٠٠
٥	مرزوع	سوك مساف الثاني			٥	١
٦	نيثاقرت				٦	١٢

### ذكر أسماء الملوكين تاد آتي

(١٠١١)

(١٠١١)

كان (تا) حاكما على الوجه البحري و(آتي) على الوجه القبلي ولنا عدهما المؤرخون كملك  
واحد لحكمهما في وقت واحد أما (تا) فهو آخر ملك والدي حنف كما سبق للذات عن بعض  
المؤرخين وبني لهرم مسماه (ندستو) أي امتن المحلل صلابة ولقبه بمان  
الششم ولم يسبقه بهذه التسمية أحد في هرمه وما (آتي) وبسمه ماينون (أثوم) فقبيل  
انه من جزيرة اسوان وقبل انه من العراة المدفونة ولهرم مسماه (ياو)   
ومعناه هرم الارواح جلب أجباره من وادي الجملات في السنة الاولى من حكمه وعين

يقال لسوك مساف  
الاول والثاني  
(خنوم مساف)



لذلك الرئيس (أحي خفا) والأمير (تحت أريني) ومعهما ملاحظان هما (أي)  
 (وبتاح أتكبو) ومائتان من العساكر ومائتان من العمال ومائتان من أهل الصناعة  
 وقد عد المورخون هذا الملك مؤسس العائلة السادسة التي نحن بصدد هاؤذ كرما ينون انه  
 بعد ان حكم ثلاثين سنة قتلته جنوده ثم بعلموته وموت (تا) تولى الملك (مريغ) على  
 الوجه القبلي والبحري ويسميه ما ينون (فيوس) وهو الاقنى ذكره

ذكرنا الملك مريغ

(٥٩٩)

لما ارتقى هذا الملك الثاني على اريكه الملك جعل مركز حكمه جزيرة اسوان اقتداء بالملك  
 (أقي) وبذا النقط قدر منف عن درجتها واخذت في التنازل والانخفاض وتعضد هذا الملك  
 في ابتدا حكمه بوزيره الاول المدعو (أونا) ولهمذا الوزير جبر كبير في خزانه  
 الخيف المصريه تيولا (١) فيه خسون سطر امن النقوش الدالة على انه كان في أول أمره  
 حازا لرتبة الكهانة الاولى عند الملك (تا) السابق وانه ونظفه بوطائف أخر عديدة لانه  
 كان متربيا في ساحته فلما تولى هذا الملك على مصر سلمه زمام الحكومة وأمره ان  
 يتوجه الى (طرا) ليبحث هناك على حفرة يضاء يصنع منها تابوت الخشبه فتوجه (أونا)  
 حيث أمره الملك وأتى بالحفرة اليه فزاد بهدأقبولا عنده وأخذ يرقب شفا فشا حتى ولاء  
 نظارة أشغاله فأنسرت أهل مصر من حسن ادارة هذا الوزير وبعد ذلك صار هذا الملك  
 يسعى في توسيع دائرة استكشاف المعادن فرتب لهما ما يلزم من الملاحظين وغيرهم حتى  
 صارت محمولاتهم اضعاف ما كانت عليه في المدة السابقة وفتح طريقا مخصوصا في الصحراء  
 موصلا من قسط الى البحر الاخر لتسهيل المرور منها تلك الجهات وفتح فيها أيضا طريقا  
 أخرى للتجارة وخط مدينة جديدة في مصر الوسطى واصلح معبد (حاتحور) الذي ببنده  
 حتى أرجعه الى أصله وكان مدمرا في العصر القديم وبسبب هذه المآثر ترقب نفسه بابل  
 (حاتحور) ودرج هذا اللقب مع اسمهم في خاتمه الملوكية ولما عصت عليه بلاد النوبة  
 وقبائل الشام المسماة قديما (عؤ) وقبائل (هروشا) القاطنون أيضا في جنوب بلاد الشام  
 وكانوا أهل قوة ومنعة تغلب عليهم وأدخلهم تحت الطاعة وتفصيل ذلك يرى  
 منقوشا على لوحة (أونا) الحجرية وتقر بها ملخصا من كتاب دوروجه

(١) ترجم بعضه  
 جناب دوروجه  
 وأعرض عن بعضه  
 لما فيه من صعوبة  
 الالفاظ

ان جلالة الملك (يبي) (٤٤) (١) جيش جيشا عظيما من كافة ارجاء مصر  
 \* ومن بلاد (أرت) ومن بلاد العبيد وهي (ألم) و (أوات) و (كاو) و (تلم)  
 \* وأرسل (أونا) على هذا الجيش بعد ان رتبته وعلمه بمجاهدة رجال دولته فتوجه به (أونا)  
 \* الى قتال الخروشين وغزاهم وهزم حصونهم وقطع أشجارهم ودوا اليهم وخرق درعهم  
 \* وقسل من عساكرهم ألوفا عديدة وأسرجا غصيرا من رجالهم ونسا them وأطنا اليهم  
 \* ورجع بجيشه سالم منصورا من غير أن يضره رقعته ذلك فرح به الملك فرحا كبيرا  
 \* واستعمل الاسارى في أشغاله وباع العبيد منهم وقال (أونا) انى توجهت خمس مرات  
 \* بهذا الجيش المخذى قتال بلاد (خروشع) وقهرت عصاتهم ثم عصت بلاد (تجبع)  
 \* التى على شمال خروشع فدمرت اليهم بهذا الجيش وقالتهم قالا شديد احقى  
 \* اهلك جميع عصاتهم وبهم انتهت الحروب واتقادت لاوامر الملك جميع البلاد  
 \* ولما تمت هذه الغزوات نلت عند الملك مزيد الشرف والقبول وتكرم على بعدم خلق  
 \* نعالى عند دخولى فى القصر عليه وتمتلى بين يديه \*

وبهذا امتنت الراحة فى عموم مصر وطاع لها بلاد النوبة واللييا وجهات آسيا المجاورة  
 للدلتا وبلاد الحبشة واسترجع هذا الملك الى ولايته جبل طور سيناء الذى استولى عليه  
 بلاد آسيا مدة أسلافه من الملوك وملا مصر بالانار فكان أشهر ملوك هذه العائلة وبه  
 نالت مصر شهرة عظيمة وراحة كبيرة وبعد وفاته خلقه ابنه البكرى (ميرزع) الا تى  
 ذكره

### ذكر آثار الملك ميرزع الاول





يلقب هذا الملك الثالث من هذه العائلة بـ (سوك مساف) الاول ويسميه ما يثنون  
 (ميه موفس) وهو ابن الملك (ميرزع) السابق ولم يحصل فى مدته عصبان من رعيته نظرا  
 لشهرة والده باليساسة والقوة التى أرجحت قلوب الامم وكان (أونا) مستلما فى مدته أيضا زمام  
 الادارة كما كان فى عهد والده وأجبت عليه عدته وظائفهم منها ان عينه على  
 على الوجه القبلى باجمعه ولم يزل أحد من قبله هذا المقام وقاله الملك اصنع لى هرم اسفرة  
 وناووسا فخذ (أونا) مراكب وصنادل وسفينة حربية وهى أول سفينة حربية صنعت  
 فى ديار مصر وتوجه الى بلاد (أبيها) والى جزيرة اسوان لطلب الحجارة اللازمة لبناء الهرم

(١) محل مشهور  
بجودة الحجارة

والناووس ومن هناك توجه الى بلاد (حانوب) (١) لاجزاء سفرة كبيرة للمشروبان  
واتى بجميع ذلك على طهر النيل وقت خضائه ولم يحصل مثل ذلك من عهد الملك (منا)  
وبعد اتمام الهرم برمن قليل قوى (أونا) فحضر الملك جنازته ومشى أمامه الى المقبرة  
وبعد وفاة هذا الملك تولى الملك الرابع (تفركارغ) ويسميه مايتون (نيوويس) وهو  
الآتى ذكره

### ذكر آثر الملك تفركارغ



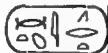
لما حكم هذا الملك أمر في السنة الحادية عشرة من حكمه باستخراج المعادن من جبل  
طور سين بعد ان طرد منه الاقوام المتوحشة وصنع له هراما (من غنخ)    
اعنى دار الحياة وفي مدنته بقت مصر على رونقها محافظتة على حدودها ولحقا تمامة من  
الدهر وكان حكمه مائة سنة حسب رواية مايتون وتسعين سنة حسب ما ظهر من ورقة  
(توريس) وقلبه اليونان (يبي) وعلى ذلك يكون (يبي) الثاني وبعده تولى الملك  
(ميرزغ) الثاني ويسميه مايتون (ميسوفيس)

### ذكر آثر الملك ميرزغ الثاني



يلقب هذا الملك بـ (سور مساف) الثاني وهو الخامس من هذه العائلة وفي عهد حكمه  
حصل بين رعيتيه هيجان وعصيان ادى الى قتله بعد ان حكم سنة واحدة وورث الحكم  
بعده أخته (نيوويس) الآتى سيرتها

### ذكر آثر الملك نيوفريس



هذه الملكة التي هي السادسة من هذه العائلة كانت أخت وزوجة الملك (ميرزغ)  
الثاني حسب عادتهم وقد وصفها مايتون بذات الحدود الموردة وسماها (نيوفريس)  
وقال انها كانت أشهر أهل عصرها حسنا وجمالا وأظهرهم فضلا وكالا وانها لما ولت  
الملك أرادت ان تأخذ بأخها الذي هو زوجها فعملت فيمن قتلته مكيدة وذلك انها بنت

محملا تحت الارض لسرداب موصل الى النيل وأعدت فيه وليمة ثم دعت فيها خلقا كثيرا منهم قاتل زوجها فلما انهم كوا في لذات المأكل والمشرب أجرت عليهم ماء النيل من السرداب فاغرقهم جميعا ويقال انهم ألقت نفوسهم بعد ذلك في محل عملي برماذ فهلكت فيه حتى لا تكون عرضة للقصاص وفي أثناء حكمهما أتمت الهرم الثالث الذي تركه (منكورع) ناقص البناء وعظمت بناءه وكسسته من الخارج بحجر الصوان واتخذت لها منامة في وسطه باعلى الحجرة التي دفن فيها الملك (منكورع) من ثمانمائة سنة وقبل الفراغ من هذه العائلة يلزمنا ان نلع هنا بعض تنبيهات ذكرها مريت في تاريخه وهي انه في عصر هذه العائلة كثرت الآثار باسم المعبود (ازوريس) وكان يندرسه قبل ذلك وأخذ أهل ذلك العصر يطيلون في عباراتهم بأسطر عديدة مشحونة بالادعية والمناجاة والتوسلات للمعبود (ازوريس) بالنفاذ رقيقة واضحة زيادة عما كانت عليه في العصر السابق واستجدأ ايضا على الآثار بعض قصص وحكايات من مناقب الاموات وأثقت صنعة التصوير انما نازدا بغير بعضها عن بعض باعتماد القامة واستدارة الوجه ودفقة الانف وتبسم الوجه وسعة المنكبين وقوة الساقين وغير ذلك من محاسن الصور التي اذا رآها من يعرفها حكم بأنها من أعمال هذه العائلة وهذا بخلاف ما كانت عليه التصاوير في عصر العائلات التي قبل هذه العائلة فانهم كانوا يلتزمون فيها مشابهة الصور لبعضها بجمالة واحدة والى هنا انتهت العائلة السادسة

### العائلة السابعة والثامنة الثمينة والتاسعة والعاشرة الاحمسية

اعلم انه بعد انقراض العائلة السادسة الى آخر عهد العائلة الحادية عشرة لم يوجد تاريخ ولا آثار تدل على سيرة ملوك هذه العائلات والقديس مانيثون أعرض أيضا عن ذكر أسمائهم وحوادثهم وما ذاك الالعدم وجود شي يذكره في تاريخه عنهم اما لا غارة قوم على أرض مصر تحت آثارهم ولم يطلع عليها أحد بعدهم واما الامور عرضت لاهل مصر أوجبت لهم القصور عن الانتفاذ لشي من آثارهم واما الالعدم الوقوف على الجهات التي يوجد فيها آثار هذه العائلات الاربعة والذي يظهر من ذلك ان القول الاخير هو الارجح والوجه الانجح ويؤيده ما ذكره مريت باشا في تاريخه من انه يوجد بوجه القن لهذه العائلات آثار في نواحي ميدوم والشت واهناس المدينة وفي سائر المنطقة الارضية التي في مدخل وادي الفيوم غير ان الآثار لم تطلع عليها ولم تنفع على حقيقتها وما ورد عن مانيثون في هذه العائلات الاربعة هو ان العائلة السابعة كانت قاعدة حكمها مدينة (منف) وملوكها خمسة من غير ان يعين أسمائهم وكانت مدة حكمهم خمسة وسبعين يوما

وفي رواية سبعين يوما لكن الذي وجد من أسماءهم في ورقة (تورنو) أربعة وهم

مدة الحكم

عدد أسماء	يوم	شهر	سنة
١ نفر كا (رع)	١	١	٢
٢ نفروس ..	١	٢	٤
٣ أب ....	١	١	٢
٤ .....	٨	٠	١

محل اسمه مقطوع من الورقة

وان العائلة الثامنة كانت قاعدتها أيضا مدينة (منف) وملوكها سبعة وعشرون وفي رواية تسعة عشر أو تسعة أو خمسة ملوك ومدة حكمهم أربع مائة وأربعون سنة وفي رواية مائة سنة وان العائلة التاسعة عشرة كانت قاعدتها ملكها اهناس المدينة بقرب بنى سويرف على شاطئ بحر يوسف وملوكها تسعة عشر وفي رواية أربعة علم منهم ملك واحد يدعى (أكوش) ومدة حكمهم أربع مائة وتسع سنين وفي رواية مائة سنة والعائلة العاشرة قاعدتها اهناس المدينة أيضا وملوكها تسعة عشر ومدة حكمهم مائة وخمس وثمانون سنة هذا وقد وجد بعض أسماء ملوك هذه العائلات الاربعة متقوسا على لوحة حجرية في هيكل (سني) الاول بالعراة المدفونة ومرتب على الوجه المبين في الجدول

أسماء	ألقاب	أسماء	ألقاب
٤٠ تراكارع	٤٩ نفر كارع	ترل	
٤١ منكارع	٥٠ نفر كاحور	بي سنب	
٤٢ نفر كارع	٥١ نفر كارع		
٤٣ نفر كارع	٥٢ نفر كارع	عنو	
٤٤ دد كارع	٥٣ كورع		
٤٥ نفر كارع	٥٤ نفر كورع		
٤٦ مر نخور	٥٥ نفر كوحور		
٤٧ سنفر كا	٥٦ نفر ار كارع		
٤٨ رعنكا			

وهذا أتم ترتيب وجد لا أسماء ملوك هذه العائلات وكان سبب انقراض العائلة السابعة والثامنة هيجان داخل استمر نحو مائة وخمسين سنة وبعدهما ظهرت العائلة

التاسعة والعاشرة من اهناس المدينة التي كانت تسمى قديماً (خَيْتُسُوب) وتسميها اليونان (هَيْرَقْلِيُوبُولِيس) وهي على بعد ثلاثين فرسخاً من (منف) وكان موقعها جهة الغرب في جزيرة عظيمة أحدثها فرع النيل الذي كان جارياً آنذاك تحت سقي جبل ليبيا ولم تكن من قبل دار سياسة والذي أشهرها ملك يدعى (أخْيُنُوس) مذكورا منه في كتب اليونان آمن من هذه العائلات وكان رجلاً جباراً استمر دأكر من سلفه من الملوك وفي آخر مدته أصيب بجنون ثم اغتاله تمساح كَانَص عليه هيرودت وكانت مدة حكمه اثنين والعائلتين ستمائة سنة على قول وثلاثمائة سنة على آخر ولم نعلم حل كان حكمهما على جميع أرض مصر أو على بعضها وإنما تحقق من الآثار أنه حصل بين الملكين المتممين للعائلة العاشرة وبين أمراء طبية بالوجه القبلي محاربات اتصرت فيها الأمراء على الملكين ثم حصل التراضي بين الفريقين على أن يكون الوجه القبلي لهذه الأمراء بشرط أن يحكموا فيه تابعين لملوك اهناس المدينة ولكن الأمر اتمهم وروا بعد ذلك فجعلوا لهم عائلة هي الحادية عشرة الآتية وأقاموا عليهم (آتف) الأول واليا يحكمكم بالتبعية للملوك الاهناسية وهو الآتي ذكره فيها

### العائلة الحادية عشرة الليبية

حكمت هذه العائلة سنة ٣٩١٥ قبل الهجرة ومدة حكمها ٤٣ سنة وملوكها ستة عشر اشهر منهم بالما ترثعقوهم المذكورون في الجدول الآتي

٣	جدول ملوك العائلة الحادية عشرة من الآثار		مدة الحكم سنة	٤
	اسماء	القاب		
١	اتفعا الأول	رع مخم أب معا نحجب	٥٠	١
٢	رع متخوب الأول			٢
٣	اتفعا الثاني			٣
٤	متخوب الثاني			٤
٥	اتف الثالث	نجرع		٥
٦	متخوب الثالث			٦
٧	اتف الرابع			٧
٨	متخوب الرابع			٨
٩	سغخ كارع			٩

السبعة ملوك الأول من هذه العائلة لم يدرج اسماءهم في لوحة (سيني) لانهم كانوا ولايتهم بمحكمة بالتبعية لملوك اهناس المدينة الا (متخوب) الرابع (ور) سغخ كارع فقد درجت اسماءهما فيها لانهما كانا ملكين يحكمان بالامانة اهما مؤلفه

اول ملوك هذه العائلة (أَتْفَعَا) الاول كان من اتباع ملوك اهناس المدينة ولذا لم يدرج اسمه داخل خانة ملوكية كالقراغنة لكونه لم يكن ملكاً أصيلاً بل كان والياً على البلاد القبلية ذا شوكة عظيمة وله هرم على ضفة الصحراء في الجهة المرفوعة الآن (بذراع أبي النجم) بمديرية قنابني بالطوب اللبن وجعل في وسطه ضريحاً كسناه بالجر الابيض وأتقنه غاية الاتقان ووجدت أهل تلك الناحية جثته داخل هذا الضريح موضوعة في تابوت غطاؤه مطلي بالذهب وعليه اسمه ولكنه فقد الآن وكذا وجد في داخل الضريح حجر مؤرخ في السنة الثامنة للخمسين من حكمه وعليه رسم صورته وعلى رأسه تاج الثعبان وبجانبه أربعة كلاب كان معتزلاً بهم امدت حياته وكان له ولد يدعى (مَسْوَحِب) الاول لقب في عصر والده بولي العهد وحكم البلاد القبلية تحت سلاطة ملوك اهناس امدينة فلما توفى والده ورثه في الحكم ووضع اسمه في خانة ملوكية ولم تحصل على شيء من سيرته وبعده توظف (أَتْفَعَا) الثاني ولم يوجد أثر يذكر به غير انه عثر على تابوته في جهة الاصاصيف بقرب ذراع أبي النجم وهو الآن محفوظ في خزانة المتحف بباريس ثم توظف (مَسْوَحِب) الثاني ثم (أَتْفَعَا) الثالث ولم يوجد لهما آثار تدل على سيرتهما ثم خلفهما (مَسْوَحِب) الثالث وتري صورته منقوشة على أثر في جزيرة الكنوز القرية من قصر أنس الوجود على شكل مقاتل منصور على ثلاث عشرة أمة أجنبية متوحشة وبجانبها نقوش تدل على انه يعترف بالعبودية (نَحْم) معبود (قِطْط) التي كانت في ذلك العصر محمل استحكامات ودفاع لوادي الحمامات وكان يستودع فيها الذهب والجمرة النفيسة التي كانت تستخرج من الوادي المذكور وكان ينهال بين بلاد العرب أعمال تجارية وزادت شهرتها بما جده فيها ملوك هذه العائلة من العمارات النفيسة المتقنة و(مَسْوَحِب) هذا نقوش في وادي الحمامات منها ذكر والدته (أُم) ومنها حشده الناس على الاهتمام باستخراج المعادن النفيسة من هذا الوادي ومنها انه حفر بئراً في وسطه عمقها عشرة أذرع مصرية سبيلاً للواردين عليها اه ووجد له أيضاً في هذا الوادي نقوش مؤرخة في اليوم الخامس عشر من شهر يابيه سنة اثنتين من حكمه يقول في أولها توسلات للمعبود (خِم) ثم يقول فيها الرجل اسمه (أَمِجَعَت) انقل تابوتي وغطاءي من هذا الوادي الى طيبة فتقرب هذا الرجل أولاً بقربان الى معبوداته ثم جمع ثلاثة آلاف رجل على هذا التابوت ونزلوه في سفينة على ظهر النيل حتى وصلوه الى طيبة ثم تولى بعده (أَتْفَعَا) الرابع وبجس من تدبيره وقوته نزع الوجه القبلي من أيدي

(١) ماسيرو

ملوك اهناس المدينة واستقل بالحكم عليه وعلى أهل آسيا الشمالية وقال اني استوليت  
على الوجه البحري أيضا ولكن لاصحة لقوله لوجود ملوك اهناس المدينة الاصليين  
في الوجه البحري (١) ومن ما ترواه جدد عمران نفيسة في مدينة فقط استعملت  
انقاضها الآن في بناء قطرة هناك وله أيضا مسلة من حجر وجسدت بالقرب من العراية  
المدفونة وبعد وفاته دفن في ذراع أبي النجاة وورثه في الحكم على الوجه القبلي  
(مَنُوحِب) الرابع ولقبه (نَجَرَرَع) فاهتم في نزع الوجه البحري من ملوك اهناس  
المدينة وصار يقاتلهم حتى زعمه منهم واستقل بالحكم على جميع ملك مصر وادعى انه  
المؤسس لهذه العائلة مع انه ليس كذلك لكونه فرعاً منها كما لا يخفى وبني هرما مائة  
(خُوسُ) أي أبهى الاماكن ولان لم يعلم محله وانما استدل على اسم هذا الهرم من حجر  
وحفر في العراية المدفونة تقسيم كان خادماً فيه وبهذا يظهر لك ان (اتق) الاول  
وخلفاءه الى (منوحب) الثالث لم يكونوا ملوكاً لاصالة وانما كانوا في الحكم تحت  
أوامر ملوك اهناس المدينة كما علمت وبعد (منوحب) الرابع رقي كرسى الملك  
(سَعْنُ كَارَع) فاهتم في ترتيب المواصلات بين مصر وبلاد العرب ونقش ذلك على حجر  
في وادي مغارة وهذا نص ترجمته نقلا عن شاباس

\* يقول (حنو) أرسلني الملك لاوصل السفن الى بلاد العرب ولا حضره الصمغ ذال رائحة  
الذكية (أعني البخور) الذي جمعه رؤساء الصحراء الملك خوفامنه لانه رعبه عم جميع  
الامم فتوجهت من فقط ومعى جنود من جنوب طيبة يخفرون التجربة المرسله لمقاتلة  
الاعداء في بلاد العرب وعددها ثلاثة آلاف رجل وكان معي أيضا تخانوق وعمال وضباط  
فررت بالكفر الاخر ثم بارض مزروعة وأعدت معي قربا وآلات الحمل زلع الماء وكانت  
عشرين زلعة فصارت تحملها الرجال مع السناوب وحفرت أربع أحواض أحدها كان في  
غاية متسعة ومقاسه اثنا عشرة قصبة واثان في محل يدعى (أناحت) مقاس أحدهما  
قصبة واحدة وعشرون ذراعاً ومقاس الأخر قصبة وثلاثون ذراعاً ورابعها كان في جهة  
تدعى (أنب) طوله عشر قصبات في مثلها وعمقه ذراع واحد ثم وصلت الى (سبا) وأثبات  
هناك سفناً لنقل المحصولات من بين البقيع ورجعت من (سبا) الى (وَالَة) و(وَهان)  
فاحضرت منهما الحجارة النفيسة لتماثيل المعابد ولم يحصل مثل ذلك من قبل وكذا لم يعد  
ان أحداً من أقارب الملوك أرسل الى تلك الجهات غيرى وانما فعلت ذلك لفرط محبة الملك الى  
اه \* قال (شاباس) المترجم لهذه الحكاية الاثرية ان (حنو) هو أول من فتح



الطريق الموصل من (قط) الى بلاد العرب بأمر الملك (سمنخ كارع) وجعل فيها  
 خمس محطات وعيون الماء فكانت سبيل ترتيب المواصلات فيها وسلوكها بالقوافل التي  
 كانت تأتي بالبضائع والسلع من بلاد الهند والعرب الى مصر واستمر هذا الطريق كذلك  
 الى عصر اليونان والرومان وكان المصريون يطلقون على الحضرموت ولجين اسم  
 (بون) <sup>بسم</sup> <sup>بسم</sup> فاخذ العرب هذا الاسم ووضعوه للين المعروف بالقهوة وسماها  
 هاتين الجهتين بالحضرموت والين وقال مررت انه وجدني (ذراع أبي النجاة) جلة من  
 آثار هذه العائلة يرى عليها علامات الغلط وهي عدة ألواح حجرية مستديرة من أعلاها  
 وبعض أمتعة وأوان وفواكه وخبز وملبوسات وبعض من أساس السيوف والأسلحة  
 وآلات الصناعة وكل ذلك محفوظ بخزانة التحف يولاق وان أهل هذا العصر اصطلموها  
 على انهم يرسمون فوق نوايت موتاهم أشكالاً بالجنحة على هيئة الطيور ويلونونها بالوان  
 مختلفة بآهرة وذلك إشارة الى ما كان من جلة عقائدهم الدينية من أن احدى معبوداتهم  
 المسماة (ازيس) كانت تمنح على أخيها (أزوريس) بالتجنج عليه بذراعيها فشبها  
 الميت بأزوريس ووضعوا صورته على نوايت الموتى والى الآن لم يستوعب جميع آثار  
 هذه العائلة ومن أراد استيعابها فعليه بالخفر في (ذراع أبي النجاة) ليحصل له الغرض  
 المطلوب وقال ما يشون ان خلفاء (منوخب) الرابع لما ضعفت قوتهم وانكسرت  
 شوكتهم انتقل الحكم بعدهم الى ملوك العائلة الثانية عشرة بعد ان مكثوا نحو الثلاثة  
 وأربعين سنة وهم ما يكون على الديار المصرية الى هنا انتهت الطبقة الاولى

### مدح العلم التي كانت عليها مصر في عهد الطبقة الاولى

قال (السيوس) وجدت نقوش قديمة على جدران مقبرة من مقابر قدماء المصريين يجوار  
 اهرام الجيزة مضمونها ان صاحب هذه المقبرة كان ناظر اعلى الكهنة الملوكية في مبدا  
 العائلة السادسة وما ذاك الا لكونهم كانوا يعشون بكتب العلوم حتى جعلوا لها خزانة  
 وناظر افي هذه الكتب ما كان محرراً في مدة العائلات الثلاثة الاولى وما كان مؤلفاً  
 في عهد الملك (من) وما كان قبله مما يتعلق بالبيانات خاصة وما يتعلق بعلم الهندسة والطب  
 وعلم الفلك وعلم التاريخ المشتمل على قصص الملوك وعلى ما حصل في مدتهم من الوقائع  
 والحوادث المهمة وعلى مدة كل ملك وتاريخ حياته وكان في الخزانة المذكورة أيضاً  
 كتب فلسفة وآداب وبعض كتب خرافات وغير هذا ولم يتيسر للناس من ذلك الا شئ قليل  
 من علم الفلسفة والتاريخ ونحو ذلك ولندكر هنا طرفاً من علم الفلك فنقول  
 ان الذي استكشفه قدماء المصريين هو عبارة عن بعض التجويم السيارة الآتية وهي

المشتري وزحل والمريخ والزهرة وعطارد وبعض النجوم الثوابت (١) وكانوا يشبهون  
 الارض بالكواكب ويقولون انها تنقل كالريخ والمشتري (٢) وان الشمس هي مركز  
 الجميع ويعتقدونها تسير عبر اعمومها وتسبح في السما مع النجوم السيارة وان السماء مملوءة  
 ماء تحيط الارض من جميع جهاتها وتركز على الجوف فقولها كالا ساس المتين (٣) ويؤيد  
 ذلك ما وجد على الاسرار من رسم السماء على هيئة الماء وفيها تسبح الكواكب والنجوم  
 على أشكال بشرية وحيوانية كل منها في حقيفة تحفظ الشمس ويشارف فيها أيضا النجوم  
 الثوابت على هيئة مصابيح منتشرة في القبة السماوية وكأن القدرة الالهية قد هذا كل  
 مساهم لتضيء الارض اثناء الليل وجعلوا في مبدأ هذه الهيئة النجوم التي كانوا يعبدونها  
 وغيرها مما لا يمكن مقارنة اسمائها القديمة بالاسماء الحالية كما انها مدرسومة  
 في الرصد خانات القديمة الموجودة بديره وسان ومنف والمطربة وكان المصريون هم يتقنون  
 كل سنة في اعمال تقاويم سنوية يبينون فيها ظهور وغروب الكواكب ولم تزل  
 انارها باقية الى الآن وأشهر هذه الكواكب الشعرى اليمانية حيث كان ظهورها  
 علامة على مبدأ فيضان النيل وعلى رأس السنة المصرية ولذا اتخذوها اساسا للتقويم  
 وكيفية تقويمهم انهم قسموا السنة اثني عشر شهرا كالجارى عند القبط الآن وكل شهر  
 ثلاثين يوما فتكون السنة ثلثمائة وستين يوما ثم قسموا هذه الشهور في ثلاثة فصول كل  
 فصل منها أربعة شهور فالاول فصل فيضان النيل والثاني فصل الخضير والثالث فصل  
 الحصيد ثم قسموا أيضا كل شهر الى ثلاثة اقسام وجعلوا كل قسم عشرة أيام وقسموا  
 الليل والنهار الى اثني عشرة ساعة وعلى هذا الحساب زادت السنة خمسة أيام وربعا فقسما  
 عن ذلك عدم موافقة الفصول للنوازل القمر فاضطروا الى رصد الشمس ثانيا واستقروا بهم  
 على اضافة خمسة أيام لكل سنة سموها أيام النسيء ومع ذلك لا يزال يرى فرق بين السنة  
 البسيطة والكييسة لان عدد السنة البسيطة ثلثمائة وخمسة وستون يوما وعدد الكييسة  
 ثلثمائة وخمسة وستون يوما وربع يوم فصارت السنة الكييسة تزيد كل أربع سنين يوما  
 واحد اسمته الكهنة يوم الشعرى اليمانية وكانوا يجعلون لها موسما وأعيادا في معبد  
 (شيسو حور) بمدينة منف

أما علم الرياضة القديم فلم نطلع على شيء من كتبه وانما بناء الاهرام الشامخة وتشيد  
 العمارات المتسعة والمقابر المتقنة يدل على ان فن الهندسة كان متقدما في العلم والعمل  
 وان المصريين كانوا يعلمون مقاييس الاجسام وجر الاثقال حتى أمكن المهندسين منهم  
 ان يصنعوا تلك الاهرام الجسيمة والبرابي العظيمة الموجودة بمقارة وغيرها على شكل

غريب وصنع عجيب وبعثنا الاله ارام بالي سنة وجئت رسالة في الهندسة أظهرت  
لنا حقيقة ما كان عليه هذا الفن في عصر العائلة التاسعة عشرة

وأما علم الطب فقد وجد كتاب محرفه من عهد الملك (خوفو) وكان آخر ان أحدهما  
من عصر الملك (منكورع) كله تذاكر طبية وثانيهما كان قد وجد في عصر الملك (سبتي)

نقمة الملك (سندا) ثم نقلت هذه النسخ في مدة العائلة الثانية عشرة والتاسعة عشرة

ولفاسها تداولتها أيدي مدارسهم وحفظت في كتبخانة (أخنب) التي استمرت موجودة

الى عهد اليونان وكان حكماء اليونان يستنبطون منها العلاج وذكرهم ودون

ان قدماء المصريين كانوا يعتقدون بعظمة أجسامهم زيادة عن غيرهم من الناس فكانوا

كل شهر وثلاثة أيام تعاطون مقبات وشربا لتنظيف جوفهم لانهم كانوا يعتقدون ان

أمراض الانسان تنشأ عن المأكولات وقال أيضا ان الطب كان مقسما عند المصريين

الى أقسام متباينة يعني ان كل طبيب كان يشغل نوع مخصوص من الأمراض ولهذا

السبب كان حكماءهم كثيرين جدا ١٥ والظاهر أن الطب كان متقدما في العمل أكثر

من تقدمه في العلم لان الحكماء برعوا في عمليات التصبير حتى توصلوا الى معرفة تركيب

جوف الانسان وأما تشريح الجسم فكانوا يمتنعون عنه لاعتقادهم ان الجسم اذا شريح

يكون مشوه الخلقة عند بعثه ولذا كانوا يعضون كل من كان سيقا في تشريح جنة موتاهم

حتى ان المصير الذي كان مكلفا باعمال الفحاحات الاعيادية اللازمة لعملية التصبير كان عرضة

للعن والكرهه بحيث لو أراد اجراء تلك الفحاحات رجحه الحاضر ونهاججارة فان لم يسادر

بالفراق قل في محله فلماذا كانت القوانين الطبية غير مساعده على المباحث التشريحية

وعلى ذلك التزمت الاطباء معالجة المرضى حسبما كانت تقتضيه الديانة عندهم فان

خالقوا ذلك فقد خا طروا بانفسهم وان توفي المريض حال معالجتهم اياه حكم عليهم بحكم

القاتل وقد ورد لنا من الرسالة القديمة المحفوظة بمتخزانة المتحف ببرلين جملة من المسائل

المهمة المتعلقة بعجاء الجسم منها ما تفر به

ان للرأس اثنين وثلاثين وعاءا توصل النفس الى داخله ثم يسرى منه هذا النفس الى جميع

أعضاء الجسم ويوجد أيضا في الصدر وعاءا توصلان الحرارة الى الشرج ووعاءا

في القمصة (١) واثنان في قبة الرأس واثنان في القفا واثنان في الاجفان واثنان

في الاذن اليمنى ومثلهما في اليسرى لحصول النفس واثنان في الخياشيم ١٥ والنفس

هو ما يشقه الانسان من الالهوية فيدخل في الاوردة والشرايين ويتمزج بجميع الدم

(١) مؤخر الرأس

(١) أبو يعاندر

الذي به حركة الانسان وعند موته ينقطع النفس بخروج الروح وتبطل حركة الدم في موت الانسان (١) وذكر أيضا في الرسائل الطبية القديمة أسماء بعض الامراض كالرمد والدوالي والقرح والحجرة والديدان والصرع ونحو ذلك وفيها أيضا باب مخصوص لبعض معالجات نافعة للحمل والولادة وورد في رسالة قديمة محفوظة بالتيكخانة بترلين بعض علامات لتشخيص الامراض التي هي أهم كل شيء للعكيم من ذلك تشخيص نوع من الالتهاب تعرفه

ان يحس الانسان بالحم في البطن وبضعف في الاجبر وبالتهاب في القلب ويشد ضرب النبض وتثقل الملابس عليه بحيث لا يدقته كثيرها وتلبس به عند قضاء الحاجة ويشد ظمؤه في الليل ويغير مع طعم الماء كل فيكون كرجل أكل جيزا ويخجل جسمه كما يخجل جسم الانسان المريض اه وعلاج ذلك منصوص فيها على أربعة أنواع اما ان يعالج بالمرهم أو بالبخ أو بالجرع أو بالحقن حسب الطباع فمن هذه الاربعة ما يتركب من خمسين نوعا منها هو من التباتات والاشجار كالصومج والارزة ومنها ما هو من المواد المعدنية مثل كبريتات النحاس والملح وملح البارود اه وكل بعض علماء الطب يدخلون في تركيب المراهم المزيلة للالتهاب الدم والقلب والكبد والمرارة والدم السائل والجفاف لبعض الحيوانات مما الشعر وقرن الابل فكانوا يستعملونها كثيرا في تركيب بعض المراهم النافعة لمعالجة الالتهاب وكانت أجراء كل دواء تسحق على حدة ثم تقلى وتصفى بخرقة وتزج بعد ذلك بالماء القراح النقي أو بسوائل كغلي الشعير ولبن البقر والعز وزيت الزيتون النقي وغير ذلك كبول الانسان والحيوان ثم تحلى بالعسل ويتعاطى منها المريض وهي ساخنة في الصباح والمساء (٢) أما الصرع المعروف عند العوام بالعفريت فكانت معالجته على نوعين اما بالرقية أو بالطب فالاول عبارة عن عزائم كانوا يقرؤونها على المريض فيخرج منه الصرع وسند كرهنا نص العزيمة المكتوبة في الرسالة المحفوظة بالاتيكاخانة الانكليزية بمدينة (البيد) وتعرفها

(٢) بروكش

«(أيها الجن الساكن في فلان بن فلان المسمى أبول) بضرب الرأس قديحي ولعن اسمك الى الابد لانه جالب للموت» اه يقال ذلك أربع مرات \*

فان كانت هذه العزيمة لا تزيل الصرع أتى الطبيب بعزيمة أخرى لازاته فاذا زال الصرع من المريض اجتهد الحكيم في معالجة الجسم بالادوية لدفع ما حصل للمريض من الهزال بذلك الصرع وبهذا تعلم ان الرقية اشتهرت عند قدماء المصريين بازالة المرض لا نقي كان الطب اشتهر عندهم أيضا بازالة المرض الظاهري (٣) والحاصل ان مصر بلغت عدة الطبقة الاولى من التقدم والتمدن الى مقام كبير فانه حين كانت سائر جهات الارض مغمورة في

(٣) تاريخ مصر

ظلمات الجهل والتوحش كان بشواطئ النيل قوم أولو حكمة وكال وفضل من القطن  
وأفضل إلى أمرهم حكومة ملكة محترمة يخدمها طوائف مهيسة منتظمة من  
أرباب الوظائف العمومية والخدعات المبرية ولا شك أن هذا من دعائم الشرف والمجد  
الأيمل الذي اشتهرت به مصر فتم هذا الفضل الجزيل

### الباب الثاني فيما يتعلق بالطبقة الثانية

ابتداء هذه الطبقة سنة ٣٥٢١ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٢٦١ سنة وتشتمل  
على ست عائلات من العائلة الثانية عشرة إلى آخر العائلة السابعة عشرة

### العائلة الثانية عشرة الحبيبة

ابتدأت هذه العائلة بدور جديد وظهرت بظهور عصر فريد وذلك أن مصر كانت في مدة  
الملوك السالفين منقسمة إلى حكومات مختلفة حاكمية في آن واحد في أيام هذه العائلة  
اجتمعت وصارت مملكة واحدة وجعلت دار ملكها مدينة طيبة وملوكها غانية وهم  
أسيما الملوك مأخوذة من

انمنعت الاول  
حكم بمفرده ٢٠ سنة  
ومع اوسرتسن الاول  
١٠ سنين  
أوسرتسن الاول  
حكم بمفرده ٣٢ سنة  
ومع انمنعت الثاني  
٣ سنين  
انمنعت الثاني  
حكم بمفرده ٢٩ سنة  
ومع اوسرتسن الثاني  
٩ سنين

٤	الآثار		مدة الحكم		٥
	الاسماء	القاب	يوم	شهر	سنة
١	انمنعت الاول	سحب أربع	٠٠	٠٠	٢٠
٢	أوسرتسن الاول	خبر كارع	٠٠	٠٠	٤٥
٣	انمنعت الثاني	نب كورع	٠٠	٠٠	٢٨
٤	أوسرتسن الثاني	خبر كارع	٠٠	٠٠	١٩
٥	أوسرتسن الثالث	خبر كارع	٠٠	٠٠	٢٦
٦	انمنعت الثالث	رعنامع	٠٠	١٠	٤٢
٧	انمنعت الرابع	مع خورع	٣٠	٠٩	٧
٨	سبك نفورع		٢٤	١٠	٠١
١٦	أمفس				
٤٦	سبوسخويس				
٣٨	أمانس				
٤٨	سبوسفريس				
س	لاخارس				
٠٨	أمرس				
٠٨	أمفس				
٤	اسكميوفر				

فتستخرج لك من هذا الجدول ان مدة الحكم المنقولة عن مايشون البالغة جلثا ١٦٨ سنة  
تنقص ٤٥ سنة عن المدة التي وجفت على الآثار البالغة ٢١٣ سنة والاصح هو  
المرقوم على الآثار

### ذكر آثر الملك انمنعت الاول



الخلة الاولى تدل  
على لقب الملك  
والثانية على اسمه  
وهكذا في باقي الملوك  
اه تامل

اعلم أن أنصحك أن من رعية الملك (مُتَوَحِّبٌ) الثالث ربيعة ما ينون (أمنس) فلما آل إليه الملك شرع في قتال الأعداء الذين كدروا صفورا حمة مصر العمومية وكانوا أحرابا من سكان ليبيا والنوبة وآسيا وتجمعوا لقتاله حول قلعة (ناتوي) التي كانت موجودة غربي (منف) فأخذ هذا الملك يقاومهم بجيوشه إلى أن اتصر عليهم واسترجع إليه مدينة منف وحصل له من ذلك السرور الزائد والمطر دهولاء الأحراب واستتب الراحة في عموم مصر قال مقالة مكتوبة في ورقة (سالم) تعريها



فرحت عن الجزين حزنه فلم يسمع أنين صوته وانطفأت بهمتي نار الحروب وزالت للثورات والكروب وكان الناس من قبلي كثوري ضرب وهو لا يشعر بماض ولا آت ولم يكن للجاهل والعالم راحة في جميع الحالات ووسعت الفلاحة إلى جزيرة اسوان ونشرت علائم الأفراح إلى روضة يحيط بها البحرين واقترحت في ملكي ثلاثة أصناف من الحبوب وأحببت (نبرا) أعني الله الحب المحبوب كيف لا وقد فاض النيل من جدوى على جميع الأرض فلم يرم جافع في مدني ولا من ظمآن تحت سلاطتي وما هذا إلا امتثال الرعية لأوامري واستماعهم كلني وتمسكهم بأفكارى فلذا قهرت السبع وقطعت دابر التماسح ونظرت باقوام (واواي) (١) فنع هذا الفلاح وأخذت المتأشيو (٢) أسارى وأزمت أهل أسيا السربيجاني كالارانب حيارى اه

وكان لهذا الملك العاقل ولذكي فلما آتس منه رشدا صار يجرب باحواله وطباعه في الحروب وغيرها وهذا ترجمة ما قاله لابنه في ورقة (سالم)

متى جن الليل استغرق ساعة في السرور ثم تمددت على فرش ليته بقصرى وتهايت للراحة لتأخذني سنة النوم (وهكذا عادني) فاذا عصتني جماعة وتظاهرت على بالعدوان أظهرت لهمم ولا الضعف كالنعبان البري ومتى تهايت لقتالهم لم أجدا أحدا منهم يقاومني في القتل وبذل المتني نأسة (طول عمرى) واذا اتشرا الجراد وأضر بالعالم أو أضمر أحد احداث الشقاق في قصرى أو كانت زيادة النيل غير كافية أنضب الماه من الصهاريج كنت أجهت في اصلاح ذلك اه

قال بروكس أن هذا الملك شرع في استخراج الذهب من بلاد النوبة بعد أن كان هذا العمل متروكاً من عهد الملك (يبي) وأدخل تحت طاعته أقاليم من بلاد الايتوبيات إلى الزنوج وغزا أيضا بني (واواي) وهم العدو الأزرق من قديم الزمان للمصريين الذين تقاتل معهم الملك (يبي) فأخضعهم (أمنحت) هذا ولكنهم لم يستطيعوا الامتثال لأوامره بل

(١) قوم من النوبيين  
القائمين في جنوب  
جزيرة اسوان  
(٢) قوم من الليبيين

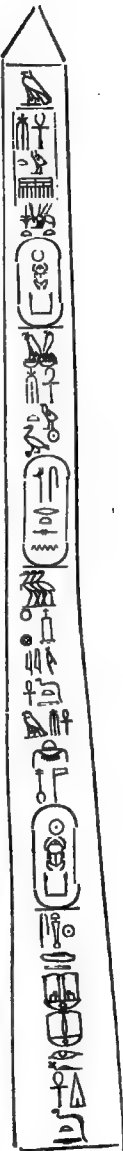
اختاروا مفارقة أوطانهم وفضلوا على الخضوع والدخول تحت حكمه  
 أماسوا حل المثلة الشرقية التي كانت معمورة باخلاط من مصريين ومن  
 بعض قبائل آسيا كانت كما قيل خارجة عن حكمه وقد شيد لنفسه هرما  
 سماه (كافور)  أى الهرم العالى الجبل وبني هيم  كلا  
 عظيم المعبودات منف حتى ان الملوك الذين اتوا بعده تنافسوا في توسيعه  
 وتحسينه وبعد استقلال الملك عشرين سنة أشركت معه في الحكم ابنه  
 المدعو (اوسرتسن) الاول وكتب ذلك في صحيفة وجددها (سالمير) ونصها  
 رفعت يا بني من بين الرعية وأطلقتك التصرف كي يجافوك وبها بولك  
 أما بالآن فأترين برفيع الاقصة لاظهر للعيون كنبته من بنت بستانى  
 وأعطرتنفسى بالعطريات الكثيرة كأنما اشر على ماء من صهاريجي اه  
 وكانت مدة المشاركة عشرين سنين من غير منازعة بينهما واقتدت بذلك ذريته  
 من بعده وفي اثناء المشاركة ظهر ابنه بين الرعية ظهورا كبيرا أوجب اطفاء  
 مظهر أبيه وقبل موته وعظ ابنه بنصيحة هذا تعريها

اسمع قولى (يا بني) حيث أصبحت كما على الاقاليم الثلاثة (وهى الوجه  
 البحرى والقبلى والنوبة) فليزمن ان تقتدى باحسن ما كانت تفعل  
 أسلافك وان تحافظ على حسن النظام بين رعيتك حتى لا ترجف منك  
 قلوبهم ولا تكن في معزل عنهم ولا تعجب بفساد ولا تقتصر فى المصاحبة على  
 العنى والشهير (دون المسكين والفقير) ولا يابد بتقريب الوافد اليك لان  
 ضمايره غير محبذة لك \* اه ورقة سالمير

ولهذا الملك كتاب بين فيه قصة حياته ولنفاسته تداول تعليمه أهل المدارس  
 القديمة وكان فى عصره رجل من الاعيان يدعى (سينه) نقش على  
 حجر تفاصيل ما حصل من الملك (امنمعت) ومدح ابنه اوسرتسن الاول  
 بالشجاعة والبسالة ومحبة الرعية له والى هنا انتهى ما لخصناه من ما تركه  
 الملك

### ذكر آراء الملك اوسرتسن الاول

هذا الملك يسمى فى جدول ما ينشون (سيسو وثقوبيس) وهو صاحب  
 المسلة الشهيرة الموجودة الآن فى المطرية وطولها عشرون مترا وسبعة  
 وعشرون سنتى وكان ناصبا لها امام باب هيكل الشمس المدعو (أثوم)  
 تعظيما لهذا الهيكل لما كان له من الشهرة الكبيرة وكانت تؤمه الناس



في كل فرصة لاداء شعائر دينهم فيه وصنع بجانبها مسلة أخرى بكاقي المعابد نظرها  
عبد اللطف البغدادى وكلتا المسلتين من حجر الصوان أما المسلة الثانية فقد انكسرت  
ولم يبق لها أثر وأما الاولى فهي باقية في محلها بالهيئة المرسومة عليها هنا ويجوز انها الاربع  
كاتبه بالقلم الهرمسي نصها واحد ومخلصها ان الملك المنصور حياة كل موجود سلطان  
الوجه القبلى والبحرى (خير كارغ) صاحب التاجين وسلالة الشمس (أوسر تسن)  
الحب لمعبودات المطرية دام بقاؤه صنع هذا الاثر في مبد العبد الرسمي التحليل المذكور  
واحيا لهذا العبد

وكان هذا اليوم تختما عند المصريين حتى ان الملك (أوسر تسن) الاول نصب فيه المسلتين  
إلى مذكورتين وكانت مدينة المطرية محذقة بسور وفيها أصنام هائلة بين قائم على قواعد  
وقاعد على نصبات عجبية طول كل صنم منها ثلاثون ذراعا وعضاؤه على تلك النسبة ووجد  
أيضا بجوار قرية بيجج جهة الفيوم مسلة ثالثة منسوبة لهذا الملك وعليها نقوش تتضمن  
أنه نصمها لتعظيم المعبودات النسيوم أمام باب هيكل دمر الآن (١)

(١) مأسرو

وكان في عصره رجل يدعى (أمي) صنع له مقبرة في بنى حسان مكتوبا عليها مناقبه ومخلصها  
ان (أمي) توفي يوم ١٤ بؤته سنة ٤٣ من حكم الملك (أوسر تسن) الاول وقد كان توجه  
مع الملك في البحر والبر بقيادة الجيش المرسل لمقاتلة الاعداء في جهتي (كنت) و(أنو)  
يلاذ الاقبو يافتعلب عليهم الملك وعاد معه سالما ثم أرسله الملك ثانيا باربعائة رجل جلب  
سبائك الذهب من تلك الجهة فلما أحضرها اليه غمر بما حسانه ثم عينه ثانيا للتوريد البقر  
الملبئ للقصر الملوكي فقام في تحصيل ذلك مع الصدقة ثم جعله ناظر اعلى قم (سبح) الذي  
كان شرقي المنية فلم يظلم في حكمه فقيرا ولا أرمله ولا صيدا ولم يطر دراعيا ولم يسخر  
في أشغاله أحد ابل سقى العطشان واشبع الجوعان ولما حصلت في زمنه السنون المجدية  
اجتهد في زرع جميع أرض قسمه واطم سكانه وجلب لهم الماء كولات فلم يجمع أحد منهم  
وكلن يسوى في العطاء بين الارملة والمتزوجة وبين الكبير والصغير ولم يوقف زيادة النيل  
أخذ كل زارع محصول أرضه من غيران يأخذ منه (أمي) ثيا ٥١

ورأى أهل التاريخ ان هذه الحكاية قريبة من قصة يوسف عليه السلام فعملهم ذلك على  
الظن بان (أوسر تسن) الاول هو فرعون يوسف الذي حصل القحط في مدته لاهل مصر  
وهذا الظن خلاف الصواب لان مدة يوسف لا توافق هذا العصر فضلا عن كونها  
مذكورة في عهد ملوك آخر وسياتي التنبه على اني محلها وتوجد حكاية (أمي)  
منقوشة أيضا على حجر نقل من وادى حلفا الى متحف (فلورنسا) بايطاليا وعليه صورة الملك  
(أوسر تسن) الاول تشير بالتحية للمعبود (حور) وبجانبها ثواب القبائل الثمانية الذين



ظفر بهم هذا الملك في وادي حلقامتهم بنو (سَمِيْت) وبنو (سِيَس) وبنو (هَيْسَع) وبنو (شَعْت) وبنو (كَاس) وبنو (أَرَكِين) ورؤساء بعض العبيد الذين تغلب عليهم في مبدا حكمه ويستقادم من النقوش التي في بحيت جزيرة جبل الطور انه استخرج المعادن من تلك البقاع وان كلمته كانت نافذة على جميع سكانها وان المصريين عكفت في عصره على عبادة الملك (سَنُقَرُو) من العائلة الثالثة لكونه كان اول من فتح تلك الجهة واستخرج منها المعادن ومن مشاهير عصره الامير (مَنُوحْتَب) وله قصة منقوشة على حجر في متحف بولاق حاصلها

انه كان ناظر الداخلية والحاقية والاشغال العمومية والديانة وكان عادلا ومشرعا وعالما فهد كل امر في ديار مصر وأقام شعائر الدين وحامى عن الفقير والعاجز وأعطى الامان لمن شاء وقاتل اعداء الملك وتغلب على أهل آسيا وسكن هيجان البوادي والعبيد وكان له الامر والنهي في الوجه القبلي والتصرف في وضع الضرائب على الوجه البحري وصنع محرابا ملاصقا للمعبد (أزوريس) بالعراية المدفونة وحفر فيه بئرا ٥١ والحاصل ان هذا الملك يعد من المؤسسين الاول لهيكل طيبة وأنه قبل وفاته أمر مهندسه الممارى المسمى (مِرَى) ان يبنى له مقبرة فبناها حسب امره وجعل بداخلها أودابطرافات مقامة على اعمدة وحوضات متصلا بالليل وعمل لها أبوابا ومسلات ووجهة من حجر (طرا) الابيض

### ذكر آثار الملك المنموت الثاني



لم يترك هذا الملك المسمى أيضا (أمانس) الا قليلا من الآثار الدالة على انه كان متروجا بالملكة (نُفَرْت) أي الجميلة وان المصريين كانوا في مدة ولايته في قتال وحروب مع الاثيوبيين لقصد توسيع بلادهم وتقويتها في تلك النواحي

### ذكر آثار الملك اوسر تسن الثاني



هذا الملك المسمى في جدول ماينثون (سيسوستريس) ترك آثارا لا يرى فيها كبير فائدة لتاريخه وعناية ما يستفاد منها ان ملكة مصر كانت في عصره باقية على درجتها محافضة

على شوكتها بدليل ما وجد على صخور في جزيرة اسوان من النقوش الدالة على أنه في عهد الملك (أمنمحت) الثاني و (أوسرسن) الثاني عين دجل مصري من ذوى الرتب العالية لمعاينة دركان الجهادية في بلاد الواوات الموجودة في جنوب مصر وكان داخلها جز من بلاد الاثيوپيا فهذا يؤيد أن حدود مصر كانت في هذا العصر ممتدة الى تلك الجهة ومن آثار عصر الملك اوسرسن الثاني مقبرة (خنوم حتب) الموجودة في بنى حسان وعليها نقوش مينة لبعض أحكام الوراثة في ذلك العصر اذ يفهم منها ان (خنوم حتب) ابن (نجر) وامه (بوت) كان قريب الملك وصنع هذا الاثر لتخليد ذكره وذكر مستخدميه الذين عملوا لإنجرات وذكر من امتاز من فلاحيه بالدرجة العالية وبين لكل صنغته ووظيفته تحت رسم صورته وأخبر أن الملك (أمنمحت) الثاني وأورثه الحكم الذى كان لجده من أمه على البلاد الشرقية بجهة المنية وأورثه أيضا وظيفة الكهانة لأمه عبودين (حور) و (نحت) التى كانت لجده أيضا بعد ان وضع له الحدود بنفسه في كل جهته ووزع على الاراضى مياه النيل كما كان جاريا لجده من قبله وسبب توريث الحكم اليه من جده هو ان الملك (أمنمحت) الاول أمر بتعيين جده رئيسا على البلاد الشرقية جهة المنية بعد ان مهد هاله وأخذ عصيان أهلها وأصلح مادم منها وبين حدودها بنفسه ووضع عليها الضرائب على حسب المحصولات ووزع عليها المياه كما كان مقررا في السجل ثم جعل هذا الجدناظر على قسم (سحج) بعد ان بين له حدود ومياه ذلك القسم وأنتم على ابنه المرحوم (نحت) برتبة حاكم على مدينة المنية اذ كان له حق الوراثة فيها ولما تولى الملك (أوسرسن) الاول أصدر قرارا مؤيدا للارشد من ذرية الجد برتبة الرياسة فكانت والدتي (بوت) هى السابقة فى التراس على مدينة (أمنمحت) الاول المسماة (سحج أبرع) فى قسم (سحج) فساغ لها بذلك ان تتزوج بحاكم فتزوجها الحاكم (نجر) والذى وعلى ذلك أورثني (أمنمحت) الثانى رتبة الرياسة على مدينة المنية التى كانت لجدي وذلك سنة ١٩ من حكمه فعملت ما فيه الاصلاح لهذه المدينة وأحييت اسم والدى (نجر) وشيدت المعابد ووضعت تماثيل فيها ورتبت لها ما يلزم للقرابن وعينت لها قسيسا قطعته أراضى وأخدمته فلاحين ورتبت للاموات الصدقات فى جميع أعيادهم الآتية وهى

عيد السنة الجديدة وعيد رأس السنة وعيد السنة الكبيرة وعيد السنة الصغيرة وعيد آخر السنة والعيد الكبير وعيد الحرا الاكبر وعيد الحرا الاصغر وعيد خسة

أيام النسي\* وموسم ورود المحصولات ومواسم انصاف الشهور الاثني عشر وفي كافة  
 أعياد الاحياء ومواسم الاموات وشرطت أنه ان بدل كلهن شيئاً من هذه الرسوم فهو  
 معزول عن الخدمة ولا ينوب عنه اهـ والحاصل ان (خنوم حنب) كان من مشاهير  
 المصريين وكان يومه كثير من الناس الاقارب والاجانب لكرمه فمن أهله وقصداً بكرم  
 عائلته من بني عمو الفاطنين بما ساء او كافوا سبعة وثلاثين نفساً فرسمهم في مقبرته بصورة انهم  
 قيام بين يديه خاضعون يشيرون اليه بالتحية ويسألونه ان ياذن لهم بالاقامة في بلاده  
 وصور كاتبه (مقر حنب) يعرض عليه ورقة مضمونها في السنة السادسة من حكم الملك  
 (أوسرتسن) الثاني قدم سبعة وثلاثون نفساً من بني (عمو) وأحضر وامعهم من جهة  
 (تتو) مهدياً يسمى (مستموت) هدية منهم للملك وكان هذا المعدن مرغوباً جداً عند  
 المصريين ولذا كانت عرب البقيع المسماة (عمو) تأتي به الى أهل مصر ويرى على قبر  
 (خنوم حنب) رسوم دالة على كيفية الفلاحة وأعمال الجهادية وطرق الموسيقى وآثرية  
 المواشي ومبينة لصور الملوك والاعيان وملاعب اللهو وبعض قواعد الاحكام وتدبير  
 المنازل وآثارها وفيها أيضاً أعمال دينية وآثار تاريخية وفن الملاحة وعلم الحيوانات  
 فمن أراد الوقوف عليها فليستوجه الى بني حسان وينظر رسمها في قبر (خنوم حنب) هذا  
 وقد استنجز روكش من حكاية (خنوم حنب) ان الرتب والوظائف والرياسة في الاقسام  
 والمدن كانت تورثها الملوك الذكور عن آبائهم وأجدادهم وان الاجنبي لا حق له في الحكم  
 الا اذا تزوج امرأة لها حق الوراثه فيه وأن الملوك كانت تبالي بتوزيع المياه على  
 الاراضي وتسجيلها في الدفاتر وضبط مساحتها ووضع الضرائب والاتقاه بها وهذه العادة  
 الحميدة كان يتمتع النظم والخصومة بين الاهالي

### في الكلام على بعض اعياد ومواسم قدماء المصريين

اعلم ان المصريين كانوا يراعين في علم التقويم وكانت مواسمهم السنوية منقسمة الى أربعة  
 أقسام (القسم الاول) في أعياد السنة وفيه ثلاثة أعياد الاول عيد رأس السنة\* الثاني  
 عيد السنة الكبيرة أي الكيسة\* الثالث عيد السنة الصغيرة أي البسيطة (القسم  
 الثاني) في أعياد الشهور وفيه عيدان الاول عيد الحرا الكبير وكان يعمل في غرة اشير  
 \* الثاني عيد الحرا الصغير وكان يعمل في غرة برمهات (القسم الثالث) في أعياد الايام وفيه  
 عشرة أعياد عيد غرة الشهر ٢ و ٤ و ٥ و ٨ و ١٥ و ١٧ و ٢٩ و ٣٠ من كل شهر  
 وعيد أيام النسي\* الخمسة (القسم الرابع) وفيه تسعة أعياد خصوصية الاول عيد ظهور  
 الشعري العينية في غرة توت\* الثاني عيد (والك) كان يعمل في ١٧ و ١٨ من كل شهر

\* الثالث عيد المعبود تحوت أى هرهس كان يعمل فى ١٩ قوت الرابع عيد السفن  
 فى النيل \* الخامس عيد أول زيادة النيل وهو الشهر الثانى بموسم النبطه السادس عيد  
 السفينة (تبت) \* السابع العيد الكبير الثامن العيد الطيب كان يعمل فوق الجبل  
 \* التاسع عيد (عاشع) أى عيد الرمل الكبير قال هيرودوت ان أعياد ومواسم المصريين  
 القديمة كانت تعمل فى مدن متفرقة بالبلاد البحرية والقبلية من مصر مثل مدينة بطة  
 وصالحو المطرقة وبوتو التى من آثارها الآن تلال موجودة فى ساحل البحر المالح عمالى  
 بحيرة البرلس ومدينة (بارميس) التى لم يعلم لها الآن محل وكانت تلك الأعياد والمواسم  
 دينية وسياسية ويحضرها الملك أو من ينوب عنه من عائلته والملك وخلق كثير من الناس  
 سوا كبرها يعمل على رأس كل ثلاثين سنة مرة وكان لمن تقع هذه الأعياد فى زمنه من  
 القراعنة الفخر العظيم والصبب البعدو كان يصدر عن المصريين كثير من الفخس والفجور  
 والمنكرات فى هذه الأعياد والمواسم التى كانت مرتبطة بأوقات الزراعة وحركة الشمس فى  
 منطقة البروج وبها تعين ثلاثة فصول الزراعة فى كل سنة وأول أعيادهم كان عند شروق  
 كوكب الشعرى فى أشعة الشمس ووقته فى غرة توت وهو أول شهرهم وكانوا يذبحون فيه  
 واحدة من السماء قربانا الى معبودتهم اوزير ويخرج القسيس من معبد مدينة (أبو)  
 فى هياكل مقدسة محمولة فى هوداج على أعناق جماعة من القسوس يختلف عددهم من  
 اثنى عشر الى ستة عشر بالنسبة لنقل الهيكل وهكذا فى باقى المواسم وبعد مضي أيام من هذا  
 الشهر كان يعمل موسم (تحوت) الشهر برمس ولذلك سمي هذا الشهر برامحه وكان من  
 عوائدهم فى هذا الموسم أكل التين وشرب العسل ويقال بعداً كلمة مأحلى الحق ومن  
 جله أعياد المصريين عيد كان يعمل فى السادس من بابه وهو عيد جل (ازيس) بولدها  
 (هاربوتخات) يشيرون بذلك الى وضع بنور الزرع فى الارض بعد انحسار ماء النيل عنها  
 وكانوا فى هذا الموسم يضعون طلسمات فى عنق تمثال اوزير يسمونه كلمة الحق وفى الثامن عشر  
 من هذا الشهر كان يعمل موسم (اموزع) فى مدينة (بارميس) وكان من عاداتهم فيه ان  
 القسيس فى الليلة المتقدمة عليه يأخذ هيكل قديسهم ويضعه فى برزخ مذبح بوضع  
 مقدس لهم قريب من المعبد وفى القديس برون القرابين وبعد القراغ منها عند زوال  
 الشمس تقوم بعض القسوس عند الهيكل ويقفون عند باب المعبد ويأيدىهم العصي  
 والمساوق لمنع دخول الهيكل فى المعبد فاذا جاؤا حاملى الهيكل وجدوا باب المعبد مقفلاً  
 فيقع بينهم وبين من بمن القسوس وغيرهم مضاربة وقال كبير ويجرح فيه كثير من  
 الناس ويسيل دمه ولا يقطع القتال من بينهم الا بدخول الهيكل فى المعبد واستقراره  
 فى مكانه وزعمت القسوس انه لم يكن يحصل لاحد ضرر من تلك الجروح وكان المصريون

يشيرون بهذه الاحوال الى أن (حور) بن (ازيس) أراد الدخول على أمه ليزني بها فأنقعه  
 حراسها عن مرأته فجمع أحبابه وأصحابه حتى غلبهم ووصل الى غرضه وسر ذلك هو أن  
 حرارة الشمس المعبر عنها (بحور) تريد أن تدخل الارض المزروعة وهي المعبر عنها (بازيس)  
 لتخصبها وفي الثامن والعشرين من هذا الشهر كانوا يعملون أيضا موسم عصا الشمس  
 ويعنون به تقدمها في العمر وتقص حرارتها وضعف قوتها ولذلك جعلوها ككأنها  
 احتاجت الى عصا تتوكأ عليها ويعتدون في هذا الموسم موكبا تحمل فيه صورة عجلة صغيرة  
 يطوفون بها حول المبدس سبع مرات إشارة الى ان ازيس تبحث على جنة زوجها ازوريس  
 بعد أن قتله يتفون وفي السابع عشر من هاتور كان يعمل في المدن المعروفة الآن باسم بوسير  
 عيد وقوع ازوريس في قبضة يتفون عدوه والقاء الثاني للاول في النهر وإذا كان هذا اليوم  
 عندهم معدودا من أيام النحوس وفيه يكون ماء النيل قد انخسر عن أرض الزراعة  
 وانحصر في مجراه بين حافته وكانت مدة هذا الموسم أربعة أيام كان يدور فيها المصريون  
 بنور قرنه مذهب وعلى ظهره قطعة قماش من القطن أو الكتان مصبوغا باللون الاسود  
 مشيرين بالنور الى ازوريس وبقطعة القماش الى مصر لان لو نها بعد انخسار النيل عنها  
 يكون اسود وفي هذا الموسم كان المصريون يظهررون الحزن والكدر لتقص النيل ولغلبة  
 الرياح الجنوبية المسمى عنها يتفون على الرياح الشمالية في ذلك الوقت ولقصر النهار  
 بطول الليل ولتجرد الارض من الخضرة وكان الحزن في هذا الموسم عموما عند النساء  
 والرجال الحزن ازيس على زوجها ازوريس وكانوا يكثرون فيه الصلاة والصيام والقرايين  
 من خول البقر ومن عاداتهم انه لا يؤخذ من هذه القرايين بعد ذبحها الا بالجلد والامعاء  
 والفخذان والكفتان والرقبة ولحم الكفل وما عدا ذلك من الجثة فانه يلا من الدقيق  
 والعسل والبن والعقاقير الطبية الرائحة ويحرق بالنار ويريدونه اشتعالا يصب كثير من  
 الزيت عليه وفي ذلك الوقت تكثر النساء من الصباح والنواح والبكاء والعويل ويلطمن  
 وجوههن وصدرهن ويقطعن شعورهن وبعد ذلك يأكل الناس ما أخذوا من لحوم  
 القرايين وفي مدة اليونان كان يحضر بعضهم في هذا الموسم الذي كان يعمل فيه المصريون  
 أعمالا لقطعة وعوائد شنيعة منها أن يجرح بعضهم بعضا جرحا كبيرا وتشدخ النساء  
 أنفخاذهن بجراحة حادة حتى يخرج الدم منها اظهارا لشدة الحزن والجزع ثم أبطل المصريون  
 هذه العادة قبل خروج بني اسرائيل من مصر وهذه العادة وجدت أيضا عند أهل أمريكا  
 والهند وفي الثالث والعشرين من هذا الشهر كان موسم دفن ازوريس يشيرون بذلك الى  
 انخباس النيل في مجرا مو مبدازراعة الخريف وفي اليوم الاول من شهر كيهك كان يعمل  
 موسم عظيم في مدينة اسنا المقدسهم بها ومن رسومهم في هذا الموسم ان يظهر واجيع

أواني العبد وخليه ويتقربوا بالخبز والبنيد وغيره من المشروبات والاوز وغول البقر  
وبساتر المزروعات على اختلاف أنواعها \* وفي اليوم السابع من شهر طوبه كان موسم  
رجوع اريس من بلاد فلسطين وكانت القرابين فيه من فطير رسم فوقه صورة فرس  
البحر مثل سلافي القيود وفي هذا اليوم خاصة كان يرخص لأهل مدينة عين شمس وهي  
المطرية في أكل لحم التماسيح وبعده هذا الموسم بأيام كان يعمل موسم تعويض مذاكير  
ازوريس بخلها من الخشب والظاهر أنهم كانوا يشيرون بذلك الى غرس الاشجار فانه يكون  
بعد هبوط النيل وفي التاسع عشر من هذا الشهر كان يتخذ في مدينة صا الحجر عيد كبير  
مشهور بالوقدة التي كانت تعمل فيه وكان المصريون يشيرون بها الى زوال الظلمة التي عمت  
بالارض يموت ازوريس وكان لهم في هذا الشهر موسم آخر لتجديد تجدد ازوريس فكان  
القسوس يذهبون بجرا في الليل الى مصب النيل في موكب عظيم به خلق كثير حاملون هيكل  
ازوريس المزين بأنواع الزينة والحلي وفيه قدح صغير من الذهب يملؤه من النيل في وقت  
معين وعند ذلك يقول القسيس وجميع الحاضرين بصوت عال هاهو جسد ازوريس قد  
عثرنا به فكأنهم كانوا يشيرون بذلك الى رجوع الشمس وكان يتخذ كل واحد منهم صورة  
هلال يصنعها من الطين المعجون بماء النيل المعطر ببعض الاشياء الذكية \* وفي شهر أسيوط  
كان عيد مشاهدة اريس لازوريس يشيرون بذلك الى طهور الزراعة الخريفية فوق  
وجه الارض وكان لهم في شهر رموده عدة أعياد (الاول) عيد تطهير اريس قبل البذر  
(الثاني) عيد الحصب ووقته سادس عشر هذا الشهر وفيه كان يجعل في هيكل ازوريس  
مذاكير مصنوعة من الخشب أو غيره على صورة أعضاء التماسيل للإنسان وفي الغد من  
اليوم المذكور عيد دخول ازوريس في القمر يغنون بذلك اجتماع الشمس والقمر عند  
الاعتدال (الثالث) موسم ولادة حور في الثامن عشر من الشهر المذكور (الرابع)  
موسم قد يستهم (نبت) في مدينة (بوابست) وهو موسم شهير ولعله هو الذي يعمل الآن  
في جهة البرية للقدسية دميانه \* وكان لهم في شهر بؤته عيد يتقربون فيه بفطير مرسوم  
عليه صورة حمار متسلل يشيرون بذلك الى تغلب ازوريس على تيفون أي الى ابتداء  
النيل في الزيادة ويرغون ان تلك الزيادة ناشئة عما سكبته اريس من الدموع في بكائها  
على ازوريس زوجها وقال هيرودوت ان هذا الموسم هو مولد الشمس الذي كان يعمل  
في مدينة عين شمس حيث في هذا الاوان يحصل الانقلاب الصيفي وهو عبارة عن  
ابتداء الشمس في التزول بعد انتهائها في الصعود وقد حافظ القبط على عادة الاحتفال بليلة  
النقطة التي تكون في الليلة الثانية عشرة من هذا الشهر \* وكان لهم في شهر مسرى موسم  
لمولد (هارپوخرات) ويعرف عندهم بعوسم السكوت وإشارته حلقة صغيرة كانت توضع على

القم ولعل هذا العيد هو عيد وفاة النيل وكانوا يتقربون فيه بكلاب شقر كما كانت الرومان واليونان يتقربون بها نافي يوم مسزى الى كوكب الشعرى اتهمى ما نقلناه من كتاب علم الدين لسعادة على باشا مبارك بتغيير يسير

### ذكر موت الملك اوسرتسن الثالث



كان هذا الملك صاحب حزم وعزم نال به ما شهرة كبيرة في العصر القديم حتى عبده الناس بعد وفاته ومن أعماله الشهيرة أنه أرسل عدة تجريدات لمقاتله العبيد القاطنين في جنوب مصر لقصود توسيع مملكته وتحديد الحدود هناك وشيخه في وادى حلفا بالقرب من الشلال الثاني قلاعا واستحكامات منها قلعتان تعرفان الآن بقسمه وسمنه لمنع دخول الأعداء الى مصر ويرى فيهما آثار الاسوار الشائخة والبروج العالية والخنادق والترلايت وغير ذلك وكان بداخلها معبد وعدة مساكن دمرت الآن وقد عثر على حجرين كانا مجمعين حدا فاصلا لبلا دممصر من جهة الجنوب مكتوب على احدهما ما نصه

هذا احد مصر الجنوبي وضع في السنة الثامنة من حكم الملك (أوسرتسن) الثالث مخلد الذي لا يجوز لاي أسود أن يتجاوز هذا الحد في اثناء سفره الاسفنا فيا حيوانات من بقر ومعز وجير من قبل بنى الاسود اه وفي آخر هذه الكتابة عبارة مضمونها لا يجوز لاي سفينة تابعة لبنى الاسود (خالية من الحيوانات المذكورة) الدخول اثناء سيرها في بلاد مصر الجنوبية والكاتب الموجود على الحجر الثاني يفهم منها ان هذا الملك وضع سنة ست عشرة من حكمه هذا الحجر حدا فاصلا لبلا دممصر الجنوبية وانه أمر ينصب تماثيل في تلك الجهة فلهذا ابتليت أهل النوبة بصالح الدعوات الى (أوسرتسن) هذا بعد وفاته ومدحوه بأنه كان حامي مصر وكان رجلا مقدسا ثم بعد مضي

خمس عشرة قرنا أعنى في عصر العائلة الثامنة عشرة شيدله (تحتوس) الثالث معبدا في سمنه وكتب عليه ابتهالات كانت تتلوها المصريون في ذلك الوقت وهذا تقريرا بها المختصا أيها الامراء الذين يحترمون معبودات جهاتهم اذا قربتم من هذا الاثر فاتوا هذا الابتال الى معبود النوبة (توتون) والى الملك المرحوم (أوسرتسن) الثالث عسى ان يرجع افلان وبهذا تعلم أن الملك (تحتوس) أحاد كرجدة (أوسرتسن) الثالث ان صنعه محارب في هيكل (توتون) معبود النوبة وفي هيكل (خنوم) معبود السلاات ورتبة صدقات عدها في حجر نقشه في السنة الثانية من حكمه وبالجملة فكان (أوسرتسن) الثالث يحترم المعبودات المصرية ويشيد لهم المباني الجسيمة بدليل ما وجد على الآثار من قوله

نخل عن هيرودوت

الذي مات منذ

٢٢٠٠ سنة أنه

قاس بركة موديس

فوجد عمقها ٨٨

مترا ومحيط دائرتها

٧٠٠ كيلومتر

وذكر استرابون

أن هذه البركة

كانت تروى الاراضي

المجاورة لها بمئة

سنة شهرو في كل

سنة من طوبه الى

بؤه وقال (وابت

هاوس) أنه يمكن

احياء هذه البركة

بالغذاء قنطار اللاهون

فتجري مياه النيل

مدة فيضان في مضيق

جبال اللاهون

حتى تفيض على

جميع وادي القيوم

فتعده من جبل

سدمنت الى جبال

بركة فارون ومن

طامبه الى قصر

فارون ثم تصب في

بركة اكشفها هو

بنفسه وادي حبه

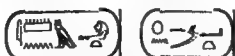
والريان مخفضة

في اليوم الثامن عشر من كل سنة ١٤ من حكم الملك (أوسر نسن) الثالث مخلد

الذكر ويجب (خمر) معبوده بدينة (قسط) صدراً أمر منه بصنع أثر في وادي الحمامات

(الحرث) معبودا هناك المدينة ٨١ ولهذا الملك هم في دهنور

ذكر آثار الملك المنعم الثالث



اعلم ان العمارات الجسيمة التي شيدها هذا الملك في القيوم شيدت لذكر اخنخدا واسدا

مؤبدا وذلك أنه لا يخفى على أحد أمر النيل بالنسبة لوادي مصر من حيث أنه اذا انقطعت

زيادته عن عادته باقبت بعض الاراضي الزراعية من غير رى فتصا ولا ينفع بها وان زاد

فيضانها عن حده المعتاد قطع الجسور وغرق القرى وأضر بالاراضي ولهذا صار مصر

تزد بين هاتين الآفتين فلما عرف هذا الملك منه المضار أراد أن يتداركها فوجد

في الصحراء الغربية من مصر بادية عظيمة تصلح لأراض الزراعة تعرف الآن بوادي القيوم

وكانت تصل بوادي النيل الأصلي قطعة أرض كالبرزخ وفي وسطها قطعة أرض

مستوية طبعها يضاف سطح الاراضي المصرية وفي جانبها الغربي أرض منخفضة ومنسعة

جدا تفرها مياه البحيرة الطبيعية المعروفة الآن ببركة فارون طولها أكثر من عشرة فراسخ

وأمر بحفر بركة في وسط قطعة الأرض المستوية تبلغ مساحة طبعها عشرة ملايين

مترا مربعا خزن المياه فيها وسمى الكلام على اسمها واسم القيوم فان كانت زيادة

النيل ضعيفة قصت البركة المذكرة فيخرج من المياه المخزونة فيها ما يكفي لرى من اراع

بادية القيوم بل وسائر أراضي الجنب الايسر من النيل الى البحر الابيض وان كان

فيضان النيل كثيرا جدا بحيث يخشى منه افساد الجسور دمر في القندرا ائد عن المنافع

الضرورية الى تلك البركة الصناعية فان طغى فيها المياه انصرف ما زاد عنها الى بحيرة

فارون بواسطة قنطرة تسد وتفتح بحسب الحاجة وكانت الحكومة تعيد في كل سنة قبل

ارتفاع مياه النيل ما مورين توجهون الى النوبة لاستكشاف زيادة النيل جهة سمته

وقته ولذا يرى في تلك الجهة نقوش بالقلم البراني معناها

(الى هنا وصل) ارتفاع النيل في السنة الرابعة عشرة من حكم الملك (أمنمعت) الثالث

خلد ذكره

وذكر جناب (اليسوس) أن فيضان النيل في عصر العائلة الثانية عشرة كل يزيد عن

أكثر فيضانه الآن جهة سمته وقته ثمانية أمتار وسبعة عشر سنتيمترا وان زيادته



عن بحر يوسف  
بما تين وخسين  
قلما بذلك تعبد  
البركة المدكورة  
التي كانت في قديم  
الزمان تغطي وادي  
القيوم وادي  
ميسه والريان  
والارض المنخفضة  
في جهة الفرق  
فأصبحت تلك  
الجهات أراضا زراعية  
بالحصار المياه عنها  
ولكن لو غطت المياه  
كما كانت من قبل  
بإصلاح بركة موريس  
لا يمكن استعواضها  
باراضي زراعية  
تختلف من بركة  
قارون بمنع المياه  
عنها وقد اكتشف  
أيضا (وايت هاوس)  
آثار ملن قديمة  
في الناحية الغربية  
من الفرق والشرقية  
من طاميه والريان  
يستخرج منها أن تلك  
الجهات كانت  
معمورة في العصر  
القديم

الموسطة في عصر (أمنحت) الثالث تر يد عن فيضانه الحالي سبعة أمثا فيضنت لك  
مما تقدم أن بركة قارون كانت طبيعية وبركة موريس صناعية وكانت الأولى كثيرة  
الاحمال والثانية يصب فيها ماء النيل من ترعين وقت زيادته ثم تجرى فيها بواسطة سد فاذا  
كان وقت الشرق فتح هذا السد فيسقى الاراضي المجاورة لبركة موريس وكانت إحدى  
هاتين الترعين تنفر عن النيل بجانبه الغربي ثم تجرى تجاه بحر يوسف الحالي وكان باب  
السد موضوعا في مجمع الترعين والترعة الثانية كانت تجرى جهة الشمال وكانت معدة  
لتوزيع المياه على الارض عند الشرق وكان في وسط بركة موريس الصناعة هرمان  
في كل منها تمثال جالس فالهرم الاول كان فيه تمثال الملك (أمنحت) يشاهد بركته  
التي حفرها والثاني كان فيه تمثال زوجته المسماة (سبك نفرو رع) وقد وجد رسم هذه  
البركة في صحيفة موجودة بمتحف بولاق ومنها اليونانيون باسم (موريس) وأصلها  
(مرى) ومعناها بحيرة وكان من عوائد اليونانيين أن يضعوا حرف  
السين آخر أسماء الاعلام فلذا حولوها إلى موريس وهاو بحيرة موريس زاعين أن  
موريس اسم لأحد القراة المصريين وليس بشئ وأما انقيوم فاصلها (ياوم) أو (قاوم)  
ومعناها الهرمسية بلد البحر ثم عثر بها العرب فقالوا القيوم وأطلقوه على نفس الاقليم  
نسبة للارض باسم الماء الذي اخصبها باقتراح الملك (أمنحت) الثالث ومن أعمال هذا  
الملك السراى الشهيرة باسم (الابرياس) وتسمى بالقلم الهرمسي (لاپورا حوت)  
ومعناها مبدفم البحيرة وكان ينقذ فيه المجلس الاعيان من  
كهنة المصريين للعداولة في أمور السياسة ويوجد داخلها اثنتا عشرة درجة متقابلة  
الابواب ستة على الشمال وستة على اليمين وهذه السراى محدقة من الخارج بسور كبير  
وفيها ثلاثة آلاف أودق منها ألف وخمسة مائة في الدور الاول وألف وخمسة مائة فوقها في الدور  
الثاني وفيها أيضا ابواب تورحات وجميعها مقوفة بالحجارة ومقامة على أعمدة من  
الحجر الابيض مستطمة الصنوف وفي آخر هذه السراى هرم مزين بالرسومات العجيبة  
والاشكال الغريبة يتوصل اليه بسرداب تحت الارض وفيه دفن (أمنحت)  
الثالث وذكر استرابون أن الاماكن التي داخل تلك السراى كانت بعدد أقسام بلاد مصر  
القديمة فكان لمندوب كل قسم محل مخصوص فيجتمعون فيها ما على أمر الملك أو على  
مقتضى قانون البلد لكي يتداولوا في أحوال بلادهم كوضع الرسوم والاموال وتقسيم الملك  
أو العائلة وهذه السراى موضوعة في الجهة الشرقية من بحيرة موريس على ربوة رابعة  
مربعة طولها ما ستم وعرضها مائة وستون مترا وكانت وجهتها المطل على بحيرة موريس  
مصنوعة من الحجر الابيض فان دخلها انسان ضل عن الطريق ولم يهتد للخروج منها

لكثرة أملاكها وأجاراتها مجلوبة من وادى الحمامات بدليل ما وجد على مخزور الوادى  
المذكور من النقوش الدالة على أنه في السنة التاسعة من حكم الملك (أمنمحت) أنثالث  
توجه هذا الملك بنفسه الى هذا الوادى لطلب الحجارة للعمارة الجارية العمل فيها بمدينة  
النيوم وصنع قنال لنفسه على شكل جالس ارتفاعه خمسة أذرع وهو المذكور آنفا ويرى  
أيضا في وادى الحمامات نقوش أخرى تفيد أن هذا الملك أرسل هناك جماعة من المهندسين  
لمباشرة قطع بفتح: الاجار واعمل القنال المطلوب له ووجد فيه أيضا نقوش من أعمال  
بعض رجال دوله ينتمون لهذا الملك ما ترك كثير منها استخراج بعض المعادن  
من بحيت جزيرة جبل انطور وأخصها معدن النيروزج ومنها انه قاتل الزنج وفتح بلادا  
كثيرة وبعد وفاته تولى الملك

أمنمحت الرابع تم اختار الملك برك نمرورع



ولم يجد من وقفاته ما ثبت في الآثار التاريخية لعلنا الآن وانما نتحقق ان الملكة  
(سكندرود) توات الملك بحق الوراثه كالمملكة (نيتوقريس) من العائلة السادسة  
والمملكة (نقرت أرى) من العائلة السابعة عشرة ومن تأمل في آثار وتاريخ هذه العائلة  
علم ان حدود مصر كانت تمتد في عصرها الى بلاد النوبة وكان نلو كها الكلمة النافذة في  
بحيت جزيرة جبل الطور وكان بين المصريين وسكان ليبيا الشائبة وأهل أسيا أشغال  
بجارية مصر كزعماء بين مدينتي نخسوين واهناس المدينة وبهذه العلائق التجارية أخذ  
أهل ليبيا في تعليم المصريين علم (الجمناستيك) المعروف الآن بالجهاز الشبيه بالعباب  
المقاربة وكانت الزنج تأتي الى مصر أقوا بالخدمة أهلها وانتظمت في تلك المدة أحوال  
مصر ومدارسها وحدودها وأقسامها وحركتها وانتشرت العلوم وكثرت الصنائع  
وأقمن فن البناء وصناعة الاجار ولذا قال أهل التاريخ ان أغلب ما يوجد في الصعيد من  
الاعدة الخبزونية الشكل هو من أعمال هذه العائلة التي من أبدعها الجزء الموجود بحيت  
برلين من تمثال الملك (اوسرتسن) الاول المصنوع من حجر الصوان

حكايه بالقلم البرائى كاتب من رجال هذه الدولة يكره  
الى ابنه الصنائع ويحب في العلوم

قال الكاتب لابنه أنا نظرت الحداد يشتغل بجوار الكبر ولون أصابعه كلون جلد التماسيح  
وله تسعة أشد من تسعة السمك وهل ظنرت صانعاً في راحة الأترى انصلاح صاحب الغيطان

والخشب والآلات والمعدن فإنه لا يبرح عن الشغل لئلا ولا نهارة ألا ترى النحات وما  
يعانيه في شغل الحجارة الصلدة لا يستريح الا اذا كلت يدها فيمكث في شغله من طلوع الشمس  
(الى غروبها) حتى تنقث ركبته وظهره ألا ترى الخلاق وشغله في الليل وسعيه على رزقه  
مع تراكم الاشغال عليه وقلما يعمل باوزة أو فحام (يقفات به) واذا رجع الى بيته لا يستقر  
فيه بل يعود سرعاً الى سعيه ولا تسأل عن حال البناء فإنه عرضة لهبوب الرياح يني  
بتعب ومشقة فيربط نفسه على رؤس أعمدة البيوت التي على شكل البشنين حتى يصل الى  
مقصوده فيتعب ذراعيه في الشغل وتبلى ثيابه ولا يتغذى بشيء غالب يومه وأكله ملوث  
بطين اصابعه ولا يغتسل الا مرة في اليوم ويتذلل للناس حتى يجبههم ولا يزال ينتقل  
من عشرة أذرع الى مثلها ويرعى عليه الشهر والشهران وهو على المرافة المعروفة بالصقالة  
المرتبطة برؤس أعمدة البيوت التي على شكل البشنين لينى عليها فهو كسيدق الشطرنج  
ينتقل من خالة الى أخرى ومتى يحصل على عيشه ذهب الى بيته وأخذ يضرب أولاده ولا  
يحتال حال النساخ فإنه يلزم البيت على أسوأ حال من المرأة ويضم ركبته الى قرب صدره  
ولا يستشق الهواء الخالص وان لم ينسج القدر المجمعول عليه بقي مصلوباً كبشنين البركة ولا  
يخرج لرؤية النور الا اذا رشا البواب بشيء من الخبز وحسبك صانع الاسلحة فإنه يتعب  
تعباً شديداً في سفره واعترايه فضلا عن كونه يصرف مالا كثيراً على حديد ومبيتها ومتى  
وصل الى بيته مساء لا يستقر فيه بل يعود الى سفره ثانياً وناهيك بالساعي فإنه دائماً معترب  
و يترك ماله لأولاده خشية سباج البرأ و اغارة أهل آسيا ولا يخفى عليك أمره ان عاد الى  
مصر فما يصل الى بيته الا وقد لزمه الرحيل فان سافر أنصر فقره وقلما فرح وانشرح اذا  
قعد في بيته وناهيك بالصباغ فان أصابعه تنفق فتكون كرائحة السمك المنفق فضلاً عن ضعف  
عينيه وتعبيده اللتين لا تلبثان لحظة بدون عمل فتراه يضع وقسه في تقطيع الخرق  
حتى يسأم من ملابسه وأما الاسكاف فإنه يشقى ويشهد دائماً ترى صحته كصحته السمكة  
الميتة ويقتل من قرض الجلود يائي أنا رأيت الشدائد أنا رأيت الشدائد فترغ قلبك  
لاكتساب الآداب لاني كابنت الاشغال فلم أجد شيئاً أفضل من العلوم والآداب فانظر  
كيف تنغمس الناس في الماء وأعرق نفسك الى صدرك في كتاب (الكيمي) فتري فيه  
المواعظ الآتية وهي اذا ذهب طالب العلم الى (مدارس) جبل السلسلة (بجوار اسنا)  
واكتب العلوم منها فلا تضره بطالته بل يتفق عليه غيره بدون ان يتحرك من مكانه  
مع راحة قلبه اذا عرفت ذلك فاعلم اني أحبك في الآداب وأزيتها لك فهي أملك اذهي  
أهم من كافة الصنائع لشرفها وعظم شأنها في اكتسبها في صفرة نال شرفها (في كبره)  
وتقلد الوظائف ومن لم ينسج فيها بقي في فاقة يائي من يعرف العلوم الادبية فقد فضل

عليك بها ولا يكون له هذا الفضل لو تعلم الصنائع التي تعلمت الان الزميل فيها يحقر زميله  
 فهل سمعت بان يقال لعالم اشتغل لفلان ولا تعد الاوامر وقد ادخلت في مدارس جبل  
 السلسلة لحي لك فان اعتمدت يوما في المدرسة نفعت الى الابد لان ما يتحصل عليه الانسان  
 من معاونة يادوم كالجبال فالبدار البدار اليها فقد عرفتكم بها وحيثك فيها لانها تبعد عنك  
 العدو ٨١ ماسيرو

فانضج من ذلك ان الكاتب يريد ان يزرع من ابنه حب الصناعة التي اكتسبها ويرغبه في  
 اكتساب العلوم التي هي صنعة آية حيث كانت العادة في ذلك الوقت ان كل من تعلم العلوم  
 والآداب نال الرتب العالية كرتبة الكاهن وقائد الجيش وكوظيفة معاون التحصيل  
 وحاكم القسم والمهندس وغير ذلك من الرتب والوظائف القليلة العديدة التي ينهها  
 بروكش في قاموس مخصوص لم يتم طبعه لآن

### العائلة الثالثة عشرة الثانية

أغلب ملوك هذه العائلة يلقب (سبك حنب) و(نفر حنب) وكانت أسماءهم ورتبتهم  
 في الملك مجهولة عند أهل التاريخ من قبل قبل البحث في الآثار القديمة وجد كل من  
 لقب (سبك حنب) و(نفر حنب) منقوش على الاجار القديمة ولكن لم يعلم من أي عائلة  
 هو ولما وجدت نقوش على الصخور التي بجهة سمته مضمونها ان الملك (سبك حنب) الاول  
 كان موجودا على قيد الحياة في عهد الملك (أوسر سن) الثالث قبل ذلك على ان ظهور  
 هؤلاء الملوك الملقين باللقبين السالفين كان عقب العائلة الملوكية الثانية عشرة وقد  
 وجدت أسماءهم مرتبة في جدولين على صحيفة من البردي عميقة موجودة بمتحف تورينو  
 بايطاليا وعدتهم سبعة وعشرون ملكا ولندكر ما علم لنا من أسماءهم وأحوالهم على الوجه  
 الآتي فنقل عن صحيفة تورينو المذكورة

مدة الحكم			ألقاب	اسماء	١٢
١٠	٦	٤			
			سبك حطب الاول	رع خوتاوى	١
				سخم كارع	٢
				رع امنععت الاول	٣
				سجكب أربع الاول	٤
				أوفني	٥
			أمنى أتنق امنععت	سغن أبرع	٦
				سمن كارع	٧
				سجكب أربع الثاني	٨
				..... كارع	٩
				.....	١٠
				نزم أبرع	١١
				رع سبك حطب الثاني	١٢
				ران سنب	١٣
				أوليا أربع الاول	١٤
				سزف .. رع	١٥
			سبك حطب الثالث	رع - سخم خوتاوى	١٦
				رع أوسر ..	١٧
			مرمنا	سخم كارع	١٨
				... كارع	١٩
				... أوسر سر	٢٠
			سبك حطب الرابع	رع - سخم سوزتاوى	٢١
			(نفر حطب) بن (حاعحقف)	خع سيشش رع	٢٢
				رع ساحاتور	٢٣
			سبك حطب الخامس	خع نفر رع	٢٤
				خع كارع	٢٥
			سبك حطب السادس	خع غن رع	٢٦
			سبك حطب السابع	خع حطب رع	٢٧
٤	٨	٢٩	يعب	وح أبرع	٢٨
١٠	٨	١٨	آبي	مر نفر رع	٢٩
١٣	٨	١٨		مر حطب رع	٣٠
٢	٢	٩			

مدله الحکم			القاب	اسماء	٢١
٢١	٢٢	٢٣	أوتو أرن	سغنسرع	٢١
٢	٢	٠		مرسغنسرع	٢٢
٢	١	٠		سوزكارع ٠٠ أورع	٢٣
٥	٠	٨	أبا	أنم ٠٠٠ رو	٢٤
				الى ٤٣ ساقط من الاصل	٣٥
				مرخبرع	٤٤
				مركارع	٤٥
				الى ٥٠ ساقط	٤٦
				٠٠٠٠ مس	٥١
				رع معت ٠٠	٥٢
				رع أو بن الاول	٥٣
				٠٠٠٠ كا	٥٤
				رع ٠٠ تن	٥٥
				رع ٠٠٠٠	٥٦
				٠٠٠٠٠	٥٧
٠	٠	٢		نحسي رع	٥٨
٠	٠	٢		خع خورع	٥٩
٢	٥	١٥		نبنعا أوتورع	٦٠
٠	٠	٢		سبع	٦١
		١		مرزفارع	٦٢
		١		سوزكارع	٦٣
				نبرفارع	٦٤
				رع او بن الثاني	٦٥
				الى ٦٧ ساقط	٦٦
				٠٠٠ زف عرا	٦٨
				٠٠٠ رع او بن الثالث	٦٩
				٠٠ او ابرع الثاني	٧٠
				حرا برع	٧١
				نيسن رع	٧٢
				الى ٧٦ ساقط	٧٣
				سغنسرع	٧٧

٢٠	اسماء	القاب	مدة الحكم		
			٢١	٢٢	٢٣
٧٨	دخورع				
٧٩	سغنج كارع				
٨٠	نقرتوم .. رع				
٨١	سجتم ... رع				
٨٢	كا ... رع				
٨٣	نقرا برع				
٨٤	رع ...				
٨٥	رع خع ...				
٨٦	زكارع				
٨٧	سمن .... رع				

كان بين هذه العائلة وبين العائلة الثانية عشرة محبة عظيمة أدت الى ان الملك (سبك حنب) الاول احترم معبود تلك العائلة المسمى (سبك رع) بعد ان قرأها وعكف على عبادته اقتداءً بسالفه الملكة (سبك نفورع) وكانت الديار المصرية في عصر العائلة الثالثة عشرة باقية على حالها القديم من التقدم والتقدم بل اتسعت حدودها عما كانت عليه في المدة السابقة سيما نطقه لسان الآثاري وجددت في جزيرة (ارجو) بجوار (دققله) وفي ناحية (صان) وكان الملك الثالث من هذه العائلة المدعو (سغنج ابرع) له لقب مخنو على ثلاثة اسماء ملوكية وهي (أمني) و(أتف) من العائلة الحادية عشرة و(أمنجعت) من العائلة الثانية عشرة وله هرم سماه (أمني خورب) ولم يعلم محله لأن الملك السادس عشر من هذه العائلة وهو (سبك حنب) الثالث له بقرب سبعة مقوش على صخور بصفة النيل رأسية الوضع صعبة المرقى مكتوبة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما يبلغه زيادة النيل الحالية ومعناها ان ماء النيل وصل ارتفاعه الى هنا في السنة الثالثة من حكم جلالة الملك (سبك حنب) الثالث خلده ذكره فهذا موافق لما قدمناه عن الملك (أمنجعت) الثالث في شأن زيادة النيل فيتضح للسن هذه الاسانيد ان ماء النيل كان قبل هذا العصر بأربعين قرناً يبلغ عند الشلال الثاني أكثر مما يبلغه في عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار وكان السبب في ارتفاعه الى هذا الحد أمرين الاول ارتفاع أرض الشلال في المدة السابقة والثاني اهتمام ملوك الطبقة الثانية بشأن النيل وحفظ مائه أما الملوك الاربعة المشار الى اسمائهم في الجدول بنبذة ٢١ و٢٢ و٢٣ و٢٤ وهم (سبك حنب)

الرابع و (نُفْرُحِيبَ) و (رَعَّ سَاحَاوُورَ) و (سَبِكْ حَتَبَ) الخامس فانهم تركوا آثارا تدل أيضا على وجودهم وبالتبع لنص هذه الآثار أمكن الوقوف على تسلسل نسبهم ودربتهم بالكيفية الآتية

متوحيب		وزوجته أَعْتَبُ	
سَبِكْ حَتَبَ الرابع وزوجته (نَا)		تَبْ أَدَفْ	وزوجته سَبْ
بنات	ابن	بنت	بنت ابن
١ أَعْتَبُ ابو ٢ عَنَقَتْ دودت ٣ كما ١ سَبِكْ حَتَبَ ٢ أَعْتَبُ ابو ٣ حوت ٤ متوحيب			

الملك ٢٢ الملكة الملك ٢٣ الملك ٢٤ الامير الاميرة  
 ١ نفريحيب ٢ سب س ٣ ساحاتور ٤ (سبك حتب) ٥ حاعنقف ٦ كما  
 ومن هذا الترتيب تعلم ان (مَتُوْحِيْبَ) والد الملك (سبك حتب) الرابع لم يكن له حق في الحكم لانه ليس من عائلة ملوكية ولكنه لما تزوج بالاميرة (أَعْتَبُ ابُو) الوارثة في الملك ورزق منها ابائه (سبك حتب) الرابع بنت لابنه هذا حسب عاداتهم ان يكون ملكا ولما تولى الحكم ولم يترك اولاد اذ كورارثونه فمسه تولت بعده ابنته الملكة (أَعْتَبُ ابُو) ووضعت اسمها على الآثار في خانة ملوكية اثباتا لكونها أخذت الحكم بعد والدها الا ان اسمها لم يدرج في ورقة توريث نوع أسماء الملوك وكان لها أخت ثالثة تدعى (كَا) تزوجت برجل مصري اسمه (حاعنقف) رزقت منه بولادته (نُفْرُحِيبَ) فارتقى على كرسى الملك بعد وفاة خالته (أَعْتَبُ ابُو) وأما بقى الملوك فلم يتم تسلسل رواية الآثار لم تنف على شيء من نسبهم ولذا أثبتنا هنا بالملوك الاربعة الذين تحققتهم أهل التاريخ هذا وقد عثر على تمثال الملك (سبك حتب) الرابع المتخذ من حجر الصوان في صان فدل وجوده هناك على انه كان حاكما على الوجه البحري كما ثبت ذلك أيضا للملك (سبك حتب) الخامس لوجود تمثاله المحفوظ الآن بمتحف باريس في تل بسطة وكذلك استدلل من وجود تمثيل وأسماء بعض ملوك هذه العائلة في جزيرة ارجو وفي جهة الكاب بمقبرة (سبك نَحْتُ) على انهم كانوا حاكين على الوجه القبلي والنوبة وكان لهم عليها الصولة والقوة حتى وضعوا فيها سبيلهم اثباتا لحكمهم وتذكرا بسلطتهم عليهم وبذلك يتضح لك ان ملوك هذه العائلة كانت لهم السيادة واليد على كافة ديار مصر والنوبة وهذا ينافي ما قاله بعض المؤرخين بطريق



الجدس من ان العمال قد دخلوا مصر في مدة هذه العائلة وقال بروكش انه وجد على مقبرة  
 (أنفأب) باسيوط اسم (كأمر يدع) ولعله هو الملك (كا ٠٠٠ رع) المذكور  
 في الجدول بمر ٨٢) والدليل على ذلك وجود (كا) في أوله و (رع) في آخره ٨١  
 وان أردت التوفى على آثار هذه العائلة فعليك بجبتي الكاب وأسيوط لان ما وجد من  
 النقوش في عاتين البهتين يوافق في التعبير والاصطلاح والصناعة أعمال هذه العائلة  
 وهذا ما علم المزرخين فيها الى الآن ٨١ ما ريت

### العائلة الرابعة عشرة السخاوية

ذكر المؤرخ ما يثبوت في جداوله ان كرسي هذه العائلة كان في مدينة صحابديرية العربية  
 وان عدد ملوكها ستة وسبعون ملكا عروا في الارض أربعة سائة وأربعين سنة  
 ولم يتعرض هذا المؤرخ لذكر أسمائهم ووفاتهم وكذا لم يلعبا من غيرهم ولا من الآثار  
 رواية عنهم لكن بالاطلاع على صحيفة نريو وجد من بعد ملوك العائلة السابعة جـ لـ  
 ملوك تنسب لهذه العائلة وجميعها محصورة في الجدولين الاخيرين منهم ارا أكثرها متلاش  
 ولذا كرهتم هنا حسب ترتيبهم

### جدول ملوك العائلة الرابعة عشرة

٢٢	اسماء	القاب	مدة الحكم
٢٢	١	٢	٣
١	رع-حجبرع		٣
٢	رع-مرزقا		٣
٣	رع-سنتكا		١
٤	رع-زقار-عخب		١
٥	رع-اوبن		١
٦	الى ٧ ساقط من الاصل		١
٨	رع-نبزقا		٤
٩	رع-اوبن		٣
١٠	رع-سنتوتحت		
١١	رع-حرح		
١٢	رع-نبسنو		
١٣	الى ١٤ ساقط من الاصل		

مدة الحكم			القب	اسماء	٢ ٦
١٠	٢٠	٣٠			
٢	٢	٠		رع ب ...	١٥
٢	١	٠		رع بزرع	١٦
٥	٠	٨		رع ددخرو	١٧
				رع شكارع	١٨
				رع شرباي	١٩
				رع ضم	٢٠
				رع ك ...	٢١
				رع قرح	٢٢
				رع آ ...	٢٣
				رع خعو	٢٤
				رع شركا	٢٥
				رع سن	٢٦
				الى ٢٨ ساقط من الاصل	٢٧
				رع أوسر	٢٩
				رع ...	٣٠
				رع ضم ..	٣١
				رع ضم سن ..	٣٢
				رع سن	٣٣
				رع نب أرى	٣٤
				رع نب أتن	٣٥
				رع سن أوسر ..	٣٦
				رع سا أوسرأت	٣٧
				رع ضم حرو	٣٨
				الى ٦٥ ساقط من الاصل	٣٩
				.....	٦٦
				رع شركا	٦٧
				رع منخوو	٦٨
				الى ٧٢ ساقط	٦٩
				.....	٧٢
				حاما نجا	٧٤
				ينوو	٧٥

واعل الملك (رَعَمَعُو) الملقب (عَنْ أَب) هومن، ملوك هذه العائلة وله أثر في دار التحف المصرية يدلنا بوجه التقريب على درجة الصناعة في ذلك العصر وذكر ما ريت أن آثار هذه العائلة توجد بسيوط وقال ماسيرو أن اقترانها ناشأ عن عصيان الرعية على آخر ملوكها فذهبت على يدين ظهري من ملوكها الخاملين المذكور ثم خلفهم ملوك العائلة الخامسة عشرة الآتية

### العائلة الخامسة عشرة

ملوك هذه العائلة قسمان اجنبيون ووطنيون فالملوك الوطنيون غير معلومين لاهل التاريخ الا أنهم حكموا على الوجه القبلي وكانت قاعدتهم مدينة طيبة والملوك الاجنبيون وهم المعروفون بالرعاة حكموا على الوجه البحري وكانت قاعدتهم مدينة (اواريس) وعدتهم ستة على الترتيب الآتي

(العائلة الاولى من الملوك الرعاة تفلا عن ما ينون)

١	٢	٣	٤	٥	٦
١	٢	٣	٤	٥	٦
١	١٩	١٩	١٩	١٩	١٩
٢	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤	٤٤
٣	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦	٣٦
٤	٦١	٦١	٦١	٦١	٦١
٥	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠	٥٠
٦	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩	٤٩

قال ما ينون ان هؤلاء الملوك يدعون باللغة اليونانية (هيكسوس) ومعناه الملوك الرعاة ويتطابق هذا الاسم على ما وافقه بالقلم اليوناني وجدت كلمة (حق شاسو) موافقة لهم لان معنى (حق) ملك ومعنى (شاسو) البوادي وقال (ماسيرو) ان معنى (شاسو) اللصوص من عرب البوادي فسمتهم المصريون بهذا الاسم لدناءة أصلهم وذكر ما ريت ان قبائل الهيكسوس كانوا أخلاطاً من العرب وأهل الشام وأكثرتهم من الكنعانيين كما ذكره ما ينون وكانت أكبر قبيلة حاكمة عليهم تسمى بالقلم الهرمسي (خينسا) وفي التوراة الحثيين وفي التواريخ العربية العمالققة وقد وفدوا على مصر من جهة آسيا الجنوبية فتناجوا أهلها بالاعارة عليهم واستولوا على الوجه البحري بدون كبير معارضة لان أهل مصر كانت وقتئذ في نوره وهيجان وتكاثر عددهم هؤلاء الاقوام حتى ملؤا الارض وصاروا

كالجزاد المنتشر وأخذوا يحرقون البلاد والمعابد وينهبون ما فيها ويقتلون الوطنيين فهاجر  
 عند ذلك ملوك مصر مع جماعة من رعيتهم إلى الصعيد وحكموا هناك بمدينة طيبة وأصبح  
 باقي المصريين في ريق العبودية تحت حكم العمالة لا يستطيعون نفاذ كلمة ولا اظهار سطوة  
 ثم بعد انقضاء الحرب اختارهم ملكا من رؤسائهم يدعى (سلاطيس) فانتخب مدينة  
 منف مستقرا له وبادر بترتيب نظام الحكم وحرص الادارة وعهد الاحكام وضرب  
 الجزية على من بقي من المصريين تحت حكمه في الوجه البحري ودان أيضا لاوامره الملوك  
 طيبة وكان هذا الملك يخاف على حكمه منهم ومن الكنعانيين القاطنين في بلاد الشام ومن  
 العراقيين فلذا شيد قلاع وحصونا في النقط التي يخاف منها حصول الاغارة عليه ووضع  
 أعظم جنده جهة السويس وفي عصره تكاثروا رواد أهل أسيا حتى انه اتخذ منهم جنودا  
 كثيرة وبنى لهم في (أواريس) معسكرا واسعا محاطا بخندق يسع ذلك المعسكر نحو مائتين  
 وأربعين ألفا من الجنود وكان ياتيه الملك كل سنة وقت الصيف ليتفوقه التعليمات  
 العسكرية والمناورات الحربية ورنب لاولئك العساكر ما يحب وتعيينات حتى هاروا له  
 أعوانا عند الدائد وبقتوتهم أصبح المصريون مطيعين لاوامره وبعد وفاته خلفه الملوك  
 الخمسة على ترتيبهم في الجدول السابق وكلهم قضوا حياتهم في قتال ملوك طيبة لاخاد  
 شوكتهم ومحو آثارهم فلذا أثرت قسوتهم وقضاظتهم في قلوب المصريين إلى عشرين قرنا  
 وبعد اقامتهم في مصر مدة طويلة مالوا إلى حضارة اهلها فأتوا بهم وغلبت عليهم  
 طابعهم فتركوا النظافة والغلظة واستعملوا الرأفة والرحمة للرعية وشرعوا في احياء  
 البلاد وتجديد ثروتها بعد تدبيرها وأدخلوا في مصالحهم الميرة وأشغالهم المالية خدمة  
 وكتابة من المصريين وقصروا مدارس لتعليم أبنائهم فيها فكان ذلك سببا لتهديب أخلاقهم  
 وسلوكهم مسلك الامن والراحة حتى ظهر منهم التقدم والتدنى وصارت ساحتهم في امة  
 عظيمة وشهرة كبيرة وانتخبوا المعتمد من رجالا محنكة من أولى المناصب والرتب العالية  
 وصاروا يستعملون في محركاتهم الملوكية الدياجات القديمة المصرية ودانوا بيانه أهل  
 مهنهم وغير واما كانوا عليهم من ديانتهم الاصلية فكان لا فرق عندهم بين المعبود المصري  
 (ازوريس) ومعبودهم (سوخ) المشار به للعرب وانما جعلوا مشابها (است) معبود  
 المصريين وأرادوا أولان يكون في رتبة الالهية الاولى الا أنهم لم يتمكنوا من ذلك لامور  
 خفية فجعلوا في الدرجة الثانية من العبودات الالهية المصرية واختاروا مدينة صان  
 قاعدة لهم وقصروا معابد هاوا أكثر وفي عماراتها حتى صارت مدينة عظيمة ثم تغلبوا أيضا  
 على الوجه القبلي فزعموا من أيدي ملوك طيبة واستولوا على كافة انحاء مصر من الوجه  
 القبلي إلى الوجه البحري وبعد انقراض هذه العائلة تحول الحكم إلى العائلة الثانية من

## الملوك الراة

## الملك السادسة عشرة الصائفة

قال المؤرخ ما ينشون ان ملوك هذه العائلة اثنان وثلاثون ملكا جميعهم من الراة حكموا مصر قاطبة مدة مائتين واحدى وخمسين سنة وان كان لم يتعرض المؤرخ المذكور لذكر اسمائهم بل عرف عن ملك واحد ادرجت اسماءه في الجدول الآتي  
(العائلة الثانية من الملوك الراة)

## أسماء الملوك

ع	هـ	من الآثار القديمة		وجدول ما ينشون وتواريخ العرب	سنة الحكم
		اسم	لقب		
		اباي (ب)	رعاكين	ابوفيس	الريان بن الوليد

في عصر هذه العائلة اتسعت دائرة القدر في ديار مصر وهاجر اليها كثير من أهالي الشام والعرب لآرام ملوكها لهم لكونهم من أبناء جنسهم ولذا اتخذوا منهم جنودا وصعدهم في معسكر أو أريس ليكونوا لهم عوناً على أعدائهم من المصريين فلما استوطن أولئك المهاجرون مصر غلبت عليهم حضارتها قصاروا كالمصريين في جميع الأحوال إلا أنهم حافظوا على لغتهم الأصلية وفي هذه المدة وفدت السيرة التي اشترت يوسف من أخوته بعد إخراجهم من الحب فباعه (مالك) رئيسها إلى وزير مصر قبطي ويسمى بالقلم القديم (يدوفر) أي هدية الشمس وكان ملك مصر في ذلك الوقت الريان بن الوليد المسمى باللسان الهرمسي (رعاًكين) فلما اشتراه قبطي أتى به إلى منزله وقال لأمراءه رعاًكيل بنت رعاًكيل أكرمي مثواه عني أن ينفعنا فقامت في حسنه وجمالها فعشقتة وراودته عن نفسها فامتنع يوسف من ذلك قائلاً لها إن زوجك سيدي أكرم مثواي ولا يجوز لي أن أخونه بالعيب فتسببت في حبه وكان السجين حينئذ موجوداً في الجانب البحري من سقاره ومكانه معروف إلى الآن عند أهل تلك الجهة ودخل معه السجين قتياراً وهما ساقى الملك وخبازه وكلاهما رأى رؤيا فطلب من يوسف أن يعبأهما الرؤيا فقال للساقى الذي رأى أنه يسقى سيده خيراً أنك ستعود إلى منزلتك التي كنت عليها وقال للآخر الذي رأى أن فوق رأسه خبزاً تأكل الطير منه أنك ستصلب وتأكل الطير من رأسك وبعد مكثه في السجين بضع سنين رأى الريان بن الوليد في منامه سبع بقرات سمان خرجن من نهر يابس وسبع بقرات عجاف فالتفت العجاف السمان فدخلت في بطونهن ورأى سبع سنبلات خضر قد انعدت حبوباً وأفركت وسبعاً أخرى يابس قد استحصدت

فالتوت البابايت على الخضر حتى غلبتها جمع المحرقو الكهنة وطلب منهم تغيير هذه  
الرويا فقالوا أضغاث أحلام فعند ذلك أخبر الساقى عن يوسف فارسه الملك اليه في السجن  
ففسره يوسف هذه الرويا بالكيفية المتوصفة في القرآن الشريف فكان ذلك سببا  
في خلاص يوسف من السجن وجعله الملك (زَاتَانَنِيَاخ) أى أميناً على خزائن الارض  
فاشار على الملك حينئذ باعمال الخزائن لجعل الطعام فيها بقصبه وجنبه وان يرفع الخمس  
من طعام الناس مدة السبع سنين الخصبه فأجاب الملك لذلك فسكنى يوسف أهالى مصر ومن  
حولها مدة السبع سنين المجده بما قد جاءه من الناس وفي خلال ذلك حل بنو يعقوب  
في مصر وتعرفوا بابائهم يوسف وأقاموا نحو أربعين سنة بمدينة تعرف الآن بالسهمريج  
بمدينة الشرفه وقصتهم تعلم من القرآن

ومما يؤيد حصول القنوط في عصر سيدنا يوسف ما وجد على أحد مقابر قرية الكاب من النقوش المنسوبة لرجل مصري يدعى (بابا) ولقبه (أبانا) وهو من أقارب ملوك العائلة الثالثة عشرة وكان معاصر اليوسف عليه السلام وهذا تعريب مانقشه من مناقبه كنت ذا قلب روف لآلاف الغضب ولذا كرمتي المعبودات بالخير الجزيل في دار الدنيا وكان أهل بلدي وهي الكاب تهنيئني بالصحة والسلامة وكنت أقص من المسلمين وورقت من الأولاد مدة حياتي بأثنين وخمسين ولدا صغيرا وكبيرا (بين ذكر أئني) وكان لكل واحد منهم سرير وكرسي وسفرة وكانوا يأكلون كل يوم ١٢٠ مدام القمح والحبوب وكان لهم ثلاث بقرات حلوبه و ٥٢ ماعزة وغنائة جمل وكانوا يحرقون من البخور ما ينف عن الهين (١) ويصرفون من الزيت مل عز جاجتي فان ناقضني أحد في قولي وطن انه انعموكة فاشهد المعبود (مونت) على ماقلته من الحق واني أحضرت جميع ذلك في بيتي وكنت أعطي اللبن الرائب في قدر والبوظة في قدر طويل ضيق الرأس يعرف بالذوق عقدا يربد عن الهين وجمعت قعما كبيرا محبة للمعبود الطيب (أي الملك) وكنت سيقنا وقت الزراعة في السنن المختصة

ن ب ح م ن و ن تان ر دو ر بن ع ش م خ ب و ح م ا و  
(معناه)

(١) الهين بكسر  
الهاء وسكون النون  
ككـال معروف  
لقد ما المصريين

الهير و غلبى ونطقه  
الموضوع ان هنا يقرآن  
من اليسار الى اليمين

الوجه القبلي أدت الى وقوع مناوشات بينهم كانت نتيجة استرجاع الوجه القبلي الى ملوكه  
الاصيلة فجلس (ناعا) الاول على سرير الملك وأحسن في الصعيد العائلة السابعة عشرة  
الآتية

### العائلة السابعة عشرة

في عصر هذه العائلة كانت مصر تحت حكومتين الاولى في الوجه البحري وفي جز من  
الوجه القبلي وملوكها رعاة وعددهم ثلاثة وأربعون ملكا ولم يعلم منهم غير الملك  
(أبائي رعا كن) المذكور اذ في الجدول الآتي وقاعدة ملكهم مدينة (صان) والثانية  
في الوجه القبلي الاعلى وملوكها من الوطنيين وقاعدة ملكهم مدينة طيبة وعددهم ٤٣  
ولم يعلم منهم سوى ستة ملوك وعلم المذكورون في هذا الجدول

١٢٣	الملوك الوطنية		١٢٣	الملوك الهيكسوسية	
	اسماء	القاب		اسماء	القاب
١	ناعا الاول	رعسكن الاول	١	أبائي	رعا كن
٢	ناعا الثاني	رعسكن الثاني			
٣	ألسفر عمو فوزيس				
٤	تمووزيس				
٥	ناعا كن	رعسكن الثالث			
٦	كاس	رعوزخير			

اعلم انهم لما تولي الحكم الملك (ناعا) الاول أراد ان يستقل بملك مصر فانشب الحرب مع  
ملوك الوجه البحري وساعده على ذلك جميع الامراء الذين كانوا من أخفاد العائلات  
الملوكية الوطنية في الوجه القبلي وجعوا قوتهم معه حتى طردوا الرعاة شيا فسيما من مصر  
الوسطى ووصلوهم الى مدينة منف ولما شاهد الملك من هؤلاء الامراء الصداقة وحب  
الوطن جعلهم نظارا على أقسام مملكته وباح لهم التلقب بكلمة (سوتن) أي ملوكي  
نعظيما لشأنهم حيث كانوا من أبناء الملوك وفي عصر الملك (ألسفر عمو فوزيس) حصلت  
بينه وبين ملوك الرعاة واقعة عظيمة بشأن استقلال مصر أيضا فادت تلك الواقعة الى  
إخراج الرعاة من مدينة منف وانحازوا بعدئذ ينجو دهم الى معسكرهم الحصين جهة  
(أواريس) واستقروا به حشبة من الدهر آمنين من منازعة الملوك الوطنيين ثم قام عليهم  
(رعسكن) الثالث الموجودة جنته الآن بمخف بولاقي ثم (كاس) وغيرهما من ملوك  
هذه العائلة الغير المعلومين لتألم يستطيعوا إخراجهم من ذلك المعسكر وبقي الحكم تحت

أيدى ملوك الرعاة في جهة (أواريس) وضواحيها حتى تغلب عليهم (أحيمس) الأول  
الآتي بيانه في العائلة الثامنة عشرة وما قبل من أن ملوك الرعاة خربوا البلاد ودمروها فزاد  
أصله لأن المؤرخين أثبتوا لهم عمرها ووزنها ولحب بعض المصريين لهم عوا أولادهم  
باسمها وألقاب العمالة والى هنا انتهت الطبقة الثامنة

### الباب الثالث فيما يعلق بالطبقة الثالثة

كان أسدء هذه الطبقة من سنة ٢١٦٠ قبل الهجرة وتذكرت حكمها ١٣٧١ سنة  
وتشغل على أربع عشرة عائلة من الثامنة عشرة إلى الحادية والثلاثين وهي دولة الفرس التي  
انقرضت بسنة ٩٥٤ قبل الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام

### العائلة الثامنة عشرة السبئية

ملوك هذه العائلة الذين علوا الآن هم أربعة عشر ملكا حكموا ٢٤١ سنة على ترتيبهم  
الآتي في هذا الجدول

أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينون

ت	الآثار	ألقاب	ت	جدول ما ينون	مدة الحكم	
					سنة	شهر
١	أحيمس (١)	رع عيجتي	٢٥	١	٢٥	٤
٢	أمخنوتب (١)	رعركا	١٣	٢	١٣	٠
٣	نخوتس (١)	رع أخبركا	٢١	٣	٢٠	٧
٤	نخوتس (٢)	رع أخبرن	٢٢	٤	٢١	٩
٥	أمخنوت	حعشيسو (رمكا)	٥	٥	١٢	٩
٦	نخوتس (٣)	رع نخبر	٤٨	٦	٢٥	١٠
٧	أمختب (٢)	رع أخبرو	٧	٧	٩	٨
٨	نخوتس (٤)	نخاور رع نخبر	٢١	٨	٣٠	١٠
٩	أمختب (٣)	رع عاتب	٩	٩	٢٦	٥
١٠	أمختب (٤)	رع نفروخون اتن	٣٧	١٠	١٢	١
١١	نخوتس (٤)	رع نخبر (خبر أرمع)	١١	١١	٩	٠
١٢	نخوتس (٤)	رع نخبر وكت	١٢	١٢	١٢	٥
١٣	رع نخبرو	رع نخبرو	١٣	١٣	١٢	٣
١٤	رع نخبرو	رع نخبرو	١٤	١٤	٤	١
١٥	رع نخبرو	رع نخبرو	١٥	١٥	٤	١



ظهرت هذه العائلة من مبدئها أقوى مظهر وتفاخرت أعلى مقعر لكونها انضردت  
بالشوكه الملكية والسطوة الالهية وامتدت حدودها وازادت ثروتها وتكاثر عمرانها  
ولتشرع في تفصيل ذلك مع بيان ما تروا أعمال كل ملك على حدة حسب ما ظهر من  
الآثار فنقول

### ذكر آثار الملك احمس



هذا الملك يسمى في جدول ماينتون (أموزس) ولما ارتقى على سرير الملك وتزوج بانيته  
ملك الالتيو بالسمة (أحمس) فنشرت آرى) تعاهده معه على طرد العمالقة من مصر  
اقتداء بأسلافه فاخذ في التجهيزات الحربية الى السنة الخامسة من حكمه وقام بقوة  
جيشه من عسكروا بالامراء الذين كانوا من رجال الحكومة فحاصر قلعة (أواريس) برا وبحرا  
وقصها وطردها العمالقة وأخذ يقتل أثرهم حتى أدخلهم قلعة (سروخن) في حدود  
أرض كنان وذلك في السنة السادسة من حكمه وكانت هذه القلعة قد حصنتها العمالقة  
من قبل لالتجائهم بها فهاجم بجيشه عليهم أو ملكها منهم بعد أن أسركثيرا من رجالهم  
وصار يطردهم بجيوشه حتى وصلهم الى نهر القرات وبذا تخلصت مصر من جور ملوك الرعاة  
بعد أن تجرعت مرارة عسفهم سقائة سنة ومن بقي منهم في ضواحي مدينة (أواريس)  
أظهر الطاعة والالتقياد لاوامر الملك (أحمس) فأبقاهم في ملكه واستوطنوا بين  
الصحراء وفروع النيل الشرقية ولما عاد من هذه الغزوة وجد أهل النوبة قد عصته فتوجه  
لقتالهم وظهر عليهم وأدخلهم تحت طاعته ولما رأوا الالتيو يسيرون ان زوجته من أبناء  
جنسهم ولها الشرف التام المقدس على المصريين اقتادوا الامر بدون قتال احتراماً  
لقدم زوجته وبذلك صارت له اليد العليا والكلمة النافذة على سائر جهات مصر من  
الشلالات لغاية البحر الايض المتوسط لا يعارضه في حكمه أحد وكانت مدة حرب  
الاستقلال السابق ذكره مع المناوبة فيه بينه وبين أسلافه تنيف على مائة وخمسين  
سنة وفي هذه المدة لم تنفقت الملوك الى عمارة مصر حتى تخرب غالب البلاد واضمحل حال  
العباد ولما آل أمرها الى هذا الملك شرع في تصليح العمارات وتنظيم الاحكام وترتيب  
الادارة وأباح للامراء الذين ساعدوه في الحرب التلقب بكلمة (سوتن) أي ملوك لكونهم  
كانوا من أبناء الملوك وجعلهم نظاراً على أقسام مملكته وفي السنة الثانية والعشرين من  
حكمه أمر بتشغيل بحاجر (طرا) وكاف أسارى العمالقة بنقل الحجارة منها تحت ملاحظة  
رجال تصليح معبد يتاح بمنف ومعبداً آمون بالكرك ولا نشاء معابداً آخر جديدة وبذلك

ظهرت امارات المحبة والفتخار لمصر على سائر الجهات وصارت تحترمه الرعية غاية الاحترام لما تم للملك من الانتظام ولبعض العمالقة أمرهمدم معسكر (أواريس) المحكم بعد ان أخرجه من بني بده قلعة (ناسال) لمنع اغارة أهل آسياعلى مصر وهجر مدينة صان تكونها كانت مستقر الملوك الرعاة وتركها على حالة الدمار التي أصابتهافي الحروب الاخيرة حتى كاد اسمها يمحى من كتب التاريخ وقد وجدت جثة هذا الملك بالدير الجري ووضع يجبل القرية فنقلت منه في تابوتها الى متحف بولاق فهي فيه الى الآن من احدى الغرائب

### ذكر تاريخ الملك امنوفيس الاول

(أمنوفيس) (أمنوفيس)

لما توفي الملك (أحمس) ورثه ابنه (أمنوفيس) الاول ويسميه مايتون (أمنوفيس) ولصغر سنه عن أداء واجبات المملكة قامت أمه (أحمس) نفرت أرى - بلعنه في الحكم الى أن بلغ رشده واستلم الحكم منها فأخذ في تقوية مصر من الجانب البحري حتى صار حصينا قويا لا يمكن وصول العدو ومنه الى مصر ثم انتقل الى الجانب القبلي وأظهر فيه ما أثر من حروب وغيرها تعلم من نقوش على أبحار الكاب فبوه الى (أحمس) رئيس الملاحين القائل فيها

اني أحضرت سفينة الملك (أمنوفيس) حين جهز تجريد لقتال الايتوبيين بالتوسيع حدود مصر هناك فانتشبت بينهم الحرب وأسر الملك رئيس سكان جبل النوبة من بين رجاله وكنى أنافي مقدمة فرسانه قاتلت قتالا شديدا حتى شاهدني الملك البسال والشهامة و (قتلت رجلين من العدو) وقطعت أيديهما وقدمتهما بالجلالة ثم أسرت رجلا وأحضرت له وصرت تبحث عن أهله ومواسيه (وبعد هذه العزوة) صحبت جلالتة ورجعته الى مصر في يومين وكان قيامنا من جهة البحر الاعلى فأحسن الى بعض من ذهب وكنى عثت جارتين غير الجوارى اللاتي أحضرتن له ولذلك لقيت بشارس الملك اه

ووجد ايضا بجهة الكاب نقوش لرجل مصري يدعى (أحمس) بن (سوتب) فسيديان هذا الملك تقابل مع أهل الايتوبيين وجمع الجهة المسماة (أشكاحك) التي في الجانب الشرقي من مصر ومن ما نره ايضا أنه أصلح ما تمدم من قسم طيبة وهيكلا أمون ولذا يرى اسمه منقوشا على طوبها وجدرانها وملك مصر مع جميع لحقاتها ولما استتب الراحة له تزوج بالملكة (أحمس) الموجودة جنتها بولاق وأقام معها في أرغد عيش وأتم راحة واتخذته أهل مصر بعد وفاته مقدسا وجعلوا له كهنة مخصوصين لعبادته لما شاهدوه

من الراحة في زمن حكمه وجنته بدار الخف المصرية طولها متر ١ س ١٥ وهي  
محفوفة في تابوتها ومدرجة في أقتة بنيمة اللون وفوقها كاليل من أزهار البشنيين  
والبردي وغيرهما مما يسر الناظرين ويشرح صدور المتبرجين وأما والدته (أحع حتب)  
زوجة الملك كامس من العائلة السابعة عشرة فقد وجدت تابوتها في المكان المعروف بشراع  
أبي النجاء على القرب من ناحية القرية مدفوناً تحت طبقة خفيفة من الرمل وظاهر غطاؤه  
مطلي بالذهب وباطنه باللون الأزرق وفوق ذلك التابوت أعطيته من الاقتة الرفيعة  
المنقورة اللون تليه من الرمل المحيط به ولما فتح وجد بداخله جثة الملكة مبررة وعليها  
أمتعة فاخرة وهي أساور وسلاسل وخواتم من الذهب كان كل صف منها موضوعاً  
في موضعه من البدن وكان داخل لفائف الكفن خنابر وقلائد وسفن صغيرة من الذهب  
والفضة وبلطامر صعبة بالذهب وكان فوق الكفن ثلاثة فاخرة على هيئة قطيع من  
الاسوديشن العارة على سرب من الغرلان ويشاهد على جميع هذه الامتعة النقبة اسم  
الملك كامس وزوجها أو اسم (أحع مس) ابنها وأما اسمها فلا يشاهد الا على التابوت فتد  
المحفوظ هو وجميع تلك الامتعة في المتحف البولاقى

### ذكر آثار الملك نخونس الاول



هذا الاسم مركب من كلمتين احدهما (نخوت) ومعناها هرمس والثانية (مس) ومعناها  
ابن ثم صار العمل على هذا الملك الذي قويت اطماعه في توسيع دائرته مصر فاستمر بحارب  
جنوباً وشمالاً فتحارب في جهة الجنوب مع أهل الايتيو وبنو نقش ذلك على ألواح حجرية  
في مدينة كرمان ازا بجريرة أو بنو وأعظم نقش فيها ما نقشه هناك في السنة الخامسة من  
حكمه حيث يذكر فيه وقائعه الحربية وأسماء الادم التي دخلت تحت طاعته ودفعت  
له الجزية وامنت حكومته الى مجاهدين من مدينة اوتيو والموجودة وسط النوبة بدليل وجود  
اسمه منقوشاً على حجر هناك ونظير هذه النقوش نقوش توجد أيضاً بجهة أسوان وورخه  
في السنة الاولى من حكمه ثبت له النصر والغلبة على بلاد النوبة وفي عصره اتسعت  
حدود مصر فكانت تمتد جهة الجنوب الى جبل (أبتا) بالحشة وجهة الشمال الى آخر  
أما كن أهل آسيا وكانت بلاد الايتيو يسامع القرو المصرية حيث كانت تأتي منها  
البضائع مشحونة في مراكب غر بالنيل الى مصر وذلك كالحيوانات والحبوب والجلود  
والعاج والاخشاب والحجارة النفيسة والمعادن التي من آخرها معدن الذهب وكانت  
تستخرجه المصريون من تلك الجهات بواسطة الاسارى والعبيد ويسمى هذا المعدن

بالقلم الهرمسي (نُب) فاشتق من هذا الاسم كلمة النوبة المعلومة الآن وبعد ان أدخل  
النوبة تحت الطاعة عين في بلادها أمر امن المصريين لحسن الادارة وضبط الاحكام  
وغيرها وكان يلقب كل واحد منهم بالامير الملوكي لبلاد الايتو وياو بعد ذلك زحف بجيشه  
على القوم القاطنين وراء اقليم فلسطين وأرض كنعان في وسط السهول الكائنات بين  
دجلة والفرات وهم طوائف من الملل المتخالفين دعى مجموعهم في النقوش القديمة  
(رُوتُو) أو (لُوتُو) ولم يكن لهم أرض محدودة ولا ولاية تسوس أمورهم وإنما كان تحت  
أيديهم بلاد الجزيرة التي بين دجلة والفرات مناهديسة نيسوى ومدينة بابل وبلاد  
الكرديوكا بطريق الوصول اليهم بالتجارة وغيره ايندى من مصر الى رافا التي كانت  
معمورة بعرب العمالقة ثم عند الى فلسطين ومنها يعبر نهر الفرات فيذهب الى تلك الجزيرة  
وكان من ضباط جيش هذا الملك في قتال أهل (الروتو) الضابط (أحعمس)  
القاتل في نقوشه الموجود في الكلاب ان الملك (تخونس) الاول عاد الى طيبة بعد ان غزا  
الروتو وهم أهل الشام الشمالية ثم بعد جولانه بجيشه فيما بين النهرين حيث تحزرت عليه  
الاعداء فيه أوقع فيهم القتل والاسر الى أن اصصر عليهم ولم يعزل بعد ذلك قدر القتل  
والاسرى وكنت في مقدمة الفرسان وشاهد الملك منى الشجاعة واعتمدت عربة وبعلتين  
أثبت بهما للملك فأحسن الى بعقد ذهب ١٥

ولهذا الملك عمارات عظيمة منها تشييد جرت في معبد آمون بالكرنك وملك ان احداهما  
الى الآن في باب المعبد المذكور والثانية ذهبت بهما يد النسياع وعماران في قسم طيبة وله  
ما تر غير ذلك في جله مواضع يقيد ان مدة حكمه كانت قصيرة وانه تزوج باخته المسماة  
(أحعمس) ويقال انها ملكت مصر بعد وفاته ولذا يظن ان امم (أميسس) المندرج  
في جدول مايتون مع ملوك هذه العائلة هو اسم هذه الملكة التي عكف المصريون على  
عبادتها وعبادة زوجها بعد وفاته ما

### ذكر آثار الملك تخونس الثاني



حكم هذا الملك المسمى في جدول مايتون (خبرون) مدة قليلة تعلم من الجدول وفي أثناء  
حكمه أرسل بعض جيوشه الى بلاد الشام والايديساليا بعبود فيايعوم من غير حرب  
وكانت الاقطار السودانية قائمة على ساق القتال من عهد الملك (أحعمس) الاول فظهرهم  
(تخونس) هذا وأدخلهم تحت الطاعة وصير بلادهم من ابتداء السلال الاول الى بلاد  
الحبشة ولاية داخله تحت حكمه بعد ان كانت مستقلة بنفسها وعين عليها أمور من

هذه الخانة تدل على

لقب الملك وأما اسمه

فيعلم مما ورد في

الملك تخونس الاول

رجاله المتنازين بالرتب العالية وصار بعد ذلك لا يولى عليها الا من يكون له الحق في الحكم  
وسمى أولئك العمال بولادة الاقطار الجنوبية من طرف المملكة المصرية اقتداءً بأسلافه  
ثم اعتبر هذا الاسم رتبة منيعة فكان بعض الاحيان يحسن بها التصدي الشرف الى من  
يستحق الحكم ولو كان قاصراً فان أحسن بها الى شخص قاصراً قام له رئيساً يحكم بالنيابة  
عنه الى أن يبلغ رشده فينولى الحكم بنفسه ولما توفى هذا الملك ولم يترك أولاداً ذكوراً  
ياخذون الحكم عنه ورثه أخوه (تخونس) الثالث الانيمة سيرته في بابها الا أنه لكونه كان

قاصراً قامت أخته (حعنبسو) في الحكم بالنيابة عنه وهي التي يان ما تراه  
ذكرها في الملوك حعنبسو



لما كانت هذه المملكة من العائلة الملوكية ولها حق في الحكم بالوراثة عن أمها  
(أحعمن) وجدتها (أحعمن) قترت أرى (ساع) لوالدها (تخونس) الاول ان يدعوها في  
آخر مدته الى الاشتراك في الحكم معه وبعدها قوت سطوتها في مدة أخيها (تخونس)  
الثاني وازدادت قوتها أيضاً بتوليها الحكم بالنيابة عن أخيها (تخونس) الثالث ولذا  
كانت تعتبرها المصريون الزائرة الحقيقية لكرسي المملكة ولما قامت في الحكم  
مقام أخيها شرعت في تشيدها كل سمها باسمها ورتبت لها القرايين الملوكية وحافظت  
بحسن تدبيرها على الوجه القليل والبحري وأخذت كاسها البحرية من الروتو وهم  
سكان سوريا الشمالية ولشجعاً عنهم رمت نفسها في الاتار على هيئة رجل له لحمة ملوكية  
مهابة وكان لها قوة اليد على بلاد الشام والايوبيا ولذا عرفت أيضاً على أخذ بلاد  
(يون) وبلاد (وتترو) (١) اتوسعة مملكتها بتلك البلاد الشهيرة بالاختساب النفيسة  
والصعق والعطريات والذهب والفضة واللازورد والجارا النفيسة وجميع التجارات  
العظيمة التي تحتاجها مصر لاشغال الهياكل والمعبودات وغيرها فصنعت في البحر الاجر  
مراكب بحرية وتجهت فيها قائد للجيش بنفسها لقتال بلاد (البون) فلما وصلت الى  
تلك الجهة علمت أهلها البلاد اليها دون قتال ولما عاينت منهم هذا الامر عدلت عن  
الذهاب الى قتال أهل الاراضي المقدسة المعروفة قديماً باسم (وتترو) لعلها يبطعونهم  
لها وعند عودتها الى مصر أمرت بتصوير تلك الغزوة وكتابتها في قاعاتها بالنقش على حيطان  
حجرتين بالدير البحري فنرى في أحد جوانب هاتين الحجرتين من التصاوير ما يدل على ان  
قائد جيوش الاعداء يمثل بجيشه مع التضرع والخشوع امام قائد جيوش هذه المملكة  
المتوج بالنصر والعظمة وترى صفة قائد جيش الاعداء أنه اغبر اللون له صفراً من الشعر

تسمى هذه المملكة  
أيضاً (أمنخنومت  
حعنبسو) و  
(حعنبسو) وتلقب  
رعيماً كاصح

(١) معناها الاراضي  
المقدسة وموضعها  
في جنوب بلاد  
العرب من جهة  
الهند وهي متاخمة  
بلاد اليون وكانت  
مركز التجارة للشرق  
عموماً والمصر خصوصاً  
وكانت بصاً لعمارتها  
الى مصر على طريق  
النفط

مستطيلة على ظهره مجرد من السلاح ومن خلقه زوجته وانبث في صورة شذية وحالة  
 قطعية ينثر منها الناظر ورؤسهما موجود في حلق بولاق فاذا نظرت اليهما وجدت نوع  
 استرخا في أعضائهما وورما في أخذهما يدل ذلك على أن في جسمهما ضاوت تشاهد  
 في الجانب الآخر من الحجرين المذكورين رسومات نائية بأشكال السفن الحربية  
 المصرية بشحنها رجال من الأعداء المتقلدين بالحوانات الغربية كالزرافات والقرود  
 والثور وفي جهة ترى أنواع الأسلحة وسبائك النحاس وحلق الذهب وفي أخرى تحمل  
 في صناديق أنواع الانبجاء العطرية المنضج أسفلها بالطين وقد رها اثنان وثلاثون  
 شجرة لغرسها في بساتينها بطيبة وأغرب من ذلك أن حفنها المرسومة على تلك الجدران تظهر  
 للناس طر كبيرة الحجم عظمية الحرم مكنية التركيب والعمارة تسع تارة بواسطة الشراع وأخرى  
 بالجاذب وعلى سطحها طوائف كثيرة من الملاحين ولقد در المصور الذي أبدع رسمها في هذه  
 الهيئة الجميلة فإنه أبان هنية وضع سواربها وشرائعها وأوضح كيفية عقد العراوى  
 في جبالها العديدة الجامعة لأجزائها وذلك علمنا هيئة السفن الحربية التي كانت موجودة  
 قبل زماننا هذا بأربعة آلاف سنة وفي جهة أخرى من الحجرين ترى هيئة عداكرها متنوعة  
 الأشكال آية من السفر داخله بقدم الهرولة العسكرية إلى مدينة طيبة وعليها بشر  
 الانتصار وشعار الاقتحار وفي عين كل عسكري أمارح أو بلطة وفي شماله فرع نخلة أخضر  
 إشارة إلى النصر ويقدمهم رجال الموسيقا يدقون أمامهم النوبة الجمادية الجامعة  
 وبجانبها الضباط العسكريين على منابهم الأعلام المصرية مكتوب في أعلاها الملكة  
 (حفتبسو) نابة الملك (تحتوس) الثالث في ذلك العصر المنتهى إليها أمر اقتحرو النصر  
 ومن ما تراه هذه الملكة السلطان الموجودان باطلال الكرنك ولم تزل احدهما قائمة على  
 حالتها غاية الآن وعليها كتابة بالقلم المصري القديم معناها أنها أنشأت هاتين السلطين  
 لبقاء ذكروا والدها (تحتوس) الأولى وأنه كان على رأس كل مسلة منهما أكلي لطيف  
 هرى الشكل من الذهب المقتنم من الأعداء وإن كل مسلة متخذة من حجر واحد مستخرج  
 من مقاطع أسوان ومدة عملهما أربعة عشر شهرا وارتفاع كل منهما ثلاثون مترا  
 فانظر إلى القوة وتبدير الهندسة التي بها توصلوا إلى نقلهما من محلها ومنصبهما أمام  
 الهيكل بالحالة التي عليها احدهما الآن ولما بلغ أخوها (تحتوس) الثالث رشده  
 أشركته معها في المملكة مع مباشرتها الأحكام بنفسها إلى أن ماتت سنة إحدى  
 وعشرين من حكم أخيها المذكور وورثته الملك تبصر في ما لا مالة كيف بناه

ذكر آثار الملك تحتوس الثالث

(تحتوس)

المكتوب هنا  
 بالتمام لهرمس  
 لقب الملك تحتوس  
 الثالث وأما اسمه  
 فبالمعنى  
 قبله لم يسبق في  
 تحتوس الأول  
 والثاني

لما قولى هذا الملك ملك مصر أظهر الاعاظة التى كانت حاصلة له من أخيه (حفتسبسو) لاغتصابها الحكم منه بعد بلوغ رشده وكان غير قادر على اظهار ذلك فى حياته خوفا من بابه اوقوة شوكتها فلما مات أبان ما أخفا من ذلك الغبط وشرع فى محو اسمها الذى كانت نقشته على عماراتها الجسمية المرسوم عليها صورة وقائعها الحربية ووضع اسمه عليها بدل اسمها فاصد بذلك اخفاء ذكرها واظفأ مجدها وفى بداحكمه امتنع (الروتو) عن دفع الجزية الى الله واقصدت بهم جميع الجهات النجاورة لهم حتى خرجت آسياب عن طاعته بعد ذلك عدة يسيرة ولم يبق فيها مريم تقادلا وامره سوى غزوة وضواحيها فعند ذلك هبها للقتالهم وغزتهم شريفة ونقش جميع ما حصل من حروبه معهم على جدران جبل الكرنتى وهذا حاصله

فى شهر برمودة سنة ٢٢ من حكم الملك (تحوتس) الثالث توجه هذا الملك الى مدينة غزوة وعمل فيها عيد ولايته ثم أتت فى المدينته الى مدينة (يوجم) فوصل الى ضواحيها فى عشرة أيام وزل بعسكره هناك واضطراستكشاف طلائعه لينظم جيشه على حسب احكامهم له فى اليوم السادس عشر من الشهر المذكور وأخبرته طلائعه ان الاقوام المتكاثرين تحت قيادته مير (كدش) قد عكروا بالقرب من قلعة (مجدو) (١) فى مضيق (كرمل) وانتشرت قوتهم فى طريق (ليسان) فعند ذلك أشار عليه بعض قواد جنوده بالتوجه اليهم من طريق (أونا) ليكون الهجوم على الاعداء من خلفهم وكان هذا الطريق يوصل الى سهل (بزل) الموجود بين مدينة (مجدو) وجبل (ثابور) فلم يقبل الملك منهم ذلك خوفا من عدم نجاح هذا التعميم وسار هو بجيشه مسرعا الى (آلون) فوصل الى ضواحيها فى ثلاثة أيام وكانت تلك الحينات خالية من الاعداء ومن الحصون لعدم الاعتناء بها فاشغلتها الملك بمجزء من عسكره وفى صبيحة عشرين من الشهر اجتاز المضيق الآف الذكر دون معارضة وانطرد فى مضيق الجبل من جهة الشمال ثم خرج جيشه فلما التحجج جيشه فى الساعة السابعة من اليوم المذكور نشره فى السهل على شاطئ نهر (كيننا) تجاه معسكر الاعداء من غير أن يبرز للقتال وفى صبيحة ٢١ من الشهر نظم جيشه للقتال والهجوم وجعل المينة من خمسة هنالك وادى (كيننا) والميسرة ممتدة فى السهل الى الشمال الغربى من (مجدو) وأقام هو فى الوسط فهجمت الجيوش المصرية على أهل الشام هجوما فظيعا وقع الرعب الشديد فى قلوبهم فعند هاشتاتوا تركوا عرايتهم وخيلهم وولوا الادبار مسرعين فى فرارهم الى (مجدو) فلما رأتهم حراس هذه المدينة

(١) اسم مدينة  
تعرف الآن بل  
المسلم بالقرب من  
مدينة اللجون  
بالشام اه

أغلقت أبوابها ودونهم خوفاً من دخول الجيوش المصرية باثرهم ولذلك لم يتمكن أحدهم من دخول المدينة سوى من تسور الجدران من القواد على الاجار وأما جيش العدو فإنه تشتت في داخل الجبل وتحاصر من سفك الدم والذي قتل منهم ثلاثة وعشرون مقاتلاً وأسروا نحو ثلثمائة وأربعين رجلاً وغنم المصريون في ساحة القتال مائتي ألف واثنين وثلاثين حصاناً وتسعمائة وأربعة وتسعين عربة وغير ذلك من الاشياء التي تركها أهل الشام وقت هزيمتهم ثم توجه الجيش المصري منصوراً الى (مجدو) وهي وقتئذ أعظم من ألف مدينة فلم يبق في صف القتال غير أيام قليلة حتى سلمت للمصريين وبنتحياهم الحرب وأطاعته رؤساء الشام والجزيرة والكرديون بالجميع يدفع الجزيرة واطاعوا الانقياد والتعظيم للملك المنصور نحو خمس المائات ٥٥

وبعد ذلك بمدة قليلة أظهر ثانياً أمير الشام العيصان على هذا الملك وهي عليه سكان شمال سوريا فاقبلت عليهم وأخذ منهم مدينة (توب) و(حلب) و(ارواد) وذلك في سنة ٢٩ من حكمه وفي السنة المتتمة للثلاثين هجم على مدينة (كدش) فملكها وسلب أموالها ودمر سورها من كل جانب وتوجه منها الى مدينتي (سميرة) و(ارواد) فظفر بهما أينما واتصر على أعدائيه ولما انتهت مدة الحرب عفا عن رؤساء العصاة وتركه في أماكنهم وأخذ أولادهم واخوتهم الى مصر رهينة عنده فكان اذا نفي أحد من هؤلاء الرؤساء أرسل له واحداً من المرونيين عنده ليقيم مقامه وبعد استيلاء الراحة في جهة الشام اجتازهم القنرات وفي السنة الثالثة والثلاثين توجه الى الجزيرة التي بين دجلة والفرات في الجهة التي نصب فيها والده نحو عس الأول جيرا شاهداً على نصرته وتعلب هنالك على بلاد الارمن وأدخلهم تحت طاعته ثم عبر نهر (الخابور) الى دجلة وسار حتى وصل الى (نينوى) بالعراق فقبضه رئيس العراق بالبشر والقبول وسلم له البلاد وأذاعه بمجرد الوصول وبعد تمام النصر له أباح لعسكره صيد حيوانات تلك الجهة فصادوا مائة وعشرين فيلاً وأحضروا له جلودها مع الغنائم ولما أراد الرجوع الى مصر بعد هذه العزوات قابله أهل البلاد في روره عليهم بالهدايا والجزية منظرين له الفرح والسرور حتى طمأن ان الحرب قد انقطع في جميع أنحاء آسيا فلما كان في السنة الرابعة والثلاثين من حكمه قامت عليه أهل آسيا الشمالية مستأنفين للعرب واقتدت بهم سكان الجزيرة سنة خمس وثلاثين وسلكت أيضاً مسلكتهم أهل (كدش) وغيرهما من البلاد المجاورة لها وشن الجميع عليه غارة الحرب فصار يقاتلهم حتى انتصر عليهم ثم خرج عليه أيضاً الزنوج والعبيد القاطنون على شاطئ النيل الاعلى فلما توجه اليهم ترك غالب العبيد اما كنهم هاربين الى الجبال فأمر الملك بنب موابسيهم وأموالهم من ذهب وأوان معدنية وريش نعام وغير ذلك وأمر



يهدم مساكهم واحرقها ثم عاد يجيشه سالما غاموا بهذا تعلم ان كثر أيام هذا الملك  
كانت حروباً وشداً ولذا استحق أن يلقب بالسلطان الاكبر وقد وجدت أمارات نصرته  
على أهل آسيا وخلافها في حجر محفوظ بحفظ بولاق واردا اليه من الكرنك وعليه نقوش  
منقسمة الى قسمين أعلى وأسفل فالذي بالعلاه هو رسم صورة الملك (محمود) على هيئة من  
يقرب القرايين ويهدي الهدايا لبعض الآلهة وهم وقوف بين يديه والاستئصال للفساد  
تزيينه وشعره مقولة على لسان أمون معبود طيبة وهو يخاطب الملك بأحسن مخاطبة  
حيث يقول له

لقب الملك محمود  
الثالث

ادد مني وتنع بفضل كرمي ومني يامن انتقم لي عن عادي وعش الى الابد يا (رع) مخبر  
فاني أزدهي بدعوانك وأتباهي بصلواتك ويتعج قلبي بحضورك في هيكلي وهاتنا  
أحوطك بأذرى وأخضع عليك بتوق وعظمي ليسرى فيك سر الحياة والنجا وحيدا  
الصدقات التي أهديتها لجنابي بالصورة التي أفتها في محرابي وأنا الذي منحت القوة  
والنصر على جميع أمم العصر وأنا الذي قضيت حاتم داهيتك واشتد ادوطا من  
على جميع قلوب البلاد في سائر البلاد حتى بلغ الفزع منك الى أربع عمدان السماء  
وكل ما ألقته في قلوب الناس من الخزع والهلع فقد زدتني وجعلت بعضه لبعض تبع  
وقد أنعمت عليك بأن تصل أصوات شعائر ربك الى أقصى قلوب القوم المتوحشين وإن  
تجتمع ملوك سائر الأمم قبضة يدك وهاتنا بداني أبسط أذرى اليك وأقول لك لبيك  
وسعدك ومن أجلك أجمع من الاقوام النوبيين ألوفاً وصنوقاً ومن أمم بلاد الشمال  
ملايين وألوفاً وأبجحت ان تنكس أعداءك تحت نعلك وأن تضرب كما أمرتك رؤس  
رؤساء الاقوام الانحسار بصلك وجعلت الديناطولا وعرضا وشرفا وغربا تحت أمرك  
بحيث تبول منشرح الصدر في جميع أراضيمهم ولا سبيل لاحد منهم ان يدوس بقدمه  
أرض حضرتك أو يجوس خلال حرم حرمك وأنا الذي هديتك حتى وصلت اليهم  
(وظفرت بهم واتصرت عليهم) وكما أمرتك اخترقت النهر الاكبر بجزيرة ابن عمرو أنت  
بأخصامك ظافر ولعائدات قاهر وبلغ صباح تومك بشعار الحرب منهم الى أقصى قلب  
الاعداء في كهوفهم وقطعت شمان الحياة عن أنوفهم الى غير ذلك من أمثال هذه المعاني  
المنظومة المشتملة على توسعات فكرية مقدمة للايات الشعرية التي قام ينسجها  
معبودهم المذكور ويقول فيها ما معناه

(هاتنا قد بحت وأبجحت ان تضرب رؤس ملوكنا هي (اسم بلد) ولقد أوقعتهم تحت  
أقدامك ودفعتهم (امامك) حتى اخترقت أقطارهم وأرنتهم جبال حضرتك وأطلعهم على  
جلالك فصاروا يتطرون سعادتك كلك مجسم من نور فاصبحت تشرق عليهم كصورتي

وقع تحريف في بعض  
ألقاب ملوك هذه  
العائلة المدرجة  
في الجدول فصح  
ذلك التحريف في  
ما تركل ملك تامل

الهمة وتبدوا لهم كذا في العلية)  
(هاأنا قد جئت وأجئت أن تظعن بسيفك سكان بلاد آسيا وتقبض في أسرك رؤساء  
(الرؤس) ولقد أرى بهم جلالتك من منطقة بطنان فابضة أسلحتهم أمقاة على عرباتهم)  
(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب بلاد الشرق وتجووس خلالها حتى مدائن الأرض  
المقدسة أي (البقيع) وقد أرى بهم جلالتك ككوكب سهل الذي ينشر التورع  
الابيض ويثر الندى في الصباح)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب بلاد الغرب فكل من بلاد (كيفا) وآسيا في ربة  
الفرع منك عجب أرى بهم جلالتك كنور هو في نوع البقر من الفتيان ومن الجرائم يمكن  
زينه قرنان فلا يقاومه شيء أيا ما كان)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب سكان سائر الخطط الأرضية فبلاد (مانان) ترتعش  
بحضرتك اجلالا لهيتك حيث أرى بهم جلالتك كقرس الجرو هو الملك القهار في  
مملكة البحار منبع الجوار لا ينجو منه ديار)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب سكان الجزائر فكل من صباح قومك  
بشائر الحرب حيث أرى بهم جلالتك كنقم جبار يعاظمه فرسته)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب التاهانيين (١) وتسكن جزائر الدانايين في قبضة  
أسرك حيث أرى بهم جلالتك كاسدي هول كل من نظريه ويرقد على رمم موانعهم في خلال  
أوديتهم بحيث لا يتيسر لاحد أن يقدم عليه)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب سكان أنطارا الماء فكل من أحاط بالبحر الأعظم هو في  
قبضتك حيث أرى بهم جلالتك كاشق يحوم في الجو بطيره ويحتطف كل ما أعجبه بجذله)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب الاقوام القاطنين في المستقعات وليكن القوم  
المسمون بالخروشع (أي البشاريين) في أسرك حيث أرى بهم جلالتك كنعل بلاد الجنوب  
الذي يحن في سيرة فيقطع البلاد ويحترق الاراضي البعاد)

(هاأنا قد جئت وأجئت أن تضرب متوحشي النوبة ولكن الجميع حتى اقوام (بان) تحت  
نصرف بلد مستعدين لملكك فقد أرى بهم جلالتك كما ينظر الاخ لاخوه فيضوان  
عليه ويجمع أبا دهم اليك ليشدوا عضدك)

ثم بعد هذا الكلام الثرى والاستدراك الفكري رجع الهمم المشروح يقول  
خطاب الملك المملوح

(اني أنا الذي جيتك بجماعتي يا ولي العزيز ورعيتك برعايتي يا أبا النور الشجاع المتسلطن  
باقليم الصعيد الاوسط) فيستغنى لمن هذه المسألة التي هي أجل اغفرح للا داب المصرية

في تلك الحبشة الذهبية ما تر الملك تحوتس الثالث التي نالها بشدة عزمه وقوة حزمه  
وكانت وفاته آخر يوم من شهر رمهات سنة أربع وخمسين من حكمه بعد ان قهر بلاد الحبشة  
والنوبة والسودان والشام والجزيرة وبلاد العراق الغربي وكرديستان وأرمينية وجزيرة  
قبرص كما عرفت مما سبق وحيثه موجودة به ارا التحف المصرية يولاق من ضمن الغرائب

### ذكر آثار الملك رمهات في الشافى



لما حكم هذا الملك وجد المملكة المصرية على حالة عظيمة من السطوة وتفوذ الكلمة بين  
الدول ودرجة عالية من الشوكة والمهابة بين الملل فزاد في حفظها وتقوية شوكتها حتى  
انه لم يقدر أحد من أهل مملكته ان يظاهر بالعصيان سوى أهل اشورة فانهم لم بعدهم  
عن الانتظار المصرية ظنوا ان هذا الملك لا يقدر على اقعاعهم فعصوه فلما تحقق منهم  
العصيان والاستقلال به جعل لقتالهم وازالة استقلالهم فاجتاز نهر الفرات ونهر أرسات  
وأرسل طليعة من عساكر الشام يستكشفون أحوال الاشوريين في مدينة (أناث) فلما  
استكشفوا حالهم وعلوا كيفية نظامهم أوقع الحرب فيهم الى ان اتصر عليهم هناك ثم  
توجه بعد ذلك الى الجزيرة وقضى فصل الشتاء فيها واستمرت الهدنة الى شهر أريب من  
السنة الثمانية من حكمه وفي اليوم العاشر من هذا الشهر أراد الدخول في ينوى فلما  
قرب منها ألقى السه أهلها السلم بدون قتال وقابلته بالأسروالين ثم سار في نهر دجلة الى أن  
وصل مدينة (أكلا) وتلكها وبها انتهى الحرب بعد ان مكث سنتين وفي السنة الثالثة  
من حكمه عاد في البحر غامسا لما الى مصر ووضع في مقدم سفينته السبعة الذين قتلهم  
بنفسه من رؤساء مدينة (ناخيس) وقت الحرب فلما حل عصر أمر بصلب ستة منهم  
على سور طيبة بعد قطع أيديهم وتعليقها بأجانبهم وأمر أيضا بنقل السابع الى النوبة وصلبه  
هناك في مدينة (بنا) ليكون عبرة لاهل تلك الجهات ويشاهد على مقبرة بعبد القرية  
رسم هذا الملك على هيئة صبي جالس في حجره مضعة واضع رجله على رؤس خمسة من أهل  
الجنوب وأربعة من أهل الشمال أشار الى كونهم تحت طاعنه وتري في مقبرة أخرى  
صورته أيضا متشحكة بكال وأصافها الملوكية وجالسة على كرسي الملك وفي قاعه ذلك  
الكرسي أسماء الامم المتفاداة لاوامر منقوشة في حانات ملوكية منهم الايتوبون وأهل  
اسيا وسكان جزيرة قبرص والجزيرة وانضج من قنوش معبد (أمداد) و(قه) انه كل  
عمارات الهياكل التي تركها والده تحوتس الثالث من غير اتمام

حيث سبق درج  
أسماء الملوك أختب  
وتحوتس باللغة  
الهرمسية فقد  
اكتفينا بدرج  
ألقابهم المذكورة  
في ترجمة الملوك  
الآتية لما في ذلك  
من الكفاية .

## ذكر آثار الملك تحوتس الرابع المنقب وعظمه

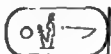


لما تولى هذا الملك مصر حافظ عليها وعلى ملحقاتها وأقع عصاة العبيد وتغلب على أهل  
الايثيوبيا في السنة السابعة من حكمه وأخضع بلاد الشام ثم عكف على عبادة الشمس  
كما ورد في الاسانيد الاثرية على جدران معبد (أمد) بالنوبة واحترم أبا الهول الموضوع  
بين الهرمين بالجيزة حيث كان السرى في وضعه الاصلى رمزاً عن الشمس المشرقة التي كان  
يتصف بها كل ملك حاكم حاز لكافة الاوصاف الفرعونية لكونه بهذه الاوصاف يكون  
نائباً في الارض عن الشمس المعبودة لهم ويشاهد في صدر أبي الهول حجراً ارتفاعه أربع  
عشرة قدماً انكليزية قد علقه الرمال وبأعلاه صورة الملك تحوتس الرابع مرسومة جهة  
اليمن على هيئة انها تعبد أبا الهول وعلى يساره رسم الشمس ثم يلي ذلك نقوش مؤرخة  
في اليوم التاسع عشر من شهر هاتور من السنة الاولى من حكم هذا الملك تشييده لم يوفّر  
شياً للصينيين مدينتي منف والمطرية ولا عطاء المرتبات المقررة للمعابد ولا إنشاء الهياكل  
وأعمال التماثيل للمعبودات وانما تصفه بالقوة والشوكة بين الدول ومن أجل عبارات  
هذا الحجر خطاب منصوص في آخره على لسان أبي الهول يخاطبه الملك ويقول له

أكلك بنفسى كما يكلم الاب ابنه فانظرنى وسرّح الطرف نحوى يا تحوتس يا ولدى أنا أبوك  
(حورنخى خبىع نؤم) (أى الشمس المشرقة الموجودة الكاملة) أعدك بأن تلك سائر  
الارض في طولها والعرض وان تعطيك الامم جزياتها العديدة ويطول عمرك سنين  
مديدة ٥١

هذا ما وجد من ما ترث تحوتس الرابع الذى خلفه في الحكم ابنه أمنوفيس الثالث المولود له  
من زوجته (موت أسوا) وهو الا فى ذكره بعد

## ذكر آثار الملك أمنوفيس الثالث



لما ساعد هذا الملك على مير الملك كانت حدود مصر تمتد من جهة الشمال الى نهر الفرات  
ومن جهة الجنوب الى بحه ولشهرته في الاقطار الغربية سمته اليونان باليمنون وله شمال  
كبير بطيبة اشتهر بهذا الاسم وفي عصره اشتدت القتل وقامت القيامات فسرع في  
اطفائها ونقش ذلك على تاج هيكل (لوقصر) الذى جدد فيه جراً عظيماً قتل ما معناه

أما الملك المنصور الأكبر والليث الشديد العضفر \* أنا الذي دوت بالسيف طوائف  
 المتوحشين وملكت بلادهم \* وفرفت شملهم وأبدتهم \* أنا ملك القطرين \* وولى  
 أمر المصريين \* (١) والسيد المالك المطلق التصرف وابن الشمس ضارب رقاب الولاة  
 الكبار \* ورؤساء الاقوام في الاقطار \* لابلدة من البلدان تقاومني \* ولادولة من الدول  
 تصادمني \* بل سرت في سائر الاقطار جامعاً شمل الانتصار كالمعبود حوريس ابن المعبودة  
 اوزير وكالشمس في كبد السماء \* ضرب قلاعهم \* وأدمر حصونهم \* كيف لا وقد قورت  
 جميع الملل \* وأزمت كافة الدول \* بتأدية الجزية لدار مصر ألت بسطان البرين \*  
 وأمير العالمين \* (٢) ومن سلالة الشمس ١٥

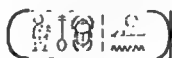
(١) هما الصعيد  
والبحيرة

(٢) أي عالم آسيا وعالم  
أفريقيا

ومن هنا يعلم ان هذا الملك كان ذا وقار ومهابة في زمن الحرب وكان يحسن التدبير والسياسة  
 في زمن السلم وبدا لم تتنازل دولة مصر في أيامه عن منزلتها ولم تنطفئ زهرة جنودها وقوتها  
 وقد ثبت ذلك أيضاً بأدلة كافية وبراهين شافية منها ما وجد من النقوش على بعض  
 حجارة كبيرة محفوظة الآن بمخفف بولاق حيث يستدل منها ان مصر كانت في عهده  
 ممتدة الحفود من جزيرة ابن عمر إلى آخر بلاد (الكارو) من مملكة الحبشة ومنها النقوش  
 الموجودة على بعض الصخور بالقرب من جزيرة أنس الوجود فانه يدل أيضاً على انه انتصر  
 على الايتيو - بين نصرته عظيمة في السنة الخامسة من حكمه ومنها نقش على حجر وجد  
 (بسمه) يذكر لنا انه شن الغارة على جزء من السودان من محطة (بكي) إلى محطة (طرا)  
 وأسر من رجالهم في مدينة (أجج) سبع مائة وأربعين نفساً بين ذكور واثنا وأطفال  
 وقطع ثلثمائة واثني عشر قيداً أحضرها معه بعد الغزوة فهذا كله يؤيد لنا صحة ما كتبه  
 الملك عن نفسه في ترجمة حاله السالفة وله غير ذلك من الآثار الكثيرة والآثار المتقنة  
 الصناعة الدالة على حسن تدبيره منها هيكل في (بنا) وضع امام بابيه صفيين من الكباش  
 الرافدة على هيئة آوى الهول ومنها انه حسن معبد نحو عس الثالث الموجود بسولين  
 بين الشلال الثاني والثالث ومنها انه شيد هيكل في الجهة الغربية من الكرنك للمعبد  
 آمون وله اصلاحات أخر أجراها في معبد أسوان ومعبد جزيرتها وفي جبل السلطة بأقليم  
 اسنا وفي ناحية الكاب وفي هيكل المعبودة ميرابيس عدينة منف وبجيه سربوت القديم  
 بجيت جزيرة جبل الطور ويقال أيضاً انه هو الذي أنشأ على شاطئ النيل الأيسر تجاه  
 لوقصر معبد كان من أعظم الآثار القديمة وقد تخرب الآن بسبب لم تنفق عليه ولم  
 يتق من آثاره الا الصخمان الكبيران الموضوعان في باب هذا الهيكل أحدهما على عين  
 الداخل والاخر على يسار دوي عرفان الآن بالصخمين أو بشامو طامة وإغابة سنة ٥٩٥  
 قبل الهجرة كان لم يلتفت أحد لهذين الصخمين اللذين هما صورة امنوفيس الثالث إلى أن

حصلت زلزلة سنة ٢٧ قبل الميلاد فاسقطت جزءاً أحدهما الأعلى وبقيت القاعدة قائمة في محلها وقد شوهد أن هذه القاعدة متى سقط عليها الندى وقت الصباح سمع منها صوت مستطيل عند شروق الشمس فكان السياحون من اليونان والرومان يتعجبون من ذلك إلى أن اعتقدوا أن صورة الملك امنوفيس هذه هي صورة (شمسون) أحد أرباب الإيتوبيين أبوه (ناتون) وأمه (اورور) وهو الذي أعان (بريام) على اقناع اليونان وأنه يشير بالحجة عند طلوع الشمس إلى والدته المقدسة (اورور) أي القبر وبذلك صارت له شهرة عظيمة واعتقدته غالب السياح في فصاروا يتشبهون أسماهم على سيقان هذين الصنمين حتى ملؤا بها بالكتابة إلى سنة ١٥٠ تقريباً بعد الميلاد حينما وفد على مصر الإمبراطور (هادريان) ودعه زوجته (سابين) فساحا إلى صعيد مصر لسمعا صوت هذا المعبود فلما عايناهما هذا الصوت العجيب ورأيا شدة رغبة الناس إليه أخذتهما الرأفة بهذا الصنم المكسور فاهتما في وضع الجزء الملقى منه على الأرض فوق قاعدته ثم أتم إصلاحه الإمبراطور (سبتيم سيفر) فلما امتلأت فوارغه بالموتة صار لا يسمع له صوت وانفخ ان صوته الزنان كان ناشئاً عن تأثير الندى والشمس في الحجر فهي خاصية طبيعية ومتى ظهر السبب بطل العجب وكان هذا الملك متزوجاً بامرأة أجنبية من بيت الملك تدعى (تايي) رأس صورتها عتف بولاق ورزق منها الولد يعرف باسم امنوفيس الرابع وهو المذكور بعد

### ذكر آثار الملك امنوفيس الرابع



اعلم أن هذا الملك كان قبل صعوده على كرسى الملك يعبد إلى عبادة الشمس حتى أنه كان كاهناً لها فلما آل إليه الملك بالوراثته عن والده أمر الناس بعبادتها ورفض غيرها من سائر العبادات وغير اسمه لما فيه من ذكر (أمون) لبغضه وسمى نفسه (خونانن)

أعني نور قرص الشمس وصار يجمعوا أسماء أجداده وأهله

التي يجذفها اسم (أمون) ويبقى منها على الأثر ما كان خالياً من هذا الاسم مع محافظته على أسماء الشمس محبة لها ولعل ذلك سرى له من أمه (تايي) التي هي من أهل الشمال لمحبين للشمس وبعد ذلك أمر بتخطيط مدينة جديدة بمثل تل العمارنة قرب منية الصعيد لتكون تحتاجد الدولة المصرية بديل مدينة طيبة التي هي مقر المعبود آمون ونقل في مدينته المتحدة تمثال قرص الشمس وسماه (اتن) موافقة لاسم معبود اليهود (ادونوس) أو (ادوناي) وبكشف أرض تلك المدينة ظهر أنها كانت كثيرة الأماكن والشوارع

المنتظمة منها آثار معبد الشمس المشتمل على دهليزين وعلى ستة عمد مدرجة الوضع كانت منصوبة في وسطه هذا المعبد وشوهد أيضاً على جدرانها رسم الشمس مشرقة فوق الملك ورجاله وهم وقوف يتقدمون القرايين إليها ولها اشعة ذات أيداً كأنها تثر الحياة على الخلق وفات وحول ذلك أدعية وقصائد يلوها المرتلون معصوبة بنغمات الاوتار ومعهم غانية تدعى (سنرو) تقول مدحة لقرص الشمس مطلعها

للك النبايا صاحب الاعوام يا موجد الشهور والايام  
يا معد الساعات (في سائر الاوقات)

ويوجد أيضاً في جدران الهيكل المذكور صورة الملك وبعض رجال مصورين بهيئة غير مصرية واعل أولئك الرجال كانوا من أمة أجنبية جلبتهم الى مصر اما البياضة الشمسية بعناية هذا الملك واما الوفاة عليه لطلب احسانه لانه يشاهد في وسط تلك الرسوم العجيبة جملة هدايا أهلها عقود ذهبية كان يحسن بها الملك على هؤلاء الرجال الموافقين له على عبادة الشمس للحصول على أغراضهم ومع ذلك كان يحافظ على بلاده جرياً على عادة آبائه بدليل ما شوهد على الآثار من أن الأيتوبيين وسكان الشام والولايات الشرقية وجزائر البحر الأبيض المتوسط كانوا يعطون له الجزية ويرى أيضاً في بقعة بل العمارنة نقوش ورسوم فيها صورته واقفاً على عرشه الحربية ويحياه رجاله وبناءه السبع يقاتلون معه ويدفن بسنابك الخيل جنب رجال من أهل آسيا المفلوطين لهم ويرى في عساكره رجال من العبيد وأهل ليبيا وآسيا وله آثار بسوليب وهيكل ومسلة بتمدية طيبة انشأهما من حجار جبل السلالة لعبوده (حورنخي) الذي اتخذ مبدل (امون) وكانت زوجته تدعى (نشرت يوتي) أو (نشرت آتن) رزق منها بيناته السبع ولم يترك ولداً يرث الحكم بعده ولذا نقل الملك بعد وفاته الى خمسة رجال مصرية حكموا على التناوب بينهم بدون حق في الوراثة وسند كرم من علم منهم على ترتيبهم في جدول ملوك هذه العائلة

ذكر آثار الملك آتني

(٦٩٤٩٩٦٦٦)

هذا الملك هو أول الملوك الخمسة وكان قبيل استيلائه على شرير الملك يدعى (نتر آتني حق نتر أوس) ومعناه الكاهن آتني الحاكم المقدس في طيبة وكان مستخدماً عند الملك امنوفيس الرابع بوظيفة سائس ركاب الميمنة ثم ترقى الى ناظر خيول الملك ثم الى كاتب سره وكان أخاه من الرضاة وزوج ابنته الكبيرة (آتي) فلما آل له الملك على

ديار مصر غير اسمه (آبي) وسمى نفسه (رع خبر خبر وأرما) وقد علمنا من الآثار انه  
 أنقى ديانة الشمس واحترم أيضا آمون والمعبودات المصرية التي أبطلها أمنوفيس الرابع  
 وكانت مدة حكمه تزيد عن أربع سنين وفي أثناء ذلك عين (بأور) واليا على الاقطار  
 السودانية وصنع لنفسه مقبرة في بيان الملوكة بطيبة نقش اسمه عليها فحدا من حكم بعده من  
 الملوكة لكونه خارجا عن بيت الملك ولم يبق اسمه الا على بعض مواضع من تابوته ولقصر  
 مدنه ترك مقبرته المذكورة ناقصة البناء

### ذكر ما ذكره الملك قوت عنخ امن



هذا الملك هو ثاني الملوكة الخمسة وزوجته تدعى (امن عنخ ناس) واسم المدرج في خاتمه  
 مركب من كلمتين أولها (نوت عنخ امن) اسمه وثانيها (حق أن ريس) اسم وظيفته التي  
 اشتهر بها قبل استيلائه على الملك ومعناها حاكم مدينة أرمنت وقد يشاهد رسمه في مقبرة  
 بطيبة جالسا على تحتة وامامه رؤساء قباطل اشوره والروتو عليهم ملابس الفخار ومعهم  
 ممالك والجميع يقدمون له الجزية من أواني الذهب والفضة والمعدن المتقنة الصناعة  
 ومن الخيول والسباع وجلود النور وغير ذلك مما كان يصنع ويوجد بالجزيرة التي بين دجلة  
 والفرات ويرى حول ذلك نقوش معناها

لقد وردت جزيرة الاشوريين أهل الخسة تحت ملاحظة امنختب والى الايتيو بيا وحاكم  
 الاقطار الجنوبية وفوق الاشوريين نقوش معناها

هؤلاء كبار رؤساء اشورة كانوا يجيئون مصر قبل ان يحكمها الملك ويسألونه العفو والرضا  
 فاقبل ان النصر مقرون به والاعداء معدومة في مدته والناس كلهم في أمن وراحة وعين  
 ويرى في جهة أخرى من تلك المقبرة ان الايتيو بين مقبلون بالجزيرة في سفنهم على ظهر  
 النيل ويجوارهم نقوش معناها

وردت من بلاد الايتيو بيا الجزيرة العظيمة المنتخبة من نفائس السودان ووصلت الى طيبة  
 تحت ملاحظة أمير الايتيو بيا (هويو)

ويشاهد في الرسم ان السفن القادمة من السودان بالجزيرة مشحونة بالغلل والثيران  
 والخيول والاشياء النفيسة كالاولافى والاسلحة وغير ذلك وان ملكة السودانين ورسولها  
 قد خرجا من تلك السفن وركبت الملكة عربة جميلة تسحبها ثيران ويلي ذلك أمراء ورؤساء  
 بني الاسود متواضعين امام ملك مصر ومقدمين له الجزية التي أحضرها من بلادهم  
 وبهذا تعلم ان مصر كانت في مدة هذا الملك في أرغد عيش وأعز شركة أما الملوكة الثلاثة



الباقية التي ذكرت أسماء من علم منهم في الجدول السابق فلم يعلم لهم شيء من المأثرو لدا  
اعرضنا عن ذكرهم هنا

ذكر آثار الملك حورمحب القبط رع سرخبرو استبر رع



هذا الملك من أقارب (امنوفيس) الرابع وعند استيلائه على كرسى المملكة قامت بمصر  
القبائل الاهلية والثورات الداخلية واشتد الهيجان وزادت التعصبات لمحصل من  
تغيير الديانة في عصر الملك (امنوفيس) الرابع فشرع الملك (حورمحب) هذا في اطفاء تلك  
الفتن برجوع عبادة المعبودات المصرية القديمة وبتمديد هيكل الشمس والمدينة اللذين  
أحدهما امنوفيس المذكور ببل العمارنة وبعد أن مهد الاحوال وأزال الاشكال  
في الوجهة الرابعة من معبد الكرنك وأصلح الفار الكبير الذي يجبل السلسلة وكان من  
قبل مقطعا استخرج منه الحجارة ونقش على جانبه الغربي تقوشا نسبت له الاتصار على أهل  
الايثيوبيا ورسم عليه صورة نفسه بصفة مقاتل حامل على كتفه بلطة كانه يلتمس من  
(امون رع) دوام حياته وتأييد نصرته على أهل الجنوب وكانت (امون رع) أجاب  
دعوته ولي طلبته فاستمر وعاد من غزوه بمطبا هو دجانبسيا ومعه بعض رجاله وأمامه  
الخدم يهدون له الطريق وخلفه الفرسان يتودون الاسارى من رؤساء الاعداء وتلهم  
العساكر سائرهم وعلى أعناقهم درقات الحرب وأمامهم تصدح الموسيقى العسكرية ثم يأتي  
بعدهم جم غفير من أبواب المنصب والكهنة وأرباب الوظائف الملكية لاستقبال الملك  
فائدن في مدحه

لقد قدم المقدس الفاضل بعد ان قهر كبار الامم جمعا وقوسه بيده بلع لعا فبذا هذا الملك  
القوى المنقصر الذي أحضره رؤساء الاثيوبيا اذ له فهم ذوو أصل مختفر وجلب منها  
الغنائم بقوة العلية كما أمره أمون فعمت هذه النصر البهية ويزرى الاسارى يصيكون  
قاتلين ياملك مصروجه وجهك البنا (وألقنظرك علينا) فأنت شمس انتسعة شعوب  
الذي استمر اسمك وبلغ اقصى الاثيوبيا فخرج بك فهزمت الامم بشهامتك وأنت قائم  
بمكانك فأنت شمسا وبالجملة فكان هذا الملك يأخذ الجزية من أهل السودان وكانت  
من فتنة وذهب واثيوس كأيهم لذلك النقوش الموجودة في مقبرة القرنة أما جهات آسيا  
فأنتا خرجت عدة حرب الديانة عن طاعة ملوك مصر وامتنعت عن دفع الجزية اليهم  
واحتمرت كذلك الى عصر العائلة التاسعة عشرة الآتية وقال ما يشيرون ان الملك  
حورمحب كان كثير الاشتغال بالديانة وعلى ذلك دللت الآثار كما دللت على انه كان متزوجا  
بالمملكة (موت نرمت) والى هنا انتهت العائلة الثامنة عشرة

اشتهر هذا الملك في  
التاريخ أيضا باسم  
(حوريس) و  
(أرمائيس) وقرأ  
ماسبروا لقبه  
بالكيفية الآتية  
(وعتسر خبرو)  
(استبر رع)

## العائلة التاسعة عشرة الملكية

ملوك هذه العائلة ثمانية على الترتيب الآتي في الجدول  
أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

سنة الحكم	جدول ما ينشون	١٢	الآثار		١٣
			ألقاب	أسماء	
٦	رئيس الأول	١	رع منحتي	رع مسو الأول	١
٥١	سيطوس الأول	٢	رع امن	سيتي الأول منفتح	٢
٦٦	رئيس الثاني	٣	رع أوسر ما استبر رع	رع مسو ٢ ميامون	٣
١٠	منطس	٤	بارع ميامون	منفتح حنجا ١	٤
٥	امنس	٥	رع منفع استبر رع	امنس حق أون	٥
٧	تاووريس ملكة	٦	خوزع استبر رع وزوجته تاوور	منفتح ٢ سيتاح	٦
٢١	سطيطوس الثاني	٧	رع أوسر خيرو ميامون	سيتي (٢) منفتح	٧
				رؤساء أجناب غير معلومين	
				اريسو رجز من فنديقا	
				سيتحت مر رع ميامون   رع أوسر خعو ميامون	٨

اعلم أن الحوادث التي حصلت بصر من عهد أموفيس الرابع إلى آخر العائلة الثامنة عشرة من تغيير الديانة وغيرها أوجبت ضعف المصريين في ذلك العصر وتضعف حالهم وأطمعت العير بهم فخرج عن طاعتهم أهل آسيا وانضموا إلى الحبشة إلى الشوك وتخالفتوا معهم على إقاع المصريين وصاروا يطلبون قتالهم بعد أن كانت المصريون تثن الغارة عليهم ومبدأ ذلك من العائلة التاسعة عشرة ولتنب في ما ترك كل ملك بالتفصيل والايضاح

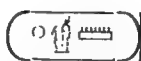
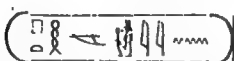
### ذكر ملك مصر الأول



لم يعلم هل كان هذا الملك من عصبه الملوك المصريين أو متحد ثامن أهل آسيا وغاية ما علم انه زوج ابنه (سيتي) الأول لحفيدة أموفيس الثالث وانه كان من أتباع الملك (آبي) (و حور محب) من العائلة الثامنة عشرة ثم نبوا كرسى الملك مع كبيره فسار سراً سلافة في ترتيب النظام واستبواب الراحة وفي السنة الثانية من حكمه تخابر مع سكان اليتويي وغزا القوم القاطنين في الولاية المتسعة بين الجانب الأيسر من نهر النرات وجبل كورين

والبحر المالح وهم طائفة الخيتاس عبدة الصنم (سوتخ) المعروفين في التوراة بالحيثيين  
وكانوا أمة ذات منعة وسطوة على عدة طوائف من أهل آسيا منة الفين معهم على قتال  
المصريين وقد دلتنا آثار الكرنك على ان رمسيس هذا كان أول من تجاسر على ملاقات  
الحيثيين وعلى الجولان في أرضهم الى شواطئ نهر العاصي وعمل معهم معاهدة ولم يحصل  
في مدته وقائع حربية تشهر عصره وتظهر ذكوره غير ما ذكره في آخر مدته أشرك معه في  
الحكم ابنه (سيتي) الاول الا آتى ذكره

### ذكر آثار الملك سيتي الاول



اقتدى هذا الملك بأعمال جدّه نحو تمس الثالث في تحصيل سوا القدر لدا مصر كما يشهد له  
بذلك نقوش ورسوم هيكل الكرنك حيث يرى فيه انه غزا ثاني مرة البدو والمسمين شاسو  
وأخذ منهم قلعة (ككانانا) وكانت فوق الجبل بجهة آسيا العربية ونص تلك  
النقوش

هو أنه في السنة الاولى من حكم الملك سيتي الاول هجم على بدو مدينته بيتوم الى أن أدخلهم  
أرض كنعان وكان يعمل فيهم بالضرب كالسبع الكاسر ويذبحهم في خلال أوديتهم  
فيطرحون على الارض غريقين في دماهم ولم يتمكن أحدهم من الفرار ليجبر باقي الاقوام  
بسطوة الملك ثم توجه بجيشه الى بلاد الارمن والشام التقوى وتحارب معهم حتى هزمهم  
في عرباتهم شر هزيمة وغلب قلاعهم ثم توجه بعد ذلك الى بلاد الفلبطين وتحارب مع  
الحيثيين في السنة الثانية من حكمه فغلب عليهم وأخذ منهم قلعة كدش وكانت قلعة  
حصينة بجوار مدينة حص على نهر العاصي ولكن مع هزيمتهم وغلبتهم لا يزالون يظهرين  
العناد والقتال للمصريين فلما طال الامر على المصريين بهذه الحانة اضطر الملك سيتي الى  
ربط معاهدة مع ملكهم (موتور) بالصلح بينهم وتحالفوا على دفع من تصدى لكل منهم ما  
وانبرم الامر على ذلك أما البلاد التي فتحها الملك سيتي في غزواته فكانت تمتد من الشام  
الجنوبية الى فنديقيا وكانت من قبله تدفع الجزية للولك مصر فلما أدخلهم هذه المرة تحت  
طاعته لم يكف باخذ الجزية منهم بل جعل عليهم حكاما مصريين وجنودا حافلين في جميع  
نقط الاستحكامات كغزة وعسقلان ومجدو وبدا أمن من طغيانهم ولكن خرجت عن  
طاعته الجهات المجاورة لنهر الفرات وقويت عليه سكان الجزيرة والعراق حتى صار لا يكمه  
مقاومتهم بل انهم منعوه عن المحاربة في جهاتهم ولذا كانت نصراته وفتوحاته كبيرة

في الظاهر صغيرة في الباطن لا تحيطا قدر مصر في مدته وضعف قوتها في جهات خيبتها  
وغيرها وصارت ملوك الشام كلوا مصر في المعاملة والشرف بهذان كانت ملوك  
مصر في المدة السابقة تعتبرهم أعداء فتقهرهم أو عصاة فتعاقبهم وكان ينتهي الحرب  
بإقاعهم بدون شرط ولاد معاهدة وعلى ذلك فإن ما ادعاه الملك سبي الآزل من قهر الروتو  
واليون والشاسو ومن امتداد ملكه من البحر الايض المتوسط الى باب المتدب لأصل له  
كما علمت (١) قالت نقوش الكرنك لما رجع الملك الى مصر بعد انتهاء الحرب السابقة  
في الشام أخذ معه ملوكها وجميع الغنائم والأسارى وتوجه الى مدينة يتوم فوجد فيها  
أعيان المصريين ينتظرون ملاقاتها فشرح والسرور قائلين  
يا أنت كهنتوا أعيان رؤساء الوجهة القبلى والبحرى لمقابلته الملك والثناء عليه عقب عودته  
من بلاد آشور معنوا باعظيم الغنائم شاكرين له على هذا الأثر الذى لم ير وأمنه في سالف  
أيامه وقائلين رفعه لثأله ومدح حالته لعمري لقد عدت من عند الأعداء بعد إقاعهم وفتنت  
أمرنا فيهم ونصرنا لك تلالا كالشمس في السماء فشرح صدره بين الأقسام التسع  
الدين أظهرت لك الشمس حدودهم وساعدتك حينما كان يعمل ديوما في وسط بلادهم  
ويعيق سفنك في رجالهم ثم دخل الملك بموكبه الحافل الى طيبة وارسل الغنائم الى  
حريبتا والأسارى الى الوجهة البحرى وقالت نقوش الكرنك في ذلك

لقد وردت الجارية وأرسلها الملك الى أمون رع وقت رجوعه من الشام القصوى وكانت  
من فضة ولازورد ونحاس وحجارة نفيسة ورؤساء الأعداء تسحب في الأغلال مسوقين  
الى سجن أمون رع ويجوار ذلك خطاب الملك عن لسان أمون رع بهناه  
لقد عدت بالسلامة أيها الملك الناضل سلطان الأقليين (رعمان) وسامحك النصر  
على جميع الأمم حتى يمحى خوفك لولب التسعة أقوام فيا تونك بانفسهم حاملين الجزية على  
ظهورهم ٥ وأما الأسارى فكانت تناديه قائلين

نحن ما كنا نعلم ديار مصر وما وطن أبائنا أرضها فاعمرنا بعباءة احسانك ٥ وبعد ان استقر  
الملك بمصر صارت تأتي اليه المراسلات من الغنباط الذين وضعهم في قلاعها سياخصل  
من ذلك بين المصريين وأهل آسيا تحباب ونوادى الى أن المصريين أدخلوا في ديارتهم  
معبود الكنعانيين المسمى (بعلا) وشبهه بالشمس وكان لهذا المعبود زوجة تدعى  
(استارته) شبهوها بالقمرو اتخذوا أيضا آلهة أخرى أهم الملك في حفظ البلاد  
ونظامها فبنى هيكلًا في الكرنك وهيكلًا في دراسيه وهيكلًا في العرابه المدفونة ووضعت  
عواميد في سبسي بالنوبة وحجرات في اسوان يستفاد من تقوسه انه حكم بلاد الايتوبيا  
وعين عليها كما يدعى (أمم أب) ووصل بحر النيل بالبحر الاحمر بواسطة ترعة احتقرها

وكان فيهما من تل بسطة ويجري نحو الشرق في وادي الطملات الى أن تصب في البحيرات  
 المالحة وصنع خط استحكام في شرق مصر وشاد محرابا في القرية لامون وفتح طريقا في  
 الجبل للقوافل يصل من قرية ردايس باقليم اسنا الى معدن الذهب الموجود بمجبل اوتوبي  
 وأحدث هناك عينا صاعية يتغير منها الماء بدليل ما وجد على صخور ردايس من النقوش  
 الدالة على انه في يوم ٢٠ أيب سنة ٩ من حكم الملك سيتي الاول لمحمد الكراشتمل  
 هذا الملك بالجهات المجاورة للجبل ليستكشف منها معادن الذهب فركب البحر مع جماعة  
 من أهل الخبرة حتى وقف في الجهة المقصودة وقال في نفسه اعجب من طريق بلادنا  
 هذا المكان تملك فيه السياحون عطشان أين يروون عطشهم البلد (أي مجسر) بعيدة  
 والجهة (أي الصحراء) واسعة فان ظمئنا أحصاها قاتلنا ان هذه الارض لذات هلاك مبين  
 وحيث أقبلت الناس ترجون في ساقع لهم ما فيه حياتهم فيجهرمون اسمي على عمر السنين  
 واجعلهم وذريتهم مني مسرورين فلم يلبث الا قليلا حتى نهض باحثا في الحال على محل  
 يشيد فيه معبد افخر او يضع فيه معبودا يعبد اليه ويسل عليه (فلما وجد المحل) أمر  
 بجمع رجال ينقرون الصخر لتنبع الماء منها فيروى منه الظمان ويجري فيه الماء البارد وقت  
 الحر فخر واهذه العين وسماها الملك باسمه (رعمان) فصار الماء يخرج منها بقوة شديدة  
 مثل خروج من منسج النيل في جزيرة اسوان فعند ذلك قال الملك لقد استجبت دعوتي  
 فنسج الماء في الجبال بهمة المعبودات وصارت الطريق بعد ان كانت خالية عن الماء  
 عظيمة مسلوكة مدة حكمي فهذه مزية الراعي المواتي واجتبا بعد ان في تسيع تلك الجهة  
 وعمرانها ..... وأراد ان يبنى فيها مدينة ومعبد افخر في وسطها ثم قلعة وهيكل  
 فيه محراب لمعبودات آبائه الذين قروا أعماله بالنجاح وباركوا في بعد صيته حتى اشتهر عند  
 جميع الامم فأمر في الحال رئيس البنائين والنقاشين المقدسين بان يصنعوا بصفوة في الجبل  
 معبدا ..... (فصنعوا كما أمرهم) ثم وضع المعبود (رع) في محرابه وبتاح وازوريس  
 في مقصورتهما الكبيرة ووضع فيه أيضا تمثال حور وازيس وتمثال نفسه وتمثال باقي  
 المعبودات ولما تم المعبودات انتهت رسومة ادى الملك فيه الصلاة ثم قام يتلو خطبة أثنى بها  
 على المعبودات ومعناها السلام عليكم أيها المعبودات الافاضل مالكي السما والارض  
 أسألكم أن تدعوا واهتدي في مدى القرون وان تقوا اسمي على عمر الدهور قدر ما أستحق وقد ر  
 الخير الذي فعلته لكم وسهرى على واجبات محبتكم واخبروا الذين يأتون بعدى من ملوك  
 ورؤساء وناس وروحانيين ان يحفظوا ما ترى التي في هذا المحل وقصرى الذي بالعراية  
 المدفونة المشيد بأمر المقدس الذي لا يعارض في اعماله حسبا قال وقلت ففعلت كما أمرتم  
 فانتم آباي المنعشون له حتى وحياتي الراغبون في انعام ما ترى بعنايةكم فأسألكم دوامها

ودوام شهرة اسمي عليها ٥١ ويرى بجوار ذلك خمسة سطور في هذا المعنى أيضا نصها ان  
 سبقي منفتاح الحاكم في الصعيد محي الوجه القبلي والبحري وما ككه ما صنع هذا  
 المعبد لامون والمعبودات المزدوجة وعمل لهم أيضا مقصورة فاخرة في داخله واجرى عينا  
 امام هذا المعبد فلم يسبقه أحد بعمل مثل ذلك وانما عمل محبة للخير فهو ابن الشمس القائد  
 العظيم محي ذكر الجيوش كيف لا وهو للناس (في الرأفة والمحبة) بمنزلة الاب والام فتولوا  
 أيها الخلق يا امرأمون يأيته المعبودات الساكنة في هذا الخلق نسألكم ان تديموا ذكره  
 كدوامكم لانه مهده الطريق للسير في ما أزال ما كان اما من امن المصاعب فكان سببا  
 في صحة ابدانها وانعاش حياتها وأعاد استخراج الذهب كالمدلة السابقة وسهل استكشافه  
 على الذرية الاليتية وأشهر أعيادا كالمعبود (أتم) وكانت شيبته كشيبه حورسا كن  
 ادفعولانه صنع ما ترجيع المعبودات وانبع المامن العفرو ومن ما تره أيضا انه أصلى  
 الغار الموجود في بني حسان للمعبودة (بشت) وهو المعروف الآن بغار اتيميدوس  
 وكان من قبل مقطعا تستخرج منه الحجارة للعمارات وبني له قبرا تحت الارض في بيان  
 الملوكة بطيبة يعجب منه كل من رآه حيث يرى فيه عيات فللكية كالشمس تسبح بسفنتها  
 في السماء وكان السماء بجة ماء وبجة زما يعارضها من عتبات الثعبان (أبيب) وكالنجوم  
 الثوابت والسيارة وغير ذلك مما يسر الناظرين ويفيد الطالبين وكان للملك سبتي أبناء  
 كثيرة أشهرهم مارزق به من زوجته (تاني) حفيده امنوفيس الثالث واسمه رسميس  
 على اسم جده وسباني الكلام عليه

### ذكر الملك رسميس الثاني الشهير رسميس



يقال لهذا الملك رسميس الأكبر ولقب بذلك لانه أكبر وأعظم ملوك مصر سلطنة وقوة  
 وطالت مدته حكمه وكثرت فيها الآثار المصرية وزايدت العمارات حتى لا يكاد يوجد بدوى  
 النيل أثر من الآثار القديمة والعمائر الشهيرة الا وعليه اسمه ورسمه وارتقى على كرسى  
 الملك صغيرا في حياة والده ويؤيده ما هو مؤرخ في السنة الثالثة من حكمه بالنقوش على  
 حجر مستكشف بقرب دهيلاد النوبة ونصها

(انك أيها الملك) لما كنت طفلا صغيرا وكان لك جدائل مسيلة ما كان أثر يعمل بدون  
 رسمك ولا أمر يتقدم من غيرك ولما سرت غلاما وبلغ سنك عشرين سنة كانت كل العمارات  
 في بلدك وكنت اقم الواضع لاساساتها

وهذا وقد دلت الآثار أيضا على ان في مدة والده كان له المزايا التي لا توجد لغيره منها انه لقب  
 أولا بولي العهد فصار له الحق بكافة اسماء في الخانات الملوكية وعزز ثانيا بالانقلاب الفرعونية  
 لعظم مقامه حتى انه بذلك صار له مدخل في الاحتفالات الدينية من الدرجة الثانية العلمية  
 فكان من وظائفه حمل آية القربان أو صوب المشروبات أو تلاوة المراتلات كشماس  
 الكنيسة وأما والده (سبتي) فكان يؤدي شعائر الديانة في محفل القسوس ولم يترعرع  
 في حياة أبيه وتربى في حجر الشجاعة والجماسة والرياسة والسياسة أراد أبوه أن يعلمه اقتحام  
 الاحوال فأرسله لغزو بلاد الشام وكان عمره عشرين سنة فغزاهم بجنود والده حتى أدخلهم  
 تحت الطاعة ثم حارب أيضا بلاد السيو والقبائل العاطنين هنالك على سواجل النيل  
 حتى طهر الارض من جميع عصاتها واستتب الراحة وروت اليونان أنه حارب أيضا بلاد  
 العرب فاعترضه بذلك مشاق الحروب ونفاسات الخطوب وبذلك نال شهرة عظيمة عجماته عن  
 الوطن وتأييده بالنصر قبل ان يكون ملكا وأظهر لنفسه حق الوراثه في الملك وصارت  
 تتوارثه فآخره شيئا فشيئا إلى أن نال أعظم شهرة وأبعد صيت وكان يتولى الحكم في حياة أبيه  
 لكبر سنه حتى مات والده واستقل بالملك فقام بأعبائه وعزم على توسيع بلاده بالفتوحات  
 وكان له في ذلك الوقت أولاد كثيرة تحلى للمدافعة والظعان والمقاتلة والنزال ولكن لم  
 يتبع له في مبدأ حكمه الاثنا وستان صغيران في بلاد الشام سارت فيهما جنوده على شاطئ  
 نهر الكلب حتى قريت من بيروت فاطفأت عند ذلك الفتنة وعادت الجيوش بحموية  
 بالسلامة واستتب الراحة في كافة مصر ولحقاها وبالاحسن في بلاد الحبشيين لم يحافظهم  
 على المعاهدة التي وقعت بينهم وبين أبيه الملك (سبتي) وكان الكنعانيون لم يستطيعوا  
 العصيان بالنظر لوجود العساكر المصرية في استحكاماتهم واستمر بذلك الهدوء في بلاده  
 إلى آخر السنة الرابعة من حكمه وبعد ذلك قامت عليه سكان آسيا الشمالية وهم  
 قبائل خيناس وكاني وكراميش وكدش وأرادوا كانوا أقواما ذوي قوة وشجاعة  
 فتجمعوا على محاربتهم وانضم اليهم أقوام آخر لم يسبق لهم المحاربة مع المصريين حتى  
 عمت الفتنة كافة ارباء آسيا الشمالية وصاروا يجتدون المسير إلى ان حلاوا بوادي  
 الارونط بقرب حدود مصر فبلغ رمسيس خبرهم وكانت استحكاماته التي شيد هاجدنية  
 (بارميس) في صحراء العرب على الحدود المصرية مستعدة للدفاع فقام بجيشه وسار إلى  
 ان عبر أرض كنعان وكانت مطبوعة له وتوجه إلى الجهات الشمالية حتى حل في شبتون  
 بالقرب من كدش وأخذ يتفقد احوال جيوش أعدائه ومواقعهم كما كانت أعداؤه تتفقد  
 أيضا احواله فخرج لومارميس بجمره صوب مدينة كدش فقباله اثنان من أعدائه  
 وقالاه ان اخواتنا رؤساء القبائل المجتمعة مع رئيس الحبشيين اللثيم أرسلوا الخبر سعدتكم

بأنه نسي في خدمته وقد تركه رئيس الخيئين اللثيم في حلب شرق مدينة (تَب) مسرعاً  
في التقهقر بحيشه خوفاً من جلالة

فلما جمع رمسيس كلامهم ما اعتروا زحف على الأعداء بحرسه فقط وكان بينه وبين جيشه  
مسافة بعيدة وذلك بعد أن قسمه إلى أربع فرق فرقة أمون رع وفرقة بتاح وفرقة  
سوتخ وعين لكل فرقة جهة تنقف فيها أمام العدو فلما تقدم رمسيس بحرسه نحو كدش  
وكانت الأعداء مجمعة في الشمال الشرقي منها وتريد الهجوم على الفرقة المصرية التي  
من تلك الجهة أذا برجلين آخرين أرسلتهم ما طلائع الأعداء لتأسر الملك فلما رأها أدرك  
أنهما من الجواسيس فامر بضربهما حتى اعترفاه أنهما من الأعداء وأنهما أرسلتا لتنفذ  
أحوال الجيوش المصرية ولأسر الملك وأن الأعداء مجمعة خلف مدينة كدش ومترتبة  
هناك هجومها على المصريين فعند ذلك أمر الملك الرؤساء الذين معه بجمع مجلس للنظر في  
هذا الأمر الخطير فلما اجتمعوا أخبرهم رمسيس أنهم في حالة يأس وخطر وضار به يحتملهم على  
ضلالهم عن السبيل ووقوعهم في ربطة كئيب فاعتذرت له الرؤساء وقالوا إن النوم في ذلك  
على حكم الجهة التي نزل بها العدو وأذ كان يجب عليهم تفقد الأحوال والاحبار بما صار  
ولكن علينا أن نرسل الآن رجالاً من عندنا إلى الجيوش لحضورهم اليانعة في هذه  
المثورة أذا بالعدو ظهر للقتال وكان الملك وقتئذ واقفاً وهو حرسه في الجهة البحرية من  
كدش على نهر العاصي فرجى جيش الخيئين مسرعاً من جنوب كدش هاجماً من الخلف على  
فرقة رع وكانت تاب الجيش المصري وأوقع فيه بالقتال حتى قسم الجيوش المصرية إلى  
فريقين فولوا الأدبار وبقي رمسيس بين أعدائه منفرداً قد ذهب للقتال بنفسه وكان حاضره  
الشاعر المصري (بنتا أور) فقال في ذلك ما نصه

إن حضرة الملك نهض وهو في غاية النخوة واعتدال المزاج ونهاية القوة والابتهاج كأنه  
المعبود موت أخذ أعداء الحرب في الخال ومتيناً للضرب والقتال فأرسل عريته في  
صفوف الجوع وعجم على بني خيتاس منفرداً بنفسه لم يتقدم معه أحد من أبناء جنسه  
واقحم المعركة وجاهد أي اقحام بمشبه من جميع الاتباع والخدام وقد أحاط به ألفان  
وخسمائة عربية حريية من نجعان الخيتاس والعصبة والنسائل المتكاثرة والعشائر  
المتطاعرة وهم (أرادوس) و(مازور) و(بنتاس) و(كشكاش) و(الون) و(جازونان)  
و(شروب) و(اكور) وغيرهم وكان على كل عربية من عرباتهم ثلاثة من المحاربين ولم يكن  
مع حضرة الملك أحد من عشرته ولا من أمرائه ولا من قواد جوده ولا من العساكر  
الرماة ولا من عساكر العربات فتوجه إلى معبوده واستغاث بمولاه قائلاً



تركني وحدي جند الرماة والفرسان ولم يبق معي من يشد أزري أو يعضظ ظهري فإذا يريد مولاي أمون فهل أنا عاص أسحق العتاب مع اني لمولاي سميع مطيع اعمل بما أعلم من الامر بقدر ما أستطيع وأقوم بحقوق المشاعر واطهار الشعائر واملايوت العبادة من غنائم الاعداء وأتقرب الى المعبود بالقرايين التي لا تنحصى عداوقدا كثرت من المعابد والهياكل وذبحت ألف ثور قربانا فزينة بالزهور الطيبة الرائحة وشيدت الهياكل الجسيمة واقطعت لها الاجار العظيمة وغرست في المعابد الاشجار المخددة ونذرتهما لتكون ما ترموئدة وأحضرت من جزيرة اسوان للمولى المعبود اشجار المسلات السانحة وأجريت السفن في البحار الزاخرة جلبب غنائم الملل الى الهياكل الباذخة فيها انابا مولاي أدعوك وانابن أقوام كثيرين لأعرفهم وأنا في حضرتك وحدي فاقد الجندی تركني عساكر الرماة وفرعني الفرسان الكفاة وقددعوتهم فأجابوني واستغفتمهم فأعانوني وأنت أولى بي من الجنود الرماة والفرسان وأحق نصرتي من الابطال والفتيان فانصرتني على العدد الكثير والجمل العنبر

ثم أجاب الشاعر في قصيدته بكلام عن مولاه انه لابي دعاه وقبل رجاها فقال

معنا يارميس نداءك وقبلنا رجاهاك فانامتك قريب وجميع مجيب اخذ يدك وأقوم بسعدك وأنا خير لك من الالوف المؤلفة والاعداء المؤلفة ومتى كنت بين عربات القوم ولو كانوا ألفين وخمسمائة عربية ذعبوهم من زمين بالحرب والويل واندا سوا تحت سنابك الحيل وضعفت قلوبهم بين جرائعهم واسترخت أعصاب أعناهم وجوارحهم فذل ينفقون سهما ولا يهزون رمحوا وساغرقهم في الماء يتغمسون فيه كما يغمس القماش ولا يستنبعون الى السباحة من براح بل يراحهم بعضهم بعضا ولا يستطيعون نهضا ويفنى كل دنهم صاحبها بالهاجعة والموابية ولقد تعلقت القدرتيان لا يلتفت أحد منهم خلفه ولا مرة ومن وقع منهم هلك ومن هوى فلا يجده مسلک

هذا ما قاله الشاعر على لسان المولى وقال أيضا على لسان سائس ركب الملك الذي رأى صفوف الاعداء متراحة وخاطب مولاه قائلا

يا أيها السيد العظيم والملك الكريم حامى حتى مضى يوم التزال قديقينا وحدا بين صفوف الاعداء في وسط القتال فهلا مهلا والنجاة النجاة عسا تانتقدت قوسنا والمهج وماذا يكون العمل والخروج من الضيق والخروج قال الشاعر فاجابه الملك قويا جاشكا ولا تنفقد اتعاشك فاني سأنتفض عليهم انتفضاض العتاب الكاسر على الغنمة وأطرحهم في التراب طرحت الرمة الرمية ثم هجم رميس عليهم حينئذ بعريته وحمل عليهم بيقوته ست مراب متواليات فقهر رجالهم وهزم في كل مرة أبطالهم فاجتمع حوله قواد عسكره وفرسانه ولم

يشهدوا الواقعة الاولى ولا كافوا من أعوانه فجمع لهم ثمنه وصنفهم حوله وقال لهم  
لعمري لقد انتد عليكم قلبي واشتد عليكم غمّي هل منكم من أدى مفروض الوطن  
وحجى الحى والسكن ولولم يقيم مولاكم هذا المقام لادرىكم الاعداء بل تعدتني  
دسا كلكم وتختلفتم في قلاعكم ودياركم ولم ترسلوا الجندى خبرا ولا أوردتم عندي  
من أمركم أثرا وانما أرسلت كل أحد منكم في قلعه وأرليت به بولايته موصياله ان  
يرتد وقت الجهاد وانا انتم جميعا قد اخطأتم وأسأتم ولقد اتفرت جنودى وفروا في جرعة  
كبيرة عني بالذکر جديرة ولكن قد أتيت زحدي نجاعني وأطهرت جرائقي ولم  
يسعني انسان من العساكر المادولان القربان بل أخلى العالم الطريق لبطشة  
بعضتي وكنت وحيد اليأخذ أحد بيدي

وبلى ذلك من التصيد المذکور وصف ميدان الحرب وقت الغروب حين رجعت جنود  
رمسيس اليه من الهروب حيث قال الملك اعمر ما دعناه  
ورجعوا فوجدوا وجه الارض مملئا بالرمم مغمورا بالقتلى ملوثا بالدم ليس فيه موضع  
للقدم فخطبوا حضرة الملك قائدين أياها السيد المقاتل والبطل الباسل صاحب القلب  
الثابت الذي دأب عنده من جمع جنودك من فرسان ورمات وبعث اليك ابن المعهود يوم  
من صلبه فقد شرب بسيفه المتصور قسرا ثقة الحيات من بين الاقطار وانما أنت رب  
العظمة وملك القهرو العلبة ولم يتفق لك نظير من سلطان قام بدلا عن جنوده بوظيفة  
الحرب والجهاد في يوم انصر بهر الجبلاد ولا غروا بها الملك ذو القلب الكبير اذ كنت  
أنت حيث أتى الجمع انزل مبارز وكنت امام جنلك ولبارز والعالم بتمامه ينظر اليك  
حيث تعصب كاه عليك فأجابهم الملك بقوله قد اخطأتم جميعا خطا شديدا حيث  
تركتموني بين الاعداء فريدا فلم يأخذ بيدي عشرين ولا أسعني أمير ولا قام بنا منى  
مطلبنا فصر بل هزمت الاحراب من سائر الملل وحدي وقاتلت دون جندي وكن يحملني  
كل من الجوادين المدعوا أحدهما بالعظمة في الصعيد والآخر بالسعادة في الملا الأعلى ولم  
تجد بيدي سواهما حين أحاط بي العدو فأكروهما وأغصوهما في كل يوم بمجد الحب  
بحضرة المعهود (فرا) متى أويت الى قصورى المشيئة ذات الاعمدة العديدة قال الشاعر  
ما دعناه فلما أصبح انتهار وأشرق الجوى في اليوم الثاني واستنار عاد الملك رمسيس ثانيا  
للقتال ورجع على الاعداء بالصيال كأنه ثور رزل على اوز وعاد الشجعان من أصحابه  
للمجد والعز فانتصوا معه على العدو في معركة كالباراذف فطرش ربه وقاتل معه  
الاسد الكبير الذي كان يسير بجوار جواده فاشتعلت جميع جوارحه غضبا وصار كل  
من دنا به سقطة على الارض ملقى وظهر الملك بالاعداء وقللهم جميعا فلم يترك منهم أحدا

وداسهم تحت أرجل الخيل حتى اندرست منهم الرمم واسترجعت بالدم ولحقتها العدم  
وصارت كلها كقطعة واحدة اتبسي مأرذنا ايراده من هذه القصيدة ثم حصلت أيضا  
واقعة جسيمة عادت على قبيلة الخيلاس بشر الهزيمة فأبرم بين الطرفين عهد على انقطاع  
مادة الحرب رأسيا وأخذت العساكر المصرية في الانحسار عن أرض آسافيم باهم  
سأرون في الطريق اذ بالكنعانيين وجيرانهم قاموا على مؤخر الجيوش المصرية فلما  
عاينت الخيئون منهم هذا الامر عادت لهم القوة ونفضوا العهد المأخوذ عنهم بابطال  
الحرب وأظهروا العصيان هم وغيرهم حتى صارت جميع الناس الساكنة في سواحل  
نهر الفرات الى سواحل النيل يتناولون المصريين الاسكان آساف الصغرى فانهم هجروا  
أوطانهم ولم يظهر والقتال هذه المرة وكانت الحرب مناوشات غير منتظمة تحصل في بعض  
الايام دون بعض فتارة تكون جهة الشمال وتارة تكون جهة الجنوب واستمرت على هذه  
الكيفية خمس عشرة سنة ولم تنته بحال وايضا كذلك ان الجيوش المصرية كانت في  
مدينة (جليلة) سنة ثمانين من حكم رمسيس الاكبر واسنولوا في هذه السنة على مدينتي  
ميروم وناور وعلى قلعة اروسايم وأخذوا من الكنعانيين في السنة الحادية عشرة مدينة  
عقلان بعد المدافعة الشديدة ثم توجه الملك نحو الشمال وقاتل هناك حتى أخذ  
مدينتين من الخيبيين وجد الان باحداهما ثمناله واستمر الحرب على هذا المنهاج حتى  
كاد يفتي غالب رجل الفرقي فاضطر ملك الخيبيين ختاسار الى طلب الصلح من ملك  
مصر فقبل منه ذلك وانجم أمره سنة ٢١ من حكم رمسيس وربطوا معاهدة كذبت  
صورتها أولا بلغة الخيبيين ثم نقشت على لوح من فضة وقدمت الى الملك مصر في مدينة  
(رمسيس) وكانت مبنية على الشروط والاحكام المدونة في المعاهدة التي وقعت بين أمير  
الخيلاس ورمسيس الاول وسبق الاول وهذا نص تعريها

\*(المقدمة)\*

(١) في اليوم الحادي والعشرين من شهر طوبه سنة احدى وعشرين من حكم  
رمسيس ميامون محبوباً ونرع وحورخني وبناح سيد قسم (أشتو) بنف ووت  
سيد قسمي (اشر) و (خو قرت حن) (بطيية) وهو القائم على كرسي ملك العباد  
كايه (حور مخي) تحت ذكره (٢) بينما كان هذا اليوم في مدينة (پارميس ميامون)  
يؤدي فيه الشعائر للمعبود (ادون رع) ولحورخني ولتوم سيد مدينة المطرة ولامون  
ساكن بمدينة (پارميس) وبناح بالمدينة المذكورة وللشجاع بن نتحوت  
لانهم منوا عليه بدوام عيد الرسمى وبدوام أعوام السلمة وبخضوع الالهة والامم  
تحت فعله على الدوام (٣) اذ برسل من طرف (٤) أمير الخيبيين (ختاسار) أقبلت

هذه الارقام الهندية  
تدل على عدد سطور  
المعرب وما وجدناه  
ساقطاً من الاصل  
تركاها بحاله اه

اليه وتقدمت بين يديه ليطلبوا الصلح منه وكانت صورته منسوخة على لوح من فضة  
مرسل من طرف أمير الحثيين إلى ملك مصر مع رسولين هما (٥) (تارنيسبو)  
(رمسيس) بطلب الصلح من (رمسيس ميامون) ثور الملوك الذي وضع حدوده  
في كافة الأرض حيثما أرادوه هذه المعاهدة كتبها ختاسار أمير الحثيين المنغم ابن  
(موراسار) (٦) أمير الحثيين المنغم وحفيد (سابل) أمير الحثيين المنغم على لوح من  
فضة وذلك بينه وبين (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير المنغم ابن (سيتي) الأول ملك  
مصر إلا كبير المنغم وحفيد (رمسيس الأول) (٧) ملك مصر إلا كبير المنغم وهي معاهدة  
وطيدة على الصلح واخفاضة والوفاق مؤكدة للسلم والاتفاق دائمة على الدوام  
كان فيما مضى من عهد بعيد حصل بين ملك مصر وأمير الحثيين عليه ما رضوان الرب  
اتفاق الا ان (٨) أخى (موثور) أمير الحثيين نقضه وتحارب في زمنه مع (سيتي) الأول  
ملك مصر إلا كبير لكن من الآن فصاعداً اعني من هذا اليوم تعهد (ختاسار) أمير  
الحثيين بمرأاة هذه الشروط سائلاً آمون رع وست ان يثابروا باتباعها في ديار مصر (٩)  
وفي بلاد الحثيين وان يرى الشقاق أبداً من بين المتشارطين

### (المعاهدة)

اتفقت انا (ختاسار) أمير الحثيين مع (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير من  
هذا اليوم على مراعاة الصلح والمعاهدة بيننا أبداً لا بد من (١٠) وعلى أن يكون حليني  
ومنطوباعى السلم معي وعلى ان اكون حليفه ومنطوباعى السلم معه دهر الداهرين كما  
كان ذلك في عصر أخى (موثور) أمير الحثيين إلا كبير الذي خلطه في الحكم بعد موته  
وجلس على تخت والى وهأنا (ختاسار) أظهر المودة الصادقة (لرمسيس ميامون)  
ملك مصر إلا كبير وبناء على معاهدتنا ومسالمتنا هذه تكون ديار مصر وبلاد الحثيين في  
سلم ومحالفة تامة دائمة دون أن يقع بينهما أدنى شقاق مدى الدهر بشرط ان أمير  
الحثيين لا يشن أدنى غارة على مصر لسلب شئ منها كما كان (رمسيس ميامون) ملك مصر  
الإلا كبير لا يشن غارة على بلاد الحثيين لسلب شئ منها وأن أتبع اتفاق العدل الذي حصل  
في مدة (سابل) رئيس الحثيين إلا كبير واتفاق العدل الذي حصل في مدة أبي (موراسار)  
رئيس الحثيين إلا كبير وان يتبع ذلك أيضاً (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير (١٥)  
ونعترف بيننا سوية بان يتبع هذا الاتفاق ونجري أعمال العدل من هذا اليوم  
بشرط أنه ان أعارت أعداء على بلاد (رمسيس ميامون) ملك مصر إلا كبير لزمه ان يرسل  
إلى أمير الحثيين ليخبره بالحضور فينضم الى قوته عليهم ويجب على أمير الحثيين حينئذ ان

يجيب سؤال ملك مصر الا كبر ويقاتل أعداءه وان لم يرد أمير الحثيين الحضور بنفسه  
 لزمه ان يرسل جنوده المشاة وعرباته ليقاتلوا أعداء ملك مصر وان غضب (رمسيس  
 ميامون) على جماعة من أتباعه يكونون قد سرقوا شيئاً منه وأراد أن يقتلهم فعلى أمير  
 الحثيين مساعدته على ذلك وان أعار عدوه على بلاد خيتا لزم أمير الحثيين ان يرسل (١٨)  
 الى ملك مصر ويخبره بأن يحضر بشوته ليقاتل أعداءه فان أراد (رمسيس ميامون) ملك  
 مصر الحضور بنفسه قاتل أعداءه ميرخيتا وان امتنع عن الحضور بنفسه لزمه ان يرسل  
 مشاته وعرباته ليقاتل أعداءه ميرخيتا (١٩) وان يعين الزقت ويخطبهم بذلك وان كانت  
 جماعة من خدم أمير الحثيين تبيت في خدمته فعلى (رمسيس ميامون) ان يساعد في  
 تأديهم (٢٢) واذا عاجز بعض السكان من بلاد (رمسيس ميامون) الى أمير خيتا  
 فعلى هذا الامير ان لا يقبلهم بل يرسلهم الى رمسيس ملك مصر الا كبر (٢٣) واذا ذهب  
 بعض العمالة الماهرين الى أمير خيتا لعمل ما فلا يوطنون أرض خيتا بل يرسلون  
 الى (رمسيس ميامون) ملك مصر الا كبر واذا كن بعض الهاربين (٢٤) يحضرون  
 من بلاد خيتا لتوجهوا الى (رمسيس ميامون) ملك مصر الا كبر فلا يقبلهم عنده  
 بل يرسلهم الى أمير خيتا (٢٥) واذا ذهب بعض العمال الماهرين من أرض خيتا الى  
 ديار مصر لعمل ما فعلى (رمسيس ميامون) ملك مصر ان لا يوطنهم مصر بل يامر  
 بارسالهم الى أمير خيتا (٢٦) هذا الكلام الذي على لوح الفضة مقول على لسان ألف  
 معبود من معبودات ومعبودى الجياد منهم معبودات بلاد خيتا وعلى لسان ألف معبود  
 من معبودات ومعبودى الجهاد منهم معبودات مصر وهو أيضاً يعتبر حقاً وذمة علينا  
 (٢٧) ونشهد بذلك ست معبودات وست معبود خيتا وست معبود مدينة (أرنا) وست  
 معبود مدينة (بيسوروتا) وست معبود مدينة (بركا) وست معبود مدينة (خساب)  
 وست معبود مدينة (سارسو) وست معبود مدينة حلب وست معبود ..... (٢٨)  
 وست معبود مدينة (سرينا) و (أسترا) معبود بلاد خيتا و جزيرة (باخرار) وكدش  
 (٢٩) ومعبود مدينة أخن ومعبود مدينة نساى (٣٠) وجبال وانهار بلاد خيتا  
 ومعبودات بلاد (كدزو أانا) وامون ورع وست والارباب الحريسة والمعبودات  
 وجبال وانهار ديار مصر وكافة من بدائرة البحر الا كبر والهواء والسحب وهذا الكلام  
 (٣١) الذى على لوح الفضة منسوب لبلاد خيتا وبلاد مصر فكل من لم ينبع مضمونه  
 تصرف ألف معبود من بلاد خيتا وألف معبود من بلاد مصر في مسكنه وأملاكه وخدمه  
 ومن يتبع الكلام الذى على هذا اللوح سواء كان من بلاد خيتا (أو من بلاد مصر)  
 (٣٢) أحبه ألف معبود من بلاد خيتا وألف معبود من بلاد مصر وأحب بيته وأملاكه

وأتباعه أيضا واذ هرب رجل أو اثنان أو ثلاثة من مصر (٢٣) وذهبوا عند أمير خيتا فعلى أمير خيتا أن لا يتبلغهم بل يأمر بإرسالهم إلى (رمسيس ميامون) ملك مصر الأكبر وكل من أرسل إلى (رمسيس ميامون) لا يعاقب بذنبه ولا (٢٤) بيديته ولا أمر أنه ولأولاده ولا تقتل أمه ولا يضرب على عيونه ولا على فمه ولا على رجله ولا تقام عليه أية مهمة جنائية واذ هرب من بلاد خيتا رجل أو اثنان أو ثلاثة وذهبوا إلى رمسيس ميامون (٢٥) ملك مصر الأكبر فعليه أن يأمر بإرسالهم إلى أمير خيتا وكل من أرسل إليه لا يعاقب بذنبه ولا بيديته ولا أمر أنه ولأولاده ولا تقتل أمه ولا يضرب على عيونه ولا على فمه ولا على رجله ولا تقام عليه تهمة جنائية أو يشاهد في وسط لوح النضة وعلى جانبه الأعلى صورة تمثال (ست) معاتها تمثال أمير خيتا وحوله كتابة يحاطب بها تمثال ست ويقول له

أيها التمثال مالك السماء والأرض اجعل اتفاق (ختاسار) أمير (٢٧) الحثيين الأكبر وطبدا وإلى هنا انتهى ما أردنا إيراد من هذه المعاهدة وقد ترجمناها بجزء وفها يعلم لاهل هذا العصر اصطلاح الممالك القديمة وأمورها السياسية

فلما تمت هذه المعاهدة بين الفريقين استمر كل منهما محافظا عليها ستة وأربعين سنة وفي هذه المدة حصلت الراحة التامة للرعية ووقع فيها المصاهرة بين رمسيس وأمير الحثيين وذلك أن رمسيس تزوج بابنة هذا الأمير وبعد المصاهرة بمدة دعا رمسيس صهره إلى الحضور في ديار مصر كدلت على ذلك التمثالة الموجودة في ورقة انسطاسي وحاصلها

أن رئيس الحثيين الأكبر أرسل إلى أمير (كاثي) (أحد أمراء دولته) قائلا له هي نفسك كن نهب إلى مصر حيث دعانا ملكها رمسيس لذلك ولا يسعنا مخالفتك إذ لا فرق بينه وبيننا وقد أحببته الناس لكونه يمنح الحياة لمن يشاء اهـ

وكان حضور أمير الحثيين لزيارة رمسيس في مدينته بعد مضي ثلاث وثلاثين سنة من حكمه ولتذكار سياحته نقش حاصل رحلته في حجر ورسم عليه صورة نفسه وصورة ابنته التي تزوجها رمسيس وصورة رمسيس فتعجب المصريون من ذلك حتى قالوا

أن أهل مصر صارت قلوبا واحدا مع أمير الحثيين ولم يسبق مثل ذلك من عهد المعبود رع وبعد انقضاء الحرب بالمعاهدة المذكورة شرع الملك رمسيس في تشييد المباني والمآثر فشيّد في كل مدينة معبد المعبود عمال الخصوصي حجار واه علماء اليونان والذي ثبت من الآثار أنه تم مدة السبعة والستين سنة التي أقامها على كرسي الملك جميع ما ترأسلافه مع تجديد غير ما حتى قال فيها المؤرخون أنه لم يوجد محل قديم في مصر والنوبة الأولى فيه أنرفن ما ترما رتمه على جدران غارأي سنبل من صورة واقعة الحرب التي كانت بينه

وبين بنى الاسود والشاميين ووضع داخله أربعة تماثيل من الحجر ارتفاع كل واحد منها  
عشرون مترا ومنها انه وضع امام معبد اءنوفيس الثالث مسنتين من حجر الصوان  
احداهما نقلت الى متحف يدعى (قوتشورد) ياريس ومنها انه رسم على باب معبد الكرنك  
واقعة مدينة كدش التي سبق الكلام عليها ومنها انه تم معبد القرنة بلوقصر الذى شرع فى  
بنائه والده سبتى لتخليد ذكر رمسيس الاول ومنها انه شيد معبدا فخر اسماء شامبوليون  
(رماسيون) وكان يعرف عند قدماء المؤرخين باسم (اوزيماندياس) وموضعه شرقى الشيخ  
عبد القرنة بطيبة وعليه نقوش فيها تفاصيل الواقعة التي حصلت سنة أربع من حكمه  
ومنها معبد فى العراة المدفونة وفى منف وتل بسطة وعمارات فى محاجر جبل السلسلة وفى  
معادن طور سيناء ومعبد فى صان كانت آخضته ملوك العائلة الثامنة عشرة وغير ذلك مما  
اصلمه وشيده فى جميع المدن من العمارات التي كانت دائرية قبل ولم يكن ذلك بل أمر  
المهندسين ان يجمعوا من الانارأما من سلفه من الملوك وينتشوا عليها اسمه بل  
اسمهم وفى سنة ثلاث من حكمه شرع أيضا فى تجديد المنافع العمومية فهد الطريق  
الموصل لاستخراج المعادن من بلاد النوبة وأنشأ فى الطريق الموصل من النيل الى جبل  
(أولاقى) محطات فيها عيون يتفجر منها الماء وظهروا أنهم ترع الوجه البحرى وضمن حدود  
الصحراء بالاستحكامات لمنع اعادة العرب على أهل مصر وحيث كان من مقتضىات  
سياسة وقته ان يقيم فى شرقى الدلتا الجأه ذلك الى أن يؤسس عدة مدن جديدة شمالا وسميها  
باسمهم وأحسن تشييدها حتى وصفها بعض القدماء بقوله ان الدلتا تشبهين فلسطين  
ومصر وكلها مشحونة بالمساكن العظيمة وهي تشبه فى مدتها مدينة منف وقت مجيئها  
ولحاضرها كانت الناس تترك أوطانها وتقيم فيها ولسعها كان يترامى الناظران الشمس  
تشرق منها وتغرب فيها انتهى ملخصا من ورقة انسطاسى

هذا ومن عدله فى رعيه كانت أهل سواحل الدلتا تسمى اليه أنواع الاسماك مجبسة  
فيه ويؤدون له عوائد بحيرات السمك وكان اذا أراد التوجه الى بلد من بلادها تهيأ  
مشايخ البلاد بالملايس العظيمة واضعين على رؤسهم شعورا جديدة معطورة واقفين  
على أبوابهم وبأيديهم وردوبا فات من زهرا خضر وهم ينادون لقد حبل السرور  
واتشرب الخبور بمشاهدك يارميس دت بهجة وعافية اه ملخصا من ورقة انسطاسى  
ولما بلغ عمره ثلاثين سنة توفى أولاده الثلاثة الاول (راجع تاريخ زير وكش) فانتخب  
ابنه الرابع (خامواس) وولاه الحكم نيابة عنه وكان من قبله ريسا على كهانة منف  
فصار يحكم فى حياة والده الى أن مات سنة ٥٥ من حكم أبيه فكانت مدة حكمه خسا  
وعشرين سنة فنقل أبوه الحكم الى أخيه منتصحا وهو الثالث عشر من أولاده فقام

بالحكم في حياة والده أيضا وكان صغيرا فسمي بولي العهد وعزز بالالقبال القرعونية  
 وكان يعزه والده كما كان يعز أخويه الأمير (خامواس) والأميرة (بنات) لان الثلاثة كانوا  
 من أم واحدة تسمى (ايزي نقرت) وأقام في الحكم اثني عشر سنة (من ٥٥ الى ٦٧)  
 وبعد هاتان والده ودفن بمقبرة في بيان الملول ثم نقل منها الى مقبرة غربي الشيخ عبد  
 القرند بلوفسر لاسباب لم نتف عليها ثم نقل منها الى كنف بلاق فهو فيه الى الآن من  
 أحسن القرايب أمالنه (مفتاح حنكيها) فانه استقل بالحكم وانجب نفسه  
 (بانزع ميامون) وهو الآتي ذكره

### ذكرت الملك مشتاق الاول

(١١١٠ - ١١٢٠)

(١١٢٠ - ١١٣٠)

لما توفي هذا الملك الحكم كان عمره ستين سنة فشرع في تشييد المباني العظيمة بطيبة  
 والعراة المدفونة ونظم من الوجه القبلي وزاد في عمارات المدن التي بنى لوجه البحري واتخذ  
 محل اقامته فيه اقتداء بوالده رسيس الثاني وفي بدا حكمه كانت الناس في أمن عظيم  
 وراحة نامية وذلك ناشئ من أمرين الاول وسع ربه له انحاء فطين في آسيا الصغرى لقمع  
 شر أهلها والثاني عدم نفوذ المعاهدة التي كانت بين الحسين وبين والده رسيس الثاني  
 لاحتياج الحسين الى المدبرين في الاعانة لهم على معاشهم من غلال ونحوها ومع ذلك  
 لم تزل أهل آسيا الصغرى وطائفة اللبيين آخذين في أسباب العتو والهياج انذى كانوا  
 عليه في عصر رسيني ورمسيس الى ان رأوا أن هذا الملك لا قدرة له على الخطوب وملاقاة  
 الحروب لهزمه وضعف قوته فأنهزوا له الأعبيان وأرسلوا مراكبهم الخيرية الى سواحل  
 ليبيا في البحر الابيض من جهة العرب فملؤ قنبريل من قبائل متعددة منها الترسينية  
 والسردينية والليبية والاشيرين والسجاليوسين وانضم اليهم (مرمانو) بن (ديد) لك  
 اللبيين مع قبائل التحو والمشواش والكحال وغير جواس السف على سواحل ليبيا  
 متوجهين الى ديار مصر وقاصدين فتح الوجه النخري والاتفاق فيه ولم يبلغ خبرهم أهل  
 مصر وطيبة فزعوا منهم فزعاً شديداً وتكدر صفو راحهم التي غتواهم نحو الخمسين سنة  
 حتى كاد يزول عنهم جماسة الحروب واقترام الكروب لتفرق جيوشهم وعندم حصونهم  
 وعدم استعدادهم لذلك وبعد دخول هذه القبائل في الجهة العربية من الوجه البحري  
 سلمت اليهم أهلها بدون قتال فتوجه الملك مفتاح مسرعاً الى الجيزة التي تزن بها العدو  
 وسكن جأس أهلها بتجيش الجيوش واستأجر من آسيا الكبرى عساكر ثم أرسل خيالاته



الى العدو وفي هو عظيم جيشه بنصف وصار يحدد استحكامات على ضفة بحر رشيد حتى جعله حصينا يمنع اغارة الاعداء على الخهسة الشرقية من الوجه البحرى فلما اتم الاستحكامات والتجهيزات الحربية ظهر العدو في سهول (روزويس) واتقبر في جميع بقاعها كما يريد ان يوطن بها فارسل له صرا ولا خياله وجنوده المستاجرة وأمر قواد المقدمة بان يلحقوه في مواقع الحرب مع راي الجيش بعد اربعة عشر يوما وفي أثناء ذلك رأى في المنام معبوده بتاح يأمره بان لا يبرز بنفسه في ميدان الحرب فامتل واستع بدون ان يحصل منه مع ذلك انى اعمال في أمر الحرب وفي ١٣ ايب انتشب الحرب واستمرت ساعات فلنهرمت المليون وحلفاءهم وفزريتهم (مرمايو) هارباً وقع فيهم المصريون السلب والنهب واتبعتهم الخيالة حتى بدت شملهم في كل مكان وصاروا لا يستطيعون العود الى ذلك فلما فاز المصريون بالنصر اشرح خاطرهم واطمأنوا في بلادهم وهذه الواقعة وجدت منقوشة على اثر في الكرنك وقد ترجمناها قلاع نساس

(١) ضم رئيس الليبيين اليه القبائل الآتية وهي الآسيون (طائفة من اليونان) والتوسكانيون والليبيون والسرديون والسكيليون أقوام حضروا من كافة الأرض الشمالية (٢) ومن دائرة البحر الايض المتوسط قلب عليهم مفتاح الاول بمسحة أيبه امون المعبود العظيم (٣) وبعبادة المعبودات كنياس حتى صارت الدنيا باسرها في فزع منه (قبل ولايته) (٤) وبارتقائه على كرسى الملك أخذت المتوحشون في تمديد مصر وفي قتال سكانها فازادت الجهات ان تسلب نفسها للاعداء لما رأوا أنهم أعاروا على جميع حدود مصر وبايديهم السلاح (٥) ولما كانت أفعال المائ في نفس الامر عن الحياة حث الناس على ترك الراحة وكان ذاقوه فعالة (٦) فايقتنيم (من سنة الغفلة) واتخذ الوسائل اللازمة لحماية المطرية ومدينة نزم والمدافعة عن مدينة منفوع قلعة توت وأصلح كل ما تلف (من الحصون) (٧) وجدد استحكامات امام تل بسطة وحول رعة (شاكنا) وفي شمال بركة حوريس (أي بركة الحج) (٨) وفي الأرض التي لم ترع بسبب اغارة المتوحشين وتركتم لمرعى (الرعين) وكانت بقاعا منهم وبه من عصر الاسلاف وفي هذا الوقت كانت ملوك الوجه القبلي جائمة في مقابرهم (٩) وملوك الوجه البحرى مستقرة في وسط مدنهم المحاطة ببيوت قد تولى يكن لجيشهم أعوان محافظون (١٠) فلما رانى الملك مفتاح الاول على كرسى الملك شرع في ايقاظ الخلق (من سنة الغفلة) رأى الناس بهمة ملوكية وكان ذابطن شديد على أعدائه فتوجه (١١) الى مدينة (مبار) وأمر الاجراء بالقتال وأرسل فرسانه الخيالة من كل مكان وصاروا وادتفتد أحوال الاعداء (١٢) ثم هب بنفسه للقتال حيث كان لا يلى بمئات الألوف يوم الوغى ووجهه أيضا مساته

الارقام هنا تدل  
على عدد سفور  
التقوس الهيرغليفية  
هـ

بنشاط وانتظام تام ومعهم الامداد لكل جهة بما العدو  
 فيمنها هو كذلك (١٣) اذا أتى في شهر من فصل الصيف (مر مايو) من جهة (ناخو)  
 بجنوده المؤلفين (١٤) المشواشين والكمييين وازديانين والسكرالاشين  
 والاشاين والليسين والاترسكين ودنوا من خيار فرسانهم ونجمان بلادهم وأحضر  
 معه امرأته وأولاده (١٥) وقواده وعظماء جنوده سلا من الجهة الغربية  
 ورز في سهول (بأري شيس) فعند ذلك امتزج الملك عليهم ياتعجب كل سبع الكاسر  
 (١٦) وجمع رؤساء مجيئه وقال لهم الآن اجمعكم كلان وانهمكم مراي (١٧) أنا الملك  
 الحارس لكم أنا المتبته للبت عن كل ما يقع لصالحكم أنا الذي عمل فيكم من نياتي وبجي  
 أولاده نلي عائلتم ترعشون كالاولاد لتدرون الصئب فتعانونه ولا أحد منكم يدفع  
 عنا (١٨) العدو قد اصحبت مصر حربة الحصون عرضة لأغارة جميع الأمم عليها حتى  
 أخذ الاعداء الموحشون في تدمير حدودها وانفصاة كل يوم في اضطهادها ولخلق في  
 منها (١٩) وهدمت الاعداء المي ودخلت أريافها أثيل يستطيع النبل ان يردهم  
 عنا كلاب زراهم كئنون أيامهم راسنوشين (٢٠) في البلاد وقد غولوا في جبال  
 (أوق) وضربوا جهة (بناحو) كالحاصل في عهدنا تلك السالفة في الاعمار الماضية  
 (٢١) والآن ياتون كثيرا كالحشرات فهل يكن ردهم الى الخلف أو تذل حباب الموت  
 الذين يغضون الحياة ويحسون (٢٢) لدمار مصر متبع برئيسهم قترام يغضون وفاتهم  
 يتناولون في الارض المأواضونهم مع النبع وقد حلوا لأن يأتوا مصر لاسعوا فيها  
 على معانهم راغبين (٢٣) الآفة فيهم وهذا غير مقصودا بل مقصود حرمهم على  
 بطونهم كالسك ولا عبدة برئيسهم الذي مورته كصورة الكلب لانه رجل لهم ليس له  
 قلب وسعرون أنه لا يعود (٢٤) الى تحتهم وسأطردهم الى أرض (تشر) وأسعمل  
 (الاسرى منهم) في نقل الحبوب الى السف لطعام أرض خيانتا الذي منعتني المعبودات  
 عمل العطايا (٢٥) وجعلت الدنيا تحت حكمي أنا الملك فتتاح اذ وتي القادرمالك  
 المصريين باقبالي واقبال أمون (٢٦) اخلص الصعيد والبحيرة ويعني على ذلك  
 أمون ساكن طيبة ويطلع المشواشين وجنودهم خلفه حتى انهم لا يتفرون أرضهم  
 المسماة سماخوا اجمعهم ثم مني فهم أربابنا الميراثهم فان المعبود معهم وأمون درنة  
 لهم وهما أنا أصدرت الامر لاخل مصر في اليوم الرابع عشر جميع (٢٨) الخيوش  
 وفي أثنتم لعل رأي في المام بمال بتاح قد تلي ومنعه عن المارة الى انقتال نفسه  
 (٢٩) وقال له اجتهد ونبت في أمرك وأعطني الحسام واترك وسوسة القلب فقال

السكرالاشيون هم  
 سكان مدينة  
 بجبال اسوس بآسيا  
 الصغرى ويقال لهم  
 سكرالاشيون  
 وشا كلوشيون  
 وسكرالاشيون  
 وسكرالاشيون  
 وهم الذين تجاوروا  
 أيضا مع رمسيس  
 الثاني

له الملك (٣٠) ماذا أفعل فاجابه القتال وجهه مشاكك وأرسل امامهم كثير من الخيالة  
 في مضائق بغازات قسم (باري شيس) أما ما كان من رئيس الليبيين الحقيير (٣١)  
 فانه أمر جنوده ليلة غرة أييب بالمقابلة وقت شروق الشمس مع الجيوش المصرية فاقبل  
 هذا الرئيس بجيشه في ٣ أييب وبارز العساكر (٣٢) المصرية فاندفعت مشاة  
 مصر مع الخيالة وكان أمون معهم و(نوبي) عو بالهم (٣٣) فصاروا يتناولون الاعداء  
 بشهامة حتى غرقوهم في دمائهم ولم يبق منهم أحد في صف القتال حيث أوقع جنود الملك  
 فيهم الذبح مدة ست ساعات حتى أبادوهم بمجد النصال (٣٤) فلما رأى رئيس الليبيين  
 اللثيم منهم ذلك فزع وضعف قلبه وولى هارباً منهم بسرعة (٣٥) وترك ثومته وجعبته  
 وجبج ما كان معه لنجاة حياته (٣٦) وذلك نظر الماحصل له من شدة اليأس والفرح  
 الذي عم جميع أعضائه (٣٧) فعندئذ ذبحوا حراسه واستولوا على جميع ما يملك من  
 دراهم وفضة وذهب وأواني مائدة من التوج وزينة أمر أنه زكاسيه وأقواسه وعدد حربه  
 وكل ما كان أحضر معه (٣٨) من بلده من ثياب ومز وجير وسلموا ذلك لضابط من  
 السراية ليوصله مع الاسارى الى مصر) هذا ولم يزل رئيس الليبيين اللثيم مسرعاً في الهرب  
 (٣٩) مع بعض رجاله الليبيين الذين فروا من الذبح فأتبعهم بعض رؤساء الملك الذين كانوا  
 على ظهور الخيل حتى ناسوهم (٤٠) بـ وفهم ووقعوا فيهم ذبحاً حتى أبادوهم وهذه واقعة  
 عظيمة لم يسبق لها نظير ومصيبة جسيمة لا يتدر على دفعها مولا الوجه البحرى (٤١)  
 ولا مولا الوجه القبلى الذين كانت مصر تحت حكمهم واستمرت هذه الحالة الى أن نظرت  
 المعبودات بعين الرأفة الى ابنهم وأرادت ان مصر يحكمها سيدها ويعلم معابدها على  
 عمر السنين حسبما قضت به (٤٢) ارادتهم المقدسة وأما ما كان من خبر (مرمايو) الحقيير  
 فانه ورد رسول من رئيس المي الجنوية الى الملك يخبره بان (مرمايو) ذهب هارباً وعاب  
 عنى تحت جنح الليل من الجهة الغربية (٤٣) ولكن المعبودات ضربته كراما لمصر حتى  
 خاب منه الامل وعاد ضرر قوله على نفسه ولم تعلم حقيقة ان كان ميتاً أو حياً (٤٤) ولينك  
 أيها الملك أعدمته فانه ان عاش لا ينقش أبداً الكونه لثيماً مكروهاً عند عساكره الاسرى  
 تحت يدك فارسلهم لقتل (٤٥) الذين حافظوا على صداقته في بلادنا حو ويقهون  
 مقامه أحداخوته فيقتلوه ويلقيه طريقاً امام رؤسائه (٤٦) وأما الجيوش المستأجرة  
 والمشاة والخيالة وجميع قدام الجيش والنبان أولى الحية (٤٧) فكانوا يأتون بالغنائم  
 سائقين امامهم حسيراً تحمل الاحال المقطوعة من أمة الليبيين وأبداى الامم التى كانت  
 معهم وهى موضوعة فى جلود أو مجعولة خرما (٤٨) فاطربت أهل البلديات صوات الفرح  
 حتى بلغت عنان السماء وأما المدن والارياف فصار أهلها فى غاية العجب لعودهم

منصورين وأما الترع (٤٩) فقد امتلأت بالسفن المشحونة بالارزاق والمأكولات الواردة جزية تحت المحافظة عليها لينظر الملك نتائج نصراته وهذا بيان الاسارى المحضرين من أرض ليبيا ومن الامم التي أحضرت معه والغنائم المتنوعة (٥٠) التي أخذت مع الاعداء وصارت صبيها الى مخازن الملك ومنفتح الاول المنتشرة في أراضيهم فانهم في مدينة بأري شمس وفي المحلات العليا من المدينة المذكورة الى حصن (منفتح جميعا)

(٥١) قوادليون مقتولون أحضرت أحاليهم متنوعة  
أولاد الرؤساء المتعاهدين مع رئيس الليبيين جميعهم مقتولون

..... ومحضرة أحاليهم

(٥٢) لبيون مقتولون أحضرت أحاليهم

..... أولاداً كبار الرؤساء

(٥٣) رؤساء وأولادهم من السردانيين والشكلاشين والاشايين ومن

..... أم الجرار التي لم تقطع أحاليهم

(٥٤) وأما الذين قطعت أحاليهم فهم شكلاشيون

نفسا ٢٢٢ وأباديهم

يدا ٢٥٠ اترسكيون

نفسا ٥٤٢ وأباديهم

..... سردانيون

..... وأباديهم

(٥٥) اشايون كانوا مع انقبائل السابقة لم تقطع أحاليهم بل قتلوا

..... وأحضرت أباديهم

..... اشايون قطعت أحاليهم

(٥٦) الرجال الذين قطعت أحاليهم حيث كان الملك

نفسا ٦١١١ عدداً أحاليهم المقطوعة

..... عدد الايدي المقطوعة المحضرة

(٥٧) الشكلاشيون والاترسكيون الذين كانوا مع الليبيين

(٥٨) الكماكيون والليبيون المحضرون أسارى

نفسا ٢١٨ نساء رئيس الليبيين الحقيق محضرات أسارى

١٢ (٥٩) يكون الاسارى المحضرين

٩٣٧٦

\* (بيان الاسلحة التي أحضرت مع الاسارى) \*

٩١١١

سكاكين توج وجدت مع المشواشين

مع ٠٠ (أسماء الانخاض ومادة الاسلحة ساقطة من الاصل) ١٢٠٢١٤

٠٠٠٠

خيون كانت مع رئيس الديين ومع أولاده

٠٠٠٠

أشياء متنوعة

(٦٠) (بيان ما أعزى من ذلك الى المشواشين الذين كانوا يقاتلون

الديين مع ملك مصر)

١٣٠٨

ثيران متنوعة

٠٠٠٠

معز

٠٠٠٠

(٦١) ٠٠٠٠

٥٤

أجناس

٠٠٠٠

كؤوس فضة للشرب

٠٠٠٠

أواني متنوعة

٠٠٠٠

يفقات

٠٠٠٠

دروع توج

٠٠٠٠

٣١٧٤

خناجر توج

(٦٢) هذه العنايم قدمت بخلافة الملك وبعد ذلك أوقدوا النار في معسكر الاعداء وفي

خيامهم المنسوعة من الجلد وخيمة رؤسهم ٥١

فعمت البشرية جميع ارجاء مصر حين ظفر الملك بالنصر وبعد انتهاء الحرب رجع

الملك وجنوده الى طيبة بركب حافل ولشهرته وعظم سلطوته على أعدائه وجدت له مدحة

في ورقة انصفاى هذا تعريضا

ان (بارع) لقوى وتعيمه لمانه لمانه وأقواله لمصيبة كهرمس وما يشعل في المراد وحينما

كان قائدا في مقدمة رمانه كانت أقواله نافذة في الاجبار وكان احب الناس اليه من

يظهر له التواضع بين يديه وكل من راضع له آمن على نفسه من جنوده الحكمة اذ كان من

شأنهم التبعوم على العصاة وابداء الشاميين وأما السردانيون الذين أحضرهم الى مصر

بسيفه فانهم كانوا يأسرون قبائلهم بانفسهم فاعظم عودتكم الى طيبة أيها الملك تحت

عنايم النصر وعربت تسحبها الرجال والرؤساء المغلوبون يمسون امامك القهقري وأنت

تسوقهم الى أيك الناضل أمون ٥٥

وبهذه الواقعة تخلصت مصر من أيدي أعدائها وقد وجدت نقوش ملوكية لوزير يدعى

(رمسيس امبرمرا) على حجر من العراة المدفونة محفوظ بمتحف بولاقيستناد منها انه لقب نفسه محبوب رمسيس ميامون الثاني كحب الشمس الازليسة فيمتضج من ذلك ان هذا اللقب هو نسبة لوكية لا يلقب بها الا من هو من بيت الملك وقد عزاها لنفسه الوزير المذكور بدون حق وكان الحامل له على ذلك أحداً أمرين اما كونه كان نائباً عن الملك مفتتاح في مصر وولايتها واما دخول هذا الملك وعدم يحفظه لذلك من كبرسه

معاملة المصريين لبني اسرائيل وداود ومن ذلك في التوراة والآثار القديمة

لما كانت عادة الفراعنة استعمال الاسرى في تشييد العمائر والآثار وتكاثر عدد أولئك الاسرى في عصر العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة سيما في الوجه البحري الذي أقامت فيه الفراعنة قبائل ليبية وسامية منها قبيلة (وخنو) وقبيلة (متساو) ومنه بنو اسرائيل الذين فضلوا الإقامة في مصر على الخروج مع العائلة في عصر العائلة الثامنة عشرة استعبدتهم المصريين وكانوهم الاشغال الشاقة وأقاموا عليهم رؤساء تربهم عند الاهمال بدليل ما وجد على جدران هيكل طيبة الصغير من قول الحراس للعمال في عصر تحوتمس الثالث

(هاهي العصايدنا فلا تكونوا مهملين)

واستمر وافي العذاب الى عصر رمسيس الثاني فزاد في تشغيلهم وشدة القسوة عليهم حيث انه لم يجده أشغالا تلهيه عن استعمالهم سوى العمارات الجسيمة التي كان يستعملهم فيها لان معاهدته مع الخيئين منعتهم عن الخروب وغيره فاشاد من تلك العمارات التي كان مشغولاً بامدنية رمسيس وسماعا باسم سدنة الموكية بعمال الاسرائيلين بدليل ما وجد على ورقة البردي القديمة الموجودة بمتحف الانكرا المذكور فيها


ان جلالة الملك (رمسيس) شيد لنفسه مدينة تدعى رمسيس حصينة الموقع مكرها بين مصر وفلسطين مملوءة بالخيرات العظيمة ورسمها كرم (اون) أي امنت وزمن دوامها كمن منف وتشرق الشمس في أفتقها وتغرب فيها وتجر الناس مواطنها للاقامة في أرضها في كل أمون في غربها وهيكل سوخ في جنوبها وهيكل استرته في مشرقها والالاعة (بوت) في شمالها والمدينة بينهم كانوا ألقوا اسماء رمسيس كانه معبودها فهو ملك كالشمس بين الامراء لم تكن لمصر لذة الابن وهو مثل (نوم) من حيث حسن الادارة كيف لا وقد خضعت له الارض اه

فهذه المدينة هي المسماة في التوراة باسم رمسيس ولما أتم الملك عمارتها عمل فيها ولجة حضرها الكاتب (نبتا) فأخبر رئيسه (أمنم أبت) بما شاهد فيها حيث قال

لما دخلت مدينة رمسيس وجدت في أحسن حال وهي في الواقع مدينة جميلة مالهامثيل  
في عمارات طيبة ولا في جبل السلسلة محل النعيم حيث تتسلى تحتها كل وقت بأنواع  
الاشياء المنيسة والمأكولات والأغذية ويوجد السمك في حيطانها والطيور المائية  
في غدرانها ومروجها مخضرة بالحشائش النابتة الى ان قال وسقتهاء في الى الميناء تكثر  
فيها الخيرات والمأكولات كل يوم وينشرح زاد من يقيم فيها اذ ليس بها مناقض ولا  
معارض فالصغار فيها كالبحار ثم بعد ان وصف أسما كها وانيدوا ومشروباتها قال وترى  
فيها جوارى الملك الحسن واقفات على أبوابها والفرح منطلق ومتشرف في جميع أرجائها  
بدون مكدر لصفوها عشت يار مميس في صحوة عافية اه


والاسباب التي دعت فرعون مصر الى تعذيب بني اسرائيل بمساق الاشغال مذكورة  
أيضا في التوراة بهذا النص

مات يوسف وكل أخوته وجميع ذلك الجيل وأما بنو اسرائيل فآثروا وتوالدوا ونحوا  
وكثروا ثم قام ملك جديد على مصر لم يعرف يوسف فقال لشعبه هؤلاء بنو اسرائيل شعب  
أعظم وأكثرنا هم فاجعلهم لنا عبيدا فاجعلهم يخدموننا لانهم كثروا فاجعلهم لنا عبيدا  
ويحاربوننا ويخرجون من الارض فجعلوا عليهم رؤساء تسخير لكي يذلواهم باتقاهم فبنوا  
لفرعون مدينة مخازن وهما فيشوم ورمسيس ولكن مع شدة اذلالهم اياهم غموا  
واتشربوا فابغضهم المصريون واستعبدوهم بعنف ونقصوا حياتهم بعبودية قاسية في  
الطين واللب وفي كل عمل في الحقل اه

أما مدينة فيشوم فهامة على الانباريين  وأما رؤساء التسخير  
فكانوا يكتبون مقدار العمال وعدد الصناع بدليل منطوق العبارة الهرسية التي  
وجدت مكتوبة على ورقة قديمة شقوقية بخط الانكليز ونصها

هذا حساب البنائين الذي أدوا الاعمال المفروضة عليهم يومافيو ما بدون انقطاع عن  
العمل بعد الرجال التي تصنع الطوب

وكان عليهم رؤساء من فرقة المازين وهم عساكر المحافظة على البلاد وكانت الكتبة  
الملاحظون لهم منوطين بصرف المؤنة الى العمال والعساكر كما يشهد من قول الكاتب  
المصري (كاوي سر) الى رئيسه (بكتفتاح) حيث قال مامعناه

قد اطلعت على الامر الذي صدر لي من مولاي (رمسيس) باعطاء القمح للعساكر  
والعبرانيين  الذين يتقلون الاجار الى حصن مدينة رمسيس  
العظيمة تحت ملاحظة (أمنان) رئيس العساكر المحافظة فاعطيتهم قمحا في كل شهر

طبقا للاوامر العالية الصادرة الى من مولاي اه

ومع اذلال المصريين لهم غوا واتشر واقام فرعون مصر قومه بذبح وطرح آبائهم في البحر واستحياء نسائهم وكانت ولادة موسى عليه السلام رقت صدور هذا الامر فلما ولدته أمه خبائه عندها ثلاثة شهور ثم خافت من الذبايح فالتجته بناتوت في النيل بالقرب من المكان الذي اعتادت الغسل فيه ابنة فرعون فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وسموه موسى أي المنجي من البحر وبعضهم قال ان دود عناغا الماء وسمى وأصلها شئ معاها الشجر وذلك لكونه وجد بين الماء والشجر فلما كبر وترعرع خرج الى أخوته العبرانيين لينظر أئسألهم فرأى رجلا مصريا يضرب رجلا عبرانيا فركب موسى المصري بالعصا فغنص عليه وبلغ أمره فرعون قبل رمس السنانى وقيل إنه منفتح وهو المعتمد فأراد قتله فخاف موسى وخرج من المدينة فأتى يدرب قال بروكش انهم مدينة رعمسيس

وكان عمره أربعين سنة فسار حتى وصل مدين بالشام وترجع ابنة نبي الله شعيب وأقام فيها أربعين سنة

### فخرج بنى اسرائيل من مصر

قال المؤرخون ان فرعون مصر زاد في تعذيب بنى اسرائيل وجعلهم خدما وخولا وصنعهم في أعماله فصنف ينون وصنف يحرقون وصنف يتولون الاعمال الثقيرة ومن لم يكن أهلا للعمل فعليه الجزية وقد دنا النوص الهرمسية على ان أغلب السعاة كانوا من الكنعانيين ولما زاد الظلم في بنى اسرائيل أرسل الله لهم موسى لانهذاهم من المصريين فذهب الى فرعون ومعه أخوه هرون بآيات من ربه وهى المذكورة في التوراة وانقر دان فرهب فرعون لما رأى الآيات وأطلق سبيل بنى اسرائيل فساروا من مدينة رعمسيس حتى وصلوا الى سوكون قال بروكش انها سوكون أو سوكون أو سوكون

كان عددهم ستمائة ألف رجل غير الاطفال وكان معهم جم غفير من أجناس الناس منهم الفندقيون ونزلوا بآيزام الكائنة في آخر العمراء ثم أمر الله موسى ان ينزل بهم امام فم خروث التي بين مجدل (ويقال لها بالهرمسية مجدل) ويقال لها بالهرمسية مجدل

مكشال) والبحر امام بعل صفون وان ينزل موسى أمامهم قريسا من البحر الأحمر ولكن بعد خروجهم بقليل ندم فرعون على اطلاقهم فجمع فرسانه وجنوده وتبعهم ليعيدهم للذل والعبودية فأمر الله موسى أن يضرب البحر فانطلق وعبروه على ايا بسطة حتى انتهوا الى الشاطئ الثانى فأبعدهم فرعون وجنوده وغشيه من اليم ما غشيه وأضل فرعون



قومه وما هدى ولكن الله نجي فرعون بيده ليكون لمن خلفه آية أى أظهر بيده على وجه  
 الماء بعد الفرق ليصدق بعبثه بنو اسرائيل وله قبر بناه لنفسه في بيان الملوك لم يدفن فيه  
 ولما عبر موسى البحر سار بأسباطه من طريق الصحراء بين مجدل والبحر فكان طريقهم على  
 أطراف بلاد العرب شرقى بلاد مصر والبحر الأحمر ولم يبروا بأرض فلسطين من جهة الشرق  
 خوفا من مقابلتهم بجنود الحثيين لأنهم لم يروا من تلك الجهة لردوهم إلى الحصون  
 المصرية طبقا للبند المذكور في المعاهدة التي وقعت بين رمسيس وبين (ختاسار) ملك  
 الحثيين ونصه

إذا ذهبت رعيا ريدس الثاني إلى أمير الحثيين فلا يقبلهم بل يردهم إلى رمسيس ملك  
 مصر الأكبر وإذا حضرت رعيا ختاسار من بلاد الحثيين إلى رمسيس الثاني فلا يقبلهم  
 ويردهم أيضا إلى أمير الحثيين

فاتباعا لأمر الله ومعرفة موسى بهذه المعاهدة الشديدة أعرض عن مروره بتلك الجهة  
 وسار بهم على أطراف بلاد العرب وكانت برارى مقفرة فأمر الله عليهم المنع عوضا عن  
 الخبز والسلوى عوضا عن اللحم وأتاهم بالقمح من وسط الصحراء وأعانهم ونصرهم في حربهم  
 مع العماليق ولكنهم خالفوا الله وعبدوا العجل فغضب عليهم وأمر أن بعضهم بالولاء وخسف  
 بعضهم الأرض وأضل الآخرين عن الطريق مدة أربعين سنة فها هو في برية بلاد العرب  
 مع أن المسافة بين مصر وأرض كنعان لا تبعد عن ٢٥ ميلا أى ١٢ مرحلة  
 ولم يدخل منهم أحد أرض كنعان إلا يوشع بن نون وكالب بن يشبه والباقيون مائة في البرية  
 فدخلها بعدهم أولادهم وأولاد أولادهم وأما موسى فأراه الله أياها من رأس الشجرة  
 في جبل نبو ومات هناك ولم يعرف قبره إلى الآن اه الخصاص من الكتب المقدسة  
 والآثار القديمة ما ما رواه المصريون في بني اسرائيل فخصاف لما أسلفناه فيهم ونصه

روى المؤرخ يوسف اليوسعى عن ما يثبوت أن الملك (أمنوفيس) ولعله (منفطس) كان  
 يحب مشاهدة المعبودات كملك حوريس أحد أجداده فسأل رجلا مكاشفا وقال له  
 كيف توصلت إلى ذلك فقال الرجل أنك لن ترى الهك عيانا إلا أن ظهرت البلاد من  
 الجذومين والمدنين فجمع أمنوفيس ثمانين ألفا من المصريين المصابين بالجذام وهم اليهود  
 وألقاهم في مجاخر طرا وكان فيهم بعض القسوس فنهج المدنون غيظ المعبودات تخاف  
 ذلك الرجل المكاشف من غيظهم وكتب بامضمونه أنه سيعاهد بعض رجال المدنين  
 ويحكمون مصر مدة ١٢ سنة ثم قتل نفسه فلما وصل هذا النبأ إلى الملك أمنوفيس لم يعياه  
 وأخذته الرأفة بالمدنين فأعطاهم مدينة أو أريس للأقامة فيها وكانت مجهزة  
 خضرة من زمن العمالقة قتال منهم حرب تحت قيادة رئيس الديانة (اوزار سيف)

المقيم بالمطرية فسرهم أهل العلم من الأروباوين بموسى فجعل لهم قوانين مخالفة للعوائد المصرية وأعد لهم الحرب وعقد معاهدة مع باقي العمالقة القاطنين من مذقرون في بلاد الشام فهم مواسوية على مصر ولمكوها بدون قتال فعند ذلك تذكر الملك امنوفيس عبارة البأ فجمع الاصنام وهرب بها الى بلاد الانيو به او معه جيشه ووجم غدير من المصريين ولم يدخل أهل آسيا الصغرى مع أولئك المذنبين مصر أساءوا أفعالها وشددوا عليهم في الاحكام وحرقوا المدن والقرى ونهبوا المعابد وكسروا الاصنام وكروا الحيوانات التي كان المصريون يعبدونها وألزموهم التسميم والكهنة من المصريين بذبحها وتقطيعها وانقاسهم في الطرق جهرة وفي اثنا ذلك عاد امنوفيس من بلاد الانيو بها بجيش عظيم وعاد أيضاً ابنة رمسيس بجيش آخر وعجموا على العمالقة والمذنبين فاقصر واعلمهم وقاتلوا منهم عددا كبيرا واقفوا أثرهم الى أن وصلوا حدود الشام اه ما قاله المؤرخ يوسف بن اسرائيل

### ذكر نماز الملك سيتي الثاني



لما توفي منفتاح الثاني ورثه في الحكم ابنه سيتي الثاني الملقب منفتاح الثالث وسمى نفسه (أوسر خب ورع ميامون) وكان في حياة والده آميرا على بلاد الكوش وبعد انتقال الحكم اليه بوفاته والده استولى على مصر ومخلفاتها ونهر في أول أمره بمظاهر عظيم ومنشأ تخيم حتى وجد مدحه في ورقة تدنية بتحف الانكبار والاعاظها عين الانفاظ التي مدح بها والده منفتاح في ورقة انسطاسي غير ان اسماءهما مختلفت وذكر بر وكش ان مدينة صان التي كانت قاعدة الملك مدة والده بقيت قاعدة للملك واعتنى بتحصين القلعة التي كانت غربي هذه المدينة لمنع الذين كانوا يربون من سطوته الى بلاد آسيا وسبب ذلك حرب الخدامين من هذا الطريق للذين اقتنى أثرهما الكاتب المصري القائل

قد ذهبت في اثر الخدامين بعد خروجي من الاسراى املوكية التي في مدينة رمسيس وذلك في اليوم السابع عشر من شهر أبيب وقت المساء فلما وصلت الى تكوت في اليوم العاشر من شهر أبيب قيل لي انهم اتخذوا طريقهم نحو الجنوب فسرت حتى وصلت الى خيتام أي (فيشوم) في اليوم الثاني عشر من شهر أبيب فقبيل لي هناك أيضا ان رجلا مانسا كان حاضر وقت صورهما من انور الشمال من مجدل التابعة للملك سيتي منفتاح اه

وقد صنع هذا الملك محرابا خصوصا لعبوده أمون في هيكل الكرنك وصنعوا له قدوس

طبعة في هذا المعبد القاعة الصغيرة التي بالحوش الاول تذكار الاله وكتبوا عليها ان  
لوى رئيس كهنة معبد آمون كان هو ابنة وخليفته محب بن الملك ولكهنة آمون اه  
وقبل وفاته بنى ايضا لنفسه مقبرة في بستان الملك عمة القدر والتمساعة كتب عليها  
القسوس انه حكم كافة مصر وفي عصره حصل من بعض رجال دولته نوع اختلاس  
كما حصل في عصر والده وذلك انه وجد على ثمان صغير يتخف باريس لرجل باليس يدعى  
(أيارى) منقوش بين كتفيه اسم عيسى الثانى وعليه منقوش ايضا يدل على ان هذا الرجل  
انقب نفسه برئيس كهنة منف وادعى انه الوارث لماك مصر وانه ولى العيد للولايتين الا انه  
لم يدكر ما يدل على قرانه لاسلوكه حتى يعتقد قوله ولم تستأصل جميع التاب المذكورة للقد  
جر من النقوش التي على ذلك التمثال واسمل له على التمثال هذه النسبة لنفسه أحد  
أمرين اما وقوع اختلال في الحكومة من الملكين (أمنيس) و(سبتاح) ومعارضتهما  
للملك ميسى الثانى واما لكون سبني كان تامل الهمة في حكومته ولذلك قال فيه كاتب  
معبد الكرنك خرافة سماخر (الاخوين) ترجمه اجاب (دهروجه) جاءت مع حكمه طرفة  
ولعدم لياقتها هما أعرضنا عن ذكرها كغيرها من الخرافات

### ذكر آثار الملك امنيس



هذا الملك لم يعلم انه ابن رمسيس الا كبراً وابن ابنه وكان ولده ومثوله في مدينة (خب)  
من قسم افروديت وبوليس المشتمل على ثلاثة أقسام من الوجه القبلى وهى قسم ادفو  
العاشر وقسم قوس الرابع عشر وقسم تيباح المتم للعشرين وكان حكمه على مصر  
وملحقاته ابعير حق وانما زعم ان المعمودة اريس اختارته من تلك المدينة وجعلته حاكماً في  
الارض والذي يدل على انه ملك مصر لم يزل اليه عن أيده محو اسمه من الآثار القديمة بما  
الملوك التي بعده وكان مغروجا بما مرأتى (باكت اورنور) وحصل في مدته اختلال  
في داخلية مصر أدى الى كثرة ورود الاجانب اليها وتمكنهم انهم اظهروا الاعلى العدو  
وعاملوهم بالقسوة والغلظة حتى فضل المصريون مفارقة أوطانهم على الإقامة فيها السوء  
معاملة هؤلاء الاجانب لهم

### ذكر آثار الملك سبتاح



لما كان اممفس حاكما على مصر بدون حق كما علمت وانشر البيان وتكاثر الاختلال  
الداخلي وانفرد كل رئيس بجهة مخصوصة اتفق الوزير (يايى) مع زوجة (سبتاح)  
المهمدة (نوسرت) على ان يذبحا (سبتاح) انذ كوريلكا الى مصر فتم له ذلك بعمايتهما  
ولذا قال هذا الوزير

\* انى ازلت البطل راظهرت الحق لكونى اجلس الملك (سبتاح) على تخت والده  
وأصل هذا الملك من مدينة (خب) الساتمذكروا فى مدته أقام وزيره (سبتى) حاكما على  
بلاد الكوش وقلده جلا مناصب رتقت ذلك على الحائظ انتبلى من هيكلى أى سفيل وهذا  
تعرية \* بان الى أمون من الحياة والسلامة والعصبة سبتى وأمور الملك ذو التصرف  
المطلق فى كافة الجهات ورفيقه وجيهه رئيس عرثه - اريته وشاكره سمته لتقليده  
الملك نيابة عنه فى بلاد الكوش واجلاسها ابد على تخت الملك فى السنة الاولى من حكمه  
هذا ويرى اسم الملك (رعسوسبتاح) منقوشا على تير فى خد ملوكية داخل الهيكل الذى  
شيدته زوجته - سرت فائز الاولى تجده فى باب الهيكل والاسية فى داخل الهيكل المذكور  
منزويانى المكان الذى نقش فيه وجه اسمها وتدشيد نفسه قبرا فى بيان الملوك كتب  
عليه أسماء دولتهم احدث منه وفى عصره استراخل والاضطراب فى داخلية مصر دون ان  
يمجنوسها كما كان ذلك فى زمن سالفه وبقيت مصر فى يد الاجانب زمنا طويلا الى ان  
استقل بالملك (اريزو) الفنديق مدة طويلة فأساء أيضا أهلها اساءة شديدة حتى فصل  
وطردون الى بعده الملك (سيتخت) الذى ذكره

### ذكر ما رآه الملك سيتخت

(سبتاح) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى)

(سبتاح) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى) (سبتى)

لم يحكم هذا الملك حتى نفسه (رع او سر خعومياون) ولم تعلم نسبه للعائلة الملوكية  
وقبل استيلائه كان (اريزو) الفنديق حاكما على مصر فطرده واستقل بالملك ثم شرع فى  
ردع ابناء وطنه الذين حاولوا نزع الملك منه وفى قتال الاجانب الذين سعوا فى فساد  
الحكومة المصرية واختلاها واخذ لنفسه مقبرة سالنه الملك سبتاح وابق تنوشا  
على حاياها ويؤيد صحة ما أسلفناه من الاختلال والاضطراب الحاصل فى مدة الملوك الثلاثة  
السابقة وهم اممفس وسبتاح وسيتخت ما ورد فى ورقة (عريس) من النصوص  
المنقولة على لسان رمسيس الثالث فى مبدأ حكمه حيث بين فيها حال تلك المدة الوخيمة  
بالالفاظ المعربة الآتية

قال الملك رمسيس الثالث المقدس الأكبر لامرأه اورورساء البلاد والجنود والمشاة  
وجنود العربات الحربية والسرديات وللكثير من العساكر الأجنبية وغيرهم من  
السكان المقيمين في بار مصر اسمعوا قناتي فاني سأعظكم بحسن سيرتي لما سرت ملكا  
على البلاد كنت أشغل مصر منفية بالجهات الخارجية ولم يكن للمقيم فيها اعتبار ومضى  
على ذلك زمن طويل وتداولت الأيام ومصر في أيدي رؤساء أجنبية وكان أحدهم يقتل  
الآخر بدون مراعاة السريفة والحقير ثم بعد هذا الاختلال بتدثر الفساد في  
(أريزو) أحدهم أولاء الرؤساء واختلس الملك لنفسه وألزم جميع الأمم بدفع الجزية له  
وكانت رفقاؤه تهب كل ما ذخره الناس لأنفسهم وهكذا كانوا يفعلون وعامرا  
المعبودات كالناس ومنعوا عنهم قرايتهم المعتادة ولكن المعبودات أصلحو الأمور  
وأوجدوا العدل في المملكة وتكرموا بتحسين الحال وازالة الأهوال وجعلوا (سيتخت  
مرمايون) ملكا على جميع المملكة وأجلسوه فوق تخت المنيف فكان إذا غضب  
يشبه (ست) راعته بكافة المملكة وتل كل من ثبت عليه قتل نفس أو ذنب وبذلك  
ظهر تحت مصر المنيف من أهل الجرائم وكم أهليا فوق تخت الشمس يوم المعبودة لهم  
واستقبلها بوجهه وكان يتي الخائط على كل من لم ينظر لما حبه العجبة والاخوة ونظم  
المعابد وأعطى المعبودات مرتباتهم من الترابين حسب مروط قوايتهم وأورثي الحكم  
في أرض مصر وجعل على حاكمها على جميع ملحقاتها لاقوم بأمر الأمة التي التأمث ثانيا  
في وظهر من دائرة نوره كالاجسام السماوية فعملوا له الرسوم المعتادة لدفن الأموات  
وشيعت جنازته في أنهر على سفينة ملوكة ثم وضعوه في جدره الأرضي غربي طيبة وبعد  
ذلك جعلني أبي آمون وأعظم المعبودات (رع) و(بتاح) ذوى السماحة ملكا على تخت  
والذي فتقلت رتبته مع غاية المسرة وفرحت الناس وانشرت عملا حصل لهم من مزيد  
سرورهم وقروا علينا المنطروني ملكا على مصر حيث اتى أشابه (حور) ملكها حين  
كان فوق تخت (أزوريس) وتوجت بتاج أنف وبتاج النعبان وتزينت بالريشتين  
كالعبود (تاتان) وهكذا كان ارتقائي على تخت حورمخي وتزيي بعباس النخار  
مثل (نم) ٤١

وبهذا انفتح لك صحة ما حصل في تلك المدن الاختلال والتغيرات الداخلية بافصح  
عبارة وأصدق قول والى هنا انتهت العائلة التاسعة عشرة

### العائلة الميمنية المسمية للعشرين وتسمى أيضا العائلة الرميكية

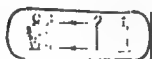
من المعلوم في تاريخ مصر القديم ان رمسيس الأكبر جعل لهذا الاسم كبير اعتبار ومزيد

افتخار حتى ان هذ الدولة سميت بالمسيحية وتلقب بهذا الاسم لولك كثيرة لهم رنة  
والذين علوا من ملوك هذ العالة في مراتبهم الزمانية هم اشعر ملوكا كرت اسمهم  
في الجدول الآتي نقلنا من الآثار

أسماء الملوك	ألقاب الملوك
١ رع مس الثالث حتى نغراون	رع اوسر مامامون
٢ رع مس الرابع حتى مامامون	رع اوسر ماستراهن
٣ رع مس الخامس أمن حتى خويسف ميامون	رع اوسر ماس خبز رع
٤ رع مس ٦ أمن حتى خويسف تترحق أون	رع نب مامامون
٥ رع مس السابع أمن حتى تترحق أون	رع اوسر مامامون استنزع
٦ رع مس الثامن ست حتى خويسف ميامون	رع اوسر مامون أمن
٧ ميامون مريتوم	
٨ رع مس التاسع مبيتاح	ستع رع مامون
٩ رع مس العاشر ميامون	تتركاو رع استنزع
١٠ رع مس الحادي عشر ميامون الثاني	رع اوسر ماستنزع
١١ رع مس ١٢ خامواس تترحق أون ميامون رع من ماستنزع	
١٢ رع مس ١٣ ميامون أمن حتى خويسف رع خبز ماستنزع	

رمسيس أصله في  
اللغة البربرية  
رع مس ولكن  
المؤرخون استعملوا  
اللفظ الأول اتباعا  
لمأثورون

### ذكر نماز الملك رمسيس الثالث



هذا الملك آخر مشاهير ملوك مصر وكان قبل موت والده رمسيس الثاني (مستتر) كما معه في الحكم  
فلما آل الملك إليه زاد اهتمامه بحفظ مصر ولحقته باوسعي في تقديم داخلتها وفي أول  
حكمه قامت عليه الناس من كل جهة فالبدو وهددوا التحكيمات التي من جهة القرب  
وأهاوا العلة الذين كانوا يستخرجون المعادن من جبل طور سيناء وخرجت عن طاعة  
ولايات الشام وأثار على ملكه الليبيون من جهة الشرق تحت رياسة زيد (مستتر كن)  
(مستتر) و(صاوتغار) وانضم اليهم طائفة (تاهو) و(نخاو) و(تلك) وجيرانهم  
وكان سببهم من جهة سهول مصر لبيبا وسارا حتى حلوا بقسم مريوط وقسم صان  
ومصاب النيل الى فرعه الاكبر وشغلوا جزء الدلتا الغربي من مدينة (كرمانا)

الى آخر حدومصر الشرقية ومنها الى ضواحي منف من الجهة القبلية فلما رأى الملك رمسيس نصب عتولاء الاقوام عليه جهز نفسه لقتالهم فزعم اولاً البدو حتى آبادهم الا القليل ثم رجع لقتال الليبيين أى أهل برقة ومن معهم فى السنة الخامسة من حكمه فهزتهم بمرهزيتة وانحاز بعضهم اليه فدخلهم في جوشه المعدة لئلا مداد وهذه الواقعة منقوشة في خيبر سطر اعلى جدران (مدينة أبو) بدلية تركستان اولها ستة عشر سطر العدم فاندتها لى ولند كرهنا من السطر السابع عشر الى آخرها تتلوا عن شياص وهذا نصها

(١٧) الملك رمسيس الثالث ذبح سكان بلاد السهول والجبال وأبادهم (٢٨) وأخذهم الى مصر اسارى متواضعين امام معبوداتها وأشبع الجائع بالمونة الوفرة التى عمر بها (١٩) اقليمى الصعيد والبحيرة وبث النرح فى أهل مكنكة على الزمام كف لاهو الذى اجلسه للمعبود أمون على تخت مصر وجعل (٢٠) غالب ما تطلع عليه الشمس فى قبضة يده ثم ان اهل آسيا وبلادها وانما لصوص أهل الدناة (٢١) عمروا فعملوا أفعالا لا تبيح في مصر وشنوا عارة العصيان عليها مدة الملوك السالفة ونهبوا أمتعة المعبودات وأموال الناس (٢٢) ولم يرد عنهم أحد من عصيانهم فلما ظهر هذا الشاب الهام وثب عليهم كالاسد ذى الخلب القاتل وهجم عليهم كالمعبود (نمى) أعنى هرمس (٢٣) حتى ابطل كلامهم الذى هددوا به أهل مصر وأبنت كلامه عليهم وسرت الى جنوده قوة جيته فظهروا (٢٤) كالنيران المستعدة للهجوم على العز وكانت خيالة تهجم عليهم كالمعمر اذا انقض على (٢٥) الطيور الصغيرة ولهم زئير كالسباع الهائجة من الغيظ وكانت ضباطه شديدة البطش لا تقاوم كانهم المعبود (رست) يتطرون الالوف من انماس صغيرة كحديقة العين ولقد كانوا فى قوتهم مثل موت (٢٦) الذى اسمه ميزان العدل يخافه جميع بلاد السهول والجبال وبعد ذلك اجتمع أيضا لقتاله الليبيون ٠٠٠٠٠ والمشواشيون المعروفون قديما بتياحو (٢٧) واعتمد جنودهم على رأى رؤسائهم المهيج لقلوبهم ووافق أفكارهم هذا رأى فقالوا (٢٨) هيا بنا تسكروا ونسبع من خراج الجية الا انهم خاب آمالهم ولم يتالوا مقاصدهم لعدم حسن هذا رأى عند المعبود (أمون) (٢٩) حيث لم يستجب دعائهم باسم لكونه معبودا محبنا عالم بالهدى والفضائل سلطان المعبودات الذى أقام (رمسيس) رئيسا على مصر وجعل يده القوة والنصر حتى صار يدعوات الامم له (٣٠) ملكا ذا دولة عظيمة يقطنه وذكاه كالمعبود (هرمس) ولما ظهر لهذا الملك ما كن فى قلوب تماخود ودى القلوب الصغيرة من سوء مقاصدهم تغلب عليهم فقتلوا (٣١) لسيوفه وتفصيل ذلك

انهم اجتمعوا عند رئيسهم وأسرّوا على سلب بعض أراض من مصر فتعجب المصريون  
 وقالوا كيف يتألفونهم كونه لم يسمعو اقول لا يشبه ذلك في مدة الملوك السابقة فلما سمع  
 الملك رمسيس كلام الاعداء هاج قلبه واضطرب وهم باستئصالهم بسيفه المنصور (٢٢)  
 فرعبوا منه كالغز اذا هجم عايم ثور وداسها بأرجله ونسبها بقرونه وزرع الجبال واقتفى  
 أثر من قرب اليه (٢٣) كيف لا وقد نحت المعبودات في حضرتهم ما يليق به (من القوة)  
 فكان اذا اخترفت جماعة حدوده هجم عليهم كالنار المحرقة متى انتشرت في الحشائش  
 فيصرون كاللوز (٢٤) الماخوذ من شبكة للتقطيع والنشئ ولذلك تساقطت منه أولئك  
 الاعداء عند هجومه عايمهم رماضت رجة بما ثم تساقطوا مثالا (٢٥) ولم يكن منهم من شئ  
 سوى مشاهدة ذنوبهم كيرة بينهم (كأخبال الشاحنة) بل جردوا في الميدان من أخطمتهم  
 وتراكت على الأرض أمواتهم بشهادة الملك المنصور صاحب السيف والقوة عسس  
 الثالث المماثل لموت وأحضره من هذه الواقعة لمصر أبدى (٢٧) وأطبل مقطوعة  
 وأسرى لا تحصى مسالة في الأغلال منفادة واجتمعوا في هذا الوقت رؤساء هؤلاء الامم  
 الماسورة لينظروا فصيحتهم أما الملك فقد سارت معه أعيان دولته الذين هم من درجة  
 انثلاثين (٢٨) نحو المعبودات من روع باسطين أيديهم الى السماء وصائحين صباح السرور  
 مع امتلاء قلوبهم بحبة الملك قائلين أيها المعبود قد وجب علينا مدح شهامة الملك رمسيس  
 (٢٩) الذي حشرت لديه رؤساء الدينا جميعا وقلوبهم مرتجفة ومختطف وغير مستقر في  
 صدورهم وشاخصين الى هذا الملك الشبيه (توم) ملك كسرى حكمه أصلاب عما حو الذين  
 زحفوا (٤٠) على حدود مصر ودمروا الأرض وجعل قواد فرسانهم فرقا تحت تصرفه  
 ولقبها (٤١) باسمه هذا ما حصل مع نساحو الذين بنوا بالعدوان على مصر من غير أن يقفوا  
 على حالها وجلبوا معهم المشواشين كالسيل ورحلوا من وطنهم (٤٢) فقامت مزارعهم  
 وتلفت وشلب أعضائهم من الفزع وعجزت وصاروا يعولون لقد انكسرت في بلاد مصر  
 ظهرونا (٤٣) إذن اني الابل ملكها تنوسنا والمصريون يقولون يا حيرة عليهم انهم يرون  
 رقصهم تبدل بنبح والمعبودة (سخت) المصرية في أثرهم والفزع لاحق (٤٤) بهم فازداد  
 عند ذلك تأسف الاعداء وقالوا غزمتنا من غير مقاتلة فرسانهم لنا في ميدان القتال فلا  
 نمشي في الطريق التي تسمى الناس فيها بل نخوض الماء (حياء منهم) ولقد أصابنا الخراب  
 من ملكهم اذ كان (٥٥) كاللار علينا كل مرة اذنا قتالنا واختطنتنا رجاله حين قربنا  
 اليهم ولم نجد لنا سيلا (الى النجاة منهم) ولما أراد رئيسهم رمسيس الشبيه بست هجوم  
 علينا كالسبع (٤٦) ذى الخلب واتبعنا لقتلنا الزمنا القهقري دائما والبعده عن  
 مصره فاوجعا أعظم (٤٧) من الموت ودخلت فينا النار فلا نزرع أبدا ولقد أراد



رؤسنا وناديدومشاكن وصرايواوصماور (٤٨) وصاوتغارالذين كانوا أكبر المهجين لنا  
مع الليبيين اشعال اللهيب في مصر من أولها الى آخرها ولكن سخطت علينا المعبودات  
(٤٩) لانتهم مناهاكلهم وأراضيم فالترمنا بالخصوع لسيف مصر ذي البسالة العظمى  
أليس هو الذي أعطته الشمس قوة النصر فشابهها وقت ظهوره (٥٠) واستنارت به البشر  
فهيا نسدي اليه احترامنا ونقبل الارض امام حسام مصر المنصور

وهذا يفتح لنا ان الليبيين انهم مواعهم ومن معهم شرهزية وعاد عليهم عصيانهم بالعار  
والمدلة وهذا على ما تفي الواقعة الاولى

أما الواقعة الثانية فانه لما جمع أهل آسيا الصغرى والجزائر اليونانية بهذه الحرب الاخيرة  
أرادوا خروجهم عن طاعة رمسيس الثالث فشنوا العارة عليه وهم الدنايون  
والترسانيون والشكلاشيون والتكريسيون الذين خلقوا الدردائيين في البطش والمنعة بين  
الامم البروانية وانه اعدوا على قتال هذا الملك وانضم اليهم الليسيون والفلسينيون وساروا  
حتى نزلوا ييلادختيا وكركيش وكاتي وآرادوك كدش فنهجوها وأخذوا رجالها معهم  
للمساعدة على مقالة المصريين ثم ساروا حتى نزلوا ييلاد الاموريين وأقاموا فيها مدة ثم  
اندفعوا مرة واحدة على مصر من طريق الدنا فقتل جيو وشهم وسنهم الحربية  
بالمراكب والجيوش المصرية وكانت منتظرة لهم بين ديبتي رافيا والطينة بجانب طابية  
نعرف ببرج رمسيس الثالث وامتلات مصاب النيل بالسفن الحربية والمراكب  
المشحونة بعساكر لاعداء فشرع الفريقان في القتال والنعان فكاب المشاة من  
المصريين ترأروا كالبباع وعساكر عرباتهم تقادرت قيادة رؤساء محنكين وضباط  
مدربين وخيولهم ترتعش أعناؤها وتدوس الامم بسنا بكه. أما رمسيس فكلن واقفا امام  
جيشه كانه معبود الحرب وموت يقتل في الاعداء ويحبد لهم ويرفق سنهم وأموالهم حتى  
هزمهم هو ورجله شرهزية وصوره هذه الواقعة منقوشة على جانب باب الخوش الاول  
من مباني (مدينة أبو) بطيبة وهذا نص تعريها نقلا عن شباس

(١) في السنة الثامنة من حكم جلالة الملك الحاكم الثور الشديد الاسد الشجاع قوى  
الزراع (صاحب السيف المتين) أسر (رمادة) الآسيين صاحب التاج المزدوج الشهم  
كايه مونت قاتل الشعوب التسعة المتوحشة وقاهرهم في بلادهم أجمعين النصر الذي  
تقدس منخروجه من احشاء أمه البية (٢) الكالة نائب حورنخي الرئيس الاعلى  
سلالة المعبودات صاحب المبرات الصانع لقميلهم المحي لشعائهم ومناسكهم ملك  
الاقليين وسيد القطرين (أعني بهرع وأسرماميا مون) ابن الشمس (رعيس حق أون)

السلطان ذو البس الطولى الذى بسط يده ينزع الحياة (٢) من الامم الاجنبية بماله من  
قوة الاعضاء كثيرة الهبة الطامة الكبرى فى المعركة اذا المدفع (على الاعداء) كانت رجلاه  
كجواد خيل (٤) عادية أو بروقى كبد السماء لامة ألا وهو الملك رمسيس الثالث المنتقم  
للمعركة القاهرة للآسميين حتى تكسوا على أعقابهم القاتلة فيه العصابة الذين لم يحتجروا  
قوة مصر قد سمعنا (٥) بشهامته من حديث الناس لجنمائه مذللين فغضب أعضاءنا  
وترتعش فرائضنا (وهو على ثبات قوى) لا تخطرب أعضاؤه كأنها فى اعتدالها، يران بعل  
(المشهور فى زمانهم) يتمع الالوف وليس له ترب ولا مثيل (٦) ويقهر الجمل العنبر ويقطع  
أنفاس الشعوب (بعزم كبير) ولقد غلب سكان البحر الابيض المتوسط حين أنوا (من  
بلادهم) وعيونهم طامحة الى مصر وقد كان معبود الحرب مونت يلبسه كل يوم حلة  
الشجاعة (ليزيده قوة على قوته) حتى صار كبيرا (٧) على مصر بطارم الاعداء بقدمه  
وسيفه أقوى دليل لنا على فرط الشجاعة التى (أدت الى) تعظيمنا له عطف قدسه على  
الاعداء وماذا الا لكونه عظيم الرفعة فى مملكته كأنه ابن اريس (٨) المستقيم من  
عدوه لطيف فى التسليح الايض والتاج الاحمر (أعنى تاج الصعيد والبحيرة) جميل الصورة  
بالريشتين الموضوعتين على جبهته فهو كالمعبود (نوم) محبوب كالشمس وقت شروقها  
فى الصباح ولطيف فى جلوسه على هودجه حين تحمله الرجال على أعناقها مثل أزوريس  
فى زينتته ولقد وضع على رأسه (بالتساوب كالأمن) تاج حور وست والعقاب وتاج الثعبان  
لاهل الجنوب وتاج الثعبان لاهل الشمال (٩) وقبض بيده على قضيب دائرة الملك وعصا  
الادارة وعرف من نفسه القروسية والشجاعة وألزم الشعوب التبعية بسحب هودجه  
وكانت البركة ملازمة لسنه كما كانت ملازمة لسنى أبيه (نفرخنوم) معبود النيل فهو  
ملك محبوب مثل شو بن الشمس (١٠) وانشرح الناس لطلعه كما انشرفت من  
الكوكب الشمسى ولذا كانت أوامره سارية على جميع الشعوب قوى القلب منظم  
القوانين ومحسن اليس له مثيل فى حكمه كالشمس الحاكمة من ابتداء الدنيا (١١)  
ذوال آثار الدائمة والعجائب الباهرة الذى جعل لجميع المعاند أعيادا سلاله الشمس  
المولود من احشائها ولقد جعله سيد المعبودات من منشته ملكا على الاقليمين وسلطانا على  
جميع ما تحيط بدائرة الشمس فى الافقيين فهو فى عصره الدرقة الحافظة (١٢) لمصره  
المستظلة بظله المتقوية بسيفه ذى الحدين (القاطعين) بقوة يديه القابضتين على رؤس  
اعدائه القاتل بنفسه (١٣) اسمعوا يا أهل المملكة المجتمعين ههنا من عظم الرؤساء  
والامراء والروحانيين والمسيحيين وسكان مصر والشبان والاولاد القاطنين فى مملكتي  
واتبها المتألفين أنتم تعلمون ان مقاصدى هى المحافظة على حياتكم (١٤) وان أبى أمون

هو الواسطة في حسن تقويي وهو الذي أعطاني سفينه القوي للناس فحين تطاعر على  
 بالعدوان وأيدى بالنصرة وقواني يد قدرته ولذا نسكت دم الذين تعدوا على حدودي  
 بعد أن صاروا تحت قبضة يدي أنا الملك رئيس الذي أوجدني (١٥) واختارني  
 (المعبود) من بين العالمين وأجسني على تحه بالامن والسلامة وهذا نايه المرادونا  
 تخلفت مصر من أيدي أعدائها المتوحشين وسأحوطها وأسكر روعها بسبق المصور  
 لاني ملكها المرتقي عليها كارة ناء الشمس فأحبها (١٦) وأحوس أجليا أثر المتوحشين  
 الذين تواس جزائهم وانشر يطاير عيونهم بنسرون الارض بارجلهم ويأردون  
 الناس من بلادهم ولم يبت أمة امامهم من خساو كاني وكزيمش وأرادو (١٧) وأراس  
 حتى آبادوهم عن آخرهم ثم نصبوا معسكرهم في وسط بلادهم وبنوا أسكنها  
 حتى استأصلوهم وساروا الى مصر ولهب النسر طاعر على وجوههم زعاوزا على العدوان  
 (١٨) باليهجين والتسكينين والسكيبسين والدوينين والاسيين وعثم قبال شقعة  
 ومعرضة بايدهم لاقليم مصر (أعني الوجه القبلي والبحري) ولما تهاير كانوا بجزين  
 بأنهم سينزعونهم من أغلها (١٩) فلما رأى ذلك المعبود منهم أراد أن ينسب لهم فخا  
 ليصيدهم كما تصاد الذيور بالسمكة ناعطان النماما ونجاح مقادى وتنفيد ما يصدر من  
 في باحسن حال فتركت مركزى من جهة (صاغا) وأحضرت امامهم تود وروساء من  
 الولايات الاجنبية (٢٠) وروساء من عساكر الامدادو (فرسانا) من الكثرة حتى صارت  
 مصاب النيل كحائط قد بنى بالسفن والمراكب الحربية والزوارق الهامسة من مقدمها الى  
 مؤخرها بشجعان مقاتلين وفرسان مسلحين وكاتب المسادة (٢١) انتخبته من ابطال مصر  
 تصيح مثل السباع الزائرة في الجبان وكان على الخيالة رؤساء ذوي دراية بالخير وبخيولهم  
 تضطرب أعضاؤها منبهة لوطع لواء القوم تحت سنايكنها وكث امامهم كعبود الحرب  
 مونت فكان قومي يعجبون من نهاني وقبدي على الاعداء كيف لا وأنا الملك رئيس  
 الثالث القائم بشجاعة منام اندرب الذي عرف فروسية نفسه وجنى قومه راعه (٢٢)  
 يوم الوغى فكان كل من قربهم الى حدودي حرمه من زراعة الارض بازعاق روحه الى  
 الابد وكانت رجالى معذبة على الجرا الاعظم ونار الحرب تشتعل منهم في وجوه الاعداء  
 على مصاب النيل حتى آبادوهم وأما الاعداء الذين كانوا (٢٤) على الشاطئ فجعلتهم على  
 الساحل مطروحين وعلى الارض كالاموات جاثمين وأغرقت سفنهم وأهوالهم وأزمت  
 الشارد من رب الههم التهمقري وهزتهم هذه الشهامة فتخلد كالمدر بين ملوكهم برشيرة  
 لا هي في بلادهم (٢٥) ثم وان كانوا قد هلكوا ما نذار نسائي على تحت الملائ حينما نأب

المعبودة (ويرهاكو) حائمة على رأسي كالشمس ولكن عرفتهم هذه المرتحدودى فلا  
يتجاوزونها وأخذت بلادهم والى حدودى أضفتها (٢٦) وجعلت رؤسائهم وقبائلهم  
خاضعين لعنلمتى وما طفرت بمقصودى الا لكفى سائرا على سنن ونصائح أبى الماتس  
(أمون) سيد المعبودات فديحوافرا أهل مصر باصواتكم حتى تبلغ عنان السماء وقولوا  
يا ملك الوجه القبلى والبحرى القائم على تخت (بم) قد جعلتك الشمس ملكا على مصر  
(٢٧) لتعاب أهل الأرض وتسرأ أشل البحر ٠٠٠ وبذلك سيف النصر لانك فعلت  
الخيرات العنية للمعبودات بانخلاص نيتو حسن طوية ولا يكن اذا فزع (٢٨) فى قلوبكم  
فانى شارع فى راحتكم فلا يعقبهم اسوء المذاب وأجعل الاعدا تترعد فرأيتهم عند تذكار  
اسمى أنا الملك رمسيس الثالث (٢٩) كسوت مصر مهابة وحيثما بسفى المنصور من أول  
مادار حكمى عليهم اولا زم النصر سوا عدى وأدخلت العرب فى قلوب المتوحشين من فزعائى  
حتى ان أهل الأرض لتقف معية عند ما عها بسفى (٣٠) وقهرت مدن الاعدا بعد  
اضطرابها أنا الثور الذى يطش بكل من قرب منه ولمس قرنيه زبدى على ميران (٣١) فلبى  
مذا تظهرت شجاعى وهو يحدنى بالافعال الجيدة لآنى لكم بالسروور (٣٢) ولا عدا تكم  
بالثبور ولديا بالشرع المشهور فقلبى مغضب على أعدائكم كغضب المعبود موت صاحب  
السيف الشهير لشجاعة بين المعبودات (٣٣) وأما أنتم فلا يضى عليكم وقت الاوتغنون  
فيه الغنائم حسب نيتى واعتقاد (٣٤) قلبى أذترونى دمرت مدنهم وأمت نباتهم  
ورجالهم (٣٥) حتى قالوا فى أنفسهم أين المفر بعد أن أوتعتهم امام مدر على وجوههم  
أنا الشهم المنصور الذى قرنت بالنجاح مقاء لى (٣٦) لآنى فعلت مع هذا النعبود وغيره  
فعل الملك الخمس ولا زمت معبده واجتهدت فى زيادة المواسم اليد وتقدم القرايين بوفرة  
بين يديه (٣٧) ولا يحول قلبى عن الحق يوما وأبغض الظلم فى شئى تأولذا ساعدنى المعبودات  
وجعلت أيديهم كدركة حافظة لاسمى (٣٨) نازعة للآلام والانعاب من جسمى أنا  
رمسيس الثالث ملك الوجه القبلى والبحرى وذو السلطنة فى المتوحشين

ولما انتهت هذه الواقعة استتب الراحة فى ديار مصر مدة سنين ثم هجبت عليها الليبيون  
مرة ثانية فى السنة الحادية عشر بعد خربتهم فى واقعة سنة خمس فأحضر وامعهم  
المشواشين قبيلة من جنسهم وسبانه وكبكاش وبعض قبائل أخرى وتعاونوا ايضا بمجنود  
الترسية والليسية وأغاروا على مصر من جانبها الغربى فى شهر مسرى من السنة المذكورة  
تحت قيادة (كابور) وابنه (مشاشل) أو (مسال) بالسفن المهملة المشددة فلما اتصبوا  
للحرب أنضم المصريين فيهم نازحا حتى كادت تتكلس لحومهم على عظامهم وانتهت  
بفسرة المصريين عليهم ويشهد لذلك نقوش مدينة أبو طيبة حيث قالت مامعناه

وصار هؤلاء الاقوام يحشون على الارض كأنهم مسوقون الى مواقع العذاب وقطع دابرهم وخشعت أوصواتهم بعد أن تداقوا في قلب الحرب أما رؤسأ وهسم الذين كانوا في مقدمة الجيش فخذلوا وتبدست أعضاؤهم وصاروا كالطيور التي انقضض عليها صقري في وسط غابة فانظر حال هؤلاء الاعداء الذين كانت تحذتهم أنفسهم بأخذ مصر ثاني مرة ليستوطنوا أرضها ويزرعوا أوديتها وهسم ولها بعد سلها من أهلها فلم يلقوا منها المرام وأصابهم فيها الحمام لأقدامهم على نارها المهلكة لهم بطغيانهم وعلى حجة شهامة الملك (رميس) الذي يعاقب الناس كالعبود يعمل أما يعلمون ان قوة النصر بتمترجة باعضائه وأنه يقضض على الاولوف يمينه ويهلك من يكون امامه بسهام شماله وسيفه فاطع كسيف أبيه مونت ولما انهزموا أقبل (كابور) خاقنا كالا عى من الملك رئيسيس ليطلب الامان منه فآلنى سلاحه على الارض هو وجيشه وصاح حتى بلغ صياحه عنان السماء قائلا الامان ووقف ابنة أيضا وامتنع عن الطعان فلما شاهد الملك رميس منهم ذلك نهض قائما وانقضض عليهم كأنه جبل صوان فهرسهم حتى مزج الارض بدمهم وجرى عليها كالنهر المنهسر وقتل جيشهم وذبح فرسانهم وأسرى رجالهم ونرب أبطالهم وشدوا نفقهم حتى صاروا تحت أرجل جلالته كالاوزال اقد في سفينة وهو واطى على رؤسهم بارجله المنصورة كأنه المعبود مونت ورؤسأ وهسم تضرب امامه وههم في قبضة يده فاعظم فرحته بتمام نصرته ٥

ولما انهزمت الاعداء شرهزعة على الكيفية التي سمعنا قال المغلوبون من المشواشين سمعنا الدسائس من أجدادنا فاعاد علينا من قولهم الا كسر ظهورنا في مصر لكوننا عصينا وطننا ان نطفر عر اذا نافقد منا الى النار وغشنا اللييون كاعشوا أنفسهم وسمعنا أقوالهم فاخذت فطقتنا النار وكاطاعين فعوقبنا عقابا مؤبدا (وذلك جراء الظالمين) وفي آخر هذه النقوش بيان عدد القتلى والاسرى بالكيفية الآتية

عدد

٢١٧٥ جله الا اداى المقطوعة (من القتلى)  
بيان المأسورين من رجال المشواشين

عدد

١ قائد جيش  
٥ أكابر الرؤساء  
١٢٠٠ رجال مقاتلين  
١٥٢ رؤساء

١٣٦٣

عدد

٢١٧٥ ماقبله

تابع بيان الماسورين من رجال المشواشين

عدد

١٣٦٣ ماقبله

١٤٩٤ ١٣١ شأبا

عدد نسائهم

٣٤٢ امرأة

٦٥ شابة

٥٥٨ ١٥١ صبية

٤٢٢٧ الجمله

يـانه بالايجال

عدد

٢٠٥٢ اسير بسيف الملك

٢١٧٥ قبلا من المشواشين بسيف الملك

٤٢٢٧

يـان العنائم

عدد

١١٩ ثورا

١١٥ حربة طول الواحدة خمسة أذرع

١٢٤ حربة طول الواحدة ثلاثة أذرع

٦٠٣ أقواس

٩٢ حربة حربية

٢٣١٠ جغب

٩٢ سهما

١٨٣ رأسا من خيل وجير المشواشين

٣٦٣٩ مجموع العنائم (١)

(١) شماس

وبعد هذه الرافعة التزمت الليبيون حية الادب ونسكوا من رعاية حقوق مصر باقوى

سبب واتفقت للطاعة المصرية لكل من الولايات الشامية والامم المتعاهدة وهدم  
الحيثيون والكركيشيون (سكان سيليبيا الآن) وكثي ولما استنبت الراحة وأدار  
الوقت من انقضاء قداحه أرسل الملك رمسيس في البحر الأحمر سفناً إلى بلاد العرب بالحب  
انخبرات منها إلى مصر بدليل ما وجد في ورقة شريس من قوله

اني أرسلت سفناً وأغزيتهم املاحون عديدين وعمال كثيرة ورؤساء من الملاحين للمدد  
وكشافون وحساب لصر ما يلزم هؤلاء الخدم من المؤنة ومنعت فيها أيضاً كثيراً من  
الاشياء النفيسة وسارت السفن في البحر اذ جر إلى أن وصلت بلاد بنون من غير أن يصيبها  
ضرر فتمت الخدمة الاغربة والسفن من خيرات ديوتور (أي البقيع) رمنت فيها  
العجبة (وأحضروا) كمية وافرة من بحور (بون) حتى ملأوا السفن بالاشياء التي لا تقصى  
عدداً وأتى معهم ابنا رؤساء (ديوتور) بالجزيرة ووصلوا إلى تقطع الملعين ورست هناك السفن

بتلك انخبرات جعلها لرجال والجمهر إلى مراكب النيل الراسية بجنته فقط (١)

(١) شباس

وبعد ذلك أرسل الملك خبريات أخرى في البحر الأحمر إلى بحر جرد جبل الطور  
لادخالها تحت النضاعة فذهبت هذه الخبريات على المراكب وأدخلت في حكمه  
مصر تلك الجهة ومن ذلك الوقت سارت دولة مصر مهيمنة السيرة نافذة الكلمة لباس  
لها معارض ولا مناقض الجبلي عن أرضها السردانيون والترنديون والليسيون  
والفلسطينيون بعد ان كانوا يقرعونها جرياً منهم منذ ٥٠ سنة تقريبا للزفة  
في نيلها والتمتع في أرضها ورحلوا إلى جهات متفرقة في أوروبا والترنديون استوطنا شمال  
مصب نهر الفبر والسردانيون زلوا إلى جزيرة مدنيبا التي سميت باسمهم والفلسطينيون  
رحلوا إلى الشام وأقاموا على ساحل البحر بين باقا وسهل مصر بارض كنعان وعاشوا فيها  
تحت حكم مصر واستقرت طائفة المتشواشين الذين يسميهم مايتيون ما كير في الساحة  
الأخرى من الدلتا وأقطعهم ميس هناك الأرض وصارت رجالهم في ليبيا وسواحل  
النيل جنوداً تحت قيادة المصريين وحازوا شهرتهم في الحروب مع ملوك السبق في تاريخ  
مصر كما سيأتي بيانه وقال هيرودوت ان سيسوسندريس وبخته رمسيس الثالث حين  
رجوعه من غزوه بهاء السيد أخو دارميس الذي كان حاكماً على مصر بالنيابة عنه ودعمه هو  
وزوجته وأولاده إلى الحضور في وليمة أعداءه في قصره بعد سنة صان وأظهر انه يهينه  
وأبدي له البشاشة والفرح فاحسن الملك فيه طنه ولم يعقده أن أخاه ينلهم خلاف ما يظن  
وفي الحقيقة أنمر أخوه السوء والهلاك فأنمر النار في القصر ولم يشعر الملك بتلك  
فلما أحسن الملك وعائلته بالحريق فترهوا امرأته وأولادها من هذا الخطر العظيم وأصل  
هذه الحكاية واردي أرراق الحكاية المحفوظة الآن بمختلف تورينو واصلها ان أحد

أخوة الملك رمسيس الثالث المدعو (بنتأور) أنتم مع جماعة من عظام الضباط ومن حرم  
 السراى السوء لقتل أخيه وتولية نفسه به فلما اطاع الملك على هذه السيئة أحضر  
 إلى معاهدين على قتل في ذل الحكم وأجرى التحقيق عابهم ثم جازى كل أحد بما يستحقه  
 من قتل وجس وبعد انتهاء أهوال الحرب وعناء الزمان له أخذ في تجديد إصلاح  
 العمارات فبنى في مدينة أبوسراى كبيرة وتتمش على حيفاها أحدا من حروبه دوسع عبيد  
 الكرنك وأصل هكل أبوسراى وغيره من عمارات أخرى يرى وفي شهر بؤنة من السنة  
 السادسة عشرة من حكمه أمر بزيادة المراكب لادون رخ ساطان المعبودات ووضعها  
 فوق سفينة التسمية المزخرفة ككمانت فبالتقوش هكل مدينة أبوسراى وتودج في  
 ورقة (هريس) أن مدر فطت في عصره على سلامة جهتها بالخارجة واشتغال أيضا  
 بالتجارة والصناعة في داخلها وبرى على الحد القبلى من هكل أمون مدينة أبوسراى  
 الدوقيت المصرية القديمة أعيد وحوها كما كان يدرك في التقويم السني لتلك  
 المدة فالاعباد العمومية كانت تعمل في يوم ١ و ٢ و ٤ و ٦ و ٨ و ١٥ و ٢٩ و ٣٠  
 من كل شهر والاعباد الخاصة ورعى الآتى بأنها كانت تعمل في الاوقات الآتية  
 في غرة ثوت عيد تلهور الشعري اليانبة وتقدم الثريان لأمون وفي (١٧) منه أمس  
 عيد (وا) أى عيد الاموان وفي (١٨) منه عيد واپ وفي (١٩) منه عيد (تحت) أى  
 حرمس وفي (٢٢) منه عيد التحيل الاكبر لزريس  
 في (١٧) بؤنة أمس عيد أمون بطيبه وفي (١٩) اذ (٢٣) منه الخمسة أيام الاول  
 لعيد أمون بطيبه

في (١٢) حاتورا تمة اعد بطيبه وفي (١٧) منه اعد رخصوبى اعد بطيبه  
 في غرة كهك عيد حاتورا أى الشعري اليانبة وفي (٢٠) منه عيد الثريان وفي (٢١) منه  
 عيد يوم فتح ضريح أزوريس وفي (٢٢) منه عيد حاتورا لرضوى وفي (٢٣) منه عيد  
 وضع الثريان فوق السفرة في منيرة أزوريس وفي (٢٤) منه عيد وضع جنة سوكر  
 (أى أزوريس) في وسط الثريان وفي (٢٥) منه عيد المعبودة (الخزونة) وفي (٢٦) منه  
 عيد سوكر أى أزوريس وفي (٢٧) منه عيد أجب التحيل وفي (٢٨) منه عيد المسنة  
 وفي (٣٠) منه عيد نصب هذه الاشارة في المسمى عندهم (دد)

في غرة طوبه عيد ولادة رمسيس الثالث وفي (٦) منه عيد جديد لادون أحدثه  
 الملك رمسيس الثالث وفي (٢٢) منه عيد شيرى وفي (٢٩) منه عيد خروج المواشى الى  
 المرعى أما باقى الاعياد فقد تلاشت اسماؤها ولا ينظر منها الا عيد يوم (٦) بؤنة وهو العيد  
 الثانى لولادة رمسيس الثالث ويرى على حيطان هكل مدينة بوان الملك رمسيس كان



متروجا بامرأة أجنبية من آسيا أو من بلاد الحننيين تدعى (هيماروصان) أو (هيماروصان)  
وأبوها يدعى (هيماروصان) ورزقت من رمسيس باثنين وثلاثين ولدا منهم ثمانية عشر  
ذكر أو أربع عشرة أنثى وأكثر اسمائهم ثلاث ولم يبق منهم سوى العشرة الأول وهم

عدد

- ١ الأمير رمسيس الأول كان يائدا الماشاة ولما صار ملكا لقب رمسيس الرابع
- ٢ الأمير رمسيس الثاني لما صار ملكا لقب رمسيس السادس
- ٣ الأمير رمسيس الثالث ناظر الاسطبلات ولما صار ملكا لقب رمسيس السابع
- ٤ الأمير رمسيس الرابع ناظر الاسطبلات ولما صار ملكا لقب رمسيس الثامن
- ٥ الأمير (براهيو ناميف) أول قائد للعرنات الحربية
- ٦ الأمير (متخوحي خويشف) قائد الجيوش
- ٧ الأمير رمسيس الخامس ولقبه مريتوم كان رئيس الكهنة في المطربة ثم صار ملكا
- ٨ الأمير رمسيس السادس ولقبه (خاموس) رئيس كهنة معبد (بتاح سوكار) في منف
- ٩ الأمير رمسيس السابع ولقبه (أمون حي خويشف)
- ١٠ الأمير رمسيس الثامن ولقبه (ميامون)

وفي سنة اثنين وثلاثين من حكم رمسيس الثالث نزع نفسه هذا الملك عن الاشتغال  
بالحكومة وأشرك معه ابنه رمسيس الرابع في الحكم إلى ان مات بعد ذلك بقليل ودفن  
في بستان الملوك بمقبرة كبيرة صنعها لنفسه هناك قبل وفاته وتاوت به يوجد الآن في متحف  
باريس وبعد وفاته لم تستعمل الملوك خلفاؤه بالحروب ولذا توجهت أفكار الاهالي إلى  
اتخاذ الصناعة والتجارة وفنواوه على انتظامهم في سلك العسكرية لانها أهلكت أموالهم  
وأولادهم وبؤيدكر اهتهم للحروب ماورد في ورقة انسطاسي الثالثة من نصيحة الكاتب  
للملوك حيث قال له

كيف تقول ان الضابط الرجل أحسن من الكاتب تعال وأنا اصف لك حاله ومقدار  
تعبه انهم يأتون بالضابط صعبا ويضعونه في المعسكر فيجرح الدرع بطنه ويخرج الخوذة  
عينية فتأثر وتتلفق رأسه حتى تموت قبحا فيصير مضعضا عما تهشم العظام مثل  
مات ورق البردي (تعال) وأنا أخبرك بمسيره إلى بلاد الشام (مثلا) وارساله إلى  
الجهات البعيدة (انه يحمل) زاده وماءه على عاتقه كما يحمل الحمار حمله فتري رقبته وقفاه  
كرقبته وفنا الحمار وتنكسر من اكل ظهره ويشرب ماء أسنائه توجه إلى الخفر ومتى لحق

العدو ذهب عنه قوماً عناءاً وصار يرتعش كالأوزة فإن خلص من ذلك وعاد الى مصر  
كان كالهائم اذا نهب السوس وصار مريضاً طريح الفراش فيألفه نبيه على حمار وقد سلب  
الصوص ما يوفى عنه أتباعه انتهى  
مأثله هذا الكتاب من النتيجة لتليذه عن - نل الضابط الراجل واحمل الضابط  
الفراس فذهه الكتاب (أمم أبنت) للكتاب (بنسباً) في تلك الورقة بالانقاط المعروفة  
الآتية

مضى وصلك هذا الابلاغ الخبر فاجتهد في أن قصير كالتفوق جميع الناس والا فاحضر  
عندى والآن تترك بطاقت ضابط العربات الحربية الشاقة انه لما يدخله أوجه وأمه  
في المدرسة يذبح مجدين من عبده ان كانوا خمسة (مثلاً نظير تعليمه) وبعد انتهاء التعليم  
يتوجه الى الملك ليستلم في حضرته من الاصطبلات خيولاً بخر العربات وبعد استلامها  
يشرح ويأتي بها الى بلاد مصر معها (ولم يدروا عاقبتها) وليس كان يرجع بعضاً (عاقبها عليه)  
وحيث انه لا يدري ما تدر عليه فيده (قبل سفره) ان يرضى بأه وأمه على أمواله الى ان  
قال وعند تفشيس رئيسه على مهماته يكون في أسوأ حال بحيث لو وجد بها عيباً طرحه على  
الارض ونثر به ماء جلدته فكأنه يقول اذا علمت ذلك عرفت ان الكتاب يتنازع عن  
الضابط الفارس بكثير

والى هنا انتهى ما أوردناه ملخصاً من سيرة الملك رمسيس الثانى ويليها أكبر أولاده  
رمسيس الرابع الآتى سيرة

### ذكر آثار الملك رمسيس الرابع الملحق (رع اوسر ما استبر من)



ساحكم هذا الملك تعصب عليه أهل آسياف السنة الثانية من حكمه فاقعهم واتصر عليهم  
ونقش ذلك في حجر مدح فيه معبوده أزوريس وترجه جناب (بهره) ويريد ان تصاردهم  
وما أبدعه أيضاً لتسهيل التجارة بين مصر وبلاد العرب بالطريق الذي فتحه من قنط الى  
ناب السلا وموارا في راحا العباد من حفظ القوانين بينهم ما وجد منقوشاً على حجرة  
في وادي الحمامات سورنا في يوم ٢٧ يونيو سنة ٣ من حكمه من انه آباد البلاد الأجنبية  
(وهي بلاد آسيا) ونهب سكانها في أودتهم الى غير ذلك وكانت مصر في عهده في أحسن  
نظام وأرغد عيش لكونه كان حاكماً رعيته ومراياً للقوانين السياسية ولذلك

قدر تكا الكلام على  
هذه الترجمة لعدم  
وجودها بأيدينا  
وقد شد اه

لما كبرت جرائم الناس في عصرهم في ازالها ونحسين حال المملكة لتشمل المعبود  
هرمس وحيث كانت مقاصده يسيل الى توسيع دائرته وسر وتلبده ولعيا بداع شي يؤر  
عنه (٩) فتح طريقا الى البلاد المقدسة (أي بلاد العرب) لم يكن منفوقا قبل ذلك  
اذ كان طريقه القديم بعيدا يعسر على الناس سلوكه وقد سرت اليه هذه الفكرة  
الجديدة من حور بن اريس فعمل الطريق وسلكه الناس مع الراحة الى بلاد العرب  
(١٠) وسروا منه الى الجمال العظيمة لتقطع الاجار وصناعه بالية واجداده ومعبودات  
ومعبودى مصر ونقش اسمه على حجره في أعلى الجبل (١١) ثم أصدر أمره الى  
(رمسو اختوجب) ان يكتب الفواصل في العالم اللاهوتية والى سائر لواته والى  
(أوسرمارع نختو) الكاهن في معبد (خم حور) و (اريس) بتقط (١٢) ليدعوا  
على مكان موافق جبل (يونون) يستخرجون منه عجرا لانه يخل (في مصر) فصاروا  
الى فوج دزاقه محلات موافقة كمن يقطع منها الحران تأخير ودهنهم فامروا مصر الى  
رئيس كهنة آمون وناظر الفهارات المدعو (١٣) (رو-وانتو) بان ينقل من تلك  
المناطق اجارا الى مصر ويضعه رجالة من مشاهير دزاقهم

عند

- ١ (أوسرمارع-حجر) مستشار الملك
- ١ (نختو-أمون) مستشار الملك
- ١ (حت-حر) يوزباني الجيش
- ١ (حت-جر) أمين الخزانة
- ١ (١٤) (أمون-مات) رئيس المخارج وميرطيه
- ١ (دقنيسو) رئيس اذاجرو ناظر الحيوانات المقدسة في معبد الملك
- (رع-أوسر-مات-يامون)
- ١ (نختو-أمون) رئيس العربات الحربية في الساحة الملوكية
- ١ (سوانار) كذب خطوط مصر الجيش
- ١ (١٥) (رمسو-نختو) كذب يوزباني الجيش
- ٢٠ كاهن العساكر
- ٢٠ من أرباب الوظيفة العالية في الساحة الملوكية
- ١ (نام-معا-نار) رئيس العساكر اذافله
- ٢٠ عسكريا مخافنا

عدد

٧٠	تابع ما قبله
(١٦) ٥٠	من الساقية خلف الخيل
٥٠	من رؤساء الكهنة ومن أقطار الحيوات المقدسة ومن كهنة وكهنة

ومساحين

٥٠٠٠ عكري

(١٧) ٢٠٠	من صيادي الأسماك التابعين للساحة الملوكية
٨٠٠	رجل من بلاد (عين) أرض بين البحر الأحمر والنيل
٢٠٠٠	منادمان بيت الملك

١ ملاحظ على الخدمة السابقين

٥٠ رجلا من الرماة

١ (نعتو أمون) رئيس الصنائع

٣ بنات مساعدات انتمالية عشر بخارا

١٢٠ من الحجارين والنحاتين

٢ من الرسامين

٤ من النقاشين

٩٠٠ نفس ما في الطريق من رجال الاسالبة

٩٢٦٢ هذا مجموع رجال الاسالبة (١)

(١٩) الذين نقلوا اوزمهم من مصر الى جبل بوخان على عشرة عريات كل عربة تسحبها ستة أزواج من البغال (٢٠) وأخذوا معهم جماعة من الخدم لحمل الخبز والقمح والبهارات المعدة للقربان ادلايسوغ رعه على العربات وهكذا كان نقل القرابين بغاية الملاحظة من بيضة عاصمة الوجه القبلي الى المعبودات بجبل برحت (٢١) ثم قربت الكهنة هناك قربانا كبيرا ذبحوا فيه ثيرانا عجولا وأظلتوا في البحر حتى صعدوا الى السماء وأغر قوافيه انبيد كالمهر وكانت المنشروبات الحلو كثيرة جدا وكان المرتلون يرتلون في محل القربان ولي هذا الوجه عمل القربان المقدس للمعبود وحمور وازيس وأمون رموت وخونسو وللمعبودات جبل بيمان فسر قوادهم لذلك رتبوا لمن انهم العزيز رئيس الرابع هذا القربان الذي يستحق عليه كثير من الأعياد الرحمة اه هذا اصل ما ذكره بروكش في تاريخه

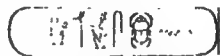
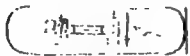
حيث ان مجموع رجال الاسالبة المنقوش على الحجر غلط فقد كتبناه هنا بالصححة ولم نضف اليه الرؤساء الاربعة الاتف ذكرهم في

طرا ١٢ او ١٣

تأمل

وقد وسع هذا الملك معبد خونسو بيطية وعمل رسوما بالحق على حيطان واعده معبد الكرنك ولكن لم ير في ديار مصر آثارا للمعبد الذي أراد بناءه فلعل لما أراد ان يظهر مملكته من أهل الجرائم الا تفي الذكرا أرسلهم في هذه الارسالية لتصد نفهم من ديار مصر واعداهم بعيدا عنها ويؤيد ذلك اهلالة التسعة مائة نفس في الطريق والى هنا انتهت ما تثر هذا الملك ويليها رمسيس الخامس الا تفي سيرته

### ذكر آثار الملك رمسيس الخامس الملقب (رع او سراس خبز ع)



اعلم ان هذا الملك لم يكن من ذرية رمسيس الثالث ولم يأخذ الحكم بعد موت رمسيس الرابع بحق الوراثه بل أخذه بالخديعة والاختلاس وذلك أنه لما حصل الاختلال في داخية مصر وكثر الراج في آخر مدة رمسيس الرابع كانت قدم قريش ما تثره أدى ذلك الاختلال الى أن هذا الملك اغتصب الحكم لنفسه وكتب اسمه على الآثار بعد اسم سلفه رمسيس الرابع فاصدا بالآثار الانتساب الى العصابة المالوكية ولما مات في بعده رمسيس السادس محاسنه المكتوب بينه وبين أخيه رمسيس الرابع ووضع اسمه مكانه لاتصال سلسلة العائله بدون فاصل اجنبي ولم يوجد لهذا الملك أعني رمسيس الخامس آثار تدل على سيرته سوى نقوش مكتوبة على بحرة في جبل السلسلة معها

ان الملك رمسيس الخامس أضاء الدنيا بأسرها فنهجه من ذهب أو خمس أشرفت في أفتها فأنشئت العالم بولايته واسنشرت بطلعه وزاد فرح المعبودات بمآب آدابهم من البشاشة والنجبة والاصلاح والخدمة وعاشوا على ذلك الحال في أنعم بال ومجسن تدبيره ولطف صنعه وسع نطاق المملكة واليراد فاض النيل في عصره بالخيرات وفخت منابعه فكان كثير المبرات اجلالا لاسم هذا الملك الذي تزايدت في عصره الخصومات وزخرت بيوت العبادة بالآثار الدائمة واللطائف والعمائر المتينة الشاححة والظرائف وكان في جسمه قوة كعود الحرب موفت ولذا زاد في مرتب القربان للمعبودات وأعطاهم جميع العظمايت حتى جعلهم مسؤولين على قاعدة مرميوطه وقوانين محكمة غير متقوضة وأصلح أمر الامة كالعهد القديم قدحه الصغير والكبير وأشهر واسمه الذي كان لهم كهلال منير فكان اذا انطبع على فراش نومده أخذ يتفكر في اصلاح الرعايا اذا استيقظ أحس حال الرعايا كما يشعل الاب مع بنيه وهكذا فعل الملك انبيه اه وهذا غاية ما وجد من ما تثره الى الآن

## ذكر آثار الملك رمسيس السادس الملعب (رمسيس السادس)



لهذا الملك آثار كثيرة منها بيوت العبادة التي دُرغما لها ومنها مقبرته العظيمة في ميان  
الملوك المزينة بالمحيطان والعروش بالرسوم النعيرية والأشكال النحسية في بيوتها وقائع  
فلكية ورموز دينية منها جداول مرسومة إلى ساعات ورموزها مائة مائة الكواكب  
وبروج الشمس التي تحل في مائة سنة ثلاثين أو سبع وثلاثين أسبوعا من السنة المصرية  
ومنها أحكام النجوم وتناسخ الأرياح بخروجها عن أبعاد العالم بعد مائة يومها  
ظهور النجم المعروف بالشعري البياض المسمى بـ"الشمس" على أبعاد مائة يومها وبعض أحكام  
دينية يعرفها النساكيون وكان في هذه المقبرة وقف ظهور سنة ١٢٤٠  
قم كما ذكره (يون) الذي نسا في القلعة في حسابها وقد وجد على بحيرة بلاد  
النوبة بميل (أربع) الذي على شاطئ النيل لا يبعد عن البحر ٥٠ كيلو مترا  
من أبي سنبل نقوش لرجل مصري (بني) ب (حروفه) من في عصر هذا الملك  
ربا على إقليم (واو) وصلها

إن هذا الرجل قد نال الملك رمسيس السادس أرفع قطع من الأرض المزراعية  
أجلا وبعضها المدينة شيكل النحاس بالبرية بـ"المدية" (أما) المعروفة أيضا بالبرية  
بالقطة مساحتها ١٥٠٠ ذراعاً من شرب ١٥ في ١٠٠ وقطعة أخرى من الأرض  
الطويلة غير مزروعة في مجل المزراعية تبلغ مساحتها ١٢٠٠ ذراعاً من شرب  
٤ في ٢٠٠ في ٢٠٠ ذراعاً وانه أوقف عيسا في رأس عانة بـ"بني" (رفقي)  
وجعل زرعها بعد الأكل الثور الذي يبيع بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني"  
في آخر هذه النقوش وصية معناها كل من قد دس على حدود هذه الأراضي (التي)  
أعزسنا عن ذكرها عننا لعدم فائدتها) زاد من جرائنا عننا وأجازت المودة مود  
أمرأه والمعجوبة خولة أولاد بولس بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني"  
٨٤ لمحصان أريش وبروكش

ومن هذه النصوص بعد ما (بني) بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني"  
شيكل لم يعلم لأي معبود وإنه لا يذكر في الأراضي كان في يد شيكل النحاس بالبرية  
ويشتمل من نقوش أخرى على حيطان تلك المقبرة أن الملك رمسيس السادس قد غلب على  
إقليم (أهي) وعلى بلاد الذهب (أكيدا) من جلب انصران التي جعلت عليها (بني)

(بني) بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني" بـ"بني"  
الحسرة في عبارة  
الاراسي التي لم  
ذكرها لعدم الفائدة



أمون بطيبه أخذوا من عهد رمسيس الثالث في اظهار أنفسهم وتقديمهم ونفوذ كلمتهم  
شياً فسيأمر كل ملك الى أن صار له مصر بعد اقتران هذه العائلة الى (ححرور)  
وهو سادسهم واند كراً اسماءهم هنا على حسب ترتيبهم الموجود في الآثار

علم من الآثار ان  
الثالث والرابع  
والرابع والخامس  
اه مؤلفه

الأول روى الثاني رما الثالث مري بست الرابع رميس نخت الخامس أمون حتب  
السادس ححرور وكان من أفعاله هم التي اشترى رايها في مدة هذا الملك ان  
(أمون حتب) لما ولي بياسة الكهنة على معبد أمون بن الموجود بطيبه بعدموت ابيه  
(رمسو نخت) زاد في اظهار المحبة للملك وتدخل في امور الحكومة حتى ان هذا الملك  
أحال عليه بتقديم عمارة الهيكل وغيره من الاشغال الجليله التي كانت من وظائف  
المالوك ووجه بخطبة عظيمة بعد ان كان المدح من الكهنة للملوك فكان ذلك سبباً  
لزيادته تقدم هؤلاء الكهنة وتدخلهم في امور الحكومة وتعرضهم الى السدة الملوكية كما  
يشهد لذلك سرية النقوش المكتوبة على الخائف انشرف من هيكل طيبة وغيرها  
ان (أمون حتب) ولي العبد فام بدل ابيه (رمسو نخت) رئيساً على كهنة (أمون رع)  
سلطان المعبودات بطيبه

فكان اتحال ان يولي العهد لنفسه فنهى التنفيذ غرضه الباطني وهو أخذ الحكم  
لنفسه أول ما يأتي من الكهنة بعدهم واذ اعدى على عمل الملوك فقال  
اني لما وجدت هذا البيت المقدس المقدم قديم الزمان لكهنة (أمون رع) آل الى  
الدمار أردت ان أصنع فيه اصلاً جديلاً ما صنع له (أوسرتسن) الأول في زمانه فشرعت في  
بنائه ووجدته يعمل جيداً وصناعة منقنه وقويت حيطته من جميع جهات ما واثقت  
بناؤه وصنعت أعداً له وأسكنته ابججارة كبيرة (من أسفله وأعلىها) بعمل متين  
وصنعت ابواباً كبيرة اعصر اعين من خشب السنط بقفل محكم وأتمت سورة الكبير  
المطل على (جهة تسمى اسمها من الحجر) ونبت فيه حيا جديداً لئلا يكون محل إقامة لكل  
رئيس على كهنه وفدت هذا الباب الكبير بخشب السنط وجعلت مقانيحه من النحاس  
الاجرو طليت التل بالذهب التي والنضة ونبت فيه ابواباً كبيرة ابججارة بفتح الى بحيرة  
المعبد من الجهة القبليه لاخذ الماس منها العمل المعبد وأحطت جميع المعبد سوراً  
نمت ابججارة الشاحنة المنقوشة على بابها الكبير وركبت مصاريع الابواب المتخذة من  
خشب السنط ونبت امامها نبتاً من حجر النبت الكبير ودهنت دائرة النقوش باللون  
الاجرو وكتبت عليها اسم الملك ونبت حزانة للاله والى في الارض داخل القاعة الكبيرة اما  
الزبداء الكبيرة فصنعت من الحجر والابواب من خشب السنط الملون ونبت أيضاً أودعة  
للملوك واثنت خلف الكيلار محلاً من حجر لوضع أدوات المعبد فيه وجعلت ابوابه



ومصاربعهما من خشب السنت و نصبت في الخوش الاول الكبير المقصرتما مل لكل  
رئيس من كهنة (أمون رع) وأنشأت بساتين كالبساتين التي على بحيرة معبد (أشهر)  
في الكرنك وغرست فيها الاشجار الى ان قال أفنخل سيدى (أمون رع) سلطان المعبودات  
وأعترف له بالعظمة والحكمة والقوة واطلب منه لك ولنفسى الحياة والصحة والعاقبة  
وطول البقاء اذ

فلما اتى بناء دبال الكهنة التي علمتها أراد الملك ان يكافئه على هذا الصنع الجميل فقال لمن حوله  
من الامراء والوزراء أعطوا مكافأة عظيمة واحسانا كبيرا من الذهب والفضة والتحف  
النفيسة الى (أمون حب) رئيس الكهنة نيرو ما جدد من العمارات العظيمة في هذا  
المعبد بامى اه فحضر أمون حتب يوم ١٩ هاير سنة ١٠ من حكم هذا الملك  
في الخوش الاول من معبد (أمون رع) لمكافأته وتعظيمه باظام مدحت وحصر لا عطائه  
المكافأة الامراء الاتية و هم

(أمون حتب) مستشار الملك وأمين خزانته و (نس امون) مستشار الملك و (نسر كام  
يامون) كاتب الملك و ترجمانه ومستشاره و بعد ان عقدا الخنجل حضر الملك وألقى مسألة  
مدح بها (أمون حتب) بحضرة المذا فقال له

دعوت موتوم معبود الخرب و أمون رع وتحت صاحب الكلام القدسى ومعبودات  
السما والارض أن يكون انهم ساء على وأنهدت نفسى وأنا رده سيس التاسع ملك مصر  
الا كره (وأنهدت) أولاد وأحاب المعبودات على الاجرات الآتية وهى أن يكون  
التوزيع والتمتع بمنافع أشغال الاهالى فيما يجتس به معبد (أمون رع) سلطان المعبودات  
تحت نظارتك ونعنى لك جميع الايرادات كافة وان تسلم الضرائب وتكفل بإدارة  
خزائن الاموال ومخازن المأكولات وشؤون الاغلال التابعة لمعبد (أمون رع) سلطان  
المعبودات لتكون على أحسن حالة وعلى ذلك كافئك أبها التابع العظيم الممازوا وكفلك  
بهذه الوظائف لتتقوى بها على ما فيه الاصلاح ولما شاهدت فعلك تعجب منه وأصدرت  
أمرى بالانعام عليه بالذهب والفضة وغيرهما كان ذلك ونظمت بذلك أمين خزانتي  
والمستشارين (نس امون) و (نسر كام ام يامون)

فبعد ذلك قام المستشاران و رنعا على عنق أمون حتب عقدا من ذهب وحليها بانواع  
الحلى العديدة كما يشاهد ذلك على صورته المرسومة في الحجر بمعبد أمون في الكرنك وهذا  
تعلل ان مدح الملك اياه رغبة الامراء وانا طبعه بوظائف معبد أمون دليل على تقدم  
رؤسائه الكهنة في ذلك العصر كما لا يخفى

وقد ورد في ورقة أبوت المحفوظة الآن بمكتبة الانكليزانه في سنة ١٤ من حكم هذا الملك ضبط بعض نفوس كانوا اتعدوا على كسرونيب مقابر الملوك الآتية

عدد	أسماء	القاب	عائلة	ملحوظات
١	اتق الثاني	رع خرب امعا		
٢	اتق الرابع	رع نب خبر	١١	
٣	متوحتب الرابع	نجر رع		
٤	سبك امساووف	رع خرب شد تاوي		من الطبقة الثانية لم يعلم له ترتيب
٥	نخمس			زوجة الملك سبت أووف
٦	رع سكتن الاول	تاغا		وعلى هذا الاسناد ينبغي أن تكون
٧	رع سكتن الثاني	تاغا الاكبر	١٧	قاعدة حكم هؤلاء الملوك في الوجه
٨	كامس	رعوز خبر		القبلي بطيبة
٩	أحعمس سابأر			ملك مجهول الترتيب يظن أنه من
١٠	نحوتمس الثالث	رع خبر	١٨	عائلة أحعمس الاول

وكانت هذه النفوس مقيمة في طيبة وكان من زمرة منهم بعض الكهنة فلما أخبرهم رئيس عسس المقابر أمر الملك بعناية المقابر وتحقيق السرقة بمعرفة جنس عينا من رجال دولته منهم (أمون حبيب) رئيس الكهنة وخاموس ناظر مدينة طيبة و (رع نب معانخت) ضابط المدينة المذكورة و (نسوا من) مستشار الملك و كاتبه و (نكر كارع ام بياون) مستشار الملك و ترجمانه و ينورم مستشار الملك و صاحب دوائه و (متوختوبشف) رئيس العسس وكان معهم رجال من أرباب الوظائف العالية أعرضنا عن ذكرهم هنالك كثرتهم فلما عاينوا المقابر عندوا انحلا في يوم ٢١ من شهر هاتور و يخشوا في هذه المسئلة ثم عرضوا خلاصتهم مع الأوراق على رئيس المجلس فاتفق له براءة مساحة المتهمين وأقر الحكم على ذلك واستصوبه المجلس وأمر بتشييد في السجل ١٥ ملخصا و بعده حكم الملك رمسيس الحادي عشر

ذكر آخر الملك رمسيس الحادي عشر (الملقب رع اوسرما ستين رع)



لما حكم هذا الملك أرض مصر امتدت سلاطته على بلاد الايتوبيا وجميع بلاد سوريا ولم يوجد له من المآثر شيء سوى ما هو منقوش على حجر واحد أهداه جناب پريس الى كنيانة باريس وأصله من هيكل خونسو الموجود بطيبة وفي نقوشه قصة عظيمة تيسل النفوس اسماعها وهما إذا ما أنزلوها على يديا جنتها مع حذف الالقاب المكررة فيها

الأرقام الموضوعة  
هنا تدل على سطور  
المعرب اه

### ❖ (الديسانج) ❖

(١) الملك الحاكم النور الشديدي صاحب التاجين الذي انتظمت مملكته بانتظام مملكة  
(نوم) الباشق الابريز الحاكم بسيفه فاهر الاقوام التسعة ملك الوجه القبلي والبحري  
وسيد الاقليمين (رع أو سرما استنزع) سلالة الشمس وابنه امن احشاهارديسين  
سيامون (٢) المتسلطن على تحت الوجه القبلي والبحري وعلى أملاك المعبودات في  
الوجه القبلي المقدس ابن أمون وسلالة (حور) وخلف (حورمخو) الشهير السيد  
المطلق التصرف ملك مصر وحاكم الاراضي الفنيقية (٣) السلطان الاعظم اندي سرت  
سلاطنه على الاقوام التسعة من وقت خروجه من احشاه أمه وحاز النصر وكان بيده منذ  
شبيته النهي والامر صاحب القلب الجسور وراعي أهل الجور النور المنفوس والملك  
المقدس الذي يبرز يوم الرغي كعبود الحرب (مننو) وله سطوة كبيرة كان (نوت)

### ❖ (التمسة) ❖

(٤) بينما كان هذا الملك في الجزيرة بين نهري الدجلة والفرات حسب عادته السنوية  
وفدت اليه ملوك الامم التي تحت سلطانه مظهرين له الخشوع والشرح وشرعت الناس في  
جلب الجزيرة اليه من أقصى البلاد من ذهب وجمارة زرقاء وخضر افسيدية (٥) ومن  
أعدا بلاد العرب الطيبة ذات الرائحة الذكية حاملها على ظهورهم متساقعين في المبادرة  
اليه بها وأرسل اليه ملك (بختانا) جزية معهم وجعل ابنته في أولها لتكون سابعة في  
تقديم التحية اليه رجاء أن يتزوجها فوقعت هذه ابنت عند الملك موقع القبول (٦)  
والحبة فقرزوها وسملها (تسرورع) وهو اسم ملوكي وعملها الاحتفالات التي تليق بها  
بعد رجوعه الى مصر وفي يوم اثنين وعشرين من أيب سنة خمس عشرة من حكمه توجه  
الى طيبة وهي وقتئذ أعظم المدن وتحت الملك (٧) ليزور أيام (أمون رع) يوم عيده الهسي  
بطيبة الجنوبية فينما هو كذلك اذ ابجابه دخل عليه وأخبره بان البابا رسولا قد من  
قبل دهره ملك بختانا بهدية عظيمة (٨) للملكة فاستحضره لديه فدخل عليه قائلاً  
السلام عليك يا شمس الامم نسألك العيش في كنفك ثم قال بخشوع اني أثبت اليك أيتها  
الملك العظيم لأخبرك عن بنت (رشت) شقيقة الملكة (تسرورع) (٩) فانهم اقد أصابها  
مرض في جسمها وزجر جونسك ان تكرم بارمال رجل طيب ينظر اليها فأمر الملك  
باحضار الأطباء الروطيين (١٠) فحضروا في الحال فقال لهم قد دعوتكم  
الى الحضور لتقبوا من جميعكم رجلاً ماهراً حاذقاً فاقوا بما كان الملوكي (١١)  
(تحت أم حب) فأمر ان توجه مع الرسول الى بلاد بختانا فلما وصل الى المدينة

التي فيها بنت (رشت) من تلك البلاد وجدها ممسومة (١٢) يعني ورأى نفسه غير كف  
 لدفعه فأرسل ملك بختانا ثانيا إلى ملك مصر يقول له أيها الملك العظيم والسيد العظيم  
 تكرم ثانيا علينا بأرسال معبود مع كاهنه إلى بلادنا لأخراج الجنى (١٣) فوصل ذلك  
 الخبير في غرة ثبوته سنة ست وعشرين الموافق يوم موسم أمون إلى الملك رمسيس وكان  
 في طيبة فتوجه الملك إلى خونسو عبود طيبة الثابت في كاله وقال له أيها السيد  
 العظيم قد جئت إليك من أجل بنت أمير بختانا (١٤) فأمناه معه إلى خونسو الخاذق  
 المقدس الكبير مزيل الذي فلما وصل إليه قال الملك لخونسو الثابت في كاله  
 مر أيها السيد العظيم المعبود خونسو (١٥) الخاذق مزيل الذي إن توجه إلى بختانا  
 فأمره خونسو الثابت في كاله فقال الملك له خفيه يركك لأرسله إلى بلاد بختانا كي  
 ينشئ ابتداء يرحا (١٦) خفيه يركه أربع مرات وفي الحال أمر الملك بنزول المعبود  
 خونسو الخاذق (١٧) وكخفته في سفينة كبيرة قوها لها خاسن السفن وكبير من  
 العربات والخيول لتسير على يمينه ويساره وقت مروه في بلاد بختانا فلما وصل ذلك  
 المعبود إلى المدينة التي فيها بنت (رشت) من تلك البلاد بعد مضي سنة وخمسة أشهر حضر  
 لمقابلته ملك بختانا ودهه قومه وأمر أنه وأتى نفسه (١٨) على الأرض متواضعا  
 أمامه قائلا لقد جئت إليك وأفرحت بأمر صيرنا سيامون رمسيس ملك مصر ثم أتى  
 بالمعبود إلى الخيل الذي فيه بنت (رشت) فسرت كرامة المعبود فيها حتى برأت (١٩) من  
 وقتها وناطق الجنى الذي كان عليها أمامه قائلا أهلا وسهلا بالمعبود الكبير مزيل (٢٠)  
 الذي بلاد بختانا ثلث وسكانهم أعبدوك وأنا أيضا عبدك فسأعود إلى حيث (٢١) جئت  
 لينشرح قلبك بتمام الفرض الذي دعيت إليه غير أني أرجو من فضلك أعمال يوم  
 مهرجان أكرامتي من لدن ملك بختانا فقال الكاهن على لسان المعبود خونسو ملك  
 بختانا اعمل قربانا اعظمي هذا الجنى وعند تلاوة العزيمة على الجنى كان ملك بختانا واقفا مع  
 قومه يرتعب (٢٢) فعلم ملك بختانا قربانا عظيما ويوم مهرجان لخونسو والجنى ثم ذهب  
 الجنى إلى حيث أمره المعبود خونسو الخاذق (٢٣) ففرح ملك بختانا هو وقومه  
 فرحا شديدا وقال في نفسه عندما شاهدت ذلك من خونسو يجب أن أتبع هذا المعبود في  
 بلادنا دفعه عن الرجوع إلى مصر (٢٤) فكثرت في بلاده ثلاث سنين وتسعة شهور  
 فبين هذا الملك نام على سرير رأى أن المعبود قد خرج من نار ومعه العظيم كاهن باشق  
 من ذهب قد نشر أجنحته وطار نحو مصر (٢٥) ولما استيقظ وجد نفسه مريضا فقال  
 لكاهن خونسو أن هذا المعبود يريد أن يفارقنا ويذهب إلى مصر فأمر ملك بختانا  
 برجوعه إليها في عرشه (٢٦) وأطلق سيده وأعطاها كثيرا من أنواع الهدايا العظيمة

قال المؤلف كان من  
 عادة قدماء المصريين  
 أن يتناولوا الأصنام  
 المعبر عنها عندهم  
 بالمعبودات لأنواع  
 تدعوهم إلى قتلها  
 ويحملوها على  
 عربات ونحوها  
 ويجعلوا لها موكبا  
 يحتملون بها فيه

فلما وصل سالم الى طيبة توجه (٢٧) الى معبد خونسو الثابت في كماله ووضع امامه أنواع الهدايا العظيمة التي أهدها اليه ملك بختانا فلم يأخذ منها شيئا وبعد ذلك عاد خونسو والحاذق (٢٨) الى معبده في اليوم الثالث عشر من أمتير سنة ثلاث وثلاثين من حكم الملك رمسيس ميامون مانخ الحياة ومخلد الذكرا هداما ووجد من آثاره وقد اجتهد علماء التاريخ في الوقوف على حقيقة بلاد بختانا فقال دهر وجهه انها بلاد باغستان وقال بروكش انها بكاتانا أي همدان وعلى القولين فبختانا في أرض الجزيرة أوقريسة منها وتلك الجزيرة هي التي بين نهرى الدجلة والنرات المعروفة قديما باسم (نهرينا) وهي التي ذهب اليها الملك رمسيس اخادى عشر لآخذ الجزيرة من سكانها حسب عادته السنوية كما تقدم لك ذلك وذهب بروكش أيضا الى ان بلاد بختانا هي جهة (باخي) المذكور مع المدن التي فتحها رمسيس الثالث وبهذا تعلم ان رمسيس الخادى عشر كان حكمه ممتدا الى هذه البلاد كما لا يخفى وبعدموته خلفه رمسيس الثاني عشر

### ذكر آثر الملك رمسيس الثاني عشر الملقب (رع من استير) بتاح



لم يوجد لهذا الملك ما تريد كرها سوى التماثيل الصغيرة التي ملأ بها معبد خونسو الثابت في كماله بطيبة وترزين نريش العائلة الرئيسية الأخيرة وتحسين طيبة بما أحدثه فيها من المباني في بيوت العبادة وغيرها وافتخر بصنعه فكتب على جبطان القاعة الاولى من معبد خونسو الثابت في كماله مانصه

ان الملك رمسيس الثاني عشر صنع كثيرا من الآثار الغريبة وأصاب في آرائه كثيرا معبود منف وحسن طيبة بآثار عظيمة ولم يشغل ملك قبله مثل ذلك

وفي سنة ١٨٧٦ ميلادية وجد ماريت حجرا في شونة الزيب بالعراية المدفونة يدل بنقوشه على ان هذا الملك طال حكمه سبعا وعشرين سنة وخط هذه النقوش بضاهاى تقريرا الخط المكتوب على الورقة القديمة المحفوظة الآن في متحف تورينو بإيطاليا المؤرخة يوم ٢٥ كيهك من حكم هذا الملك وحاصل ما نقله من بروكش في فهرسة تاريخه

ان هذا الملك أصدر أمرا الى (بيا نخامس) حاكم الايتوبيا ورئيس الامم الاجنبية التابعة للدولة المصرية بقوله

التي وجدت في الدير  
البحري سنة ٧٩  
هجرة أن ملوك هذه  
العائلة سبعة وهم  
عدد

- ١ الكاهن حوروز
- ٢ الكاهن يعقني
- ٣ الكاهن ينوزم
- ٤ الملك ينوزم

٥ الكاهن مزاحرق  
٦ الملك مخوبري  
٧ الكاهن ينوزم  
ورثهم ماسرور على  
هذا الوجه ترتيبا  
غير قطعي الى أن  
يوجد أسبانية  
يقعد عليها في صحة

ترتيبهم وقد  
استكشف نافيل

على أسطوانة في

الكركن يقال لها

أسطوانة حوروز  
فقوا خاصة الملك

ينوزم الثالث فترجها  
في رسالة رتب فيها

ملوك هذه العائلة  
ولعدم وجود هذه

الرسالة بأيدينا  
اكتفينا بالتسمية  
عنها أنها مؤلفه

سصل اليك أمري المتضمن لما في الجواب المعطى للرئيس (باني) مستشاري الذي سافر  
بأوامري فبوصول هذا الامر اليك اشترك معه في انجازها بالحسني لانه هو المكلف في  
الاصل بادائها وعليك ان تلاحظ نوايت العبادة ووضعها في سفينة وان تأقي بها معه  
الى المكان الذي أعد لنصب التماثيل فيه مع احضار الاجار النفيسة لتسليمها للصناع  
واحذر من التأخير في انجاز هذه المطالبات والا خلعتك وعاملتك على حسب ما يصل  
اليك من اخبارك فان سمع ان هذه الورقة محرقة في عصر هذا الملك كان حكمه ممتد الى  
بلاد الحبشة غير انه كان ضعيف القوة قليل البطش ولم يرل كذلك حتى توفي وتولى الملك

رئيس الثالث عشر (الملك) (المقلب)

(رغم خبر ما استبرع) وليس له الاقليل من الآثار في معبد خونسو وكان ايضا حامل الهمة  
ونحوه وضعف شوكة كان (حوروز) رئيس كهنة (أمون رع) يتدخل في الاحكام  
والسياسة ويترقب له ولذريته الموت ليجلس على تخت الملك ومن تدخله في امور الحكومة  
وتحزب قومه معه ومعارضة حزب الرسيسية له تفرقت الكلمة بين أهل الوطن حتى  
أدى ذلك الى اصحلال مصر وانحطاط شوكتها وخروج كثير من البلاد عن حيازتها فقلت  
حدودها وآلت الى اضيق نفورها واحاطها من سائر الجهات اعداء أشد قوة منها  
واستمر الحال على ذلك الى ان انقرعها حوروز رئيس الكهنة من رئيس الثالث عشر آخر  
ملوك هذه العائلة فكان حوروز اول ملوك العائلة الحادية والعشرين الآتية

### العائلة الحادية والعشرون النبطية والتينية

فن طيبة (حوروز) وذريته الاربعة المذكورون في الجدول الآتي (١)

عدد	اسماء	القاب	مدة الحكم
١	حوروز امن	تترجن تب ن امن	يوم شهر سنة
٢	يعقني		
٣	ينوزم الاول	خع خبر رع استبرن امن	
٤	ميامون ياسجنع	سمخكارع	

ومن تيس (مهندس) ومن بعد في جدولهم الآتي عند الكلام عليهم

ذكر كما ترا الكاهن حوروز الملك (تترجن تب ن امن)

(الملك) (المقلب)

استولى هذا الكاهن ملك مصر بعدما زعمه من يد رمسيس الثالث عشر كما تقدم وسبب  
 زعمه منه مبين بالتقش على هيكل خونسو بطيبة وهو أن (ح حور) كان في الاول معترفا  
 بالتبعية للملك رمسيس الثاني عشر ثم عدل عن ذلك في مدة رمسيس الثالث عشر ولقب  
 نفسه بالقباب ملوكية منها انه اول كاهن لامون ومنها انه ولي العهد ومنها انه حامل المروحة  
 على عين الملك ومنها انه قائد الجيش في الوجه القبلي والبحري ومنها انه أمين على خزان  
 الارض كيوسف عليه السلام فلما اتحل لنفسه هذه الالقاب لتساع وتساهل من الملك  
 رمسيس وانفقت معه الكهنة وغيرهم توصل الى نزع الملك من يد رمسيس الثالث عشر  
 واستولى على الوجه القبلي والبحري فكانت (سيتي) معبودة (انبو) تقدم له التاج الاحمر  
 الخاص بملك الوجه القبلي والمعبود (حور) يقدم له التاج الابيض الخاص بملك الوجه  
 البحري كما يرى ذلك مرسوما على حيطان هيكل خونسو وكتب على هذا الهيكل مامعناه  
 \* اني وسعت مصر وات الى رؤساء روتنو خاشعين لسطوتي \* الى غير ذلك من  
 الفاظ المدح التي لا أصل لها اذا كانت أهل الشام في مدته ذات شوكة عظيمة وقوة شديدة  
 صدت أهل مصر عن تعديهم على بلادهم وكيف يتعدون عليهم مع الشطط والاختلال  
 الذي كان بمصر المتسبب عن غلظته بغير حق الشاغل لاهلهما عن الشاغل اني فتح بلاد آخر  
 وبهذا تعلم أن ما كتبه (ح حور) على هيكل خونسو من الفاظ المدح لنفسه مجرد  
 افتخار ولعداوته وحقد لرمسيس الثالث عشر نفي من بقي من الرمسية في مدته الى  
 الواحات الكبرى وهم المذكورون في الجدول الآتي

عدد	اسماء	ملحوظات
١	رمسيس الرابع عشر	
٢	رمسيس الخامس عشر	
٣	رمسيس السادس عشر	تزوج بابتة ملك آسيا المدعو (بلاشارنس) فرزق منها ولدین وبنات وهم الامير (صيجورأوف غنخ) والاميرة (مسي أنوب أوص غنخ) والتروذ الذي صار قائدا للجيش المصري في عهده وهو سمي تروذ الخليل

وبعد حور روتو ابنه بيعتني الآتي ذكره

ذكر آراء الكاهن يغبني

٩ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢





(١) قد حصل خلاف بين بروكش (١٥٢) وما سبروف بشأن هذه العائلة فذهب بروكش اتباعا لتص بعض الآراء الى

أن رؤساء الكهنة  
نزعوا الملك من  
الرميسية ونفوههم  
في الواحات ثم  
حصلت مصاهرة بين  
الرميسية ومملوك  
الدولة الاشورية  
فأدى جميع ذلك الى  
تفريق الكلمة  
الالهية ووقوع  
مصر في يدمملوك  
الدولة الاشورية  
وذهب ماسبرو الى  
أنه لم أراد رؤساء  
الكهنة حصر الملك  
ففيهم عارضهم سكان  
الوجه المصري  
وأقاموا مستعملا  
عليهم فتى الكهنة  
الى بلاد الاقبوس  
ولكن لضعفه  
وتفريق الكلمة  
الالهية تحايى هو  
ومن بعدهم المملوك  
في جيرانهم فكان  
ذلك سببا لزال  
الملك منهم ووقوع  
مصر في يدمملوك  
الدولة الاشورية  
ويظهر لك صحة  
ذلك ان شاه الله

من أهل مصر في تلك الجهات البعيدة فأجاب سوله أيضا ثم طلب منه ثانيا أن يصرح  
بكتابة أمره هذا على حجر لتشرق في البلاد فقبل المعبود طلبه وبعد ذلك قال (منخبرع)  
لقد فرحت كثيرا بتمام مقصدي الذي سيقرب عليه بين الخلق حسن سيرتي فأنا عبدك  
النائب عنك في مدينتك من صغرى أنت صورتني وأظهرتني في الوجود لسمي ورخلفتني  
فأعطيتني عيشة هنية في خدمتك وقد ساوينا فينا من عذابك وأرشدتني الى طريقك وأهدتني  
سبيلك وأحببت قلبي في بيتك العظيم ولا تحرمني من فضلك الى غير ذلك من العبارات المألوفة  
لهم ثم طلب في آخر هذه القروش من معبوده أمون أن يبذل بيت كل من كان يسعى  
في فساد البلد فأجاب المعبود الى ذلك أه أما (يا-جنح) شقيق (منخبرع) فإنه توظف  
واليا على الوجه البحري حسب العادة الاشورية واتخذهم كمدية تنيس كما نذهب بروكش  
ولترجع الى الملك بينوزم (١) فنقول بينما كان مرابطا في محله واذ بالثور ذاك آشور قد قدم  
بجيوشه من آسيا الى مصر لقصد أخذها لالامساعدة للمسيبيين المصاهرين له فلما وصل  
بجيوشه اليها تزعمها من الملك (بينوزم) وأدخلها تحت حكمه وبعد ذلك مات ودقنته  
أمه (مهنث أو مهن) في العراة المدفونة ورتب لمقبرته المراتب المعنادة في أعبياد الاموات  
مع الخدم اللازم لها ثم خلفه ابنه ششوق على مصر وملكه آشور واتخذ مدينة تنيس  
قاعدة لملكه وسبأ في العائلة الثانية والعشرين ذكر سيرته مع قصة زيارته لمقبرة أبيه  
الفر وذهب هذا حاصل ما يتعلق بمملوك طيبة (١)  
وأما ما يتعلق بالتنيسيين وهم أهل صان فصال ماسبرو انه لما أراد حور حصر الملك  
فيه وفي عائلته عارضة في مشروعه س كان الوجه البحري مع أهل صان وأقاموا  
(مستعملا) فملك عليهم فجعل مركز حكمه مدينة صان وبعده على ذلك خلفاه  
الذين اعتبرهم ما ينون ملوكا أصلية لهذه العائلة وقد رتب اسماءهم في هذا الجدول على  
حسب ترتيب ما ينون

اسماء

(١) الملكة توت أمون

المكرمة تاي أوهرت الملكة تحوت تاي زوجة الكاهن بينوزم الاول

الملكة مع كلرى الملك بينوزم الثاني المكرمة نيت نب آشور

١ الملك منخوبريرى الكاهن من آخر في زوج نسي خونسو

يرتجى

٢ المكرمة موت محبت

(١) عبر ماسبروعن

العبارة الهبروغليسية

بلفظ بسبوتنغ

أبنا عابارة مايشون

حيث سماد بسوسنس

وخالفه بروكش اذ

عبر عنه بلفظ

باسنغن ولكل

منهما وجهة اه

مؤلف

(٢) بين بروكش

كيفية تد اخل

## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مايشون

الترتيب	الآثار		جدول مايشون	مدة الحكم سنة
	الاسماء	القاب		
١	رع اوسر خيرا ستين امن	.....	.....	.....
٢	رع خيرا ستين امن	.....	.....	.....
٣	رع اوسر ما ستين امن	.....	.....	.....
٤	رع وزق حور	.....	.....	.....

واضع هؤلاء الملوك كانت أهل طيبة تطيعهم وقتادون وقت وكذلك الايتيون  
خرجوا عن طاعتهم واستقلوا تحت حكم من رؤساء كهنة آمون وعصمتهم أيضا بعض  
بلادهم فالتجوا الى بعض الملوك انجاورة لهم واحتوا فيهم واخططوا بهم فزوجوا أولادهم  
بنات ملوك الاسرائيليين وأخذوا من بناتهم لا أولادهم فكان هذا سببا للفرع مصر من  
أيديهم واستيلاء النروذا المتقدم ذكره عليها (٢) وهذا النروذ كان من نسل ياي ويقال  
له (يواي) أو (يوباوي) الشامي الاصل الشهير بالقدم اذ مصر أثناء مدة العائلة الممتدة  
للعشرين وأقام بسطة أو بنوا حواي وعت خذرتيه بها فزوج ابنه الخامس ششوق باميرة  
من بيت الملك تدي (موتقناوتن) فولدت له هذا النروذ الذي تلتقب بريس الكهانة وقائد  
المشواشين

ثم ولد للنروذ ولد سماه ششوق على اسم أبيه فتولى ششوق هذا ملك مصر به لموت ميامون  
بسبوتنغ الثاني آخر الملوك التنيسية من هذه العائلة فكان هو المؤسس للعائلة الثانية  
والعشرين

## العائلة الثانية والعشرون البطية

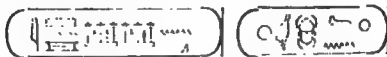
كان تحت هذه الدولة عدينة بسطة بالشرقية ومجملها الآن تل بسطة التريسين  
الزقازيق وعدد ملوكها تسعة ومدة حكمهم مائة وسبعون سنة ولذكرا أسماءهم في هذا  
الجدول على حسب الترتيب المتفق عليه من اسناد الآثار

## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

سنة الحكم	جدول ما ينشون	الآثار		سنة
		القباب	اسماء	
٢١	سينسوتخيس	رع وزخراستين رع	ششق ميامون	٢١
١٥	أوسورتون	رع خم خيراستين رع	أوسوركوت ١ ميامون	١٥
		رع وزاستين آمن تترحق اون	ناكون الاول ميامون	
٢٢	ملوك لم تذكر اسماءهم	رع أوسر ماستين آمن سابت	أوسوركوت ٢ ميامون	٢٢
		رع نجم خيراستين آمن	ششق الثاني ميامون	
١٣	ناكاوئيس	رع وزخراستين رع	ناكاوت ٢ ميامون سا اريس	١٣
٥١	ملوك لم تذكر اسماءهم	رع أوسر ماستين آمن	ششق ٣ ميامون سابت	٥١
		رع أوسر ماستين آمن	بهاي ميامون	
٧٣		رع عاخير	ششق الرابع ميامون	٧٣

قد علمت مما تقدم كيفية ما وقع من الغزو ذبح ملوك العائلة الحادية والعشرين ونزعه الملك منهم  
وبين نسبته ودفنه في العراية المدفونة بعده وونه ويوطيده لانه ششق الاول المؤسس لهذه العائلة  
ولتشرع الآن في بيان ما تراه المذكور

ذكر آثار الملك ششق الاول الملقب (رع عر خيراستين رع)



هذا الملك يدعى في التوراة شيشاق وكان نشوءه في مصر وكان يزيد في تعظيم معبوداتها واحترام  
أوثانها وهم آمون رع وازيس وبست كما أنه كان يحترم معبودات الشام التي هي وطر جده (ببائى)  
وبعد يوطيده حكمه على جميع بلاد مصر واطاعه رؤسائها له توجه الى العراية المدفونة لزيارة قبر أبيه  
التمرد فلما وصل اليه وجد خدمه هذا القبر قد نبهوا ما كان مدخر في المعبد من الامتعة النفيسة  
فاستشاط غضبا وأمر باعدامهم لتحقيق عدوتهم وخيانتهم وذلك بعد ان توجه الى طيبة واستشار  
معبودها آمون رع وهذه العبارة مذكورة بالتم البرباني على حجر بالعراية المدفونة وحاصل نصها  
على ما ترجمه بروكس

ان ششق ملك مصر وأشور حين زار قبر أبيه التمر وذبح العراية المدفونة الشهيرة قديما بمدينة ازوريس

ولما خرجت ملوك  
 بالعمالقة من أرض  
 مصر في عصر العائلة  
 الثانية عشرة بنى  
 غالب قومه هم في  
 شرق الدلتا وحازوا  
 لبعض امتيازات  
 ميرتهم عن المصريين  
 وأطلق عليهم اسم  
 (بنو أمو) أي باميت  
 وتحصلوا أيضا من  
 المصريين على  
 وظائف مهمة  
 كالكنهانة ونحوها  
 فأدى ذلك إلى ادخال  
 معبوداتهم في الديانة  
 المصرية فأحترمتها  
 المصريون وبووالهم  
 معابدين منف ولما  
 تعاهد رمسيس  
 الثاني مع الحيثيين  
 كان ذلك سببا أيضا  
 لسريان اللعبة  
 السامية في بلاد  
 مصر فتعلمها غالب  
 المصريون والليبيين  
 وحصل من ذلك  
 تغيير وتحريف في  
 اللغة المصرية القديمة  
 فاستعملوا (كربان)

قال لامون رع قدأ تقذت أنى من الهرم الكبير الذى أترى بجباله بعدان عرفى الأرض  
 زمناطو بلا ومتعه براحتن فأجعل أعبادى دائمة فى مدينة لا فوز منك بتمام النصر  
 وأسألك أن تملك رؤس العساكر الحماة فطين والكبة والمساكين خدمة الأرض الزراعية  
 الموقوفة على قبر والذى الثروة ملك اشوراس (مهن أو منخ) والذين شاركوهم فى نهب  
 محرابهم سرقة متاعهم وسلب رجاله ووائيه وبساتينه ووزاينه وجميع ما كان معه  
 لشعائره وأسألك أيضا أن تعوض عني بسل تلك الأشياء وتم له ما نقص من خادماته ومن  
 أولادهن فاستجاب المعبود دعوتهم فخرش خلقا جادا على الأرض فأثلا أسألك النصر لى  
 ولما ياذى ولما إلى المقاتلين ولجميع رعيتي فقال له أمون رع قدأ جئت سؤالك وسأعطيك  
 عمر اطو بلا تعمر فى الأرض ويملكك وارثك على سري الملك وبعد ذلك أمر الملك شمش  
 باحضار وتمثال أمية الثروة ملك اشورالا كبر وكن ذلك التمثال معسوعا على شكل رجل  
 ماش فأحضره وفى البيل (من طيبة) إلى العراة المدفونة وبجسده كثير من الجنود  
 ومن رسل الملك فى سنن عديدة فملوا المدينة أدخلوا السعاة الموكية العظيمة المعدة  
 لحفظ ادوات الشعرا ونحسب بعين الشمس البني (٢) وكان سبب نقله تقديم القربان  
 السع على سفرته التي بالعراة المدفونة واعمال الشعرا في دراق النجاسة مدة ثلاثة ايام  
 كما هو الجارى في الاحتفالات الدينية ثم رتب ترتيبا نفسه في لوح بالقلم المصرى القديم وبين  
 فيه ما يخص كل معبود من القربان حسب رسوم المعبد وكتب أيضا أمره عدا على لوح  
 بالقلم الاشورى وأدرج اسمه بين يديه من تبت المعبودات المقدسة ليجرى العمل بعتضاها  
 على الدوام والاستمرار

وهذا بيان ما اشترى ادواعدا لمقبر وللحطب من المراتب والخدم ونحوهم وما أقطعهم من

الاراضى الزراعية ونحوها

الاثمان بالعملة الفضة وعدد الاصناف

وقيه رطل عدد

بيان ما رتبته لحراب والادما ثم وز ملك اشورالا كبران (مهن أو منخ)

المقبور فى العراة المدفونة

وقيه رطل عدد

٢ ٣٥ ٠٠ عبدان من جماعة الفتيقنين (اهما) (خو أمون)

(و ملك بساح) ردفع عربونهم مائة ١٥ ثم دفع باقى

ط ٢٠ تخمها

٢ ٣٥ ٠٠

و (ترعا) بدل (را)  
 أى باب وحرفوا  
 كثير من الكلمات  
 فقالوا خبوشا  
 وشابشاو و بدل  
 خبش و شس أى  
 باب ومصباح  
 وفضلا عن تغيير  
 اللغة وتداخل  
 الاجانب فى بلادهم  
 شيئا فشيئا فان  
 قبيلة من الليبيين  
 استقلت نفسها غرب  
 الدلتا فى أرض هناك  
 استحوزت عليها من  
 المصريين فأدى  
 جميع ذلك الى أن  
 صارت مصر غنية  
 للاجانب فى آخر هذه  
 العائلة اه

تابع الاعمان بالعملة النضرة وعدد الاصناف  
 وقته رطل عدد

تابع مارتبه لحراب والعمه النروذ  
 وقته رطل عدد

٢ ٣٥ ٠٠ تابع ماقبله  
 ٥٠ ٥ ٠٠ ارور من أرض العلوة التى فى جنوب العراية  
 المدفونة المسماة (ح سوتى)  
 ٥٠ ٥ ٠٠ ارور أى غلوة من الارض التى على ساحل  
 التربة الموجودة بالعراية المدفونة من الجهة  
 البحرية ١٠٢ ٤٥ ٠٠

بيان البستان والخدم التى اشتراها للارض الموقوفة على قبر ابيه  
 النروذ

وقته رطل عدد

٦ ١٨ ٦ رجال عن الواحد ط ٣ وقته ١ علم منهم  
 خمسة فقط وهم (بوير) و (أرييك) و (بوبي)  
 أمون خا) و (ناى شنو) و (بشخور)  
 ٤ ٢٠٠ ٢ صيان لم تعلم اسماءها  
 ١ ٢ ٠٠ جنيته فى أرض العلوة البحرية من العراية  
 المدفونة  
 ١ ٢٣ ١ خولى يدعى (حورمس) بن (بمير)  
 ١ ٠٠ ٦ سقاء لم يعلم اسمه ولا نسله

بيان الخادمان

خادمان عن الواحد خمسة اواق وثلاث من النضرة ولم يعلم منها  
 سوى ثلاثة وعن (نس نائب) وأمهات (نات مون) و (نات ابيه) بنت  
 (نب حبت) وأمهات (أرى اماخ) و (نات أمون) بنت ببحاس  
 عن عمل ورد الى مخزن معبد المتوفى وتقرر انه عند عمل كل قربان  
 للمتوفى بصرف منه هين واحد ثم ربط لذلك مبلغا حول صرفه على  
 خزينة المتوفى واشترط فيه عدم الزيادة والنقص

١١٧ ٧١ ٢

(٣) ترسم هكذا  
 ونسعى فى  
 اللغة البربائية  
 (أوزا) ومعناها لغة  
 النخلة والهناء  
 واصطلاحا عين  
 الشمس النبى لانهم  
 يعتقدون ان الشمس  
 وقت مسيرها من  
 المشرق الى المغرب

تابع الثمن بالعملة النضفة وعدد الاصناف

وقبه رطل عدد

٢٥ ٧١ ١١٧ تابع ما قبله

من دهن يلمس ورد الى مخزن المتوفى وتقرر انه يصرف منه لقربان  
المتوفى اربع اواق كل يوم ثم رطل لمبلغ اقول صرفه على خزينه  
المتوفى واشترط فيه عدم الزيادة والنقص

من يجوز ورد الى مخزن المتوفى وتقرر ان يصرف منه في كل يوم على  
ذمة المتوفى سـ + ٥ وقبه وان يحول ثمنه على خزينه المتوفى  
بحيث لا يزيد ولا ينقص

و سـ + ٢ اواق ثمن مزارات للمطبخ تحول صرف اثمانها  
واثمان غيرها من الاشياء والماليات التي تلاشت اسماءها من  
الحجر على خزانه المتوفى

٣ ٧٧ ١١٧

هذا هو مقدار اثمان الاشياء الغير المتلاشيه من الحجر وأما المجموع الحقيقي فقد ذكر في  
آخر النص البرباني ان جميع المبالغ التي تحول صرفها على خزانه المتوفى بخصوص المائنه  
ارور من الارض والمخسنة والعشرين رجلا وامر أدوا الخولى الخاصين بحراب الفروذ  
المتوفى ملك اشور الاكبر ابن المكرم (مهتن أوشخ) المقبور بالعرايه المدفونه تبلغ  
بالعملة النضفة ١٠٠ رطل خلاف الكسور وانتلاشه

ثم تزوج (كرامان) بنت (باسجن) الذي هو آخر ملوك العائله الحادية والعشرين  
في الوجه القبلي وبذلك حرمت من ميراث أبيها على حسب عادة قدماء المصريين فلما أخبر  
زوجها الملك ششتق بذلك توجه الى المعبود آمون وموت وخونسو وأخبرهم بما صار  
فقال آمون ومن معه من المعبودات يلزمنا ان نرد الى كرامان ابنة باسجن الثاني  
مساكن ملك الصعيد جميع ما أعطاه لها أهل البلد وما استحقه أولادها من الميراث وعلمنا  
أبناء ان نخبر كل ملك أو رئيس كهنة أو قائد جيش أو ضابط وكل رجل وامرأة يكونون قد  
أخذوا شيئا أو أرادوا أخذ شي من متاعها الذي آل اليها بالوراثة أو أعطته لها أهل البلد ان  
أن يردوه اليها أو يكون لها ولاولادها ولاولادها ذكورا وانما نامل كخالصا لها ولهم  
على الدوام وان كل من كان أخذ شي من متاعها في الوجه القبلي فليرده اليها فان لم يرده  
غضبنا عليه ولا تكون عونا له فيقع في شرك الهلاك ونقتل أيضا كل ذكر أو أنثى أخذ  
شي من متاعها أو مما أعطاه لها أهل البلد من تشبه بأخذ شي منها بعد ذلك فعليه

لها عينان  
أحدهما تنظر الى  
الجهة البحرية  
والاخرى الى الجهة  
القبليّة ولذلك كان  
قدماء المصريين  
يحترمونهما ويعنون  
بهما أيضا الوجه  
القبلي والبحري  
مؤلفه

الغضب منا ولا نكون له عوناً وزعم أنه في التراب اه (١)

ومن ما أثر هذا الملك أنه غزا أرض فلسطين في السنة الخامسة من حكم ملكها (رحبم) فسار إليها في جند مئتين من نحو ألف ومائتي عربة حربية وستين ألف فارس وجنود كثيرين من مشاة اللييا والنوبة فاستولى على جميع فلسطين ودخل مدينة القدس وسلب أموال المسجد الأقصى الذي بناه سيدنا سليمان عليه السلام وكذلك سلب أموال القصور الملوكية حتى الدروع السلطانية المصوغة من الذهب كما ذكر ذلك في التوراة ثم زحف بجنده على الأسريين فلم يواله القلاع بدون قتال وبعد رجوعه من هذه الغزوة نقش صورته على السور القبلية من هيكل الكرنك المار بالقرب من ابوان البسايطه الذي أسسه وصورة نفسه فيه متوجاً بتاج الصعود والبحيرة ويده اليمنى سيف مصري يقتل به جاغفيرا من أعدائه الخاضعين أمامه وبجانب صورته نقوش هرمسة تدل على أن ذابن الشمس المنصور وابن أمون المعزور وبجانب ذلك أسماء المدن التي فتحها مكتوبة في ست وتسعين خانة وعلى هذه الخانات صور الأعداء مرسومة ليسان أهل كل بلد وقد وجد بين الأسرى صورته وهذا ملك فلسطين موني الدين خلفه

ومن ما أثر أيضاً أنه قطع أبحاراً عظيمة من مقاطع جبال السلالة لعمل ابوان وما أثر وعمارات بمعدنية كما دلت على ذلك النقوش التي وجدت على منحور تلك الجبال وحاصلها أنه في شهر ثوبه سنة إحدى وعشرين كان الملك ششق الأول في طيبة عاصمة الحكومة فامر بإرسال رسول إلى (حور صاف) كاهن معبود أمون رع ورئيس العمارات الأثرية التحمل بالمعارف بحظه بقطع أبحار عظيمة من جبال السلالة لتشييد عمارات في معبد أمون رع سيد طيبة منها أعمال باب كبير من الحجر لتلك المعبد ومنها أعمال أبواب عالية ومنها بناء قاعة لعمل موسم أمون رع فيها ومنها بناء سور سميك حول المعبد فتوجه الكاهن إلى حيث أمره الملك وأحضر الأحجار ثم رجع إلى طيبة فوجد فيها الملك فقال له أيها السيد العظيم قد سهرت على نفاذ أمرك ونجرت مقصودك مع التعب المستمر فعند ذلك نظر الملك إلى (حور صاف) بعين القبول وغمره بالنضه والذهب من خيره الموفور اه (٢)

وبعد حضور الأحجار من تلك الجبال أمر بأعمال العمارات الموصوفة بتلك الصفات التي من أعظمها الابوان الباقية آثاره إلى الآن في هيكل رمسيس الثالث وبعد إتمامه كتب فيه اسمه واسم عائلته وأسماء كثير من خلفائه وقد اشتبه هذا الابوان عند علماء اللغة البرمانية بابوان البسايطه

وكان أكبر أولاد ششق (أوبوت) المنقوش اسمه إلى الآن في معبد الكرنك وفي منحور

جبل السلسلة مع فتوش على لسان والده شفق يخاطبها معبوده (رع) أعنى الشمس  
وتعربها

أيها السيد العظيم اجعل تنوذاً كمتى دائماً على عمر السنين لأن ذلك مما يسر أمون رع وأطل  
حكمي فليبر ما فعلت له حيث أنى أحدثت له مقاطع جلب ما يلزم من الاجار للعمارات  
الجارى العمل فيها وكان ذلك بهمة اخي (أوبوت) رئيس كهنته وأول فرسانه وقد  
جيش الصعيد فادفعهم الحادة والسلامة والخدمة طويلاً مع القوة والشجاعة وعمر  
طويلاً مع العافية الى غير ذلك من ألفاظ الدعاء

والى هنا انتهت ماثر الملك شفق وكانت وفاته في فصل الصيف بعد ان حكم احدى  
وعشرين سنة ثم خلفه ابنه الثاني (أوسوركون) الآتى ذكره

ذكر آثار الملك أوسوركون الاول المتق (رع خم خيرا تبين رع)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

لمامات شفق - صل بين ابيه (أوبوت) و (أوسوركون) منازعة في الملك فكان  
(أوبوت) يقول انا اولى بالملك لانى انا الاكبر وكذا (أوسوركون) يقول انا احق به لان  
اخي كرامات مات الملك (حور باسخن) الثاني من العائلة المالوكية فمذلك ثبت الملك  
(أوسوركون) ويؤيد ثبوت الملك له ما كان معه في حياته والده من رئاسة كهنة آه ورع  
ونظارة الجهادية على الوجه القبلي والبحري حسب القانون الذى سنه والده شفق من انه  
لا ية لهذه الوظائف العظيمة المهمة الا من يستحق الملك حسمها ما حصل من الكهنة الذين  
اعتقبوا الملك من العائلة الرميسية بأخذهم الوظائف العلية ولذا امتاز (أوسوركون)  
على اخيه (أوبوت) حيث انه لم يكن معه سوى وظيفة الكهانة ورئاسة جيش الوجه  
القبلي فقط وبهذا الاسباب استحق (أوسوركون) الملك دون اخيه ووضع اسمه في خانة  
ملوكية مع الاشارة به دها الى انه ملك الوجه القبلي والبحري وبعد موته خلفه عنى سرير  
الملك ابنه (ناكلون) الاول (سيامون)

ذكر آثار الملك ناكلون الاول المتق (رع خرا تبين امن ترحق اوس)

(١) (٢) (٣) (٤) (٥) (٦) (٧) (٨) (٩) (١٠) (١١) (١٢) (١٣) (١٤) (١٥) (١٦) (١٧) (١٨) (١٩) (٢٠) (٢١) (٢٢) (٢٣) (٢٤) (٢٥) (٢٦) (٢٧) (٢٨) (٢٩) (٣٠) (٣١) (٣٢) (٣٣) (٣٤) (٣٥) (٣٦) (٣٧) (٣٨) (٣٩) (٤٠) (٤١) (٤٢) (٤٣) (٤٤) (٤٥) (٤٦) (٤٧) (٤٨) (٤٩) (٥٠) (٥١) (٥٢) (٥٣) (٥٤) (٥٥) (٥٦) (٥٧) (٥٨) (٥٩) (٦٠) (٦١) (٦٢) (٦٣) (٦٤) (٦٥) (٦٦) (٦٧) (٦٨) (٦٩) (٧٠) (٧١) (٧٢) (٧٣) (٧٤) (٧٥) (٧٦) (٧٧) (٧٨) (٧٩) (٨٠) (٨١) (٨٢) (٨٣) (٨٤) (٨٥) (٨٦) (٨٧) (٨٨) (٨٩) (٩٠) (٩١) (٩٢) (٩٣) (٩٤) (٩٥) (٩٦) (٩٧) (٩٨) (٩٩) (١٠٠)

لم يجد لهذا الملك آثار تعرب عن تاريخه وانما كان متروجا بامرأة تدعى (كلوس) رزق  
منها ولداً سماه (أوسوركون) فكان خليفه في الملك





وأظم القصر فاستدل بذلك على الحادثة التي حصلت بمصر وهي ان الاعداء زحفوا عليها لمقاتلة أهلها من جهة الجنوب والشمال كما حصل لها سابقا انتهى  
فكان الايتوبيون من جهة الجنوب والاشوريين من جهة الشمال وكانت نتيجة ذلك  
المخطاط درجته مصر وقدرها وخروج ملحقاتها كالشام وغيرها عن حكمها وانزوت  
ملوكها الاصلية في مدائن الوجه البحري وصاروا كولاة وان ذواتهم في القوش  
ملوكوهم

ششق الثالث وبياني وششق الرابع وفي مدتهم تبرزت مصر الى ولايات صغيرة وكان  
على كل ولاية رئيس من الليبيين تحت ادارتهم واشتعلوا بادارة الاشغال العمومية وأخذ  
الخارج دون ان يلتفتوا الى ما يقع له أولئك الرؤساء من التهور في الاحكام ولم يحتسروا منهم  
ولاس الا الجانب ولم يلاحظوا أدوارهم وحركاتهم حتى ان هؤلاء الرؤساء تعدوا الحدود  
معتدين على أبناء جسامهم من العساكر الليبية المستخدمين في الحكومة المصرية فانهم تصبوا  
وظائف الحكومة منهم والاقاب الفرعونية رازون الملوك الاصلية أولا في بسطة ثم  
هاجروا منها خوفا من الاعداء واحتلوا الى منب واتخذوها مقر اليوم ولا هم مالهم تكاثر  
في مدتهم العامين من كل جهة فكانوا يدافعون الاعداء اليه جين عليهم من الاشوريين  
والايتوبيين واستمروا على هذه الحالة حتى انه بعد وفات ششق الرابع الذي هو آخر هؤلاء  
الملوك الفراعنة كسرت شوكة هذه العائلة جدا فانتزعها منهم طائفة أخرى من  
التيبيين هم الملوك المذكورين في المائة الثالثة والعشرين الآتية

### المائة الثالثة والعشرون النيبية

كان مركز هذه العائلة بتميس وهي البلدة المشهورة الآن بتمس في الوجه البحري بمديرية  
الشرقية وملوكها أربعة وهم المذكورون في الجدول الآتي  
التيبيين هم الملوك مأخوذة من الآثار وجدول النيبون

سنة الحكم	جدول مايتون	ن	الآثار		ن
			القباب	الاسماء	
٤٠	توباستيس	١	سهرارع	توباستيس	١
٩	أرسورخو	٢	عابر رع استين آمن	أوسوركون	٢
١٠	إسموت	٣	أوسر رع استين يتاح يموت	بسموت	٣
٢١	دث	٤	.....	.....	.....

سبب دخول مصر تحت حكم هذه العائلة ضعف شوكة ششيق الرابع آخر ملوك العائلة  
لثانية والعشرين وخروج الوجه القبلي الى مدينة المنيا من يده وانسلاخ ملقات مصر  
كلها ونحوها عن طاعته حتى انه تزوى في منف واستقل بملك الوجه البحري الى  
ان مات وظهر بعده التيسيون واسد على الوجه البحري الذي كان تحت يده وكان  
اولهم (توباشيس) المؤسس لهذه العائلة فجعل قاعدة ملكه مدينة بسطة وأخذ في  
تقوية ملكه شيئا فشيئا حتى نزع طيبة من أيدي الايتيو بن فتوت بملك شوكة على  
ابناء جنسه وغيرهم وادخل حكمه أربعين سنة وعو على حذر كبير من أعدائه ثم خلفه  
(اوسوركون) الثالث فجعل مصر طيبة وتيس وكان مدة حكمه سبع سنين مع المحافظة  
على ملكه كسالفه بعده تولى (يساوس) وجعل مركز حكمه منف وجرى على منهاج  
أسلافه وكانت مدته عشرين سنين ثم خلفه انالك (ذئ) وعو آخر ملوك هذه العائلة حكم

احدى وثلاثين سنة

وفي مدة هؤلاء الملوك الاربعة انقسمت مصر الى عشرين ولاية فكانت كل ولاية تحتل على  
علة بلاد وجلة أقسام وعليها أمير مخصوص وأدرج أربعة منهم اسماء هم في خانات  
ملوكية ومبروا أنفسهم بخواص فرعونية واستقرت مصر على هذه التسمية الى أن  
ظهرت جماعة من صالخر بالوجه البحري فشرعوا في زعمها من أيدي هؤلاء الامراء  
الذين أضاعوا قوتها بسوء تدبيرهم ونصرفهم فتم لهم ذلك ثم أرادوا ان يؤسسوا عائلة  
جديدة تقوم باعباء الحكم على مصر ولكن لم تساعدهم المقادير في أول الامر على  
انعام مشر وعهم لمعارضة الامراء لهم ولم يجزوا عن مقاومة الصاوير استعانوا  
بالايتوبيين ونافوا وطنهم لا غرضهم الشخصية فكان ذلك سببا في اغارة الايتوبيين  
على مصر واستيلائهم على الوجه القبلي ثم أراد أهل الايتيو البطل مشروع الصاويرين  
وعدم تنفيذ أغراضهم فزيمتهم واستقر الحال بين الفريقين على ذلك الى أن ظهر  
(نفخت) فاردع الايتيو بين وسكن الفن ثم طهروا عليه وهزموه هزيمة منكروا بهجده  
بذامن اتفاقهم معهم على ان جعلوه ملكا تحت امرتهم وأسس الملك للعائلة الرابعة  
والعشرين الآتية

العائلة الرابعة والعشرون الصاوية

ملوك هذه العائلة خمسة وهم المذكورون في الجدول الآتي

## أسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

م-د-ة الحكم سنة	جدول ما ينشون	١	الآثار		٢
			القاب	اسماء	
	تختا نس (تختاخنوس)	١		تختا نس	١
	بكوريس	٢	وح كارع	بكوريس	٢
٧	اسطيفيناس	٣	.....	.....	.....
٦	شمسو	٤	.....	.....	.....
٨	نخا والاول	٥	.....	نخا والاول	٣

## ذكر آثار تختا

١٦٦٦

قبل أن يسلط تختا نس هذا على مصر كان كافى مدية (نير) المسماة بالقبطية (منوي)  
 الجارزة لمدينة كاري على فرع رشيد وكانت مصر منقسمة الى عشرين ولاية صغيرة على  
 كل ولاية أمير من الأمراء العشرين الذين سبق ذكرهم وكان بعضهم لبعض عدوا وإذا  
 كان كل أمير منهم محصنا لولايته بالقلاع والصلاح والرجال المستأجرة من المشواشين  
 وغيرهم حتى أنهم ملؤا غالب أرض مصر بالحصون والقلاع المشيعة على الأكمام  
 وشواطئ النيل والجزائر واتفق المستحجرة فلما أراد (تختا نس) التغلب على مصر أخذ هو  
 ورجال بلده في قتال بعض الملوك الأجانب الذين له شيئا فشيئا إلى أن انتصر عليهم عدة مرات  
 ولما كثرت رجاله واشتدت ودأته أخذ يقاتل بقية الملوك العشرين الذين عبرنا عنهم  
 بالأمراء فعارضوه معارضة شديدة منعه في أول الأمر عن الظهور عليهم لقوة حصونهم  
 وأسلحتهم ودهة ترجالهم واستمرت الحرب حتى لا ينهم إلى أن قويت شوكتهم عليهم فزهمهم  
 وأخذ منهم قسم صالحا لجزر وقسم أريب وقسم ليبياء وقسم من ترك البلاد التي شرقي الدلتا  
 للتيسيين يحكمون فيها الكونهم من عائلة ملوكية ثم توجه بعد ذلك بيموشة إلى الصعيد  
 فاذغمت له بعض أمرائه بالرضا والترغيب والبعض بالقهر والترغيب إلى أن وصل إلى قسم  
 أرمنت واستولى عليه ووضع الضرائب على قسمه اغنام الجنوية وكانت تلك الجهات  
 تحت حكم الايتوبيين

فلما بلغ ذلك إلى (بغني) (١٦٦٦) ملك الايتوبيا باللقب (١٦٦٦)

(رعنجبر) قاتل قالا شديدا حتى اتصر عليه ونش ذلك على جرحه وجعل يرقل ونقل  
منه الى مخزن لولا ق وهذا نص نقوشه التي ترجمها (دهرجه)

(١) في غرة نوت سنة احدى وعشرين من حكم ملك الوجه القبلي والبحري  
(يعني ميامون) خلد ذكره صدر امر من بمقتضاه واما فعله زيادة عن اجدادى  
انا الملك اخرج من سلالة مقدسة النائب عن المعبود (نوم) اشتهرت بانى ملك منذ  
حروبي من ظلمة الاحياء واحترمتنى الامراء ..... (٢) وميرنى والذى بسما  
الملك من مصرى انا المقدس الطيب محبوب المعبودات ابن الشمس (يعني ميامون)  
لما بلغنى ان (تفتح) أمير الجنوب الحاكم الاكبر في مدينة (نتر) تلك على ..... قسم  
(اكتوئيتس) وعلى مدينة (حعب) ..... (٣) وعلى مدينة (عن) وعلى مدينة

(نوب) المسماة باليونانية (مونتيفيس) وعلى مدينة منف واستولى على جهة العرب  
من أول بلاد البحيرات اعنى (نوت) الى الحدود الفاصلة بين الصحراء والبحيرة وسار نحو  
الجنوب بجيش جرار واجتمع معه سكان الاقليم وأطاعته الامراء واعيان البلاد وصاروا  
تحت رجليه اذلة كالكلاب لم يعلق دونه حصن (٤) فى اقسام الجنوبية وسلمت له مدينة  
ميدوم (بديهم خير) والى ساو (نكاش) وباقى المدن التي فى الجهة الغربية مخوفا  
منه ورجع الى اقسام الجهة الشرقية فتفتح له البلاد و (جبتو) و (ناو حاي) واطفح

وزحف مقدما الى أن (٥) - سر مدينة اهناس الجنوبية حصارا تاما من كل جهة ومنع  
انناس عن الدخول والخروج منها واستمر في قتالها حتى غلبها ابني الامراء الذين اعترفوا  
له بالسيادة فى اقسامهم واثاب لهم الحكم على البلاد كما كانوا عظموه (٦) بجلاء تحقه  
اربعه عتله فانسح فؤدد: قال (يعني) وكنت قاتلى الرسل كل يوم من قبل الامراء  
وقواد الجيش سائلا عن سبب سكوتى وعدم مدافعتى عن بلاد واقسام الوجه القبلي  
ومحجرة الى بأن تفتح أخذها ولم يعارضه أحد وان التروذ رئيس الاشمنوس (٧) وأمير  
(حاور) أى (بجاليوبوليس) هدم حصون (نتروس) ودمر المدينة مخافة أن يأخذها  
تفتح ثم التجأ الى مدينة أخرى فافتق تفتح أثره فاضطر الى الخروج عن حزبه  
والانتهام اليه وصار من جملة رعايا وأعطاه (٨) قسم اهناس الجنوبية وكافاه وعمره  
بجميع ما تقدم من الخبرات قال فعند ذلك أرسلت الى قوادى وضباط عساكرى الذين  
كانوا فى مصر بطيبة وهم (نورم) و (لامر سكاني) وغيرهم من قبيلة ضباط طي القميين

الارقام الموضوعة  
هنا تدل على سطور  
النقوش الموحدة  
في الحجر وهو مكتوب  
بالكتابة من سائر  
جهاته الأربع اه

بالجهات المصرية ان يستعدوا القتاله (٩) ويسلبوا رجاله ومواشيه وسفنه التي في النيل  
 وينعوا العمال عن الخروج الى الغيطان والزراع عن الزرع ويحاصر واميدينة ارميت  
 ونجموا عليها هجوما متواليا فذهبوا الى حيث امرتهم وامتددتهم بجنود ارسلتها اليهم  
 ونهضت منهم بضائع عديدة قبل توجههم الى القتال وهي لا تجموا (١٠) اثنا الليل هجم  
 المتلاعنين بل اجمعوا متى رأيتهم انه أعد جيوشه وخيله للمسير اليكم واذ قيل لكم  
 انه جمع مشاته وخيلاته في مدينة أخرى فابتدوا في مكانكم الى أن تأتي اليكم جنوده  
 (وقاتلوه) واهجموا عليه متى قيل لكم (١١) انه نزل بجيوشه في أي مدينة وانضمت  
 اليه الرجال الذين أحضرهم لآعاته من رؤساء التانيين وعساكر الوجه البحري أومتي نظم  
 هيئة القتال على النمط القديم لا تالانعلم ما يريد من تشكيل عساكر المشاة وفرسانه  
 الكثرة (١٢) واذ اشتبك الحرب فاعلوا ان أمون هو المعبود اندي أرسلنا اليهم واذ وصلتم  
 الى قسم اوس امام مدينة طيبة فأنزلوا في النيل وطهروا أنفسهم منه وابسوا بلباس  
 الاعباد في ساحل (تب) وضعدوا عنكم القدي والسهام ولا يتعرض رئيس منكم (١٣)  
 الى أمون صاحب الشجاعة اذ بدونه لا يكون لنصاركم قوة لانه يجبر الدراع الكبير  
 ويشقي العدو الكثير وينصر الواحد على الالوف واعتسلوا في مياهه ابنة واسجدوا له  
 (١٤) وقولوا ثبت أفئدتنا على الحق لتحارب في ظل سيفك لان القتاتلين الذين ترسلهم  
 يبددون الالوف قال فعند ذلك تواضعوا امامي قائلين اسمك سيفنا وعلك مرشدنا وحيونا  
 وخبرك في جسمنا حيثما نذهب ونمشي وبانك تطفئ (١٥) ظمأنا وشجاعتك سلاحنا  
 والنصر مقرور باسمك وحاشا ان يثبت جيش رئيسه معسدا باغ فن يشابهك أيها الملك  
 المنصور والفعال بنفسك الأمر بالحرب وبعد ذلك انحدروا (١٦) في النيل الى أن وصلوا  
 طيبة ففعلوا كل ما وصاههم به ملكهم ثم زحفوا منها منحدرين أيضا في النيل فقابلتهم  
 سفن حربية سائرة الى الجنوب مشحونة من الوجه البحري بالملاحين والجنود والضباط  
 الماهرين المدربين (١٧) وكان يجيئهم لمحاربة جيش الملك (يعني) فخارهم رجال الملك  
 المذكور وقتلوا منهم جماعة وأمر وابق عساكرهم وسفنهم وأرسلوهم أحياء الى محل  
 إقامة الملك (يعني) ثم ساروا قاصدين مدينة (أهناس الجنوبية) لمحاربة أهلها فبلغ أمرهم  
 الى مركز الصعيد وهم النروذ (١٨) والملك (أبوت) وششق ملك المشواشين بمدينة  
 أبي صيرو (تأمناف عني) ملك المشواشين الاكبر بمدينة تمي الامليد وابنه البكري  
 قائد الجيوش في (بأوت أبرحجو) و(بوكوتني) ولي العهد وخنوده وابنه البكري (١٩)

(نَسْ تَقْدِي) رئيس المشواشين في قسم اريب وجميع الامراء المتوجين بريشة الوجه  
 الجري و(اوسوركون) أمير مدينة بسطه ومدينة (رع نقر) وجميع أعيان ورؤساء  
 وحكام الأقسام العربية والشرقية والبلاد الوسطى وكانوا متفقين كلهم على رأي واحد  
 وهو اتباع وتفخت رئيس الوجه القبلي الأكبر الحاكم على أقسام الوجه الجري كاهن  
 المعبودة (نيت) سيدة صا الحجر (٢٠) وقسيس بتاح فقدت عليهم رجال (يعني) وأوقعوا  
 فيهم القتل الشديد وأخذوا أسفنتهم من النيل ومن بقي منهم عبر النهر وأقام جهة  
 الغرب في محل يدعى (بايت) وفي صباح اليوم الثاني من تلك الواقعة اجتاز جيش (يعني)  
 النيل (تستنيا) (٢١) أثرهم فادركهم واختلطت الجنود بالجنود وقتلوا كثير من ربابهم  
 وخبولهم وحمل للباقيين منهم رعب شديد نهبوا إلى الوجه الجري ونهزمين شرهزيمة  
 ولم يبق على خسائرهم لكسر حمل في الحجر (٢٢) ولما سمع النروذان جنود الملك (يعني)  
 شرعة في أخذ بلد دارمنت جمع من كان معه من ربابه وخبوله ورجع إليها وانما فيها  
 وكانت وقتئذ جيوش (يعني) مصطفة على النهر ساحل (٢٣) قسم ارميت فبلغهم  
 رجوع النروذ إلى بلد خاسروها من جهاتها الأربع ومنعوا الناس عنها من الدخول  
 والخروج وأرسلوا مکتوبا إلى الملك (يعني) مبادون متغتمنا لن تلوهم من الأعداء فعد  
 تلاوهم اغتاط وتلون كالنروذ لئلا تتركوا (٢٤) باقى جيش الوجه الجري أحياء  
 أو مکتوبا أحد منهم من الهرب لمقابلته فرقه ولم يقتلوا منهم جميعا وقت هزيمتهم فحياتى  
 وبحق المعبود (رع) وبحق أبى (امون) لا تقتلن (٢٥) بنفسى وأهدس جميع  
 ما حصنه أهل الوجه الجري وأحرقهم نزل القتال ولكن يلزمنى قبل ذلك أن أعمل وسهم  
 رأس السنة يجبل برقل وأقدم انقربان لأنى أمون يهدم وسهم العنليم الذى يتجلى فيه  
 بالظهور عند حلول السنة الجديدة (٢٦) وأتوجه إلى طيبة لمشاهدته هناك في موسم  
 العنليم وأخرج صورته فيها ليلة موحه أجليل الطيبي الذى قرر له المعبود (رع) من  
 قديم الزمان ثم أرجعه إلى معبد وأجلسه على سقته ثلثي يوم هاتور المعدل دخوله في المعبد  
 وبعد ذلك أذيق الوجه الجري طعم سدواتى ولما بلغ عساكره الذين كانوا بمصر (٢٧) أنه  
 غضب عليهم توجهم القتال مدينة (واب) في قسم (أو كسر فحوش) فأخذوها كوجبة  
 الماء المتطيرة وأرسلوا يخبرون ملكهم بذلك فلم يسكن غضبه ثم هجموا على (تيني) وكانت  
 مدينة حصينة (٢٨) فوجدوها غاصة برجال الوجه الجري فعملا ومارس حولها  
 وهدموا أسوارها وأوقعوا القتل في أهلها ولم يعلم مقدار من قتل منهم إلا أنه كان في زمرة  
 القتلى ابن تفخت أمير المشواشين فأرسلوا يخبرون الملك بذلك فلم يسكن غضبه (٢٩)

فهبوا على (حينئذ) وقتعوا أبوابها وادخلوا فيها وأرسلوا ياشروا وبنيك فلم يكن غضبه  
 أينما (٣٠) فلما كان اليوم التاسع من شهر ربيع الثاني بعث من بلاد إلى طيبة وعمل بها موسم  
 أمون السنوي المعتاد ثم توجه منها إلى أرمم وخرج من تبعه مفيضة روضع البري إلى  
 خبولة وركب عرباته (٣١) فانتشر الفزع منه في ألواح الناس إلى أقصى بلاد آسيا  
 ثم رزق القتال وهجم على الأعداء وزار عليهم ذللا سدوقا لهم زادوا ومن على القتلى آخر ثم  
 أرامرى (بالفوق عنكم) وإن عزمت على العصيان أذقت الوجه البحري فزعاق فلم يسمعوا  
 قوله فبرز منهم فرسانه شرمه ووضعه مهيكت في الجهة البعلية العربية من أرمم وأخذ  
 في الهجوم عليها (٣٢) كل يوم وعمل متاريس من زاب لتجيب عنهم ما يأتي من سوارها  
 ووضع سلاما للارتقاء إليها فوقف عليها الرماة سهامهم وأبقت في الملقون أبحارهم  
 واستمر وافي قتال أهلها مدة ثلاثة أيام حتى قدسوا في حواجرهم وأغلبها السباق الهوا  
 (٣٣) فلما أرمم عند ذلك استعينة بالملك وخرج به أرسل (الفرود) حاملين من  
 الاشياء العظيمة ما يبر السطر كالدشب والخزنة والنفيسة وأهنة البسوس فالتفت قدسهم  
 الملك وتاج النعنان على رأسه ومنظمه كظلم ولم يلبث يسيرا من الأيام حتى أظفعا نجه  
 فارسل الفرزد (٣٤) امرأته بنت الملك (المتى) فترجوزت الملك (يعني) وجواربه  
 وبناته وأخوانه (في الفوق عنهم) فوجدت أمام زوجة الملك في القصر قاتلة أبنائه  
 الزوجات وبنات الملك وأخوانه اغتموى وسكوا غضب الملك صاحب القصر ما أكبر  
 سطوته وما أعظم عدائته

سقط من الأصل خمسة عشر سطر الكمر حمل في الخبر

(٥٢) فقال (يعني) للفرود لقد حدثت طريق أخيتا على نهج ثقلان المروزلوكت  
 صعدت نحو السماء كالسهم لا دركني وكيف ذولة رغلتي بلاد الجنوب (٥٠) وطاعت بلاد  
 الشمال فهل لنا أن نستطل بظلك فتدأفني بأستجيع رجالا (٥٥) فلا يرى مع ابنة  
 حتى امتلأت البلاد بالاطفان ثم راضع أمام جدته (٥٦) الملك وقد لاند جعلتني مطوون  
 في هذا الحال فأنا أحد عبيدك الذين يدفعون الجزية تخز ذلك (٥٧) فأحسب جزياهم سم  
 وأنا أملك أكثر منهم ثم ياد بتقديم النفس وتائب الألازورد والبرجد والحديد  
 والاحجار النفيسة المنوعة بمقدار وافر حتى ملا خزنة الملك بجزية (٥٨) وأحضر حصانا  
 يبدد البني وآلة موسيقية صوغه هند صورتها من الذهب والفضة وزود به السرى  
 فخرج الملك عند ذلك (٥٩) من قصره وتوجه إلى معبر من سبدا رمت إلى هيك  
 المعبودات الثمينة المسمى بهم (٦٠) فاطهرت له عساكر قسم أرمم انقرح  
 وقالت الكهنة ما أعظم الملك يعني سلاة الشمس لقد جئت في مدينتك (٦١) فترجول

سطر ساقط من  
 الأصل



يا حامي حتى أرمنت أن تعمل لنا عيد القدوس المتوجه عند ذلك إلى المدينة (٦٢) ودخل  
 قصر النمرود وظاف على جميع أوده وعيائن الخزانة والخازن وأمر بإحضار (٦٣)  
 زوجات وبنات النمرود فأتين متواضعات لجلالته حسب ما تعلم النساء من تأدية التواضع  
 ولكن لم ينظر الملك بوجهه (٦٤) اليهن ثم توجه بهن ذلك إلى اصطبل الخيول وبنت  
 المهار فرأى أنهم (٦٥) كانوا تاركهم من غيراً كل فاقهم بحمائه وحق (رع) الذي يمنحه  
 أنفاس الحياة الجديدة فأتانا ان جماعة (٦٦) خيول هي أقيح ذنب في الذنوب التي فعلتها  
 أيها النمرود فقال النمرود لا تعير قلبك بالغضب سأخبر (٦٧) أيها السيد الخلد لم يغيظك  
 المتسبب عن جماعة خيولك فقال (يعني) هل كنت تظن أنك تسيى طول وجهي المقدس  
 وأنهم يفرزون من قوتي ولو كان انسان (٦٨) غير معلوم عذري وفعل مثل ذلك لما  
 سمحتم له ما يعلمون اني مذللة الاحياء خرجت من بيضة مقدسة (٦٩) ومنحني المعبود  
 جوهره فكان جسمي من جسمه فلا أفعل شيئاً أدونه فهو الذي يرشد أعمالي ثم وهب أموال  
 (أرمنت) وما في مخازنها الخزينة وأملأ (٧٠) أمون رع ما كن طيبة تجاهه ملك أهناش  
 المدعو (بناسط) بهدايا (٧١) من ذهب وفضة وأحجار نفيسة وجياد من خيول اصطبله  
 وسجد امامه قاتلاً السلام عليك أيها الملك الخاكم (٧٢) المنصور الثور الذي يسطش  
 بالثيران انا كنت في أهوى حاوية مغمورة في الظلمة وقد أضأ على النور (٧٣) بعد الطلبات  
 ولم أجديهم الشدة من يساعدي في الانتقال سواك أنت المنصور الذي بعدت (٧٤)  
 العذبات عني أنا عبدك ولك جميع ما أملكه وقد فزع أهل أهناش الجزية لك (٧٥) فأنظر  
 كيف وضعتهم نال (ورمحي) فوق سهل الكواكب وكانت منزلتك عندنا (٧٦)  
 كمنزلته وكالم تقص قدره كدرا لم تقص قدره أنت الملك (يعني) مخلص الذكركم توجه  
 إلى (أين) في مكان يسرى (٧٧) روهن وجد مدينة (برأختم خبرع) أسوارها من نفعة  
 وأبوابها معلقة وكانت مائة باباطال الوجه البحري فأرسل يقول لهم أيها المقيمون  
 في الموت الضعفاء (٧٨) انمخرون انتم أيها المقيمون في الموت لن تأخرتم عن فتح  
 المدينة لترون ما يحل بكم من القتل ولو كان بشق على فلا تفلتوا عليكم الابواب  
 التي أفتقها لفتحكم من صبيحة هذا اليوم ولا تفضلوا الموت ونكر هو الحياة بين  
 الناس (٧٩) ..... فأرسلوا يقولون له حيث ان ظل المعبود على رأسك وان ابن  
 (فوت) امانك يسلك وكل ما رغبتك كان مقضياً لك في وقته ما كتبه الاصادر من فم معبود  
 وكيف لا وأنت ابن معبود كما ترى ذلك من أفعالك فالمدينة وأسوارها (٨٠) طوع  
 يدك وأشدن لنا بالدخول والخروج فأذن لهم بما تمنوه فخرجوا ومعهم ابن تنخت رئيس

معنى هذه  
 العبارة أنهم  
 كانوا  
 يحترمون الملك  
 كحترامهم  
 نبال حورمحي

المشواشين ودخلت جنود بعثي المدينة ولم يقتلوا أحدا من الناس الذين كانوا موجودين بها (٨١) وأرسل في الحال بعثي أمناه خزانته ليعتقه واخراج صكوك تلك المدينة ثم أحصى بنفسه ما في خزائنها وأشوانها وتطوع به لقسرايين إيسه أمون ثم توجه إلى مدينة (ماريتوم) مسكن (سوكاري) صاحب التور فوجدها مغلقة الأبواب ولما وصل إليها اضطربت قلوب أهلها بما (٨٢) حصل لهم من الرعب والفرع الذي آخر من أسنتهم فأرسل يقول لهم اخلروا أحد أمرين إمان فتفتحوا الأبواب فتجيبوا بكم والافتقون لأنني لأمر عدينة مقفلة فتفتحوا المدينة في الحال ودخلها وقدم قربانا (٨٣) إلى (منهي) في مدينة (شانت) وحصر الخزينه والاشوان وأعددها لقسرايين أمون ثم توجه بعد ذلك إلى مدينة (ناتوي)

فوجد أسوارها مقفلة وحصونها مملوءة بأبطال الصعيد ولكنهم فتحوا أبوابها له وتواضعوا (٨٤) أملاه فأتين ان بابك أوردك السيادة على الاقليم فقتل كلهم وتكون السيد الحاك على الدنيا ولما مر الملك بالمدينة قدم لعبوداته اقربانا عظيما من ثيران وعجول واوز ومن جميع الاشياء الغضبة وحصر خزائنها وأضافها إلى خزائنه وذهب ما فيها لقسرايين أمون (٨٥) ولما قرب من منف أرسل يقول لسكانها لا تقتلوا أبوابكم ولا تخربوا أيها الناس (القاطنون) في المدينة لأنني سأدخل وأخرج بدون اسماة أحد كالمعبود (شو) الذي كان موجودا في القسرون الاولى وان لم تهرضوا لي فاني أقرب بترين (لبناح) ولعبودات منف وودى في معبد (شيتي) الصلاة نسوكاري وأشهد بنجاح وأذهب بسلام (٨٦) وأرأف بعنف وتجبوا من كل عائلة تبكي أولادكم واعتبروا بكان الوجه القبلي فإنه لم يقتل منهم أحد سوى الذين أغضبوا المعبود ولم يصب العقاب الا من طغى فربسوا القولوا وغلقتوا أبوابهم دونه وأخرجوا منهم عساكر تقاتل فرقة من رجاله مؤلفة من شغالة ورؤساء عمارة (٨٧) وملاحين (وكان ذلك) على ساحل منف أماما كان من أمر (تفتخت) أمير صالح الجرفاهة أتى إلى منف أثناء الليل وقال مرار الخوده وملاحيه وجميع قواده وكلوا ثمانمائة ألف رجل ان منف ممتلئة بأعظم جنود الوجه البحري والاشوان خاصة بالسعيد والقمع وأنواع الجبوب وجميع عدد الاشغال (٨٨) ..... والسور مبنية والطاية الكبيرة محكمة على قوايس الحرب والهرم يحيط بشرق المدينة ولا يجد العدو نقطة للهجوم منها عليكم وأنتم تعلمون أن مرأعينا مملوءة بالمواسي وخزاني خاصة بأنواع الفضة والذهب والحماض والملبوسات والعطريات والحاصل فساد ذهب وأعطي

معنى الاب هنا  
المعبود فكانهم  
يقولون له ان  
معبودك أسون  
لا حظك بعين عناية  
فقتل مصر والدينا  
باسرها

جميع ذلك لامراء الوجه البحري وأفتح لهم أقسامهم (٨٩) فدافعوا عن انفسكم  
الى أن أعود اليكم فلما تم قوله ركب حصانه لكونه أسرع من عربته وذهب الى الوجه  
البحري خاتفا من الملك (يعني) ولما كان اليوم لثاني صباحا قرب الملك (يعني) من  
منف ورسا على جهتها الشمالية فوجد الماء ممتلئا من السفن والسفن راسية  
(٩٠) على شواطئها وتأملها فراها محصنة منيعا لها سور مرتفع قد بني جديدا  
وامتحمات قوية ولم يجد فيها منفذ الهجوم عليها فحاول في شأنها رجاله بما تقتضيه  
أصول الحرب وقالوا ان الهجوم عليها أولى (٩١) ولكن نرى جنودها  
مستعدة فاستحسنوا رأيا آخر وقالوا ان نجمع كثبا فامساوية لارتفاع سورها ونضع عليها  
سلام ونصب حولها السوارى وعروق الخشب الطويلة ونصنع في محيطها متاريس من  
تراب (٩٢) لنتمكن منها وبعد رفع الارض بارتفاع سورها نجد لنا سبيلا للاستيلاء  
عليها ولكن تلون ملكهم (يعني) تلون النمر وقال وحياتي وحق المعبود (رع) وأبي  
(أمون) انا اعلم أن ما حصل في هذه المدينة من تحصين وغيره بأمور أمن أو ما سمعتم  
كلام سكان (٩٣) الوجه القبلي الذين فتحوا لأمن الطريق رغم أنهم لم يكونوا  
لم يذكروا في قلوبهم ولم يعرفوا قدر أضرارهم فخذلهم ليسين لهم قوته ويريهم هيتة فساخذ  
هذه المدينة كريح عاصف بأمير (٩٤) أمن وفي الحال أمر قواده بتقريب سفنه  
ومراكبه وجنوده ليهاجم على منف من جهة الساحل فأحضروا امثالاً لأمره جميع  
السفن والرواميس ومراكب النفل التي يمكنهم المرنى على شواطئ منف وربطوا  
مقدمات السفن في بيوت المدينة (٩٥) ولم يشعر أحد بهم ولم يترعج طفل من أطفالهم  
ثم أتى الملك ليقود السفن بنفسه وأمر رجاله بالهجوم على المدينة والاحداق بسورها  
والدخول في بيوتها من النهر وقال لهم اذا تسور أحدكم سورها فلا يقف في محله  
(٩٦) ولا تقتاتوا الرساء الذين يستسلمون لكم لان هذا مذموم سيما ونحن الآن حاضرينا  
الوجه القبلي وقربنا من الوجه البحري وسرنا في وسط الاقليمين وبهذا التدبير أخذ  
منف كريح عاصف وقتل منها خاقا كثيرا وأحضر بين يديه أسراها (٩٧) ولما  
كان اليوم الثاني (من هذه الواقعة) أرسل جماعة يحافظون على المعابد ثم توجه  
بنفسه الى هيكل معبودات منف وقدم لهم قربانا من المشروبات وطهر المدينة  
بالنظرون والجنور وأرجع التسوس الى محلاتهم ثم توجه الى معبد (٩٨) (بتاح)  
وتطهر في بابيه وعمل مهرجان المملكة ولم يدخل في المعبد قدم لابييه (بتاح رسيقيف) قربانا  
عظيما من ثيران وعجول واوز وغير ذلك من الاشياء النفيسة ثم دخل قصرها الملوكي

وبلغه ان جميع البلاد التي في ضواحي منفوهى (حَرِيدِي) و (بِنِيَانُوع) (٩٩)  
 و (يُوحَنَّا) و (تَاوُحِي) ففتح أبوابها وهربت رجالها ولم يعلوا أين المفر ثم ان  
 الملك (وَابُوت) وأمير المشواشين (مُوكَانُشُ) والامير (بِنِيَسِي) (١٠٠) وجميع  
 رؤساء الوجه البحري أنوا يجزيهم راجين ان يؤذن لهم عشاء هذه أنوار الملك يعني وبعد  
 ذلك تطوع الملك يعني بخزينة وأشوان مفلقر بات (أمون) و (يتاح) وباقي معبودات  
 (حَكَابَتَاخ) (١) وفي اليوم الثاني توجه الى الجهة الشرقية وتقرب الى بيم في مدينة  
 (حَرَاو) (١٠١) والى معبوداتها في هياكلهم والى معبودات مدينة (أَمَاح) بقربان  
 من ثيران وبعول واوز راجيا أن ينعموا بالسعادة ثم توجه نحو المطرية من جبل (حَر)  
 وقصد طريق المعبود (سَب) من جهة (حَر) ومر بالمعسكر الذي كان في جنوب مدينة  
 (مَرِي) وقدم قربان المعبودات وتطهر (١٠٢) في التبع الرطب وغسل وجهه  
 من ماء (نُ) حينما تغسل الشمس وجهها ثم ترنحو (شَبُوكَامَان) وتقرب الشمس وقت  
 شروقها بقربان من ثيران يضاء ولبن وعطريات وبخور وغير ذلك من أنواع الاخشاب  
 ذات الرائحة الذكية (١٠٣) ثم قصد معبد الشمس ودخله وصلى فيه مرتين وطلب له  
 القسيس الاكبر من المعبودات ثم أعدهم وبعد ذلك صلى الملك صلاة الباب وهي صلاة  
 مخصوصة عندهم وكسا الضريح وتجرى بالبحر وتقرّب للمعبد عشرين قربان وأحضر له أزهار  
 (الْحَبْن) وهي المزروعة في المعبد ليخرج له منها العطر ثم ارتقى على (١٠٤) الدرجات نحو  
 الشباك الكبير لينظر الشمس في ضريحها واخلى وحده ودفع القراس وفتح الابواب  
 ونظر الشمس في ضريحها وعظم السنيانة المقدسة المعلقة في مقام (رع) و (نوم) ثم قفل  
 الابواب ووضع عليها طين بلير وختم فوقه (١٠٥) بالختم الملوكي وقال للقسيس اني  
 وضعت ختمي فلا يجوز لأى ملك من الملوك أنى هناك يدخل في هذا المحل فتواضعت امامه  
 القوس قائلين سبقي هذا الختم محفوظا مبروكا ولا يحصل له أذى خسر رأيا الملك الحاكم  
 محب المطرية ثم استعد بعد ذلك للدخول في معبد (نوم) وأدى فيه صلوات (أنا) (١٠٦)  
 لايه (نوم خبرع) سيد المطرية وفي أثناء ذلك أتى (اسريون) الى المطرية لينظر أنوار  
 الملك يعني ولما كان اليوم الثاني توجه الملك يعني الى الشاطئ الذي فيه سفنه وصار  
 منه الى شاطئ قسم اتريب ونسب خيمته في جنوب مدينة (كهاني) التي كانت في

(١) اسم أخذ منه  
 اليونان اجينوس  
 وأطلقوه على مصر  
 اء بروكس

يقصد بهذه العبارة  
 غسل وجهه من ماء  
 مبارك عندهم

الجهة الشرقية (١٠٧) من هذا القسم فاسته ملوك رؤساء الوجه البحري وجميع  
الامراء والاعيان المتأثرين بوضع الريش والظلل على رؤسهم ومعهم أمراء وأولاد ملوك  
الوجه القبلي والبحري والجهات الوسطى ليشاهدوا أنوار جلالة وبعد مشولهم بين يديه  
نواضع الامير (يتيسيس) (١٠٨) لعظمتته وقال شرف (أيها الملك) قسم اترى  
حفظك المعبود (خوت) ترى المعبود (خنتي خاني) أي (حور) وقدم له في معبده قربانا  
من ثيران وعجول واوز وادخل قصرى وافتح خزائى وتصرف في جميع ما يكون لى  
وسأعطيك من النفائس فوق ما ترغب من الذهب والزرجد (١٠٩) ومن الخيول  
أعظم ما فى اصطبلاتى فتوجه الملك أولا الى معبد (خنتي خاني) سيد مدينة (كامور)  
وقرب اليه بانوار وعجول واوز ثم توجه الى قصر الامير (يتيسيس) فقدم اليه هذا الامير  
فضة وذهبا (١١٠) ولازور دوزبرجد وغير ذلك من الملابس الملوكة والسرر المغطاة  
بالاقشة الرفيعة ومقدار اعطيا من عطر (اتنا) وزيتا طيبا فى أوانى وحصنا وافر اسما من  
أعظم خيول اصطبلاته وحلف الامير (يتيسيس) امام ملوك رؤساء (١١١) الوجه  
البحري قائلا ان كل من خبا أخبولة أو أخفى شيئا مما ملكه فلا بد من موته والحاقه بابه وقد  
حذرتكم لتتبعوا من اخفاء شئ من أموالكم وان كنتم تعلمون انى لم أظهر شيئا مما ملكه  
فاخبروا الملك بما أخفئنه (١١٢) فى بيتى ان كن ذهابا أو فضة أو أبحار نفيسة أو أوانى  
أو أساور أو عقود ذهب أو عقود امر صعة بالحجارة النفيسة أو حليبا أو تيجانا أو حلقاتنا  
أو زينة ملوكية أو أوانى من ذهب للفعل أو حجارة نفيسة سوى ما قدمته (١١٣) اليه من  
الاقشة والملابس والنفائس التى فى قصرى وعلت انها تجبى وأرجوكم أيها الملك ان تمر  
باصطبلى وتختار ما يوافقك من الخيول فتبذل ذلك الملك منه وأمنه ثم قالت له الملوك  
والرؤساء نحن أيضا نذهب الى مدنا ونفتح (١١٤) خزائنا ونقتجب منها ما يوجب ونأتى  
لك بها وباعظم ما فى اصطبلاتنا من أجود الخيول فاجابهم وانصرفوا على ذلك وكانوا  
أربعة عشر ملكا وهم

عدد

١ (أساركون) ملك مدينتى بسطه و (رع نسر)

٢ (وابوت) ملك مدينتى (تتري نو) و (تاعان)

٣ (تانا من أف عني) (١١٥) رئيس مدينتى (نغى الامديد) و (تار ع) وابنه الكبير

- ٤ (عَنْحُور) رئيس العساكرى (بَاتُونِ أَبِرْخ)
- (موكانشو) رئيس (سِنُونِس) و (بَاحِي) و (سَمُهوْذ)
- ٦ (بَتْمَف) رئيس المشواشين الاكبر فى جهتي (بُسُونِي)
- و (ابن سُونِي خَز) (١١٦)
- ٧ (بُجو) رئيس المشواشين الاكبر فى قسم أبى صير
- ٨ (نَاسَنَكانِي) رئيس المشواشين الاكبر فى قسم (حسب) ولعله قسم
- كرويتس
- ٩ (مَحْتَحُورَناشو) رئيس المشواشين الاكبر فى قسم (بَاوَر)
- ١٠ (بَبَاَر) رئيس المشواشين
- ١١ (بَبَاوِخَن) رئيس المشواشين و كاهن (حور) سيد مدينة
- (مُخَمْسُو حَارَتَمُو) (١١٧)
- ١٢ (حُورِيسَا) رئيس قسمى (بَاخِفَتِ نَسَا) و (بَاخِفَتِ نِرا حَاوِي)
- ١٣ (تَحِيُو) رئيس (خَتِينْفَر)
- ١٤ (بَابِس) رئيس (خَاو) و (بَحَاي)

ثم أتوا بهداياهم العظيمة وكانت (١١٨) من ذهب وفضة وسرر مغطاة بالاقشة  
الريفة وعطر (١١٩) فى أو ان وغير ذلك من الهدايا العظيمة كالخيل ونحوها  
(١٢٠) ولما أتوا قالوا (١٢١) للملك يعنى ان رئيس مدينة (مَسِي) أغلق سورها  
(١٢٢) خوفا منك وأحرق خزانته وتم بالقتال على النهر وملا مدينته (١٢٣)  
بالجنود .... فعند ذلك أرسل الملك فرسانه لينظروا ماذا حصل من عدو الامير  
(بتيسيس) فرجعوا اليه قائلين (١٢٥) نحن قتلنا جميع الرجال الذين وجدناهم فى  
تلك المدينة فاعطى الملك (١٢٦) أرضه للامير (بتيسيس) ولما بلغ هذا الخبر الى

(تفتحت) رئيس المشواشين أرسل (١٢٧) ليعني رسولا يقول له اكظم غيظك فاني  
وجل من رؤيتك (١٢٨) لعدم مقاومتي نار حربك وامتلأ قلبي بفزعك لانك كمعبود  
الجنوب (نبي) كمعبود الشمال (موت) الموصوف (١٢٩) بالثور المنصور ان أردت  
شيئا لم يعارضك أحد فيه أنا الآن وصلت جزائر البحر (١٣٠) خشية من سطوتك  
ومن توحيك المولم وتعنيك الموجع أما يسكن خاطرك بما حصل لي منك (١٣١) ألا ترى  
أني صرت الآن حثيرا فلا توقعني في شرك ذنبي لان دقة الميزان (١٣٢) تظهر الفروق  
الصغيرة فأسألك ان تضاعفها لي بالعفو منك واعلم انك ان بذرت بنورا حصدت محصولها  
عند حاول وقتها ولا تطلع (١٣٣) الساق حينما يكون مكلا بالازهار ولقد أوقعت  
الرب في قايي وأدخات فزعك في جسمي حتى صرت لم أستقر (لحظة) (١٣٤) في حانة  
المشروبات ولم أتناول سوى الخبز اذا اشتد جوعي والماء اذا اشتد ظمئي (١٣٥)  
ومذبلت اسمي بالعصيان دخل الفزع في جسمي وتصدعت رأسي وخلقت (١٣٦)  
سيابي وقد التجأت الآن في جحى المعبودة (نيت) فأني وانظر بوجهك نحوى وان  
بجذت ذني (١٣٧) فهل لا يعفو السيد عن خادمه وخذ الخزائنك جميع ما أملكه  
(١٣٨) من ذهب وججارة نفيسة وأجود ما في خيل المعبد بعددها واتني عليك  
قدوم (١٣٩) رسول من عندك ليزيل الرب من قلبي وأذهب معه عند المعبود  
وأحلف (١٤٠) عينا أمامه بعدم العود فأرسل الملك اليه (بِئَامْسِئُو) القيس  
الأكبر ومعه (بورما) رئيس الجيوش فأعطاها (تفتحت) فضة وذهبها (١٤١)  
وملابس وججارة نفيسة متنوعة ثم تبعه معهما عند المعبود وتاب اليه (١٤٢) وحلف  
عينا قدسا بأنه لا يخالف أوامر الملك ولا يتعدى أقواله (١٤٣) ولا يبسى رئيسا من  
غير رضاه وان يفعل طبق كلامه (١٤٤) وينزل أمره فرضى الملك بذلك منه وفي  
الحال جاءه الخبر مبشرا (١٤٥) ان مدينة (تُرحَانِيُو) فتح أبوابها ومدينة  
(أَفْرُوْدِيُوْبُولِيس) أذغت لطاعتك ولا يوجد (١٤٦) قسم من أقسام الجنوب  
والشمال والغرب والشرق مغلقا دون جلالته وان الاقاليم الوسطى تواضعت خوفا  
منك (١٤٧) وأولئك بأمر الوهم واعترفوا انهم رعيتك ولما كان اليوم الثاني صباحا  
(١٤٨) أتى ملكا الوجه القبلي وملك الوجه البحري وتاج الثعبان مضى على جباههم  
ومعهم رؤساء الوجه البحري ليقدموا تحيتهم (١٤٩) للملك يعني وينشروا  
برؤيته وكانت فرائصهم ترتعد (١٥٠) كفرائص النساء فلم يؤذن لهن بالدخول لادى

الملك لانهم كانوا مدنيين باكل السمك المحرم أكله في محل الملوكة وانما أذن فقط  
للعزود بالدخول (١٥١) في قصر الملك لكونه طاهر المياكل السمك المنهى عنه وأما  
الباقون فانهم لبشوا واقفين (١٥٢) على أرجلهم من غير ان يؤذن لهم وبه سد ذلك أراد  
الملك بعني الرجل الى بلاده فشن سفنه بما أهدى اليه (١٥٤) من الذهب والنحاس  
والملابس والخيرات الواردة اليه من الوجه البحري ومن الشام ومن بلاد العرب  
وسار في النيل (١٥٥) وقلبه مسرور وأهل مملكته مستبشرون به من الغرب الى الشرق  
فكانوا يستقبلونه مظهرين (١٥٦) السرور وكان كلما حل في جهة رفعت أهلها  
أصواتهم بالفرح فالتفت اليها الملك المنصور (بعني) لقد أتيت (١٥٨) وحكمت الوجه  
البحري وصيرت رجاله أذلة كالسباع وحل الفرح في قلب أمك (١٥٩) التي ولدتك فصرت  
شهما وأعطاء أمون جوهره فبشرك أيها البقرة التي ولدت ثورا كان له على عمر الدهور  
ذكر كخلد وملك مؤيد ألا وهو الملك المنجب لقسم طيبة ٥١

ولما انتقادت مصر الى الملك بعني جعلها لمحنة سيلاده وأبقى لرؤسائها الامتياز وجعل  
تفتحت مملكة عليهم بالاصالة بعد أن كان رئيسا على الجيوش المصرية فاستقر  
في صا الحجر مركز حكومته القديمة أما بعني فانه بعد أن طهر مصر من عصاتها وأجرى فيها  
ذلك الاجراءات كما علمت رجوع الى وطنه واستقر في مدينة (نفا) ونقل اليها تحت الملك  
بعد أن كان في طيبة ومنف ثم بعد ذلك عدة بسيرة أدرك الموت وورثه في الملك (كاشتا)  
ولم يكن من عائلة ملوكية بل كان متزوجا بابنة كاهن مصري من دار الملك فساغ  
له بهذه المصاهرة أن يكون ملكا ويقال انه لما انتقل اليه الملك من عائلة بعني قامت  
عليه أهل مصر فاضطروا الى سحب جيوشه من الوجه البحري ومن مصر الوسطى وانحاز  
الى بلاد السودان وفي أثناء ذلك توفي (تفت) فورثه في ملك مصر ابنه (باكوريس)

الآتي سيرة

ذكر تامل الملك باكوريس الملقب (وح كارع)



- (١) كان هذا الملك ضعيف البنية ذار رأي صائب وعقل ثاقب مشرعا عقلا (١) وقاضيا عادلا  
(٢) ولما تولى حكم مصر ولم يجد فيها أحدا من الايتوبيين سلك سلك والده (تفتخت)  
فشرع في نزاع مصر الوسطى والوجه البحري من الامراء اولاد الاحكام ونجح في  
مشروعه وجعل مصر مستقلة تحت حكمه وفي أثناء ذلك مات (كاشتا) وترك ولدين  
(سباقون) و (امريس) فحكم (سباقون) بعد والده وبلغ ما حصل من (باكوريس)

(١) ديودور  
(٢) بليستارك



فتوجه الى مصر لقتاله وكانت امرأؤها تغض (يا كوريس) لتزعمه الملك منهم فتعاون بهم (سباقون) عليه كاتعاون بهم (يعني) على (تنفخت) وبذا وقع (يا كوريس) في قبضته بمدينة صا الحجر فاقاه حيا في النار بعد أن حكم سبع سنين (١) واستعاره اللهيب استعارة تحقيقية ذهبت به الى مجاز البوار وآل ملك مصر بعده الى ملكة الاثيوبيا وسقطت العائلة الصاوية وتجردت عن أملاكها وتشتت في بطائح الدنيا واستوطنت مستقلة هنالك نحو خمسين سنة وهي متربصة خروج الاثيوبيين من مصر (٢) وأما الملوك الثلاثة الوطنيون المذكورون في الجدول السابق فقد أعرضنا عن ذكرهم هنا لانفاق وقائعهم مع وقائع الاثيوبيين الذين سيأتي ذكرهم

(١) مائثون

(٢) هيروودوت

### العائلة الخامسة والعشرون الاثيوبية

حكمت هذه العائلة سنة ١٣٣٤ قبل الهجرة ومدة حكمها ٥٣ سنة ومالوكها أربعة وهم المذكورون في الجدول الآتي  
اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول مائثون

٤	الاسماء		١	جدول مائثون	مدة الحكم سنة
	اسماء	القاب			
١	شباكا	نفركارع	١	سباقون	١٢
٢	شباتاق	ددكورع	٢	سيخون (سيخوس)	١٢
٣	تهراق	نفرقوم خورع	٣	ناراقوس	٢٦
٤	فوات ميامون	بيكارع (رع باكا)	٠	.....	٣

قال ديودوران  
فوات ميامون هو  
آخر ملوك الاثيوبيا  
الذين حكموا مصر

السبب في استيلاء ملوك السودان على مصر وتأديبهم فيها دولة سودانية هو تغير الاحوال الناشئ من اختلاف الكلمة بين ملوك العائلة الرابعة والعشرين لعداوتهم وبغض بعضهم لبعض حتى ورد عنهم في التوراة ما معناه ان ملوك تيس صاروا لا يعتقل لهم وملوك منف ضلوا وأضلوا قومهم فقمضنا ان نعطي مصر الملك الجبار يتولى أمرها ويدير شأنها ففسر الاجبار الملك الجبار بالملك سباقون السوداني الا في سيرة

ذكر آزال الملك سباقون الملوك (نفركارع)



لمجلس هذا الملك على سرير الملك فكفى الملك المصرية وتلقب بالقاهم الفرعونية

وشرع في نظام مصر وحسن تدبيرها واسمعمال العدل بين أهلها ليؤلف قلوبهم  
فأبقى كل أمير والبا على إقليمه مع نفوذ وأمره بملاحظة أمراء السودانيين عليهم  
وقوى الجسور وشيدها ووضع الترع وطهرها خوفا على البلاد من الفرق أو الشرق  
وسعى في تعمير مدينة بسطة وبني ما تحرب من معاين من وأعاد نقوشها وأصلح  
أيضا مدينة طيبة عاصمة الوجه البحري الذي كان إذا ذاك تحت تصرف شقيقته الملكة  
(أمن ريس) وأصلح في هيكل لوقصر نقوش الباب الكبير وفي هيكل الكرنك جملة  
مواضع وأبطل العتوبة بالقتل واستبدلها بالاشغال الشاقة ليهذه الأعمال الحسنة  
مزيد الشهرة وبعد الصيت وانتشروا بين الوري برأفته بالرياسة وإصلاح حال البرية  
وبحسن تدبيره وجودة سياسته استمتع بملكته بالراحة ورقت في حل الرفاهية ولكن  
لم يهتبه الدهر الا قليلا حتى كدرت صفورا حنة مملكة آشور التي اشتهرت بالقوة والصولة  
على الفينيقيين وبني اسرائيل وأهل فلسطين وذلك ان مملكة آشور كانت مكبرة لتلك  
الممالك الثلاثة قرأوا من الصواب ان يحالفوا مع ملك مصر لينقذهم من جورها فأرسل  
هوشع ملك بني اسرائيل هدايا الى سباقون وطلب منه التحالف والتعاهد معهم على  
سلام مصر ملك آشور فأجابهم سباقون على ذلك فظن انهم أنه بتعايده معهم يوصل الى  
أخذ ما يكهم وضافته الى ملكه كما كانت في عصر أسلافه المصريين وعلى ذلك قبل  
منهم الهدايا واعتبرها جزية كما اعتبر معاہدتهم معه مساعدة منهم لهم كساعده الرئيس  
للمرؤس وأدته مباغتته في دعواه الى ان نقش على حيطان هيكل الكرنك انه أخذ الجزية  
من بلاد الشام كشاهير ملوك مصر ولكن لما شاع خبر المعاهدة وانتشر حتى بلغ مسامع  
سلا منصر احتال على هوشع عنده حتى أسره وفاجأ قومه بالهجوم فأسرهم وأرهمهم  
الطاعة فاعتزفوا اليه بالسيادة لكونهم لم يجدوا من سباقون حدينهم مساعدة لهم ثم توجه  
سلا منصر الى مدينة سمرية وحاصرها ومان قبل فتحها وكان هذا الملك آخر بيت السلطنة  
الاشورية ولذا اجتمع رأى أعيان دولته على ان سرجون رئيس قواد الجنود يكون ملكا  
عليهم ولما تولى سرجون على مملكة آشور اقتدى بسلطته وفتح سميرته المذكورة ثم زحف  
بجيته على بلاد فلسطين وقتل الملك (يهوئيل) أحد المتعاهدين مع سباقون فلما رأى  
العدو يحل عليه خاف وتوجه بجنوده الى الشام وانضم الى جنود (حانون) ملك غزة أحد  
حلفائه فقابلها جنود ملك آشور في مدينة رفيا وانتشب الحرب بين الفريقين فانهمزمت  
الجنود المصرية والشامية ووقع (حانون) في قبضة سرجون وهرب منه سباقون في  
القفار حتى ضل عن الطريق فدلعه راعي من فلسطين الى أرض مصر وبهذه الهزيمة  
نزل سباقون عن رأيه الذي كان يريد به توسعة ملكه بل كانت هزيمته سببا في هياج الوجه

البحرى عليه فعصاه امر اؤه وثاروا عليه وعلى السودانيين حتى طردوهم من أرضهم الى طيبة وبذلك استقلت مدينة صان وبسطه واهناس وبادر (اسطيفانيس) قريب الملك (ياكوديس) الى اعادة نظام حكومة الوجه البحرى وأعلن أنه هو الملك فلما تم له ذلك تكفى بكفى الفراغ وأرسل هذا الملك سرجون يشرفهزيمة عدوه سباقون وهروبه الى الصعيد ويخبره برجوع الوجه البحرى الى ذويه من المصريين أما سباقون فانه بعد ان يش من الوجه البحرى انجاز الى الصعيد ومات بعد ذلك بقليل وترك حكم الايتوبيا والوجه القبلى لابنه سيخون الا فى سيرته

### ذكر آثار الملك سيجون الملقب (دكورع)



قبل جلوس هذا الملك على سرير الملك كانت العائلة الصاوية فى شتاق ونزاع مع العائلة الصانية من اجل الاستيلاء على الوجه البحرى فلما آل اليه الملك أراد الانتقام من هاتين العائلتين أعداه والده فأخفى أسباب القوة بتجيش الجيوش وسعى فى التجهيزات الحربية وازداد اجتهاده لما رأى تفرق الكلمة بين المصريين ثم هاجهم وأنشأ نار الحرب فيهم فظهر عليهم وحكم جميع مصر كما رواه المؤرخ (أوبرن) ولكن لم يتبع بسطة الملك الا قليلا حتى تغلب عليه (طهراق) وقتله وملك محله

### ذكر آثار الملك طهراق الملقب (ثرقوم خورع)



كان هذا الملك رجلا محاربا وفى مبدأ حكمه طهر مصر من عصاتها ونزع مدينة منف من (اسطيفانيس) رئيس العائلة الصاوية ثم دعا أمه من بلاد الايتوبيا ولقبها بالحاكمة أم الاقليم البحرى واقتبلى وسيدة الامم كما رواه (دهروجه) وكتب على حيطانها كل جبل برقل اسم مصر بين أسماء الامم التى خضعت لاصولته وفى عصره قامت عليه القبايات من مملكة آشور فأغار عليه ملكها (أشورأخى الدين) من ناحية فرع الطينة وقتلته حتى هزمه فتهقر طهراق مع جيشه الى مدينة ببقاع اسمها بلاد الايتوبيا فتبعه ملك آشور بجيشه حتى أخذ منه منف وطيبة ونهب أمتعةها كلها وقسمها وأرسل تلك الامتعة الى بلادهم ووضعها فى المعابد لتكون شاهدة على نصرته ثم اشتغل باصلاح مصر فارجع لامراتها العشرى امتيازهم ومنحهم الجزية وجعلهم يحكمون فى أقاليمهم كما كانوا أقام (نخاو) الاوّل رئيسا عليهم وفى ذلك الوقت كان

(اسطيغانيس) قد توفي وترك ابنه (نجشبو) يحكم في اقليم صا الحجر بالتبعية للملوك  
السودان وكان (نجشبو) حاروا فليكا شهيرا كماروام (غالبان) ولكنه كان غير مهيب  
واستمر هكذا الى ان مات وخلفه (نخاو) الاول فحكم ايضا على الامم التابعة  
للسودانيين مدة سنتين ثم اطلقه منهم ملك آشور بتغلبه على الملك طهراق وكان (نخاو)  
المذكور ذاتناط وغير متوجية كعائلته ولذا لما اضرب الملك شمر عن ساعد الجدي في انعام  
المقاصد التي كانت شرعت فيها عائلته منذ مائة سنة وهي التناط الحكومة المصرية  
وامصلاح شأنها وتحالف مع ملك آشور لتأييد الياسة على امر ام مصر واسترجع  
الحكمه مدينة منف ثم ان (اشور اخي الدين) اراد الرجوع الى وطنه بعد ان تم له تهديد  
الاحوال في ديار مصر فوضع في قلاعها بعض جنوده لحفظ البلاد من غائلة السودانيين  
اذ كان في عزه الرجوع اليهم لادخالهم تحت الطاعة حتى يامن غارتهم وتوجه الى  
ينوى وكان قد اذل مصر وعاصمتها طيبة كما اذل تحوتس الثالث وامنوفيس الثاني  
مدينة ينوى منذ ثمان مائة سنة وقال (اويرن) انه لما وصل الى نهر الكلب نقش على  
صخرة هناك بالقرب من الحجر الذي نصبه رمسيس الثاني شاهد على نصرته فتوشا كثيرة  
بين فيما قسكه بالمصريين والسودانيين ونسب الى نفسه السلطنة عليهما وفي سنة ٦٦٩  
قبل الميلاد اصاب بمرض شديد منعه عن الدفاع فاغار حينئذ طهراق على مصر وهزم اهل  
اشور في منف وخلص المدينة منهم بعد محاسرتها حصارا شديدا فبلغ امره (اشور اخي  
الدين) وكان قد احس بالجزع عن القيام بواجب ملكه فنزل عنه لابنه البكري (اشور بانبال)  
ثم سكن بابل ومات فيها بعد ذلك بقليل فقام (اشور بانبال) باحياء الملك وتوجه  
الى مصر لمحاربة الايتيو بين فيها ونظم اليه العساكر الاشورية التي كانت في مصر ثم دخل  
في الوجه البحري بدون معارضة وجال في البلاد الى ان تقابل بالجيوش السودانية  
بجوار مدينة (كاربانيت) وتغلب على ملكهم طهراق واخرج جيوشه من منف  
وطيبة فقلت بهما عساكره ومكثت فيهما مدة من الدهر وبعد انتهاء الحرب ارجع  
الحكم ثانيا الى امر ام مصر العشرين واصبح الاحوال كما كانت عليه منذ خمس سنين  
في زمن (اشور اخي الدين) وبذلك ظن ان الايتيو سين لا يعودون ثانيا الى الحرب فعاد  
الى وطنه ولكن لم يصادف ظنه محله اذ بوصوله الى ينوى نشر طهراق لواء العصيان  
وعزم هذه المرة على شدة الانتقام من المصريين لما عدتهم لاهل آشور عليه تخافه  
المصريون وارسالوا له رسلا لربطه عاهدة سرية معه من مقتضاها مساعدتهم على  
رجوع ملك مصر اليه فبلغ امر هذه المعاهدة ولا تأشور الحاكمين في مصر فبادروا  
بالقبض على رؤساء العصاة وهم (سارلوداري) رئيس اقليم تيس و(باكرور) رئيس اقليم

أحدا للملوك الثلاثة  
الذي أجلنا ذكرهم  
بالجدول وسأقي  
قريبا نخاو  
نجشبو هـ

باسو يتيو (نخاو) رئيس اقليم صا الحجر وأرسلوهم في الاغلال الى ينوي وحيث كان أول  
من عصي من الاقاليم الجرية هو اقليم صا الحجر ومنذس وتيس منهمم ولاية آشور ليكونوا  
عبرة لغيرهم ولكن لم يستطع هؤلاء الولاة صد الملك طهراق حيث لم يكن لهم قبل يجنوده  
فريجوا القهقري أمامه واسترجع طهراق للملكة مدينة طيبة ومنف وأبطل منهمم عبادة  
العجل (أيس) الذي عكفت عليه المصريون حديثا ثم أخذ في تهديد الوجه البحري فلما بلغ  
ذلك ملك آشور أراد أن يحسن المعاملة مع أمرام مصر المأسورين عنده ليكونوا أعوانا له  
على عدوه طهراق فطلب (نخاو) وخلع عليه خلع الشرف وأعطاه سيفاً عنده من ذهب  
وعربة وخيولاً وبغالاً ولكن لم يستصوب أن يرثه على اقليم صا الحجر بل جعل ابنه  
(بسامتيك) الكبير كما على قسم اتريب ورخص له في الرحيل الى مصر فعد (نخاو)  
ولم يجد فيها طهراق حيث كان قد تركزها وتوجه الى بلاده لرواها في المنام كما رواه  
هيرودوت وكان قد حكم مصر عشرين سنة والايثيوبيا خيبت سنة وبأخلاته الوجه  
البحري شغله أهل آشور ودخلوا منف بدون قتال ولكنهم لم يجاسروا على الجولان في  
الجهات القبيلة خشية من الاثيوبيين وولى على مصر ثاني مرة أمراءها الاصلية خلفه  
سمره (أوردأمن) وأعلن لنفسه بالسلطنة فيها على طيبة وجمع قوته وشرع في المهاجرة  
على أهل آشور حتى ظهر عليهم أمام منف فدخلوا فيها وأغلقوا عليهم أبوابها فلما طال  
عليهم الحصار سلطوا أنفسهم اليه ووقع (نخاو) في قبضه فقتله ونجاشته (بسامتيك) بن  
(نخاو) لكونه فترها بالى بلاد الشام كما رواه هيرودوت ولما طال الأمر بهذه الحالة على  
ملك آشور عزم على قطع دابر الاثيوبيين من مصر وأمر رجاله بالاستقام منهم فقطهروا على  
(أوردأمن) وهرب الى طيبة مؤملاً أن يجيش فيها جيشاً يأخذ منهم بثاره ولكن خاب  
منه الأمل اذ كانوا في أثره ولم يتمكنوا من طيبة ولا من تجيش الجيوش فيها فانحاز في  
كبيكت بالايثيوبيا ونهب الاشوريون طيبة وكانت آخذة في اصلاح ما دمره نهامة  
الملك (أسورأخي الدين) سنة ٦٧٢ قبل الميلاد وأسر وارجاله ونساءها وسلبوا أموالها  
من ذهب وفضة وجماعة نفيسة وجميع ما كان ادخره (منسوح) في معابدها من أقشة  
فاخر ونحوها وأخذوا أيضاً مسلمة تصبونها في ينوي حسبما رواه (اتين مارسلين)  
وأرجعوا مصر الى الحالة الاشورية التي كانت عليها فحكمها العشرون أميراً ثالث  
مرة وهم الذين كانوا أول من أمرها منذ ٦ أو ٧ سنين وترأس عليهم هذه المرة  
(بسامتيك) ولكنه لم يصل الى درجة والده نخاو أما (أوردأمن) فانه انحاز في بلاد  
الايثيوبيا بدون عودة واستمرت مصر تابعة لملك آشور مدة من الدهر كما رواه (اوبرت)

الى أن رأى (اشوربانال) ان التملك عليها يحتاج لكثير من المشقة والتعب فتركها  
وزل عن سيادته فيها قالت من بعده الى (نوت ميامون) ملك الايتوبيا الا في  
ذكره

### ذكر آثر الملك نوت ميامون الملقب (بيكار ع)



في هذه المدة كانت دولة اشور قد اضعفت وخرجت مصر عن حيازتها واستقلت بنفسها  
فلا رأت الايتوبيا ذلك فاجأت المصريين بالغارة عليهم وأدخلتهم في حكمها وذلك ان  
(اوردامن) ملك الايتوبيا كان قد توفى وخلفه (نوت ميامون) فرأى هذا في المنام أنه  
سيملك الوجه القبلي والبحري فاستبشر به الرؤيا وشرع من أول حكمه في المهاجرة على  
الوجه القبلي فلم يجد من أهله معارضة لان طائفة من الايتوبيين كانوا قد أسسوا حزبا  
قويا في طيبة وضواحيها وأقاموا فيها مدة من الدهر حازرين لرغبة الكهانة في معبد آمون  
فلما رأوا ان مطامع ملك الايتوبيا الذي من جنسهم مائل الى أخذ مصر ساعدوه في مشروعه  
فكان استيلاؤه على الوجه القبلي بدون منازعة ولا قتال ثم انه أخذ في فتح الوجه البحري  
فعارضه أمرؤه فخاريمهم وردهم القهقري فأنحازوا الى قلاعهم وحصونهم ولم يبرزوا  
لقتاله فل من انتظاره لهم وعاد الى منف متحيرا في أمره ففتروا هؤلاء الامراء فيما يفعلونه  
فأشار عليهم رئيسهم (بكرور) بطاعتهم له ذا الملك فوافقوه وحضروا اليه في منف  
مظهري له الطاعة فأنشرح فؤاده منهم وبذلك تم له الملك على مصر فنقش هذه القصة في  
حجر وجدته (مر يتاباشا) في اطلال مدينة نيتا بجبل برقل سنة ١٨٦٣ ميلادية وهو  
محموظ الان بمخلف بولاق وهذا تعريه بديبا جته

### السياحة

(١) ظهر الملك العظيم (نوت ميامون) يوم ولايته كالعبود قوم وحكم على العالم فكان  
ملكاً عظيماً حاز السيادة على الدنيا بأسرها ذات ذراع منصور (وعزم مشهور) أول مبارز  
في القتال (٢) ومحارب ذي قوة كالعبود مونت في الصيال وكان شجاعاً كالأسد المهول  
فطناً كهشرت (أي هرمس المشهور) ذأبته في سياحته بالبحر لنوال المقصود سائداً على  
كل أرض وحدود كيف لا وقدم ملك مصر بدون قتال ولا معارضة له من أمراء وأبطال  
ملك الوجه القبلي والبحري (بيكار ع) سلاله الشمس (نوت ميامون) محبوب آمون  
ساكن نيتا

## القصة

(٣) في السنة الاولى من حكمه (٤) رأى في المنام انشاء الليل ثعبانين أحدهما على عيینه والآخر على يساره فلما استيقظ ولم يجدهما طلب من المعبرين تعبير هذه الرؤيا فقالوا له (٥) انك ستفك الوجه القبلي والبحري ويضئ على رأسك تاجا بهما وتدخل مصر تحت بلك طولاً وعرضاً ويكون أمون (٦) مساعد لك دون غيره في هذا الامر فارتقى هذه السنة على كرسي الملك ثم خرج من محله كالباشوق اذا انطلق من أجنسته وصحبه كثير من الخلق فقال لهم أما تحقق رؤياي وأنال المرام أو هي أضغاث أحلام رأيتها في المنام ثم توجه إلى (بتا) (٧) عاصمة الايتوبياء وقتئذ فلم يعارضه أحد (٨) عند دخوله فيها وتجمع بمشاهدة معبودها أمون فوق جبل المقدس وأحضرت له الازهار (٩) وأخرجته من محله وتقرّب اليه بقربان يليق به وكان سنة وثلاثين ثوراً وأربعين كاساً من المشروبات وتطوق له جماعة جار ثم سافر في النيل إلى مصر بعد ان تضرع كثير لهذا المعبود (١٠) ذي الاسم المكنون زيادة عن غيره من المعبودات ولما قرب من جزيرة اسوان عبر النيل وتوجه إليها ودخل هيكل (خنوم رع) معبود الشلالات (١١) وأخرج تمثاله وتقرّب اليه بقربان كما تقرب بالخبز والمشروبات لمعبودات منبج النيل ثم انحدروا من عطشة النيل هناك (١٢) وتوجه إلى مدينة (خفت جنيس) بقسم طيبة التابعة لامون ومنها ذهب إلى مدينة طيبة ودخل هيكل معبودها (أمون رع) فقابلته الكهنة والخدم (١٣) وكلوا بهما زهار هذا المعبود ذي الاسم المكنون فأنشراح فؤاده سيما لما شاهد المعبد ثم أخرج تمثال أمون رع وعمل له موماً كبيراً في جميع أرجاء البلد (١٤) وبعد ذلك سافر في النيل إلى الوجه البحري فقابلته سكان الشاطئ الشرقي والغربي مظهرين الفرح والسرور فأتين توجه معصوماً بالسلامة في ذاتك الامن وفي جوهر حياة الاقليم (١٥) توجه لتصلح الهياكل التي دمرت وتنظيم عمال المعبودات كما كانت وتصرف لهم المرتبات وتبعث الرحات إلى الاموات (١٦) وترجع كل كاهن في محله لأحياء شعائر الدين (هذا ما كلن من الحزب المطيع له) وأما حرب العصاة الذين كانوا يريدون قتاله فتبدل بعضهم له خوفاً منه وخرجوا عليه بمجرد ما قرب من منف (١٧) وحاربوه فأجرى فيهم مذبحاً كبيراً لا يعلم فيها عدد القتلى واستولى على منف ثم وازم معبد (١٨) (بتا ح رستيف) وتقرّب إلى بتاح سوكر بقربان وتعبّد إلى المعبودة (سوخت) الشهيرة بالمحبة وأنشراح فؤاده مما فعلته المعبودات من مساعدته رعاية لمعبوده أمون ساكن (بتا) وأمر (١٩) بتوسيع معبد بتاح وأنشأ فيه ايواناً جديداً ولم يكن قبل فيه ايوان فبناه بمحجر طلا بما لا ذهب (٢٠) وكساه بخشب الصنط (٢١) وملائه بالبحر المحضر من بلاد العرب وصنع أبواباً من النحاس الاحمر اللامع (٢٢) وطرازه

من الحديد وبني خلقه محل الحلب (٢٣) حيوانات المعبود كانت مائة وستة عشر رأسا  
 من المعز وكثيرا من العجول (٢٤) المطلقة خلف أمهاتهم وبعد أن أتم ذلك توجه لمحاربة  
 أمراء الوجه البحري (٢٥) فالتجوا إلى أسوارهم وتركوها للجهات فانتظر مبارزتهم  
 مدة من الأيام فلم يبرز أحد (٢٦) لقتاله فعاد إلى منف واستقر بقصره هناك وعزم (٢٧)  
 على أن يرسل لهم فرسانه ليحشوا عليهم ولكن قبل توجه فرسانه أخبره بخبايته بأنهم أتوا  
 إلى الجهة التي كان ينتظرهم فيها فسأل ماذا يطلبون هل أتوني محاربين أو طائعين  
 رجا فنجابهم فسألهم الجلب فقالوا أننا طائعين لولا أن الملك فقال الملك وجب على شكر  
 أمون معبود طيبة العظم في جبله الكريم على كل من آمن به الحفيظ (٢٩) لكل من  
 أحبه معطى القوة لكل من أسع سيده وفعل بأمره المرشد لكل من سلك طريقه  
 وهو الذي أراني في الليل (٣٠) ما نظرت في النهار ثم قال - إن ما يريد الأمر لا يمكن  
 انجازه الآن فقالوا له أنهم وقوف بالباب تخرج من قصره (٣١) وكانوا مؤمنين بالشمس  
 المنيرة في أفقها فلما رأوه خروا على جباههم احتراماً لهيته فقال لقد تحقق (٣٢) ما أخبرني  
 به المعبود وتأكدت فنادى أمره الموعود (٣٣) فساغل ما يأمرني به ولي عبرة في ذلك  
 بما حصل لي الآن حيث تحقق لي وقوع (٣٤) ما أمر به وتاكدت عندى أن الشمس المعبودة  
 تخفي وإن أمون جعلني مباركا وكيف لا واني تربصت بهذا الأمر حتى تحقق لي وقوعه  
 (٣٥) فأنا كخادم يسعي في مصالح سيده وعلى الخادم أن يعلم ما يليق بعملاه وليس لي أن  
 أقرض لطلب ما يعديني به بل يلزمي أن أربص ما سيقع لعل أن تخفي عنائيته فقال  
 الأمراء نسأل هذا المعبود (٣٦) الذي نصلح أول الأمر أن يكون مرشداً لك ودليلاً وان  
 يجري الخبر على يدك وأن لا يكذبك فيما تقوله فأنت ملكنا وسيدنا وبعد ذلك قام  
 (بكرور) ولي العهد أمير مدينة (بسانبو) مخاطباً للملك بقوله (٣٧) انك غيت وتخي من  
 تريدون أن يلوكم انسان فتبعه الرؤساء جميعاً فائلين هل لنا أن نستشق منك أيها  
 الملك نفس الحياة إذا لامعته لاحد من غيره (٣٨) فخنزريد أن نخدم أمون كتموا بعت  
 حسبما تميت يوم تسلطتك فلما سمع الملك كلامهم انتزع فوائده وأعطاهم (٣٩) خبزاً  
 ومثروباً وخيرات كثيرة وأجأهم عنده مدة أيام وهو يغمرهم بالعطايا والاحسان مع  
 كثرتهم ثم قالوا فيم الإقامة هنا ألم نتم مقاصد سيدنا وحاكنا فقال لهم (٤٠) الملك  
 لما ذات سحجون بالرحيل فقالوا لا يزمننا الرجوع إلى بلادنا لنقوم واجبات ربنا وعبيدنا  
 فأذن لهم بالذهاب (٤١) إلى بلادهم والتمتع بحياتهم ثم أتته سكان البلاد القبلية والبحرية  
 مقدمين له الجزية والخيرات من الصعيد (٤٢) والبحيرة وبذا اطمأن قلب الملك يكارع  
 سلاة الشمس (نوات ميامون) سلطان الوجه القبلي والبحري دام بركة وعافية وحياة



مهرضة ودام ملكه الى الابد  
والى هنا انتهت ماثر هذا الملك وكانت مدة حكمه ثلاث سنين

### الفترة بين العساكنة الخامسة والعشرين والسادسة والعشرين

لما انتهت حرب الايتوبيسا وانجلى بعض عساكرها عن أرض مصر بعد مكثهم فيها ثلاث سنين وانفصل بكرور من رياسته على أمراء مصر العشرين الساتفي الذكرا فقتل مصر الى انخطاط قدرها وكرس شوكتها وشق على أهلها تحمل حكم الملوك السودانية مع عدلهم اذ كان أصعب ما على نفوس الامة المصرية الانقياد لاغراب فتعصبت وجهاء المدن وأعيانها وتعاهدوا بينهم على نزع حكمهم من يد الايتوبيسين فناروا عليهم وطردوهم من الوجهة البحرية وتقاتلوا الملك بينهم وكانوا اثني عشر حاكما من أعيان البلاد المتعاهدين كل يحكم اقليبا سميت حكومتهم بالمقامعة الاثني عشرية وكانت عبارة عن جمهورية التزامية وكان (يسامتيك) من ضمن هؤلاء الامراء المتعاهدين فاستعان عليهم بعساكر يونانية متطوعة حتى خلص مصر من يدملزمها واستبد بحكمها فصارت مملكة واحدة ويقال ان سبب اعانة العساكر اليونانية المتطوعة له وان بعض الكهان كان قد أخبر هؤلاء الملوك المتعاهدين الذين عبرنا عنهم بالايمان ان أحدهم لابد ان يشرب الشراب ذات يوم للتقرب الى المعبود بتاح في قدح حديد وبهذا يصير ملكا على الاقاليم المصرية وكانوا يشربون شرابهم في أقداح الذهب فينما كان هؤلاء الملوك الاثنا عشر يجتمعون للتسليم على الشراب تقربا الى ثمال بتاح ولم تكن أقداح الذهب الموضوعة بينهم الا احد عشر قدحا سهو حصل من الكاهن المكلف بتقديم الاقداح اليهم فبقى أحدهم وهو (يسامتيك) بدون قدح فنزع مغفر من رأسه وكان من حديد فشرب فيه الشراب فنذرك رفقائه بشرى الكاهن السابق وتنبهوا لذلك فأكروه على أن يهاجروا الى بعض أجات بالوجهة البحرية خيفة أن يستلجبا للملأ دونهم فأقام ببعض تلك الاجات وبعد وصوله اليها أحضر كاهنا من الكهان وسأله عما سيقع له فأخبره أنه لابد وأن يستبد وحده بملك مصر وأن ينصره على أقرانه رجال من حديد يقدمون عليه من جهة البحر الايض فاتفق أن رمت سنين تلك الجهة فصار رجال شدا من ملاحي اليونان مسلحين بأسلحة من حديد فخرحوا في البر على مقربة من منازل (يسامتيك) لينهبوا البلاد ولكن لما تذكر يسامتيك أن خبر الكاهن ربما يتحقق بذلك يادرا الى الملاحين الوافدين وأكرم نزلهم ووعدهم بالانعام وتحالف معهم على ان ينصروه فدخلوا في خيمته واستعان بهم في شن الغارة على أقرانه وانضم اليهم حربة المصري قتلا في جنده مجندا أعدائه فظفر بهم وخلصهم

من أسرة ملكهم واستتب بالملك وحده فكان هو مبدأ العائلة الصاوية السادسة والعشرين فبانفراد هذا الملك بالحكومة افتتح لمصر ثانيا باب انجد المؤنل وعاد لهار ونقها الاول ورجعت لها شوكتها التنفيذية وطمع ملوكها في الغزوات الجسمية فسال من توسيع دائرة ملكها غاية المطلوب واكتسبت من حفظ ناموسها نهاية المرغوب ومن هنا يفهم ان بين الدولة الايتيوسية وبين پسامتيك فترة وهي مدة الدولة الاثني عشرية التي مكنت متحالفه مدة خمس عشرة سنة ثم جاء بعدها پسامتيك الاول وهو الاثني ذكره

### العائلة السادسة والعشرون الصاوية

حكمت هذه العائلة سنة ١٢٨٧ قبل الهجرة ومدة حكمها ١٣٨ سنة وملوكها ستة ذكرت أسماءهم في هذا الجدول

اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ماينثون

مدة الحكم شهر سنة	جدول ماينثون	٢	الآثار		٢
			اللقاب	اسماء	
٥٤	پسامتيكوس الاول	١	وح ابرع	پسامتيك الاول	١
١٧	نخاو الثاني	٢	وح ثم ابرع	نكاو الثاني	٢
٥	پسامتيكوس الثاني	٣	نفر ابرع	پسامتيك الثاني	٣
١٩	وفر يس (أريس)	٤	جمع ابرع	وح ابرع	٤
٤٤	اموريس الثاني	٥	خنوم ابرع	احميس سانيث	٥
٥٠	پساخويس الثالث	٦	عنزرع كان	پسامتيك الثالث	٦

قد أسلفنا الكلام على پسامتيك وكيفية استبداده بالملك ولينين الان سيرته ومآثره فنقول

### ذكر آثار الملك پسامتيك الاول الملقب (وح ابرع)



بعد أن تم لهذا الملك فتوح الوجه البحري امام مدينة مومفيس الشهيرة الان بمخوف فتح أيضا الوجه القبلي بدون قتال ووسع ملكه بالفتوحات الى الشلال الاول وبذلك اتم مشروع عائلته الصاوية التي كانت متشبثية مذمئة سنة وهو تملكها مصر واستبدادها بالحكم فيها ولما كان پسامتيك اجنيا من بيت الملك وكان تأسيس الملك له

والنريته حسب الرسوم القديمة لا يكون الا بتزوجه أميرة من العصابة الملوكية تزوج  
(شَابِتْ تَب) بنت الملكة (أَمِنْ رِيَس) التي كانت حاكمة على الوجه القبلي وبذلك صار  
بسامتيك ملكا متصلا وكانت مصر في سبيل حكمه قد هلك غالب رجالها واعتراها  
الخراب من حربها مع الاشوريين والايثيوبيين في العهد السالف وذلك أن الاشوريين  
كانوا حاصروا منف ونهبوها ودمروا طيبة وأحرقوها مرتين وغزروا غالب المدن  
المصرية فاشتغل المصريون بالدفاع عن المنافع العمومية حتى طمت الترع ونقلت  
الطرق التي فتحها سباقون فشرع بسامتيك كباروى (هيرودوت) في احيا مصر واعادة  
رونقها القديم اليها فاصحح الترع والطرق وأعاد الراحة والامن في البلاد وبث العلوم  
والمعارف بين العباد وعمر بيوت العبادة فبنى في منف وجهات معبد بتاح من الجهة  
الشرقية والقبليّة وفتح فيها طرقات على عمد عديدة وبني القاعة الكبرى التي كان يعطف  
فيها النور (أييس) وأصلح ما تهدم في معبد الكرنك من حرب الاشوريين حتى صارت مصر  
في عصره كعمل قدر اتمت فيه الاشغال وتزايدت فيه العمال وحث الناس سيماء أمراء  
دولته على اكتساب العلوم والمعارف والصنائع والعوارف فاتقنت صنعة النقش  
والرسم والتماثيل ونمقت صناعة الرقش والتصوير بدقة الصنع الجميل وجعت التماثيل  
بين التناسب والاعتدال وتساوت فيها نسبة الاعضاء بغير اختلال مع النعومة والدقة  
واللطافة والركة وكانت في عصر ملوك منف ورسيس الثاني تعنع اما عريضة أو كبيرة  
أو ضخمة أو نحيفة غير متناسبة الاعضاء ولم يكتب بتقدم مملكته في العلوم والصنائع بل  
بذل جهده أيضا في تحيين سياسته مع الممالك وكان يحنوب مصر وشمالها الشرقى مملكتان  
عظمتان مولعتان بالفتوحات والحروب غير مباليتين باقتحام الخطوب وهما مملكة آشور  
والايثيوبيا وفي شمالها أيضا مملكة (القبروان) التي كلن أسسها اليونان وسكنها نزل  
مغاربة ليليا فوجب على بسامتيك حينئذ أن يتخذ الوسائل لسلامة بلاده وحفظ ملكه  
من هذه النول العظيمة فسيّد حصونا وقلاعاً في مضائق طرق الشام من الجهة الشرقية  
وفي ضواحي بركة المتزلة من الجهة الغربية وفي السلال الاول من الجهة القبليّة وحصن  
أيضا مدينة دفنه القريّة من قلعة تسال لمنع اغارة الاشوريين ووضع في جزيرة اسوان  
و(مريا) عساكر لصده هجوم مغاربة برقه والايثيوبيين فال(ليسيوس) فلما أتم هذه  
الحصون انتقل من حالة الدفاع الى حالة المهاجمة والموانسة فغزا النوبة وظهر عليها ولم  
يعلم تفصيل هذه الواقعة غير ان عساكر اليونان التي استأجرها تقشوا اسمهم وأسماء قواد  
جنوده على سوق التماثيل الموجود في معبد أب سنبل اه وقال المصريون انهم دخلوا

(قرقيش) بالقرب من الشلال الثاني وأدخلوها في حكمهم ونماها اليونان بعد ذلك (دوديكاشين) أي اثني عشر شينا وذلك لأن المسافة التي بين حدودها الجنوبية وبحيرة اسوان تبلغ ١٢ شينا أي ٣٠ مرحلة ثم قصد فتح بلاد الشام فزحف بجنوده عليها وهناك فلسطين وأخذ مدينة اشدود من بلاد الكنعانيين واكتفى بذلك عن الجولان في تلك الأاراضي قال هيرودوت وبعد هذه الفتوحات دهمت مصر مصيبة كبيرة وعائلة مستطيرة وهي أن (يسامتيك) اقتدى بالفراعنة السالفين جلب إلى مصر الأجانب ورغب فيها الأعراب من كل جانب فأكرم زل اليونان والكارين وأقطعهم أراض على سواحل بحر الطينة قال استرابون وفي ذلك الوقت وفد أيضا على مصر أقوام من الميليزيين في ثلاثين سفينة فرسوا بها على ساحل بحر رشيد ونزلوا هناك وأسوا على هذا المركز العظيم معسكر امتسعا وجعلوا لهم محل إدارة مخصوصة سميت بالمعسكري الميليزي وانضم اليهم أيضا أقوام نزلوا فكثر واوغوا وقويت شوكتهم وأرسل لهم يسامتيك بعض غلمان المصريين ليعلموهم ترجمة اللغة اليونانية باللغة المصرية اه فتكاثر المترجمون مع تكاثر أشغال التجارة حتى انتهت أمرهم إلى أنهم أسسوا مدرسة في الوجه البحري لتعليم الشبان فيها فن الترجمة وطن (يسامتيك) انه باخلاط رعاياه بامه برعت في الصناعة تسرى فيهم روح البراعة فيصرون مع غلادى الزمن بارعين كرجال تلك الامة ولكن ظنه لم يصادف محله لان الاجانب كانت ساعية مذما تتي ستي في تكدير راحة مصر حتى ان المصريين كرهوا مخالطتهم ولا سيما مخالطة اليونان الحادثين في أرضهم اذ ربما كان للمصريين بعض الميل إلى الامم التي كانوا يعرفونها قديما كالفنيقيين واليهود والاشوريين ولكنهم لا يألفون من حدث عليهم من وفود اليونانيين ولما استقر اليونان عند المصريين شاهدوا منهم التقدم والتمدن الزائد فاولعوا بعصر وأعجبهم ديانتها وعلاوهم ا فارادوا أن يذهبوا بعبادتهم مذهب عبادة مصر وان يخططوا عائلاتهم الشهيرة بالعائلات المالكية المصرية فقتبها ومعبودهم (أثينه) بمعبودة المصريين (نبت) التي بصا الحجر كإرواء (ديودور) قال هيرودوت وأكثر من تلك التشبهات حتى ملأوا كتبهم منها وأدخلوا أطفالهم المدارس المصرية ليتعلموا فيها العلم والحكمة فمن تعلم فيها من مشاهيرهم (سولون) و (فيساغورس) و (ادوكس) و (افلاطون) ولكراهة المصريين لهم كانوا يرؤوهم بعين الاحتقار ويعتبرونهم أمة دنسة فكانوا يمتنعون معاشرتهم لئلا يلوؤوهم بدنسهم حتى كانت دعاء المصريين لايا كالون ولا يشربون مع اليونان ولا يستعملون سكاكينهم ويطناجرهم وكانت الاعيان تعتبرهم كطفل جاهل شب بين عائلة أصلها متبربر متوحش وكانت كراهتهم لهم مستمرة في مبدأ الامر ثم ذاعت حتى

ظهرت للفرقيين واصلها أن الملك بسامتيك كان يالف اليونان والكاريين احدى  
طوائفهم وكان يحسن عليهم بالرتب العالية ويشر بهم منهم لانهم كانوا مساعدين له في  
تسلطه على مصر كما تقدم لك ذلك واتخذ حرسه منهم وألف جناح الجيش الاين من  
رجالهم فاصبحت مصر تحت محافظتهم بعد أن كان المحافظ عليها عساكر مصرية ومشواشية  
فلما زعت ونظيفة المحافظة من المصريين والمشواشين التي اختصوا بها من قديم  
الزمان حل بهم الكرب وعظم بهم الخطب حتى كادوا يتميزون من الغيظ سيما المارأوا  
ان عساكر اليونان المحافظة في (مريا) ودقته وجزيرة اسوان لم يتغيروا من مراكرهم  
مدة ثلاث سنين ولما اشتد بهم الحق عزمو اعلى انتقادهم من هذا الارتباك باى  
طريقة وتداولوا أمرهم بينهم وأصرأعلى مفارقة مصر واخلاصها للملك بسامتيك  
واليونان أفضيائه لانهم رأوا أن العصيان لا يوصلهم الى المرام فاجتمع منهم نحو مائتين  
وأربعين ألف نفس كلهم شاكي السلاح وقصدوا بلاد الايتيوسا ولم يبلغ خبرهم  
بسامتيك الا بعد خروجه من مصر فتوجه في أثرهم مع كثير من الناس حتى لحقهم  
وسألهم مستعظنا أن لا يتركوا مبعودات بلادهم وان لا يفارقوا نساءهم وأولادهم  
فقال أحدهم له لا حاجة لنا بك الآن فالتنازق بالنساء والاولاد \* باى البلاد \* وذهبوا  
ولم يقدر على صلحهم فتبا بهم ملك الايتيوسا بالترحيب وأكرم زلهم واتخذهم جنودا  
وأى جنود أعظم لهم من هؤلاء المدرين المشهورين باقتحام الخطوب وملاقات الحروب  
ثم وطنهم بين البحر الابيض والازرق فنشأ منهم أمة عظيمة مهيبة اشتهرت بطائفة  
(الاسماخ) أى حجاب مبصرة الملك كإرواهير ودوت ثم سماهم السياحون من اليونان  
(أومولس) و(سميريس) فبقى هذا الاسم مشهورا بهم الى القرن الاول من الميلاد  
اما بسامتيك فانه نأسف غاية الاسف لما رأى بلاده مجردة من العساكر الوطنية وغاصة  
بالجنود الاجنبية المنوطون بحفظها وادارة أحكامها فشرع في حشد الجيوش ونظامها  
وترتيب الادارة ورجالها ولكن هيئات ان ترجع مصر الى سطوتها القديمة أو تعود الى  
هيئتها النخيمة فانظر كيف غير العمل الصالح بالطالح واستبدل الرفعة والافراح  
بالخفض والاتراح بجلبه لنفسه في آخر أيامه القلق واشتغال البال بعد تنعمه بالفر  
والاقبال واستمر مستغلا بتنظيم الجيوش الحديدية وتشديد السفن الحربية العديدة  
الى أن مات كإرواهير ودوت سنة ٦١١ قبل الميلاد ودفن في صا الحجر فورثه ابنه  
(نخاو) الثانى الآتى ذكره

## ذكر آثار الملك نحاو الثاني الملقب (نم ابرع)



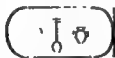
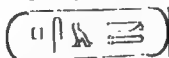
سمى هذا الملك باسم جده (نحاو) الأول وولى الملك طاعنا في السن وسلط بهمة ونشاط  
 مثلك مشاهير القراعنة كالتحويسين والسيديين حتى ألبس الديار المصرية ثوب المجد  
 والشرف وأنشأ فيها المسطوة الواقعة والثروة المتكاثرة وكان الجيش الذي جيشه والده  
 قد تم نظامه وترتبت قواده فوجد من يدهمته إلى أعلام السفن الحربية واعتنى بأمرها  
 كثير لأنه كان يريد الاستيلاء على سواحل البحر الأحمر والايض فندب لهذا العمل  
 مهندسين من اليونان أنشؤا له معامل بحرية وغير المراكب المصرية القديمة بمراكب  
 حربية جديدة تسير بالبخاري وتسمى عند الملاحين بالآغربة وتشتب أيضا بمشروع  
 جسيم منياله وسمح له به الدهردون أمثاله وهو اتصال بحر القلزم بالبحر الايض بقطع  
 برزخ السويس فحفر ترعة امتدادها أربع مراحل بحرية وعرضها سبع سفينتين ومبذوها  
 مدينة بسلطة وآخرها بركة التماسح حيث كان بحر القلزم يقرب من تلك الجهة وكان قد  
 سبقه إلى هذا المهم الجسيم ملوك العائلة القائمة للعشرين ولكنه ترك من ذلك الحين حتى  
 طمت الترعة بالرمال قال (هيرودوت) ان مائة وعشرين ألف نفس هلكت في حفرها  
 فتشامم الملك منها وأمر بالكف عنها سيما لما أخبره الكهان بان حفظ الاتقاع بها يكون  
 لدولة اجنبية وقال ارسطاطاليس ان الملك (نحاو) كف عنها العمل كغيره من الملوك  
 المصريين بناء على اخبار المهندسين له بان سطح البحر الأحمر مرتفع عن أرض مصر فخاف  
 عليها الفرق ولذلك لم يتجاوز بالبحر بركة التماسح المعروفة قديما بالبحيرة المرة وسياق أن  
 (دارا) الاول فتحها ومرت منها سفن التجارة الواردة من الهند إلى البحر الايض المتوسط  
 إلى الديار المصرية ثم اهتم أيضا بأمرها الملوك البطالسة واستعانوا على سلامة الاراضي  
 المصرية من التلف بأبواب واقفال ورباطات ثم طمت وبقيت مسدودة إلى ان فتح  
 المسلمون مصر فأمر بحفرها أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثم سدت في زمن أبي  
 جعفر المنصور الدوانيقي العباسي ولم تفتح الا في عصر خديو مصر السابق اسمعيل باشا وكان  
 فتحها على صورة مرضية مؤسسة على حسن الروابط التجارية والمواثيق الاحتراسية  
 ومع ان الملك (نحاو) أبطل منافع تلك الترعة فقد اجتهد في مقصد آخر شريف ومطلب  
 سام منيف وهو أن الملاحين من أهل صور وكرتاجه (أي تونس) كانوا قد استكشفوا في  
 سواحل افريقيا بلادها كثيرا من كنسير من الذهب والعاج والاختشاب النفيسة والخيرات  
 العظيمة ولكنهم كانوا حرموها على أنفسهم للعداوة والشقاق الذي كان بينهم ومنعوا

أيضاً سقن الملل الاخر عن الذهاب اليها فلما بلغ خبرها الملك (نخاو) أمر ملاحي الننيقيين بان يذهبوا بسفنتهم في طلب تلك البلاد فساحوا حول افريقيا وطاقوها في ثلاث سنين وكان مسيرهم من البحر الاخر ومنه الى المحيط الهندى ثم الى المحيط الاطلانطى حتى بلغوا بغاز جبل طارق فروا منه الى البحر الايض المتوسط وساروا حتى وصلوا الى مصر ولم يقفوا على تلك البلاد في سفرهم ولم يخبروا بما رأوا وفي رحلتهم ولما انتهت تلك الرحلة ولم تجد نفعا ولا فائدة وكانت قد انشطت ملكة اشور في ذلك الوقت بسبب حربها مع الليديين فانهز (نخاو) تلك الفرصة واهتم باخذ فلسطين فتوجه من منف في فصل الخريف سنة ٦٠٣ قبل الميلاد بجيش جرار الى آسيا متبعاً طريق القرات فلما امر عدينة اشدود وأراد الدخول في وادى (جوردان) ونهر (تسنان) لير من مضيق (كرمل) منعه عساكر (يوشيا) ملك يهودا فارسل (نخاو) يقول له أنا لم أقصد حربك اليوم بل أقصد ناسا يريدون حربى وأمرنى معبودى بقتالهم فدفع عنك مخالفة المعبود الذى يلا حظنى بعنايته حتى لا يضرك فلم يصدقه (يوشيا) وأبى الا الحرب فاشتب الحرب بينهم على مقربة من مجدل وأصيب يوشيا بسهم من المصريين فصاح قائلاً لا تباعدوا عنى فخرجت لانى فخرجت جرحاً بلغا فقتله أتباعه في غربة أخرى وأتوا به الى اورشليم فأت فيها وبعد انشئاض الحرب توجه (نخاو) الى مدينة (كدهش) ثم سار منها الى مدينة (قرقيش) أو (قيرقيزية) واستقر في سيره بدون معارضة له من أحد حتى وصل الى القرات وكان يرتب الحرس في كل اقليم وولاية استولى عليها ولما أدخل الجهات البحرية تحت حوزته انعطف الى الجنوب ونزل في ربلاخ ويقال لهار يحاججوار مدينة (حاما) ولعلها حص وأقام هناك منتظراً أمراء الشام القادمين اليه لاهدائه التحية فبينما هو في هذا المكان اذ بلغه ان اليهود تظاهروا ثانياً بالعيسان وجعلوا (يهوخاز) بن يوشيا ملكاً عليهم فاستدعاه عنده في مدينة ربلاخ وعزله من الحكم بعد أن حكم ثلاثة أشهر ثم ولى أخاه (الياقيم) بدله وسماه (يهوقين) وضرب على مملكة يهودا خراجاً من النضة والذهب ولما عاد الى مصر بعد أن استولى على بلاد الشام وفلسطين كافأ عساكر اليونان الذين كانوا معه في غزوة (يهودا) وهب مغنوه الى معبد (أيولون برانثيدس) كإرواء هيرودوت اما (نابو كودورسر) فانه لما انتهى من حرب لىديا انتظر حتى قوى مملكة مومكنا وعوش ما تلف منها في هذه الحرب ثم هم باسترجاع بلاد الشام وفلسطين من يد المصريين وأرسل ابنه (بختنصر) لقتالهم فصار حتى وصل الى نهر القرات وتقاتل مع نخاو بالقرب من قرقيش فانهزم (نخاو) شر هزيمة منعت المصريين عن العود الى فتح تلك البلاد واراد بختنصر أن يضع الحصار

على مدينة اورشليم ومن ثم يدخل ديار مصر واذا انجبر وفاة آية قد وصل اليه فاضطر لسرعة  
العود الى مدينة بابل بعد ان تعاهد مع (نخاو) ملك مصر وأخذ معه قليلا من الحرس  
وسار على الفور من طريق صحراء العرب ليكونا أقرب له من طريق (قرقيش) المعتادة  
اه بيروس

وحيث كانت دولة اشور تطمع دائما في أخذ مصر وبلاد الايتوبيا وكانت الشام  
مفتاح الديار المصرية أراد (نخاو) الثاني أن يسترجع اليه بلاد الشام كسلافه حتى  
يأمن غائلة الاشوريين فصنع خفية سفن حربية وجيش جيشا لم يشعر به أحد ثم شرع  
في انارة الفتن على دولة اشور فحرض عليها هو ياقين الاول ملك اليهود وكان يغض  
الاشوريين بغضا شديدا لتغلبهم على بلادهم ارافعسى هو ياقين بختنصر ملك اشور فعاد  
بختنصر في السنة الثانية من وفاة آية الى مملكة يهودا وحارب هو ياقين حتى ظهر عليه  
وضرب عليه خراجا يؤديه اليه ثم بعد ثلاث سنين حرض (نخاو) ثانيا ملك اليهود فعصى  
ونكث عهده مع بختنصر معتمدا على امداد فرعون مصر له فلم يرده من الديار المصرية  
أدنى مدد فاسر اليه بختنصر قائدا من قواده ومعه عساكر في أمنوم ومواب فحاصروا  
اورشليم وفي خلال ذلك مات هو ياقين خلفه ابنه هو ياقين الثاني وعمره ثمان عشرة سنة  
ولم يلبث أن حضر بختنصر بنفسه الى بلاد اليهود وأزمه الاستسلام وانتهك حرمة بيت  
القدس الكريم واستلب سائر خزائنه المكنونة وخزائن قصر هذا الملك المصونة قال  
مانثون وبعد ذلك بسنتين مات (نخاو) أيضا ولم يبلغ المراد باخذ بلاد الشام خلفه على  
مصر ابنه (سامتيك) الثاني الا في ذكره

ذكر آثار الملك سامتيك الثاني الملقب (تفابع)



قال هيرودوت لما صعد هذا الملك على سرير الملك قامت عليه أهل الايتوبيا فتوجه  
لقتالهم وغزاهم سنة ٥٩١ قبل الميلاد ومات وقت رجوعه من الغزو ولم يعلم من سيرته شيء  
سوى انه وجد حجر في مقبرة العجل ايسس بسقاره يستفاد منه ان هذا العجل ولد في ٧ بؤنه  
سنة ١٦ من حكم الملك (نخاو) الثاني ودخل معبد بتاح في ٩ أياب من السنة الاولى  
من حكم الملك سامتيك الثاني ومات في ١٢ برمودة سنة ١٢ من حكم هذا الملك  
وبذلك يتبين أن مدة حياة العجل المذكور كانت سبع عشرة سنة وستة شهور وخسة  
أيام ومن هنا يستدل بوجه التحقيق على مدة حكم نخاو الثاني وبوجه التقريب على مدة  
حكم سامتيك الثاني وبعد موت الملك سامتيك الثاني خلفه ابنه (وح أربع) الا في



## ذكر آثر الملك دح ابرع الملقب (جمع ابرع)



في عصر هذا الملك استجده صدقياء الملك اليهود على بختنصر ملك بابل وكان أرميا في الاسرايلين في ذلك العصر ينذر صدقيا واسلافه بما سيحصل للمملكة فلسطين من التخريب والاسر فلم يصغ لانذاره أحد منهم وعجت بصيرة صدقياء عن سماع هذا الخبر النبوي مع ان النبي أرميا كان لا يفتر عن انذاره والاشارة عليه بان الاولى له ان يسلك طريق الاحتراز ويطيع الدولة البابلية ومع ذلك فقد خالف مشورته وأهمل نصيحته وتخييل له ان في امكانه الخروج عن طاعة ملك العراق والاستقلال بدولته فخافه بالعصيان وامتنع من أداء الخراج الذي كان يؤديه اليه واتحد مع الملك (وح ابرع) وملوك المدن الفينيقية فغضب بختنصر لذلك أشد الغضب وسار بنفسه مرة أخرى الى مدينة بيت المقدس وحاصرها ثم تركها مدة يسيرة ونوجه لقتال الملك (وح ابرع) اذ كان قد حضر بجنوده الى الشام قصد اعانة صدقياء عليه فانهمزم المصريون بمجرد وصول عساكر بابل اليهم وبعد ذلك عاد بختنصر الى غزو بلاد اليهود وقتل أولاد صدقيا بين يدي أبيهم وفقا عيني صدقيا والتجأت بعد ذلك اليهود الى مصر فاستقبلهم (وح ابرع) وأقطعهم أرضا بقرب دفته فانتشروا في مجدل ومنف وبعضهم سكن صعيد مصر فلما انتهت بختنصر من حروبه في آسيا أراد ان ينتقم من أهل مصر لكونهم ساعدوا اعداءه عليه وقد كان من قبل يريد الاستيلاء عليها فزادت أطماعه لما أخبره النبي أرميا بأنه سيدخلها تحت حكمه فتوجه لقتالها قال المؤرخ يوسف ان بختنصر أغار على مصر وتحارب مع الملك (وح ابرع) وقتله وضرب مصر وأقام عليها حاكما من طرفه ثم عاد الى بلده وأخذ معه اليهود الذين استوطنوا مصر ولم يعول المؤرخون على ما قاله هذا المؤرخ اذ هو ألف لما نقله هيرودوت من ان المصريين نسبوا الهزيمة الى عساكر بابل وقالوا ان سفن الملك (وح ابرع) كانت معدة بملاحين من اليونان فضربت السفن الفينيقية التي في خدمة البابليين وان العساكر المصرية رفعت الحصار عن مدينة صيده والتجأ اهل الشام الى التسليم بدون مقاومة ولا دفاع وبذلك دخلت سواحل الشام تحت سلاطتهم رغم انهم بختنصر وشغلت العساكر المصرية جهة يقال لها (جبل) وشيدوا فيها معبدا استكشفت آثاره حديثا كما رواه (ريمان) فلما تم النصر للملك (وح ابرع) اغتر بنفسه ونعاظم وتكبر وادعى أنه أعظم من سلفه من الملوك وان المعبودات لا تقدر على

وقع في بعض النسخ  
بصحفة ١٩١ غلط  
في لقب الملك  
بسامتيك الثاني اذ  
كتب (رع عثخ كان)  
ولكن صحفه  
(نسر ابرع) ٨١  
تأمل

ضرو وقال (هيرودوت) لكنه لم يتمتع بالراحة زمانا طويلا حتى استجلبه سكان سواحل  
ليبيا جيرانه على قبائل اليونان في القيروان فرأى (وح ابرع) من الصواب أن لا يرسل  
لهؤلاء القبائل جنودا يونانية من الذين في خدمته لكونهم من أبناء جنسهم فأرسل لهم  
جيشا من العساكر المصرية واشتبك الحرب بين الفريقين في جهة (ايراته) وكانت  
الغلبة على المصريين فغنبت منهم قتل ومن هرب الى مصر نجيا فلما انتهت تلك الغزوة  
قام المصريون على سفاق العصبان وثار القيسون أيضا على الملك (وح ابرع) لكونهم  
ظنوا انه أرسلهم الى ليبيا الهالكة من لا يركن اليه منهم ولذلك انتشر العصبان حتى عم  
اربع مصر

وكان في مدينة (وح ابرع) رجل من الرعا يعقل له أحممس كان قلعة بقيادة بعض الجيوش  
المصرية لفتحته ودكاه وأصله من (سيوف) قرية بجوار صا الحجر فأرسله (وح ابرع)  
الى حرب العصاة لينعجمهم ويردهم عن عصيانهم فتوجه الى حيث أمره وأخذ يعظهم  
فيخما هو كذلك اذا قبل عليه أحد الجنود العاصية أو ألبسه معنرا وصاح بما على صوته قد  
رضيناك ملكا لتأمنح أحممس من قبول ذلك بل سار معهم وهو أميرهم الى قتال الملك  
(وح ابرع) ولم يكن في صف الملك المذكور الا الجنود الاجنبية أرباب الجاميكية وقدرهم  
ثلاثون ألف نفس فالتقى الصفان عند مدينة صا الحجر والجمت المعركة فاهزم الجنود  
المذكورة ووقع (وح ابرع) في قبضة خصمه (أحممس) فحبسه في السجل الذي كان يسكنه  
قبل وقوعه في الاسر وأحسن في حقه الصنيع وأظهر له مكارم الاخلاق وحفظ ناموسه  
\* قال هيرودوت ان جنود مصر تشقوا بما حصل لهذا الملك من الضيم والنزول بالعزل  
والسجن لما كانوا على من الحق والغيظ فجزى الملك أموزيس على ان يسلم اليهم  
فجبر دان قبضوا عليه قتلاه خفا

ذكر آثر الملك اموزيس وهو أحممس الثاني القبط (خنوم ابرع)

٢٠٠

٢٠٠

قال هيرودوت لما جلس هذا الملك على كرسي المملكة المصرية تزوج بمصيدة الملك  
(بسامتيك) الاولى المسماة (عثخ ناس نفرت حت) وكان قد اصطفاه من للعائلة المالوكية  
ليؤسس لنفسه منها عائلة ذات حق على أمكن أساس فولدت ولدا سماه بسامتيك الثالث  
باسم جده وحافظ على نفوذ الشوكة المصرية في فينيقيا وأتم فتح جزيرة قبرص وأدخلها  
تحت حكمه وكان ذكي الفطنة جيدا القرمح حتى أنه مجس تدبيره كغف عنه غارة الدول  
وتعزهم له وكان يخاف على ملكه من مملكة العجم ولذلك التزم الحيادة وقت حربهم مع

اللبديين ومع ذلك فلم يسلم منهم حيث أخذوا منه فتيقيا ولم يتصدلهم لعلهم انهم أشد بطشا  
 منه بل زاد في حسن سياسته مع ملكهم (كيروس) واستعمل طريق السلم والاحتراس  
 لسلامة بلاده من غائلتهم وبذلك صفا له الزمن وتمتع بالراحة والامن خسا وعشرين سنة  
 ولحزمه وذكاءه جعله يملكه في درجة عالية من الثروة والرفعة ووسع الترع وأصنع  
 شأن الزراعة والتجارة حتى أصبحت بلاده مريضة غنية واقطع الاحجار من محاجر طرا  
 واسوان فأصلح جميع آبار الكرنك وغيرها من طيبة اذ كانت زوجته (عنخ ناس  
 نفرت حت) مقيمة فيها كإدل على ذلك النقوش المكتوبة في تابوتها المحفوظ الآن بمخفف  
 الانكليز وكان الوجه البحري مخترا بامتداد ما قوجه من يدهمته الى تعميره فأصلح منف وبني  
 فيها معبد الاريس اندست آثاره الآن وقد رآه هيرودوت فقال انه لم ير أكبر ولا أعظم  
 منه في ديار مصر ونصب اعمس أيضا امام معبد بتاح بمخفف وادوا طوله خمس وسبعون  
 قدما وبني في صا الحجر مدخل المعبد (بت) يقدمها صفوف من تماثيل أبي الهول المنتظمة  
 الهيئة ونصب امام تلك المداخل مسلتين كبيرتين وصنع لذلك المعبد خلوة من الصوان  
 الاحمر المقطع من محاجر اسوان وكلف ألفي ملاح بنقلها من اسوان الى صا الحجر فنقلوها  
 في ثلاث سنين وطولها من الخارج احد عشر مترا وعرضها سبعة أمتار وثمانية وثلاثون  
 ستمترا وارتفاعها أربعة عشر مترا وزنها هي خالصة ٥٠٠٠٠٠ كيلو جرام وقد  
 وضعها خارج المعبد لفخامتها ويقال ان سبب وضعها هناك هو ان المهندس المكلف  
 بنقلها حين وضعها خارج المعبد سمع منه أموزيس أينما لعاها من المشقة والتعب في  
 نقلها فابتاعها أموزيس في محلها وقال هيرودوت ان عدم وضعها في المعبد ناشئ عن  
 هلاك أحد العمال تحتها وبجس هذا النظام أخذت مصر زخرفها وازينت حتى أظن  
 في مدحها المؤرخون فقال هيرودوت انها لم تخب في غير أيام هذا الملك كمنصبها في  
 أيامه الهنية ولم ينض النيل عليها بالخيرات كما فاض في مدته البهية وبالغ أيضا حتى قال ان  
 مدنها بلغت في عصر أموزيس عشرين ألف مدينة عامرة والظاهر انه معدود منها الكفور  
 والقرى التي كانت زاهية ظاهرة كالمدن وقد أخبر بذلك الكهان الذين كانوا يجيئون  
 المغالة والاطراء في مدح مصر خصوصا في أيام تظاهر العجم فلما تم اصلاح مصر كثرت  
 فيها التجارة سيما مع أم اليونان لانهم كانوا في ذلك الوقت أكثر حركة في التجارة والصناعة  
 لما استفادوه من محاطة المصريين ولذلك كان هذا الملك دائما ماسعا لليونان شاملهم  
 بانتظاره في كل آن ولجبه لهم تزوج بنت رجل يوناني يقال له (اركيديلاوس) وأهدى الى  
 مدنها هذا با من التحف المصرية فأرسل الى مدينة القبروان عمال زوجته (لاديكة) ابنة  
 (اركيديلاوس) وعمال العبودة (بت) مطلقين بالذهب طلاء جبالا وبعث أيضا الى طائفة

الفنيقيين المسماة (ليشودس) تمثالين من حجر وذردية من كان والى (بوفون سامين) تمثالين من خشب رآهما هيرودوت بنفسه وغير اليونان باحسانه وتلقاهم بالترحيب حتى غموا وكثروا فقلته ان يتخذ الوسائل اللازمة لمنع ما عساه ان يحصل من النزاع بين الوطنيين والاجانب اذ بلغ عدد اليونان في ذلك الوقت مائتي ألف نفس على ما قاله (ليسترون) ولذلك أعطاهم اموزيس مدينة نقراطيس التي محلها الآن بندر قوّة على قول بعضهم وبعضهم يجعل محلها كوم نكراش وجعل محلها العالم الفلكي محمود باشا بالاستظهار نقرهه بالقرب من دمنهور البحيرة لقرائن أثرية دلته على ذلك وقد أباح لهم أن يتسكوا باصول ديانتهم واقطعهم أراذني مخصوصة لينوافيها معابدهم وهياكلهم ومذابجهم على اختلاف طوائفهم واديانهم فلما كثرت اليونان في مدينة نقراطيس اختطوا حولها مدنا وكثفورا ودقوا لهم قانونا مخصوصا من مضمونه أن كل من يستوطن عندهم من التجار وغيرهم ينبغي أن يتقادل قانونهم فان لم يقبل ذلك اكرهوه على الرحيل فيرخص له اموزيس بالاستيطان في أى مدينة شاء من مملكته وقال هيرودوت انهما اتسعت دائرة التجارة اتخذ تجار اليونان لهم وكلا من جنسهم وأرسلوهم الى الجهات التي تمر منها القوافل فلذلك أرسلوا بعض الميليريين الى العرابة المدفونة وبعض الساميين الى واحات الكبرى وكان وجود هؤلاء الاجانب لا يحل بشرفهم ولا يتقص من اعتبارهم لكونهم كانوا تجارا وعلماهم مدار حركه البلد وتعلقت أيضا آمال أولئك اليونان بنقل كل ما يسمعون من أخبار المصريين الى البلاد الخارجة عن الديار المصرية حتى تسبب عن ذلك تقوية طامع الناس في مصر وكثرت الوفادة عليها فكان يأتيها كثير من الفلاسفة والتجار والعساكر لا غرض متسوعة منهم من كان يطمع في اجتناء المعارف ومنهم من كان يسعى في اكتساب الثروة والتقاط الاخبار من كل عارف وكان من عادة اموزيس اذ ذاك اكرام كل من وفد اليه فان استحسن الوافدا الإقامة في مصر تمتع بعيشة مرضية وان أراد الرجوع الى وطنه عاد مشروحا الصدر مما حصل له من حسن اللقاء والمعاملة ولما وفد اموزيس عروة المودة وعلائق المحبة مع أثينا عقد معها معاهدة دولية وكان في زمن كيروس ملك العجم يشغل بالتجهيزات والاستعدادات الحربية فلما مات كيروس وخلفه ابنه كبيز على كرسي المملكة الفارسية تربص كبيز ووقع المصريين في الزلل لانشاب الحرب معهم متعللا لهم بعسى ولعل فاكثر المؤرخون في روايات تعللاته حتى قال فيها هيرودوت ان كبيز طلب ان يتزوج ابنة احمس فلما ناله ان يقبل ذلك فيخاربه ولكن لما علم احمس هذه المكيدة أرسل له ابنة الملك (وح أبرع) فلما تزوج بها كبيز ناداها ابنة احمس فقالت له انالست بابتنته فعلم ان ذلك تقصدا من احمس المذكور فخمد عليه وغزا

مصر وروى أيضا المؤرخ المذكور ان المصريين كانوا يقولون ان (نبتيس) بنت الملك  
(وح أربع) كانت أهديت الى (كيروس) فتزوج بها ورزق منها بكبير فلما كبر اشارت  
عليه ان ينقم لها من اجمع من المغتصب للحكم من أبيها ونوا على ذلك ان يكبر هو من نسل  
ملوك مصر فاصدين تلك الاقاويل مواراة ضلعهم وانحطاط شوكتهم منتقري  
باطهارهم ان لا أحد من الاجانب يتسلط عليهم وان المتسلط على دولة فارس هو  
من جنسهم وعلى كتمان الروايتين فقد بينا سابقا ان سبب طموح أئثار العجم الى مصر هو  
كثرة زروعها وخيراتهم واعظم نيلها قال هيرودوت وكان للمصريين في ذلك الوقت أسوار  
وحصون في الصحراء الاباطح وكان بين حدود الشام وبين خان يونس وبحيرة سرونيس  
النازلة فيها مقدمات الجيوش المصرية في ذلك الوقت مسافة تقرب من سبعين كيلو مترا  
قلما يقطعها الجيش في ثلاثة ايام ومع ان صحراء العرب كانت غير متسعة كانت اسعها الآن  
المتسبب عن تخريب الاشوريين والكلدانيين لبلادها وتسليمهم اياها للعرب الرحالة  
فنهبوا حتى تدمرت وصارت على هذه الحالة الا ان كبير كان يخاف على عساكره من  
التيه فيها فتجربى أمره ولكن الله قبض اليه رجلا يونانيا يدعى (فائيس) وقد عليه من  
الخبار المصرية وكان قائد جيش فيها فاطلعه هذا اليوناني على حقيقة تلك البلاد ودله على  
الطريق الموصل اليها فكان في ذلك انعام مقاصد كبير ونصحه على فتح ديار مصر وبشارة  
هذا الرجل اليوناني لعلمه الملك كبير معاهدة مع مشايخ قبائل العرب الذين كانت لهم اليد  
على الطريق الموصلة من البر الى زادي النيل ليرخصوا له بالمرور ومنها وأقربا اليه جيشه  
فوق نوقهم وعلى ذلك سارت جيوش العجم حتى حلت امام الطينة فبلغهم ان اجمع من نوق  
وان بسماتيك الثالث خلفه على سرير الملك اه

### ذكر آثار الملك بسماتيك الثالث الملقب (رع عيج كان)



في عصر هذا الملك انتشب الحرب عند الطينة بين العجم والمصريين وكان في جلة الجيوش  
المصرية سرايا من جنود اليونان والكاريين مستخدمون بالجامكية فأرادوا أن ينتقموا  
من (فائيس) اليوناني الذي ترك أولاده وتوجه الى بلاد فارس فأحضرهم المصريون الى  
المعسكر وذبحوهم بين الصنمين وأبوههم سطر اليهم ورتب دافع قلبه حسرة عليهم ووضعوا دمهم  
في اناء ثم مزجوه بالنبيذ وشربوه وهجموا بعد ذلك هجوما قضيعا على العجم فحلت عليهم  
العجم أيضا والتقى الصفان والتم الجيشان وكان الملك كبير قد وضع في مقدمة جيوشه  
جلة من القطط والبزاة وغيرهما من الحيوانات المحترمة لدى المصريين فلم يتجاسروا أن يرموا

وقع تخريف في اسم  
هذا الملك بالجدول  
المدرج في صحيفة  
١٨٥  
بسخوفتس ولكن  
صحته (بسخوفتس)  
ويقال له أيضا  
(بسماتيسوس)  
اه كامل

سهاهم على عدوهم خوفاً من ان تصيب تلك الحيوانات المقدسة عندهم فرجعوا  
 القهقري بمجرد هجوم العجم عليهم ولم يثبت منهم في صف القتال سوى عساكر اليونان  
 والكاريين ارباب الجامكية حيث لم تنفعهم هذه الاعتقادات واشتد القتال بينهم مدة  
 مديدة وقتل من الطرفين عدة عديدة ثم انتهى الحال بان تم الغلبة للعجم لكثرة رجالهم  
 فانهم زمو الى مدينة منف ولما فاز الملك كيز بالنصر على جيوش مصر ارسل لهم رسولا من  
 قومه بدينونة منف يطلب منهم ان يستسلموا فركب الرسول سفينة يونانية من سفن  
 (مدلين) فلما وصل الى منف رآه أهلها على البعد فخرجوا من قلاعهم زمرا وقبضوا على  
 السفينة وكسروها قطعاً وذبحوا من كان فيها من الرجال فغضب الفارسيون من هذا  
 الفعل الذي يعد من الخيانة الالهية للحقوق الملية وجاءوا الى قلعة منف واحاطوا بها  
 وحصروها الى ان استولوا عليها بالقوة والقهر وقتلوا ولد الملك (يسامتيك) الثالث وكثيرا  
 من أعيان المصريين الأسوريين عندهم وبذلك خضعت مصر الى (كيز) ودفعته مغاربة  
 برقه وأهل القبروان الجزية كالمصريين ووقع اموزيس في الاسر فابقاه كيز عنده حيا  
 ويقال انه بعد ان سلمت منف امر كيز باحضار أولاد (يسامتيك) وبنته وعمرهم امامه  
 بلباس الرق والعبودية ثم طلب ايضاً أولاد اعيان المصريين الذين حكم عليهم بالقتل ليمروا  
 امامه قبل قتلهم وكان اموزيس واقفا ومشاهد الجميع ذلك مع اظهار الصبر والثبات  
 أما كيز فلم يحزن قلبه عليهم وفي أثناء ذلك مر على يسامتيك احد من مائه لابساً ملابس  
 الدل اذا كان من ضمن الاسارى فلما نظره يسامتيك تعجب ففجر المتأسف الحزن وضرب  
 يده على جبهته اشاراً الى اليأس من حياته فتعجب كيز من شأن يسامتيك وأولاً ثم سخره  
 حين رأى ندبه فسأله عن سبب ضربه لجبهته فقال له ان مصائبى أعظم من مصائبه واعلم  
 يا ابن كبروس أنه اذا تعجز الرجل عن منساخه وحلت به الخطوب ولحقه الجوع والهزم  
 استحق الحزن والبكاء عليه فلما سمع كيز بروس احد قواد العجم هذا الكلام بكى وبكى ايضاً  
 (كيز) والعجم فحن قلب كيز واخذته الشفقة على عدوه فعامله معاملة الملوك وكاد يقيمه  
 ملكاً على مصر بالتبعية ولكنه بلغه انه عصب عصبه عليه فقتله بسبب ذلك وسلم حكومة  
 مصر الى ايردس الفارسي والى هنا انتهت العائلة السادسة والعشرون ويلها العائلة  
 السابعة والعشرون

### العائلة السابعة والعشرين وهي الدولة الفارسية الاولى

حكمت هذه العائلة سنة ١١٤٩ قبل الهجرة على صاحبها أفضل الصلاة والسلام  
 ومدة حكمها ١٢١ سنة وملوكها سبعة وهم المذكورون في الجدول الآتي

اسماء الملوك مأخوذة من الأسماء وجدول ما ينشون

١	٢	الاسماء	اللقاب	٣	جدول ما ينشون	٤	مدة الحكم
١	١	كبت	رع سوت	١	كبت (كبتيس)	١	٥
٢	٢	غومات (جومات)	.....	٢	.....	٢	٦
٣	٣	تاريوش الاول	رع سوت	٣	دريوس الاول (دارا)	٣	٣٦
٤	٤	خيش	(سن تان)	٤	.....	٤	٣١
٥	٥	خشارشا	(استين تاج)	٥	تشارش الاول	٥	٤١
٦	٦	ارتخارشا	خشير	٦	ارتخارشا الاول	٦	٢
٧	٧	تاريوش الثاني	ميامون	٧	شارش الثاني	٧	١٩

ذكر آثر الملك كبتيس الملقب (رع سوت)



لما فتح هذا الملك دار مصر لم ينهك لها حرمة بل حفظ ذمتها وأبقاها على عبادتها وأظهر علو الهمة والشفقة للرعية وسلك مسلك الأمن والراحة والانس والعاشرة وميز من بني أعيان المصريين بعلامات الامتياز واتخذ لنفسه ألقابا فرعونية قاصدا بذلك ان يوهم الناس انه من نسل العائلات المصرية وحيث كان الملك (أموريس) مقتصبا للملك فطيب كبتيس خاطر المصريين فتوجه الى صال الحجرة التي دفن فيها (أموريس) المذكور ونش قبره وأخرج جثته ومثل بها غشلا قبيحا بان نشرها بالمناخيس حتى تفرقت وتشرقت أجزاءها ثم أحرقها بالنار وان كان في ذلك انتهاء للعقائد الدينية المصرية التي من مقتضاها حفظ جثث الموتى وعدم تشويه الخلق الاصلية الا انه أرى للناس انه يقصد بذلك الانتقام من (أموريس) لكونه اغتصب ملك مصر قال هيرودوت وهذا سبب ظاهري أما الحقيقة فان أموريس كان قد اساء (كبتيس) في حروبه ومن شدة غمظه منه تشنى بما فعله بجثته ولعدم اطلاع الناس عليه في ذلك أكرم (لاديكه) زوجة أموريس المذكور بحسن المعاملة ثم أرسلها الى أهلها وبعد ذلك أمر باخلاص معبد (نبت)

الذي بصا الحجر لتعسكر جنده فيه وأصلح جميع ما كان أنلفه ودمره أثناء حربه وقرب منه أمناه الديانة المصرية ليتعلم ما اشتهر وابه من العلوم والحكمة وتلقى عن الكاهن (أوزاحوسن) الاسرار اللاهوتية الخاصة (بازوريس) كارواه دهر وجهه وعزم على أن يجعل مصر حصنا حصينا ومركزا آمنا يستعين بها على فتح آفريقا وكثرة الاحتياطات التي اتخذها امتنع ما كان يحصل فيها من التعصب والتجزبات واستتب فيها الراحة وتوطد السلم وكان فتح القرس لبيار مصر قد أفرغ سائر الامم المجاورين لها فجاء الليبيون واذعنوا بالطاعة للملك (كبيز) ودفعوا له الخراج وأهدوا اليه هدايا عظيمة لتوطيد علاقات السلم والمحبة بينهم وبينهم واقتدى بهم في ذلك القورينيون (وهم سكان مدينة قورين ببلاد العرب) وصفاله الزمان فاراد أن يغزو ثلاث امم متنوعة في ان واحد وهم القرطاجيون سكان مدينة قرطاجه وهي تونس الآن والامونيون وهم سكان واحات أمون بالجبال القريبة من ديار مصر والايثيوبيون وهم الكوش فالغزو الاول كانت مع أهل قرطاجه وحاصلها على مارواه هيرودوت أنه جهز لها سفنا أعدها بحرية من الفنيقيين فلم تقه هذه الغزوة شيئا لوقوع الاختلاف بين الفريقين فان الصوريين هم الذين عمرت دوائهم أهل قرطاجه فكان بين القرطاجيين والصوريين علاقة القرابة وبذلك كان لا يمكنهم شهر السلاح في وجوه أقاربهم فامتنعوا من محاربتهم والغزوة الثانية كانت مع سكان واحات سيوى فوجه فيها فرقة من جيشه تبلغ خمسين ألف نفس وأرسلها الى تلك الواحات لفتحها واستعباد أهلها وتعميد الطريق لباقي جيشه وهدم هيكل المشتري الموجود بها المسمى هيكل (أمون) وهو معبد كانت تزوره الناس وتخرج اليه فيبغواهم في الطريق بعد أن ساروا عدة مراحل في السلاوة وموقعهم ادلاير شدونهم فخافهم الرقيق وأضلهم عن الطريق حتى نفدت أزوادهم ورواحلهم وتاهوا في صحارى تلك الجهة اذ هبت ريح السموم فاهلكتهم عن آخرهم يا غرقهم جميعا في بحر الرمال ولم ينب منهم أحد وبذلك لم تتجاوز فتوح العجم حدود مصر

والغزوة الثالثة كانت مع أهل الايتيوبيا وقبل الكلام عليها يلزمنا أن نأول أن نصف حال الايتيوبيا وما كانت عليه بلادها في تلك المدة وذلك أنه منذ هزيمة الملك (نوتامامون) كانت مملكة الايتيوبيا قد قطعت العلاقات بينها وبين ممالك آسيا والملاحيرها باسميتك الاول والثاني قطعت أيضا علاقتها من مصر وحافظت على استقلالها وكانت ولاياتها التي بين الشلال الاول والثاني الشهيرة قديما بكثرة العدد والعمران قد لحقها الخراب والدمار ودارت أشبه شيئا بالعجاري والقفار وآت مدنها التي شيدها ملوك العائلة الثامنة عشرة والتاسعة عشرة الى اطلال واوشكت هي كلها تغلوها الرمال وأما الجهة



التي بعد السلال الثاني فكانت آخذة في الظهور والارتقاء وكانت منقسمة الى اقليمين  
كثرو وكانت مدينة (مينوني) ودنقله في الجهات العليا منها ومدينة (ناتا) فوق جبل برقل  
ومدينة (تكاسي) في مجمع النيل عند الخرطوم وكان فيها أيضاً نهر (استابوراس) الشهير  
الآن باسم تكاسي ثم مدينة (مروه) المسماة قديماً (بروه) وكان بعد مروه مملكة الواح  
تمتد على البحر الأزرق والايض حتى تصل الى سهل (سنار) الأكبر وكان في حدودها  
الجنوبية طائفة (الاسماخ) وأصلهم من المصريين الذين هاجروا اليها من مصر في عصر  
(بسماتيك) الأول وكان بين (درفور) وجبال الحبشة والبحر الاحمر قبائل ما بين ستمنة  
ومتبربرة بعضهما من بني الاسود وبعضها من افريقا وبعضها من بني سام بآسيا وكانت  
طائفة (الهرشا) قاطنة في جنوب (مروه) بين البحر الأزرق ونهر تكاسي وطائفة  
(المادي) بين نهر تكاسي وسلسلة الجبال المارة بسواحل البحر الاحمر وكانت مطامع  
ملوك الايتيو ياتعد الى محاربة تلك الجهات لوجهين الأول عدم وجود صعوبات فيها  
مانعة لهم الثاني كثرة غنائمها حتى قيل ان اثنين من ملوك الايتيو ياء المعاصرين انكمبيز  
وهما (حورسياتف) و (نستوسن) اخضعا غالب هذه القبائل وأقعا كل من أظهر  
المقاومة والنبات امامهما قال مريرت وكانت بلاد الايتيو ياء مملكة شورية فاذا  
أرادوا انتخاب ملك كانوا يعملون في معبد آمن بمدينة بناتجلسا يجتمع فيه الكهان  
والنواب الذين تختصهم القضاة وبعض العلماء والعساكر والضباط فاذا انعقد المجلس  
دخلت الاخوة الذين هم من العائلة الملوكية في معبد آمن المذكور ووقفوا أمام هذا  
المعبود المشير باصبعه اشارة اتفاقية الى الانسان الذي تريد الكهان انتخابه من العائلة  
الملوكية لتوليته الملك ومتى تم الانتخاب واستقر الرأي على واحد جعلوه ملكاً عليهم  
وبقي مدة حياته تحت سلطة الكهنة بحيث لا يمكنه اعلان حرب أو ابرام شيء مهم  
في حكومته الا اذا استأذن المعبود آمن وكهانه فان عصي أو أراد الاستبداد أمرت  
الكهنة بقتله فلم يجذب من نفسه هذا الامر عليه وكما كان هذا القانون مشدداً على الملك  
كان أيضاً مشدداً على الرعية فلو خالف أحد الرعية رأى الكهنة أو غيراً دنى شيء في  
الشعائر الدينية اعتبروا هذا التغيير دعة سيئة وحكموا على صاحبه بالقتل وقد اتفق  
في آخر القرن السابع ان بعض الكهنة أبدع في شعائر الدين المصرية القديمة بدعاسية  
منها اباحة كل لحم القرابين وأنها عادة بني الاسود فتوجه الملك الحاكم حينئذ الى معبد  
أمون ببنتا وحكم بطرد من أبدع شيئاً في العبادة وأحرق ما وجد من آثار تلك البدع  
السبئية ففي هذا الامر خرج أصحاب المذهب الجديد من بلادهم الى جهات تباعدة  
واتخذوا لهم فيها مساكن وتمكنوا من هذا فكافوا بالان رؤساء الديانة المصرية كانت

اذ ذلك في ضعف كبير بحيث لا يمكنهم ردعهم ولذلك استمر وانما حين هذا المنهج حتى ظهر  
سيدنا عيسى عليه السلام وبقيت هذه العادة الى الآن عند بعض الحبش فهم  
ياكلون اللحم التي تسمى سمونه (برنده) ولما انتقطت العلاقات بين الايتوبيا ومصر  
واستبدت الايتوبيا باعمالها اظهر فيها الثروة والغنى وصار لها اسم شهير وصيت كبير بين  
أمم البحر الابيض المتوسط فامتدت مطامع الملك (كبير) الى فتحها فارسل اليها سفراء  
من وادي الكنوز يحسنون لغة الايتوبيا وكان رجال الايتوبيا يحسان الخلقة  
طوال القامات غلاتا شدادا ذكيا معروفين بعلو الهمة والشجاعة وكان ثمايزيدهم  
بسطة في الجسم والثبات تدبرهم للمطاعم والمشارب فلماذا كانوا أطول الناس اعمارا  
وكنيا ما كان يعيش الانسان منهم ١٢٠ سنة وقال هيرودوت كان في بلادهم عين ماء  
تنعش حياتهم ومروج مخضر ينافعه فيها ما تشتهي الانفس وتلد الاعين وكان الذهب  
في بلادهم كثيرا جدا حتى انهم كانوا يستعملونه في الاشياء الدنية كالسلاسل التي  
يسحبون بها الاسرى وكان النحاس نادرا ومرغوبا عندهم فكانت سفراء كبير  
نحوهم عيوننا وجواسيس ليرودوا البلاد ويستكشفوا احوالها فعرفت أهل الايتوبيا  
منهم ذلك ولكن رجبوا بهم وعاملوهم أحسن المعاملة ولم يظهر والحذر منهم ولا  
الاحتراس وكان مع هؤلاء الرسل هذا الملك الايتوبيا من المصنوعات الذهبية والحل  
الحرا الارجوانية والعطريات ذات الروائح الذكية وأنبذة الترفاعهم كل الاعجاب  
من هذه الهدايا هدية الشراب فارادوا مكافاة الملك على هديته العظيمة فاحتفوه بقوس  
أوترها ملكهم بحضرة سفراء كبير وقال مامعناه ان ملك الايتوبيا يصنع ملك الحجم  
أن لا يحضر الانفسه لحرب على كثرة جندها ولا يكون حضوره الا اذا قدر هو أو أحد  
رعينه أن يوترقوسا عظيمة مثل هذه القوس وحده كما أوترتها وحدي في أقرب  
وقت فان لم يمكنه فليجسد الاله المعبود حيث لم يرزق الايتوبيا الطمع في المسير الى  
بلاد الحجم والاستيلاء عليها فلما نقل الى ملك الحجم هذا الجواب خنق كل الحق وسار  
يطلب بلاد الايتوبيا طائشا مسلوبا الحواس ولم يعن بتنظيم جيشه ولا باستحضار ذخائره  
وبدل أن يقصد مدينة بتناخت ملكهم اتخذ طريقه من الصحراء لكونها أقرب طريق  
الى الايتوبيا فاخرق عن شواطئ النيل من مبداءه عوجا جبه الكبر وأغل بعساكره  
الكثيرة في صحراء (كروكو) فلما قطع ربع الطريق وصل الى سهل متسعة من الرمال  
لا أشجار فيها ولا علف للدواب ولا ماء للشرب فنفسد زاده ولحق جيشه القحط والجوع  
فكانت عساكره في أول الامر تأكل حيوانات جمل الاثقال فلما فرغت كانوا يتعدون  
بما يصاد فهم في طريقهم من الاعشاب فلما توغلوا في الاراضي الرملية غير المنبتة كل

بعضهم بعضا بالاقتراع من كل عشرة أئمة واحد عن تقع عليه القرعة فكان هذا الامر  
 أشد عليهم من الجوع ومع ذلك فالملك مهمهم على مداومة السير مصر على المجازفة غير  
 مكترث بخسارة جنده حتى أقضى به الحال الى ان خاف على نفسه الهلاك فرجع القهقري  
 بياق جنوده بعد ان فقد منهم كثيرا ولما وصل الى مدينة طيبة أراد تعويض تلك الخسائر  
 الجسيمة فاستعمل لاهل مصر القسوف بدل الرأفة وسلب أمتعة هياكل مدينة طيبة  
 وزينتها وذخائرهما من ذهب وفضة وغير ذلك وكانت ملوثة بالنفائس والامتنعة الثمينة  
 فاعتبر المصريون هذا الصنيع من الطغيان والظلال ومن يومئذ صارت أفعال الملك كبر  
 محض اختلالات متوالية ومفاسد متتالية حتى اتفق عند دخوله مدينة منف التي  
 كانت أعظم مدن الدنيا أنهم كانوا يعملون في هياكلها موسما مشهورا لاقامة عجمل  
 جديدي يسمى أييس على التخت المعد لاقامته وكان يوم احداث كبري يجمع له الناس فظن  
 كبريانهم فرحون مستبشرون بهزيمة فتسل الكهان وأمرؤ الاديان وأرباب الحل  
 والعقد دون ان يسألهم عن الاسباب وطعن أيضا العجل معبودهم بخبر فأدماهم وألقاهم  
 للكلاب تأكله وأظهر في ملاء عظيم من الناس أن هذا العجل ليس باله فاتصر عابدة النار  
 على عباد الاوتار وماوى الفريقين جهنم وبئس القرار ثم دخل معبد منف وسخر بمائيل  
 تلك العجول ونهب جميع ما كان في المقابر القديمة وهناك جثث الموتى فنبشها طمعا  
 فيما يوجد بها من النفائس القديمة ولم يسلم من أعماله السيئة قومه ولا أهله حتى أنه قتل  
 أخاه التي تزوج بها على خلاف عاداتهم اذ كانت العادة عندهم لا تتجوز نكاح الاخ لاخته  
 ان كانا شقيقين وقد أظنب المورخون في وقائع جبروته مما يلوث جميع أوصافه  
 ونعوته فمما يحكى أنه ذات يوم اكره احد وزرائه المسمى (أبريساسبه) على أن يطلعده  
 على ما تضرده الرعية في شأن أحكامه وفي تعداد مناقبه وسيرة العدل في أيامه فقال له انهم  
 يصفونك بالوصاف الحميدة والمناقب الحسنة والاحكام السديدة ويرون انه لا مثيلة  
 لك الا الانهمالك على الشراب ولولاها لكنت منزها عن العيوب بنون ارياب فقال  
 كبريانهم اذ ايعقدون أو لست لادى الشراب من ذوى الالباب ثم أخذ يشرب الخمر  
 فوق العادة وأمر باحضار ابن (أبريساسبه) وكان رئيس السقا في مجلس شرابه وأمره  
 أن يقف بالمجلس منتصبا واصفا اعماله على رأسه فقال لا يه أريد أن أقيم برهانا في ولدك  
 على صحو ولو تعاطيت ما تعاطيت من الشراب وهما أنامفوق سمى لا صيب فواد هذا  
 الشاب فاذا أصبت المرى فلت فاقد الحواس وان أخطأت صح في حق ما يعتقدده  
 الناس فسدد سهمه صوب فواد هذا الغلام فتأد بأحد السهام وأمر حالاً بشق

بطنه ليرى أباه السهم مر شوقاً في فؤاد ابنه ثم قال لا يسهل سبق أحد مني الى تطير هذه  
 الاصابة فأجابته الاب بقوله ليس في طاقة أحد من البشر هذه البراعة ولا هذه العجابة  
 فكان اتفاق المظلوم أبشع من فعله الظالم ولا غرابة في اشتراك الحاكم والمحكومين  
 في الكبر والعظائم اذا كانت الرؤساء غير عادلة ويحكى عن هذا الملك ما عيلاً الصعاقف  
 والطروس من أمثال ذلك بالتمثيل في قتل النفوس حتى يقال انه كان يتسلى بقتل الاعجم  
 ودبهم كالاعنام فقد قيل انه دفن اثني عشر من اعيانهم أحياهم في ساعة واحدة وهال  
 عليهم التراب اذ خطر له انهم يستحقون ذلك العقاب فان سمع هذا كان دليلاً على اختلال  
 عقله ولا يبعد ان مؤرخي أخباره نقلوا هذه الروايات بدون تثبت في صحتها ثم خرج من مصر  
 وسار حتى وصل الى بلاد الشام فبينما هو سائر في شمالها اذ حضر دواع من العجم يدعو  
 جنوده لمبايعة (بارديا) بن كيروس ويخبرهم بأن حكم كبير قد انتضى فظن كبيراً ولان  
 أخاه (بارديا) رأى عليه النياط المنوط بقتله فأطلقه حياً فاعتصب الحكم منه ثم تحقق  
 الامر فعلم أن المعتصب للحكم رجل يدعى (غومات) او (جوماتيس) ادعى انه أخوه لكونه  
 كان يشبهه في الخلقة وسبب ذلك ان (غومات) كان له أخ يدعى (باتيزه انس) كانه كبير  
 مباشرة قصر مدة غيابه قال بهيستون وكان هو وأخوه يعلمان بقتل (بارديا) وغالب  
 العجم يجهلون هذا الامر ويظنون ان (بارديا) باق على قيد الحياة سيما أهل الاقاليم  
 الشرقية فغشم (غومات) بدعواه المذكورة وسمى نفسه ملكاً عليهم وفتح تدبيره  
 وجهاته وقتل الملك بدون معارضة فاستقبل أهل الاقاليم الشرقية من دولة فارس بالبشر  
 وانقبول اهـ ولما أطاعته توجه الداعي المذكور يدعو جنود كبير لمبايعة (غومات)  
 المدعى انه بارديا فسمع كبير منه ذلك فتحقق الامر فعرف أن أخاه (بارديا) قتل وان المدعى  
 هو رجل من غريبت الملك فأخبر رجاله بذلك فلم يصدقوه بل جأوا قوله على حقه وغيظه من  
 أخيه فتوجه بالشرزمة الباقية من جيشه المطبوعة له الى قتل ذلك المدعى فاخترمته الوفاة  
 قبل الوصول اليه واختلف بعض المؤرخين في وفاته فقال بهيستون انه لما دخله اليأس  
 وانقنوط من أهل مملكته قتل نفسه \* وقال هيرودوت انه بينما يركب جواده في المحل  
 الذي طعن فيه الثور أبيض فاصد اطلع المعتصب للملك من الخت اذا انساب سيفه من  
 عنقه فجرحه في فخذه جرحاً قاتلاً فسأل عن اسم المحل فقيل له (أبكاتانا) وكان قد أخبرته  
 من قبل الكهان في مدينة (بوتو) بانه سيموت في أبكاتانا فظن ان أبكاتانا هي المدينة  
 التي في بلاد (ميديا) التي كان مدخراً فيها أمواله وكنوزه وانه لا يموت فيها الاطاعاني  
 السن فكان ظنه مخالفاً لتب الخبر الذي كان يقصد بخبره القرية الصغيرة التي بالشام فلما سمع

كبير باسم المحل تنبه للنبا وتأسف على نفسه وقال اني سأموت في هذا المكان فبات فيه  
بعد عشرين يوما ولم يترك أولاد او لم يوص لا حدي بعده بالملك فانفرد (غومات) بملك  
فارس وليث ما كالمدة ثلاث سنين حتى انضج لاهل فارس كذبه واعتصابه الملك فقتلوه  
وقوى (دارا) بدله

### ذكر آثار الملك دارا الاول

لما ساعد هذا الملك على تخت الدولة الفارسية أسس قواعد هذه الدولة ونظم أمورها فقد  
كان كوريس وكبير وسعاهذه المملكة في أقل من عشرين سنة فلما اتسعت دوائرها  
وتكاثر أهلها في عصر دارا قسمها أولا الى ثلاث وعشرين ولاية ثم تزايد عدد هذه  
الولايات بتزايد الفتوحات حتى بلغ إحدى وثلاثين ولاية وضرب عليها خراجا من نقود  
وعروض فكان مقدار النقود بالعملة الحالية ٦٦٣٠٠٠٠٠٠٠ فرنكا وليسهولة  
الدفع والمعاملة ضرب دارا سكة سماها الدارية وأما العروض التي قررها على تلك  
الولايات فهي كثيرة فكانت مصر تؤرده من الفلال ما يكفي لمائة الأثنى عشر ألف  
عسكري المحتلة فيها والميديون كانوا يعطون كل سنة مائة ألف خروف وأربعة آلاف  
بفلة وثلاثة آلاف حصان والارمن كانوا يعطون ثلاثين ألف مهر والبابليون يؤدون  
خمسة مائة غلام من الخصيان وسكان سيليا ثلثمائة وستة وستين صانا ولا تقاها هذه  
الادارة منه الفرس بالنقاد لانه كان يعرف جهات المكاسب وتحصيل الاموال كما  
كانوا يلقبون كبير بالملك وكوريس بالاب وكانت مصر السادسة من ولاياته قال  
دهر وجهه ولما دخلت مصر في حوزته أحسن معاملته أهلها ليذهب عنهم ما كن في  
صدورهم من الخلق والغيظ المتسبب عن سوء تصرف كبير واضطهادهم وعسفه  
بهم فاحترم الديانة وأصلح المعابد الدائرة وعنا عن القسوس الذين أساءهم كبير قال  
هيرودوت وكان الملك كبير قد قلديا به مصر للنائب (أرياندس) فلما تولى دارا أبقاء على  
منصبه فسعى أرياندس في افساد ما يديره دارا فعاقبه على اقبائه بالعزل والقتل قال  
بوليان وكان عقب ذلك فتنة وعصيان لان المصريين كانوا يغضون تسلطن الاجانب  
عليهم ولوراعوا راحتهم كمال الرعاية فسكن خواطرهم دارا بلين قوله وحسن تدبيره  
وسياسته وملك بينهم ملك الامن والراحة فاطمأنوا واتفق في هذه المدة موت العجل  
أيس في منف فتوجه الى تلك المدينة لينظر للمصريين تأسفه على فقد معبودهم  
ووعدها عطا مبلغ وافر من النقود لكل من يجد عجلابه فكان فعله مضادا لفعل كبير  
وبهذه السياسة أطفأ الفتنة بدون قتال اه قال هيرودوت وقبل ان ييارح مصر زار

معبد بتاح وأراد ان يضع غناله بجوار غنال رمسيس الثاني فغضبه الكهنة فاثبت له  
 انك لم تساو بأعمالك ما فعله رمسيس الا كبر ملك مصر لانه فتح بلاد التتار التي لم تنفتحها  
 فقال لهم دارا أو مل اني أساوي رمسيس في فتوحاته ان طال عري مثله ثم امثل  
 قول الكهنة مع الاحترام ومهد طرق لالتجارة القديمة فوصل البحر الابيض بالاجر بترعة  
 احقرها ولذلك يوجد في كثير من المواضع ببرزخ السويس السابق وخصوصا بجهة  
 النالوفة كثير من الاحجار القديمة المكتوبة باسم الملك دارا ولما اتصل البحران وردت  
 التجارة من الهند الى الثغور المصرية بالبحر الابيض وفتح ايضا طريق فقط الموصل الى  
 البحر الاحمر وطريق اسبوط الممتد الى العراة المدفونة ومنها الى اسوان حتى عادت لمصر  
 ثروتها القديمة وغنماها الواسع وأكثر من العساكر للمحافظة على الواحات الكبرى  
 اقتداء بالملوك الصاويين الذين أقاموا فيها عساكر يونانية حتى صار فيها مواقع حصينة  
 وعمرها كزقوية متينة وبني في مدينة هيب المعروفة الآن بالخرجة معبد الامون وليكثرة  
 اصلاحه عدة المصريين من المشرعين الستة الذين كانوا يحتمونهم ويعظمون ذكراهم  
 ومما يؤيد لنا اصلاحه بمصر ما قاله (أزاحور) ابن (ريس) المصري من النقوش المكتوبة  
 على غناله عما يفيد أن دارا ملك الوجه القبلي والبحري لمحمد الذ كحين كان مقبلا  
 (ايلام) بعد أن ساد الدنيا وملك مصر أمرني بالتوجه اليها لؤسس المدرسة التي تدمرت  
 فيها فصررت بهذا الامر من اقليم الى آخر حتى دخلتها وبنيت فيها تلك المدرسة حسب أمره  
 مع حساب واحصاء ما فعلته وفي أثناء العمل كان المصريون يقفون بجانبه ويتقنون  
 أعماله فلم يعلم أحد اني شيدتها بصنع متقن وقد تكرم الملك عليهم بما يعينهم على بناء  
 هياكلهم وأرجع اليها كل امتيازاتها وحقوقها المسجلة في الدفاتر حتى صارت الى حالتها  
 القديمة وكان قد تكرم الملك بهذا الصنع الجليل لعله ان في ذلك العمل احياء المعابد  
 واطهار شأن المعبودات باعادة القرابين اليها واقامة شعائرها على الدوام اه وكان الفرس  
 الموجودون بمصر يجوسا يعبدون النار من عصبين لديهم فأبقت الحكومة الفارسية  
 لهم رخصة عبادتهم فقط وحرمت على جميع من أقام من الفرس بمصر الكتابة بقلم  
 المصريين القديم ومنعتهم عن تداول هذا اللسان بينهم وأمرتهم بالمحافظة على لغتهم  
 وكانت الكتابة المجوسية مأخوذة من لسان الكلدانيين أي السريانيين وهم أهل بابل  
 ثم تلقاهم أهل انديجان ثم انتقلت الى فارس ومع ما كان مجبولا عليه (دارا) من  
 حسن السياسة واليكاسة فان لين حكمه وحسن معاملته لم يجد نفعا مع المصريين اذ  
 كانوا لا يرتضون حكم الاجانب عليهم فكافوا بتر بصون فرصة لنرجوهم عن طاعة  
 الفرس فلما عصت اليونان بآسيا وسكان أثينة والأتينيين وطلبوا الاستبداد



يلبث حكمه على مصر حتى جاهرته الكرد بالعصيان فتوجه لقتالهم فلما اشتبك معهم الحرب عصته أيضا اليونان ودمرت سفنه فخطر به العنداشتداد الحرب عليه أن يترك جيوشه ويهرب إلى آسيا فنزل كما تخيل فكان ذلك سببا لخروج أوروبا من يده والفتنهم مملكة فارس إلى أدنى حدودها ولكن بقي لهم بعض الجنود في البوسفور واثلامبول وفي بعض جهات أخرى من أوروبا لغاية سنة ٤٧٨ قبل الميلاد وكان بقاؤها لمساحة من الممالك الأوروبية نظرا لما كان لسيارش عليهم من السلاطة ولكن ظن سيارش أن بقاء جنوده في أوروبا وبيد لنفاذ سطوته وأحكامه وإن في مكانه اقناع أهل أوروبا بحيث شاء فلما خرجت من يده تساليا ومقدونية وغيرهما من الممالك الأوروبية اضطلعت مملكته وأخذته الحيرة وعظم به الخطب قال هيرودوت فاستعمل الخداعة واللين إلى سنة ٤٦٦ قبل الميلاد حتى أتت سفن أثينية في سواحل القبروان وليبيا وطردوا الفرس وبعد ذلك بقليل قام الالعا (أسياميرس) وقائد الحرس (أرتابانوس) وقتل سيارش ثم توجهوا إلى ولده (أرتخشارشا) وقالوا له إن أخاك (دريوس) قتل أباك ولا بد لنا من قتله فأجابهما إلى قتله ثم حاولا أيضا قتل أرتخشارشا فخنقهما أحدا قرأتهما وقتلها مغدرا وبعد ذلك آل ملك العجم ومصر إلى أرتخشارشا الآتي

### ذكر تآمر الملك أرتخشارشا

(أيناروس - إكسينس - ٤٦٨)

قال (قي سبيديد) في أثناء هذه الحادثة السابقة استبد المصريون بحكمهم وأقاموا (ايناروس) ابن بسامتيك ملكا عليهم وكان أمير مدينة (ماريا) فانضم اليه رؤساء الوجه البحري ولكنهم لم يقدرهم هذا الجيش الصغير على غلبة الفرس فدعا مملكة اليونان لمساعدته على حربهم وكان عند اليونان سفن حربية صنعوها في جزيرة قبرص فأجابها اليونان إلى ذلك وأرسلوا له مائتي سفينة فسارت حتى وصلت إلى مصر وكان يجيئها مقربون بالبحر في مبداء الأمر إذ يجرد وصولها اشتبك الحرب بين المصريين والفرس فقتل (ايناروس) يده في وسط المعركة (إكسينس) نائب مملكة العجم بمصر في ذلك الوقت وأرسل جنته إلى أرتخشارشا ملك العجم ولم يعلم هل كان إرسالها إليه من قبيل احتقارها أو احترامها إذ كان المتوفي شقيق ملك العجم المذكور وفي أثناء الحرب هجمت السفن الأثينية التي تحت قيادة الاميرال (خاريتيميدس) على السفن الفينيقية التابعة للعجم فاغرقت منها ثلاثين سفينة وأسرت منها عشرين ثم ركب المصريون واليونان النيل حتى وصلوا منفيس وكان فيها بعض العجم وبعض الجيوش الوطنية التي لم تخرج عن طاعة





الفرس في اختلال ولحق باهلها الضيم والهوان وكان متروجا بجانحاته (باريسايس) قال  
 كيتزيانس وكانت امرأة قاسية فاسدة فلما رأى المصريون ذلك الاختلال استدعوا  
 أميرتس من الاباطيح السجنة التي كان فيها لتخليص الوطن من العجم حضر وأقاموه  
 رئيسا عليهم فهم عن معه من العساكر أن يطرد نائب داراوعساكره المحتلة بالديار المصرية  
 وأخذ يطاردهم فمات دارا في أثناء ذلك وملك المصريون وطنهم واستقل أميرتس بالملك  
 وأجرى الاصول والاحكام القديمة من سياسة وديانة وبهذه المناسبة انقضت دولة فارس  
 من مصر التي هي عبارة عن العائلة المصرية السابعة والعشرين فكانت مدتها ١٢١ سنة  
 كما تقدم

### العائلة الثامنة والعشرون الصاوية

ابتدأت هذه العائلة سنة ١٠٢٨ قبل الهجرة المحمدية على صاحبها افضل الصلاة وازكى  
 النجاة وهي عبارة عن ملك واحد يدعى أميرتوس الذي سبق الكلام عليه  
 ذكر آثار الملك أميرتوس ويغال له أمير

كان أميرتوس الاول وابوه (بوزريس) حاكين مدة العجم على بعض الاقاليم المصرية  
 ولكن لما استدعى المصريون أميرتوس من صالح الجرج وطرد العجم هزمه وتديره ملكوه  
 عليهم فكان هو المؤسس للعائلة الثامنة والعشرين وبمجرد صعوده على كرسى الملك بعد  
 وفاة الملك دار الثاني اشتدت بمصر الفتن وقامت القيادات فسمى في اطفاها وتوطيد  
 سطوته وتأييد نفوذه فلما اعترف له غالب المصريين بالسيادة تكفى بكنى القراعنة ومع  
 كونه حكم سبع سنين فانه أصح ما دمرته دولة فارس من المعابد والهياكل والصنائع  
 الاهلية بعد نبذ همته في الحروب الطويلة مع العجم التي كان بها خلاص وطنه منهم ولو  
 عاش طويلا لقطع دابرهم بالكلية من مصر ولكن لحقته الوفاة وحالت بينه وبين أغراضه  
 وعاقته عن نيل مراده فانتقل الحكم بعده الى العائلة التاسعة والعشرين الالمانية

### العائلة التاسعة والعشرون المنديسية أو الاشمنية

نسبت هذه العائلة الى مدينة أشمون الرمان التي هي محل منديس القديمة وكان عندها  
 في قديم الزمان مصب البحر المنديسي وهو أحد فروع النيل السبع وقد طم الانبار مال  
 وكان ابتداء حكمها سنة ١٠٢١ قبل الهجرة وعدد ملوكها أربعة وهم المذكورون  
 في هذا الجدول

## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

سنة الحكم	جدول ما ينشون	الآثار		٢١
		القاب	اسماء	
٦	نفر تيس الاول	بن رع مينترو	نايف عارود الاول	١
١٣	أخوريس	رع خنوم معت استبن	هاجورى	٢
١	يسامونيس	.....	(يسمون)	٣
٠	نفر تيس الثانى	.....	نايف عارود الثانى	٤

ذكر تآمر الملك نفر تيس الاول الملقب (بن رع مينترو)

(٦٦٦ سنة ٥٠٠) (٨٨٨ سنة ٦٦٦)

هذا الملك هو رأس هذه الدولة ولم يعلم سبب صعوده على سرير الملك بعد العائلة الصاوية ومنذ استيلائه على الملك شددت ملكة العجم في تهديده وتخوينه بإرسال الجنود الكثيرة الحربية اليه فبذل همته في وقاية وطنه معتدًا بالملوك الصاويين فعقد معاهدة مع جمهورية اسبارطه السمائة (لقد ومنه) لاجل أن تعاونه على العجم التي هي خصم للقريش وفي هذا الوقت أعانت اسبارطه الحربية مع العجم فأرسل لها نفر تيس مرآكب مشحونة بالسلح والقمح والذخائر الحربية وكانت عساكر اسبارطه في جهة يقال لها (فرجى) فأنطلقت اليهم عساكر العجم تحت قيادة (كونون) الاثني وقابلتهم بجواررودس وبدت شملهم فلما انهمز (اجيلاس) ملك اسبارطه وهاجر أهل اسبارطه من آسيا الصغرى وهنت قوة ملك مصر في تحصيراته وتجهيزاته الحربية ورأى من الصواب أن يجعل جيوشه على حالة الدفاع بعد أن كانت متفرقة في جولانها للهاجة فجمعها في حدود الشام واستعد للملاقاتهم ومدافعتهم ولكن حدث للعجم حروب في ممالك أخرى منعهم عن التعرض لمصر وفي أثناء ذلك طلب يونان قبرس سنة ٣٩١ قبل الميلاد على قول بعض المؤرخين ربط معاهدة مع الاثينيين ومع (هيكاتومنوس) ملك القيروان ومع المصريين فأجابوه الى ذلك ثم مات الملك نفر تيس الاول خلفه الملك أخوريس الآتى

ذكر تآمر الملك أخوريس الملقب (رع خنوم معت استبن خنوم)

(٥٨٨ سنة ٥٠٠) (٨٨٨ سنة ٦٦٦)

رضى هذا الملك بالمعاهدات النافعة مع الامم كاهل قبرس واثينة والقيروان واجتهد

في المحافظة وتحصين بلاده من اغارة العجم وكان في مصر عائلته قد جاز عليها باسميتيك في زمانه وكان منها شخص يدعى غايوس خرج بسبب النفسانية والعداوة من مصر ودخل في خدمة العجم وحاز الشهرة بينهم فوقعت منافسة بينه وبين أحد رؤسائه في حرب قبرس فهرب أيضا من خدمة العجم الى مصر وتبعه بعض الجنود البحرية والبرية وانضموا الى جند الملك أخوريس وجاءه أيضا امداد من عساكر استبارطه وتحزبوا معه على حرب العجم فقات غايوس المذكور قبل الاتصار على العجم وكذلك مات رؤساء المعاهدة فانحلت المعاهدة المذكورة فبدأ أخوريس عهدا مع أمم اليونان وجيش منهم جيشا عظيما لينتصر به على العجم فانطلق ذلك الجيش الى مصر تحت قيادة خابرياس الاثيني فلما جاء أهل فارس الى مصر كانت على جانب عظيم من القوة فلم تبلغ فارس شتاء غلبها وردت خائبة الى بلادها ومع ما كان عليه هذا الملك من الاشتغال بحماية وطنه فقد سعى أيضا في اصلاح ما خربت به العجم بحال يلحقه فاصبح بطيبة الاعمدة الموضوعة عليها الاوانات واقطع من محاجر طر الايجار للعمارات كما دلت على ذلك النقوش الموجودة هناك المؤرخة بالسنة الثانية من حكمه وقدمات سنة ٣٨٢ قبل الميلاد على قول بعضهم وخلفه الملك ساموثيس الآتي

### ذكر آثار الملك ساموثيس

حكم هذا الملك سنة واحدة ولم يعلم له شيء من المآثر سوى أنه وجد مرسوما في قصر الكرنك بمدينة طيبة بقرب سلفه أخوريس ويقال في ايامه قدم افلاطون وغيره من حكماء اليونان مصر لياخذوا الحكمة عن حكماء عين شمس ومنف وطيبة وفسروها في بلاد اليونان وبعده حكم الملك نفر يس الثاني

### ذكر آثار الملك نفر يس الثاني

لم يحكم هذا الملك الا اربعة شهور فقط ولا يعلم من آثاره الا صنم أبي الهول الموجود بمخزانة التحف بمدينة باريس وهو آخر ملوك هذه العائلة التي كانت مدتها احدى وعشرين سنة وجاءت بعدها العائلة السمنودية المكملية للثلاثين

### الملك السمنودي المتمم للثلاثين

حكمت هذه العائلة سنة ١٠٠٠ قبل الهجرة ومدة حكمها ٣٨ سنة وملوكها ثلاثة وهم المذكورون في هذا الجدول

## اسماء الملوك مأخوذة من الآثار وجدول ما ينشون

مدة الحكم سنة	جدول ما ينشون	الآثار	
		القاب	اسماء
١٨	نكتانيش الاول	رع سنوزم حت استين	نخت حور حب ميا نهور سا
٢	تيوس (ناخو)	.....	زتر
١٨	نكتانيش الثاني	خير كلرع	نخت بنف

رأس هذه العائلة الملك (نخت حور حب) وأصله من مدينة سمنود القديمة بالوجه البحري وهو الآتي سيرة

ذكر آثار الملك نخت حور حب الملعب (رع سنوزم حت استين انخور)



علم من الآثار تسلسل ذرية هذا الملك بالكيفية الآتية

نخت حور حب

زتر (تيوس)

حاكم سمنود وقائد الجيش (نس بنديد) مر حوب الملك نخت بنف آخر فرعون مصر

ناخيس بت أمون ولي العهد وقائد الجيش

نخت بنف حاكم قسم بونو وسمنود وصان

وقائد جيش حرس الملك

اشتهر هذا الملك بقطائب الاول وكانت مدنه هيجانا واضطر بالان دولة الفرس كانت

متعلقة الآمال مشغلة البال باسترجاع مصر اليها وقرية الفرصة لفرعها من أهلها

وبذلك تمكنت العداوة بين الطرفين فجهر التجهيزات الحربية الهائلة واستعد للدفاع

فكانت العساكر المصرية تحت قيادة (خابرياس) اليوناني وكان معسكرا بها على ساحل

بحر الطينة بعد أن حصنه بالمتاريس والاستحكامات والخنادق التي سميت باسمه بعد

الحرب وكانت عساكر الفرس مائتي ألف مقاتل تحت قيادة (فرنا باز) واستدعت الفرس

أيضا رجلا من أثينة يدعى (افيكرا تيس) واشركته في قيادة جيشها فاسار الجيش

الفارسي من عكة متبعاسوا حل بلاد الشام حتى وصل الى اشتوم أم فرج بالبحر المنديسي

واتقى هناك مع العساكر المصرية المحافضة على السواحل فهزمهم ثم أراد افيكرا تيس

ان يزحف بعسكر العجم على منف اذ كان يعلم أنها خالية عن الجنود فلم يوافقهم (فرنا باز) على هذا الرأي بل استحسن انتظار المصريين فتصدهم الملك (نخت حور حب) بجيشه وأوقع القتيل فيهم حتى هزمهم بجوار (منديس) فولوا الادياب و فروا يجيئونهم الى بلادهم فعاد (فرنا باز) الى بلاد الشام وعاد افكر ان يمتص في البحر الى اثنية وبذلك تخلصت مصر من أيديهم بعد ان كابدت منهم المشاق مدة خمس وعشرين سنة كما رواه ديودور وبه ذلك بسنين قدم الملك اجز يلاس اليوناني على ديار مصر سقيرا من طرف مملكة اسبارطه يستظهر لاهل تلك المملكة على طائفة من اليونان تسمى طيبة اليونانية حيث قويت شوكتها وظهرت على اسبارطه فاعانهم (نخت حور حب) وظفر وابعاد انهم اما (نخت حور حب) فكانت مدته في آخر عمره سلا وراحة حتى انه تفرغ لحسن الادارة وتحسين مملكته بالانار الجليله منها نقوش في (بهيت) وفي معبد (خونسو) بالكرنك ومنها مسلة وجدت بمصر كان صنعها للمعبود تحوت ومنها حجر أهداه جنتم كان محمد علي باشا الى الامير (متريخ) ومنها تابوته المحفوظ الى الآن في متحف لوندن ومن آثار عصره تابوت (حوريوتع) المنجي بنقوشه أن وفاة هذا الرجل كانت سنة ١٥ من ولاية الملك (نخت حور حب) وقد مات هذا الملك سنة ٣٦٤ قبل الميلاد على قول بعض المؤرخين فوره في ملك مصر الملك (ناخو) الآتي

ذكر آثار الملك ناخو ويتال له زنت م

٤٦

اشتغل هذا الملك مدة حكمه بحماية مصر من العجم وأبرم المعاهدة مع اهل اسبارطه فبعثوا له جيشا قائده اجز يلاس فوعده (ناخو) برئاسة العساكر المصرية بربة وبحرية ولكن لما ارتاب من منظره لم يقلده الارئاسة العساكر البرية وقلد قائدا آخر ايسمى خبرياس رئاسة العساكر البحرية وأعطاه عنوان أمير الجيش برا وبحرا وكان هذا الجيش مؤلفا من ثمانية عشر الف رجل من الوطنيين وعشرة آلاف رجل من اليونان أرباب الجسامكية وماتى سفينة حربية وكان قد أشار اجز يلاس على الملك أن لا يهجم على أهل فارس الا اذا قدموا مصر فاقى الملك الاقتالهم في فينقيا ولم ينتظر وصولهم الى مصر فمجرد أن خرج يجنسه من السفن في أرض فينقيا قامت عليه عساكر مصر تحت قيادة نكثانيوس الثاني متحزين على عزله فخلعوه وولوا عليهم نكثانيوس هذا فهرب الملك (ناخو) بعد عزله الى ملك العجم وقابله في طريقه ييلا د العرب والى هنا انتهت ما ترويه وليه

الملك نكتانيوس

ذكر تارة الملك نكتانيوس القبط (خبركار ع)



يقال لهذا الملك

نقطاب الثاني اه

طكان استيلاء هذا الملك بانتخاب العساكر المصرية ولما انتقل الملك اليه اسقى  
 في الحضرات الحرية لقتال دولة العجم وانضم اليه أجز يلاس وصغار من حربه فينها هو  
 كذلك اذ نصب عليه حرب من المصريين مع أمير من العائلة المنديسية فنعوه عن  
 الحضرات الحرية بجناواتهم فأشار عليه أجز يلاس أن يمدد شملهم بالهجوم  
 عليهم حتى لا يكون لهم زمن ينتظمون فيه ويكثرون من الامدادات وكانت عديتهم  
 عشرة آلاف نفس فارتاب الملك من هذه النصيحة ولم يقبلها في أقرب وقت فاجاء عصابة  
 العساكر وغلبوا وجبروه على أن ينحصر في مدينتين مدائيه (العلاهسان) فأحاط بها  
 عسكر خصمه وقطعوا عنه المؤنة ولما عظم به الكرب أغار أجز يلاس على الاعداء أثناء  
 الليل وحل عليهم حلة شديدة عساكر اليونان فظهر عليهم وأبعدهم من المدينة مع انهم  
 كانوا أكثر من عددا واقبى أثرهم وأخذ أمرهم أسيرا وبذلك تخلص نكتانيوس من  
 أعدائه وعمر القائد أجز يلاس بالهدايا مكافأة له على صنعه الجليل ورجع بعد ذلك الى  
 أسارطه بلمعه ومات هناك وفي هذه المدة توفي ملك العجم (أرتخشارشا) الثاني وخلفه  
 ابنه (اوخوس) وقد كان في عهد والده تحارب مع نكتانيوس الثاني ولم يظهر عليه  
 ولم يحصل له من حرب نجاح وذلك لان الجيش المصرى كان تحت قيادة قوادمدربين من  
 اليونان وكان جيش العجم غير منظم وكان (اوخوس) قد استودع لقواد غير محسنيين  
 فانهمز الانعام ورجعوا التفهقروا الى بلادهم خاسرين وفي السنة الثانية من ولايته تعاهد  
 نكتانيوس الثاني مع أهل سيد اوصور وكافوا للمصريين على خوف من تغلب أهل  
 فارس عليهم ولذا كانت المحافظة أيضا قدرا مشتركا بينهم فكان كل منهم يحتاج للاحتراز  
 من العدو فلما قصد الفرس مصر اضطروا بسبب المعاهدة الى حرب الصوريين أولا فكان  
 عندا عاتقناهم عن الوصول الى أرض مصر فبعث نكتانيوس الى (نس) ملك صور فرقة  
 فيها أربعة آلاف مقاتل يونانية من أرباب الحامكية المستحقين عنده وجعل رئيسها  
 منظور الروسى ولكن أهمز الصوريون فتمكن (اوخوس) من مدينة صور وحرق  
 أما كتبها وعرضها للنهب والسلب وأوقع في رجالها القتل وبذلك كثر جيش العجم بانضمام  
 بعض العساكر اليونانية اليه فانطلق بهذا الجيش الحرار قائد الله بنفسه حتى وصل الى  
 حدود مصر بعد أن فقد من رجاله في الطريق جم غفيرة ونزل بجوار قلعة الطينة وكان قائد

هذه القلعة رجلا يونانيا يقال له (بوليفرون) وكان المصريون قد اعتنوا بتحصين حدودهم على قدر الامكان فجعلوا في أشاتم النيل قلاعاً وحصوناً وسفناً حربية يمكنها السير في فروع النيل وفي الترع وفضلاً عن ذلك فإن نكتانيوس الثاني كان معه جيش مؤلف من ١٠٠٠٠٠ ألف نفس منهم ٢٠٠٠٠ ألف يوناني وعشرون ألفاً من جهات افريقيا والباقي من المصريين والمكن في هذه المرة لم يأمر لتسليم رئاسة الجيش الى القواد اليونانيين بل قاده بنفسه وكان جاهلاً بفنون الحرب فاشتبك الحرب بجوار مدينة الطينة فحاصرت العجم هذه المدينة فدافع عنها قائدها (بوليفرون) اليوناني مدافعة شديدة وكان غالب عساكر العدو من اليونان فلم يمكنه (بوليفرون) من أخذها حتى ورد لعسكر العجم امداد فانسحب نكتانيوس الى منفى باقى جيوشه ملأيس من المدينة واضطر اليونان المحصورون فيها الى التسليم بشرط اطلاق سبيلهم وسلمت لهم أيضاً مدينة بطة وكان نكتانيوس لا يألف الحرب بل كان يميل الى تشييد المباني والمآثر ولذلك اهتم بقطع الاجار من جبل المقطم كسابقه نكتانيوس الاول وبؤيده وجود اسمائهم هاهنا على خنور ذلك الجبل ولما رأى انهزام جنده وتبدده له وقرب زوال ملكه ضاقت به السبل ودخله اليأس والقنوط فلم يسعه الا أن جمع خزانة أمواله وهرب الى بلاد التوبة بدون رجعة ودخلت مصر من ذلك الحين تحت ولاية العجم والروم الى أن فتحها المسلمون كما سيأتى بيان ذلك ان شاء الله

### الملك الحادية والثلاثون وحى دولة الفرس الثانية

كانت مصر تخلصت من استعباد الفرس وجورهم ومكنت فحوصت وستين سنة في حكم الوطنيين وحظيت اثناء مدتهم بحفظ استقلالها الى أن تغلب عليها العجم في هذه المرة الثانية سنة ٩٦٢ قبل الهجرة وكان ذلك في عهد الملك (اوخوس) الذى أسس هذه العائلة وملوكها ثلاثة كرت أسماء وهم في هذا الجدول

عدد	أسماء الملوك مأخوذة من جدول ماينثون	مدة الحكم سنة
١	اوخوس	٢
٢	أرسيس	٢
٣	دريوس الثالث (دارا)	٤

### ذكر آثار الملك اودوس

لما حكم هذا الملك سعى نفسه ارتخشا رشا الثالث واستعمل القسوة والفظاظة مع دولة



فارس فأهلك أبنا موبنا الملوك لمخوذ كراسلافه وأدخل مصر تحت حكمه كما تقدم وفي عصره أخذت مقدونيا الظهور والارتقاء بين الدول ووجهت أطامعها إلى أخذ آسيا من الفرس وسهل ذلك لها أن أدخل الأنا (باغواس) السمي في طعام الملك ارتخا رشا الثالث فأتى وترك الملك لابنه (أريس) ألا تذكرو

### ذكر تارة الملك أريس

لم يعلم لهذا الملك شيء من الأسفار وكانت عدة حكمه ستين ثم مات وخلقه أحدا فأوبه المدعو (دارا) الثالث وهو ألا تذكرو

### ذكر تارة الملك دارا الثالث

كان هذا الملك يدعى (كودومانوس) قبل ولايته فلما آل إليه الملك سمي نفسه دارا وكان حكمه في سنة واحد قمع أسكندر الأكبر المقدوني وفي عهد اضمحلت دولة فارس لأن ملوكها اختلطوا باليونان الذين منهم أمة مقدونيا وكانت هذه الأمة قليلة إلا هالي إلا أنها عجة للوطن ومع قلة رجاله أودقها أحكامها الشورية ارتقت إلى درجة عالية من التقدم وانطبعت فيها الشجاعة وكانوا ساكنة في الأقاليم المخاورة للبحار فظهرت على غير هامن الاموطا بعد صيتها إلى أقصى البلدان وسارت بذكر مغاخرها الركان حيث كان ملكها (فليس) ذكر القطنة مدير الملكة بحسن السياسة والكناسة فطاو في خلفه ابنه أسكندر فوسع ممالك أبيه ياتر سيفه حيث غزا بلاد الهندو بدشمل العجم وورث ملكهم بقاية السهولة سيما استيلاءه على مصر فإنه كان أسهل شيء له لانها لما كانت بعيدة على الاعجام أهل الجبروت والقسوة مع دخولها تحت أحكامهم الشاقرة رجت بأسكندر لانقاذ هامن ربقا الاسرف قام أسكندر على الاعجام وهزمهم عدة مرات متواليات وبشهد لذلك ما وجد من النقوش على حجر محفوظ الآن بمتحف نابولي بإيطاليا الكاهن مصرى من عصر دارا الثالث يقال له (سمتاوى تنخت) حيث يدلنا بقوشه على حرب الفرس مع المقدونيين في ديار مصر وعلى سقوط الدولة المصرية واضمحلالها وهذا التعريسه على ما ترجمه بروكس (١) الامير الوارث المعبد والحييب الاعز الاوحد كاهن المعبود (حور) سيد (هيسونى) وكاهن معبودات قسم (هيبونو) وكاهن معبودات (سمتاوى) بمدى بنت (٢) (أخو) وناظر (أملاك) المعبودات ورئيس قسوس المعبودة تحت (٣) في كافة المملكة أعني به (سمتاوى تنخت) ابن المكرم (نس سمتاوى أوف غنخ) كاهن المعبودات مؤمن بمدينة (يشا) وابن المكرم (غنخت) قال مامعنا ياسيد المعبودات خنوم انت سلطان الوجه القبلى والبحرى (٤) وكبير المملكة أنت الذى تنير الدنيا بظهورك وتبهر الشمس بعينك

الارقام هنا تدل على عدد السطور لهدر وغليفية المترجمة

البنى والقمر (٥) بعينك اليسرى والشعاع مقبب من نور عقلك والريح الطيبة من خياشيمك فهي تنعش حياة كل موجود أنا كنت خادمك وأفعل بإرادتك وقلبي ممتلئ بحبك وودادك (٦) ولم أزخر فمدينة كدينتك ولم أقصر أبدا في تبليغ سر لك البشر مع كثرتهم وفي إظهار معجزاتك للورى بين منازلهم (٧) فضاغت لى ذلك مرارا بالخيرات الجزيلة حتى اشتهرت فى كافة الارض وتقلدت ادارة بيت الملك وماذا لك أيها الملك المحسن (٨) الا لتعطف قلبك على ولجاجة سؤالى حتى رقيت الى أعلى الدرجات من بين كثيرين ولما غضضت نظرك عن المملكة المصرية وخنج قلبك (بالنجبة) الى ملك آسيا (٩) أحبنى أصدقاؤك العشرة وقلدتى أنت الرئاسة على كهان المعبودة تحت بدل أخى من أمى (سرحونب) الذى كان رئيسا على كهان تلك المعبودة (١٠) فى عموم الوجه القبلى والبحرى أنت الذى جيتنى فى حرب المقدونيين حين طردوا أهل آسيا (من الديار المصرية) (١١) وقتلوا إيجانجى ألوفاعديدة ولم يرفع أحديه على ولما استتب الراحة بعد وقوع هذه الحادثة (١٢) أمرتني بالتوجه الى اهناس ووعدتني أن تشملني بانتظارك ولحظني بعين غنايتك (١٣) اذ كنت وحيدا فاقد الاهل فريدا فتوجهت اليها فى النيل المبارك ولم يحصل لى خوف لاني كنت مفتكرا فىك غير مجاوز لوصيتك حتى وصلت الى مدينة اهناس (١٤) بدون أن نقش هرشرة من بدنى وكما كنت مهنا بأمرك فى المحل الاول كنت كذلك فى المحل الثانى لانك منحتنى الحياة مع راحة القلب (١٥) فيها أيها القسوس الذين يخدمون المعبود الجليل (خنوم) ملك الاقليم والمعبود حورمخى العظيم بزمعبودات مدينة اهناس (١٦) والمعبد توم ساكن صان وكبير الكنايس المقدسة المتصف بقوة الرجال وبأيها الناس والارباب وبأمالك مصر الاخبر اعلوا أن (١٧) الامير الذى كان يحب ملك الوجه القبلى والبحرى قد صعدت روحه الى السماء لتساعده هناك المعبود خنوم ملك الوجه القبلى والبحرى فى ابوانه والمعبد توم فى تحته (١٨) والمعبد (أونفر) واعلموا أنهم ستمكرمون بتخليد ذكركم فى دار الدنيا وانكم تنالون المكافأة (١٩) من خنوم ملك الدارين لوداؤمكم على المدح والشكر لعبودات مدينة اهناس وعلى المدح أيضا القنائل (سماوتقنخت) المقدس المحترم فى قسمه ليكون لكم أعظم رفيق ويمدحكم غيره على عمر السنين بالمدح العريق اه فيتضح من نقوش هذا الحجر أنه لما أنشبت الحرب بين المقدونيين والمصريين كانت الدائرة على العجم فانهم داروا وقتل كثير من ربه ثم قتله أحد نوابه فاستقل بعده حكم مصر الى دولة اليونان وكانت مصر فى مدة العجم قد أصابها الدمار لانهم كانوا أهل جبروت وقسوة كل يفعل ما يوافق مراده فى مصر وأهلها حتى صارت فى أيامهم أشبه شئ بمعسكر فارسي وكانت المناوبة الذين هم محوس فارس مخالفين لكمة المصريين

ولخالفهم لهم في العبادة لم يكن ملوك فارس بمصر هياكل الاصنامهم بل خربوا هياكل  
المصريين ولم يبيحوا لهم الا التعبد بدينهم وضبطوا أملاك الطوائف الكهنوتية  
وضربوا المغارم على الاصنام المصرية في تطهير اباحة التعبد بها الكونها في اعتقادهم  
باطلة وتلك المغارم كانت تدفع لاصنام القريس الذين يعتقدون جوازها هذا ولم يعلم أن  
احدا من ملوك القريس دفن في مصر بل كانوا يصبرون موتاهم ويدفنونهم في اصطخر  
كرسي بلادهم وكانوا لا يعلمون صناعة ولا فناسوى الحرب وليس اطوائتهم مجد ولا شرف  
الا لقبيلة الملوكية فلما حكموا مصر اكتسبوا منها العلوم والفنون وقسموا ممالكهم الى  
ايلات وعمالات وكور في أيام (دارا) الاول كما تقدم ثم سعى في تحسين الادارة الكاملة  
والسياسة الفاضلة ودخل جميع ممالكهم المختلفة تحت قانون عام واتخذت في مائر  
ممالكهم الاصول والاحكام وبذلك صارت دولة فارس حكومة ملكية بعد ان كانت  
عسكرية فالفضل في ذلك لمصر وبعد خروج الفارسيين منها واستيلاء العجم عليها حافظ  
المصريون على لغتهم كما كانت عاداتهم فكانوا يكتبون ويتكلمون بها في منف وغيره الى  
أن اندرسوا وبقيت بعدهم على الآثار تشهد لهم بالفضل والتقدم فكان القائل عنهم  
بقوله

تلك آثارنا تدل علينا \* فانظروا بعدنا الى الآثار

وبهذا تعلم ان تاريخ مصر القديمة وان كان طويل المدة تمتلئ له حوادث متنوعة الا أنه كثير  
القائدة كبر العائذة سيما وهو اصدق حكاية وأصح سيرة ورواية اذ ليس في الامصار  
كصرنا تاريخها أعم بياناً وأتم برهاناً

### (خاتمة)

في الوقوف على اللغة البريانية وكيفية استخراجها

كان الناس يظنون أن اللغة البريانية عبارة عن رموز لعلان مخصوصة لا يمكن معرفتها  
لا سرام أهلها فلما تشبعت بعض العلماء بالبحث عنها علم أنها لغة كسائر اللغات وذلك  
أنه في سنة ١١١٧ من الهجرة اجتهد (كرشر) في استكشاف حروفها الهجائية على  
غير اساس مدون اذ كان يظن أن كل حرف من حروفها له معنى تام يستقل بالمفهومية  
وكان نسجه على هذا المنوال قليل الجدوى وفي أواخر سنة ١٢٠٠ من الهجرة اجتهد  
أيضا (واربورون) و(زويجا) في الوقوف على الحروف الصوتية أي التي تلتقط بها  
فبين (زويجا) باقرا حد أن أسماء الملوك تكتب في خاتمة هذه صورتها ٥٥ ثم قدح  
العلماء بعده زادا أفكارهم فذهب بعضهم الى ان اللغة البريانية مشتقة من العبرانية

وذهب آخرون الى انها مشتقة من السريانية وظن البعض انها مأخوذة من اللغة الصينية وبنوا ما في وسعهم لاثبات ما ذهبوا اليه والتوصل الى الوقوف على أصل تلك اللغة فلم يأتوا من اجتهادهم بادنى نتيجة وبقيت هذه اللغة مرامم كنونا وحجابا مستترا مصونا لا يمكن استجلاؤه وجهه ولا التوصل الى كنهه حتى وجد (بوسارد) الضابط الطبيعى الفرنساوى سنة ١٢٠٧ من الهجرة جراجبور ارشيد حين كانت الجنود الفرنسية مشغلة بالحقرفى تلك الجهة لانشاء بعض الاستحكامات على حصن بالقرب من المدينة المذكورة وكان هذا الجرم منتقبا الى ثلاثة أقسام اعلى وأوسط واسفل فالقسم الاعلى مكتوب بالقلم الهيروغلى الذى كان يستعمله الكهنة ولم يعثر منه الا على أربعة عشر سطرا فقط لكسر كان فى الحجر والقسم الاوسط مكتوب بالديوطيقى أى بالخط المعتاد الذى كان مستعملا للعامة ووجهود الهيم ووجد فيه اثنان وثلاثون سطرا والقسم الاسفل مكتوب بالخط اليونانى ويشمل على أربعة وجسمين سطرا ووجد فى آخرها ما يفيد انها ترجمة القسمين الاولين بالحجر اللذين كانا هولين فى ذلك الوقت فأخبر به (بوسارد) جمعية معارف فرنسا بخطاب بين فيه أوصاف ذلك الحجر المشتمل على أمر صادر من بطليموس الخامس ثم اجتهد (أكربلد) الشهير بالسويدى فى حل الحروف الديوطيقية والوقوف عليها اذ كان يظنها حروفا هجائية بسيطة نظرا لجوازتها فظهر بد كائه وفطنته ما يشهد به النضل فانه استنتج الحروف الاصليّة واستنبط منها الحروف الهجائية التى بنى عليها معتقدا الى الآن ولواستمر يجتهد على هذا المنهاج لا جد فى اقتراحه ولكنه لما وجد غالب السطور الهيروغلفية مفقودا وهن نشاطه فترك اشغاله لغيره يتمهما فشرع بعده (يويج) الانكليزى فى استنباط بعض الحروف المكتوبة فى الخانات الملوكية اذ كان يعلم من (زويجا) انها اسماء ملوك وأنه يسهل استنباط الحروف الهجائية من ألفاظ الاعلام فكثرت أربع سنين من سنة ١٢٣١ الى سنة ١٢٣٥ فى ممارسة الحروف الهيروغلفية والديوطيقية حتى أمكنه ان يفصل كلماتها ويميز بعضها عن بعض وأخذ

بعد ذلك فى قراءة الاسماء مبتدئا باسم بطليموس (١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١ ١١٧٢ ١١٧٣ ١١٧٤ ١١٧٥ ١١٧٦ ١١٧٧ ١١٧٨ ١١٧٩ ١١٨٠ ١١٨١ ١١٨٢ ١١٨٣ ١١٨٤ ١١٨٥ ١١٨٦ ١١٨٧ ١١٨٨ ١١٨٩ ١١٩٠ ١١٩١ ١١٩٢ ١١٩٣ ١١٩٤ ١١٩٥ ١١٩٦ ١١٩٧ ١١٩٨ ١١٩٩ ١٢٠٠ ١٢٠١ ١٢٠٢ ١٢٠٣ ١٢٠٤ ١٢٠٥ ١٢٠٦ ١٢٠٧ ١٢٠٨ ١٢٠٩ ١٢١٠ ١٢١١ ١٢١٢ ١٢١٣ ١٢١٤ ١٢١٥ ١٢١٦ ١٢١٧ ١٢١٨ ١٢١٩ ١٢٢٠ ١٢٢١ ١٢٢٢ ١٢٢٣ ١٢٢٤ ١٢٢٥ ١٢٢٦ ١٢٢٧ ١٢٢٨ ١٢٢٩ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٣٢ ١٢٣٣ ١٢٣٤ ١٢٣٥ ١٢٣٦ ١٢٣٧ ١٢٣٨ ١٢٣٩ ١٢٤٠ ١٢٤١ ١٢٤٢ ١٢٤٣ ١٢٤٤ ١٢٤٥ ١٢٤٦ ١٢٤٧ ١٢٤٨ ١٢٤٩ ١٢٥٠ ١٢٥١ ١٢٥٢ ١٢٥٣ ١٢٥٤ ١٢٥٥ ١٢٥٦ ١٢٥٧ ١٢٥٨ ١٢٥٩ ١٢٦٠ ١٢٦١ ١٢٦٢ ١٢٦٣ ١٢٦٤ ١٢٦٥ ١٢٦٦ ١٢٦٧ ١٢٦٨ ١٢٦٩ ١٢٧٠ ١٢٧١ ١٢٧٢ ١٢٧٣ ١٢٧٤ ١٢٧٥ ١٢٧٦ ١٢٧٧ ١٢٧٨ ١٢٧٩ ١٢٨٠ ١٢٨١ ١٢٨٢ ١٢٨٣ ١٢٨٤ ١٢٨٥ ١٢٨٦ ١٢٨٧ ١٢٨٨ ١٢٨٩ ١٢٩٠ ١٢٩١ ١٢٩٢ ١٢٩٣ ١٢٩٤ ١٢٩٥ ١٢٩٦ ١٢٩٧ ١٢٩٨ ١٢٩٩ ١٣٠٠ ١٣٠١ ١٣٠٢ ١٣٠٣ ١٣٠٤ ١٣٠٥ ١٣٠٦ ١٣٠٧ ١٣٠٨ ١٣٠٩ ١٣١٠ ١٣١١ ١٣١٢ ١٣١٣ ١٣١٤ ١٣١٥ ١٣١٦ ١٣١٧ ١٣١٨ ١٣١٩ ١٣٢٠ ١٣٢١ ١٣٢٢ ١٣٢٣ ١٣٢٤ ١٣٢٥ ١٣٢٦ ١٣٢٧ ١٣٢٨ ١٣٢٩ ١٣٣٠ ١٣٣١ ١٣٣٢ ١٣٣٣ ١٣٣٤ ١٣٣٥ ١٣٣٦ ١٣٣٧ ١٣٣٨ ١٣٣٩ ١٣٤٠ ١٣٤١ ١٣٤٢ ١٣٤٣ ١٣٤٤ ١٣٤٥ ١٣٤٦ ١٣٤٧ ١٣٤٨ ١٣٤٩ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٥٣ ١٣٥٤ ١٣٥٥ ١٣٥٦ ١٣٥٧ ١٣٥٨ ١٣٥٩ ١٣٦٠ ١٣٦١ ١٣٦٢ ١٣٦٣ ١٣٦٤ ١٣٦٥ ١٣٦٦ ١٣٦٧ ١٣٦٨ ١٣٦٩ ١٣٧٠ ١٣٧١ ١٣٧٢ ١٣٧٣ ١٣٧٤ ١٣٧٥ ١٣٧٦ ١٣٧٧ ١٣٧٨ ١٣٧٩ ١٣٨٠ ١٣٨١ ١٣٨٢ ١٣٨٣ ١٣٨٤ ١٣٨٥ ١٣٨٦ ١٣٨٧ ١٣٨٨ ١٣٨٩ ١٣٩٠ ١٣٩١ ١٣٩٢ ١٣٩٣ ١٣٩٤ ١٣٩٥ ١٣٩٦ ١٣٩٧ ١٣٩٨ ١٣٩٩ ١٤٠٠ ١٤٠١ ١٤٠٢ ١٤٠٣ ١٤٠٤ ١٤٠٥ ١٤٠٦ ١٤٠٧ ١٤٠٨ ١٤٠٩ ١٤١٠ ١٤١١ ١٤١٢ ١٤١٣ ١٤١٤ ١٤١٥ ١٤١٦ ١٤١٧ ١٤١٨ ١٤١٩ ١٤٢٠ ١٤٢١ ١٤٢٢ ١٤٢٣ ١٤٢٤ ١٤٢٥ ١٤٢٦ ١٤٢٧ ١٤٢٨ ١٤٢٩ ١٤٣٠ ١٤٣١ ١٤٣٢ ١٤٣٣ ١٤٣٤ ١٤٣٥ ١٤٣٦ ١٤٣٧ ١٤٣٨ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٤٤١ ١٤٤٢ ١٤٤٣ ١٤٤٤ ١٤٤٥ ١٤٤٦ ١٤٤٧ ١٤٤٨ ١٤٤٩ ١٤٥٠ ١٤٥١ ١٤٥٢ ١٤٥٣ ١٤٥٤ ١٤٥٥ ١٤٥٦ ١٤٥٧ ١٤٥٨ ١٤٥٩ ١٤٦٠ ١٤٦١ ١٤٦٢ ١٤٦٣ ١٤٦٤ ١٤٦٥ ١٤٦٦ ١٤٦٧ ١٤٦٨ ١٤٦٩ ١٤٧٠ ١٤٧١ ١٤٧٢ ١٤٧٣ ١٤٧٤ ١٤٧٥ ١٤٧٦ ١٤٧٧ ١٤٧٨ ١٤٧٩ ١٤٨٠ ١٤٨١ ١٤٨٢ ١٤٨٣ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٨٦ ١٤٨٧ ١٤٨٨ ١٤٨٩ ١٤٩٠ ١٤٩١ ١٤٩٢ ١٤٩٣ ١٤٩٤ ١٤٩٥ ١٤٩٦ ١٤٩٧ ١٤٩٨ ١٤٩٩ ١٥٠٠ ١٥٠١ ١٥٠٢ ١٥٠٣ ١٥٠٤ ١٥٠٥ ١٥٠٦ ١٥٠٧ ١٥٠٨ ١٥٠٩ ١٥١٠ ١٥١١ ١٥١٢ ١٥١٣ ١٥١٤ ١٥١٥ ١٥١٦ ١٥١٧ ١٥١٨ ١٥١٩ ١٥٢٠ ١٥٢١ ١٥٢٢ ١٥٢٣ ١٥٢٤ ١٥٢٥ ١٥٢٦ ١٥٢٧ ١٥٢٨ ١٥٢٩ ١٥٣٠ ١٥٣١ ١٥٣٢ ١٥٣٣ ١٥٣٤ ١٥٣٥ ١٥٣٦ ١٥٣٧ ١٥٣٨ ١٥٣٩ ١٥٤٠ ١٥٤١ ١٥٤٢ ١٥٤٣ ١٥٤٤ ١٥٤٥ ١٥٤٦ ١٥٤٧ ١٥٤٨ ١٥٤٩ ١

وأصاب في قراءة النون ٣٣٣ وقرأ الأوزة جج (كه) - أو (كن) واعتبر القاف ه  
 زائدة لالفظ لها وهذه المثابة أصاب في استنباط بعض الحروف كالهاء ه والفاء ه  
 والياء ه والنون ٣٣٣ والفاء ه فلاحظ (شامبوليون) الصغير اشتغل  
 منذ شببته في تعلم لغات أهل الشرق وخصوصا اللغة القبطية فألف من سنة ١٢٢٨  
 الى ١٢٣١ من الهجرة تاريخ ذراعنة مصر وبين فيه خطط الدمار المصرية القديمة  
 بالاستناد إلى التواريخ القبطية التي حصل عليها ثم أخذ في مقابلته النقوش الأثرية على  
 النسخ القبطية التي عنده فلم من كثرة الممارسة ان الخط المصري القديم يكتب على ثلاثة  
 أشكال خط هيروغليني وهو الخاص في الغالب بالاحجار وخط هيرواطني وديموطيقي  
 وهما مختصر الخط الهيروغليني كالنسخ والرقعة والديواني وتحقق له أيضا أن الكتابة  
 المصرية القديمة هي علامات تلفظ بها بالحروف في باقي اللغات فشرع سنة ١٢٣٨  
 من الهجرة في استخراج الحروف التي توقف فيها الماهر (بونج) وفي سنة ١٢٣٩ ألف  
 كتابا صغيرا مشتملا على بعض مقترحات اقترحها ثم بعد سنتين صنف أيضا كتابا مختصرا  
 بين فيه حقيقة الكتابة المصرية وحروفها الهجائية بما استنبطه من أسماء الملوك فصيح

قراءة اسم بطليموس السابق ثم اسم كلوبتره

واسكندر

وتحوتس

والنطق بالانفاظ مع جهل المعنى وعند هذه المعضلة أبدى شامبوليون من اسرار الاقتراح  
 ما رقى به أوج العرفان وذلك أنه ترجم أولا الصحيفة اليونانية من الحجر المذكور ووطبق  
 ما فيها على الصحيفة الوسطى وهي المكتوبة بالديموطيقي أي اللغة المصرية العامة ثم طبقها  
 أيضا على ما بقي من القسم الأعلى الهيروغليني وبهذه الطريقة استدل بعلامات على  
 علامات أخرى وسلك اسلوب الترقى من المعلوم للجهول حتى استدع فن معرفة  
 الكتابة المصرية القديمة المعروفة بالبرائية أو الهرمية ودون فيها قواعد شبيهة  
 بالآجر ومبينة القبطية وكتابا في هذه اللغة شبيها بالقاموس فخاز قصب السبق في مضمار  
 التقدم ولم يكثر ثمن كان يعارضه فيما اقترحه مثل (آيين كاتريمير) فإنه قدح فيه وخطاه فيما

دونه في اللغة المصرية القديمة ومثل (كيلارون) فإنه لما اطلع على مادونه (شامبوليون)  
 في اللغة المصرية المذكورة أبدى كثيرا من المناقضات والمعارضات وتبعه كثير من الناس  
 في ذلك إلى ان مات شامبوليون سنة ١٢٤٩ من الهجرة ومع كثرة المناقضة من

هؤلاء فان الطلبة تكاثروا وغوا فكان من فرنسا (لنورمان) و(نستورلون) ومن  
 ايطاليا (سالبوليني) و(روزاليني) و(انجارللي) ومن هولندة (ليمان) ومن  
 انكلترة (اوسورن) و(بيرش) و(هينكس) ومن روسيا (البسيوس) ثم ان هؤلاء عملوا  
 غيرهم من ممالكهم فلم يرض خسون سنة بعد موت شامبوليون حتى ظهرت مفاتيح اللغة  
 المصرية القديمة وتداولتها الناس فمن جدد في علمها من فرنسا (امانويل دهروجه)  
 الذي خلف شامبوليون في تدريس تلك اللغة و(دهسوليسي) و(مريت) و(شباس)  
 و(ديشربا) و(ماسبرو) و(هورالك) و(ليفير) و(بيتره) و(جيدهروجه) و(جريو)  
 ومن المانيا (بروكش) و(ديجن) و(لوث) و(أرتلور) و(ابرس) و(استرن) ومن  
 هولندة (م بليت) ومن نورفجيك (ليلين) ومن انكلترة (جودفين) و(ليبا جروف) ولم  
 تزل الناس تشتغل بالقلم المصري القديم وتكاثروا به وتداولوها حتى أصبح جليا  
 واضحاً مؤسسا على قواعد مبرورة وأحكام غير منقوضة ودونت فيه كتب كثيرة تداولتها  
 أولئك الطلاب فهي تنمو بنموهم وتنشر في أرجاء البلاد مع الوفرة والازدياد

### في وضع الحروف البريانية وكتابتها

الحروف البريانية هي اشكال دالة على صور موجودة وأشياء مفروضة وتكتب من اليمين  
 الى اليسار وبالعكس أو من اعلى الى اسفل وتنقسم الى ثلاثة أقسام حروف بسيطة  
 وحروف مركبة وعلامات مخصوصة

### القسم الاول في الحروف البسيطة

الحروف البسيطة هي الحروف الهجاء العربية وسميت بسيطة لان كل حرف منها مستقل  
 بلفظ واحد وعددها ستة وعشرين حرفا على الترتيب الآتي

١٩	ش	١٠	ب	١	نقبة
٢٠	ق	١١	م	٢	ا
٢١	ج	١٢	ن	٣	ع
٢٢	ك	١٣	ر	٤	ي
٢٣	ت	١٤	ل	٥	خفصة
٢٤	ث	١٥	هـ	٦	رفعه
٢٥	د	١٦	ح	٧	و
٢٦	ز	١٧	خ	٨	ف
		١٨	س	٩	ب

## القسم الثاني في الحروف المركبة

الحروف المركبة هي علامات ذات مقاطع أي مخارج وهي حروف معان وحروف مبان  
فحروف المعاني وضعنا معنى كل حرف بإزاءه وتنقسم الحروف كلها ثمانية وعشرين فصلاً

الفصل الاول (في صور الرجال)	فرس - قس (حنط)	سوتن (ملك الصعيد)
دوا (مدح - عبد)	أني (أمير)	كات (ملك الجيرة)
هن - هنو (عظم)	شر - شرا (صغير) سا	س - سا (حرس)
قا (رفع) جمع - ح (فرح)	(ابن) خ - خن - نخن	أر (حفظ) -
ن	(غلام) زن - ن - س	أخصب (ب - )
عن - عنو - ع (رجع)	كت - ف - فا (جل)	شب (صورة) - آل
عب (رقص - فرح)	ممت (موت)	خر (وقع)
كس (تواضع)	شس (مقاتل)	سن (سجد)
حتر (اجتمع)	منفيت (عسكري)	(ب - ) نب (عام)
قو - قوت (صورة)	مشع (جيش)	قرا - قرس (قهر)
أر - ع - مو (أمير)	آ	(موميه) ربط - حنط
سحر (أبعد)	أم	الفصل الثاني (في صور النساء)
أحي (لقب كهنوتي)	أمن (استقر)	جب (الحنفي)
عب (قيس)	أبرعب (غسل)	بق (جلت)
خوس (خي)	(قيس)	بجع - ببيع - س
قلد (خي - صور)	فا (جل)	(وضعت - ولدت)
عج (رفع)	ح - ح (كثير)	رن (أرضعت)
خسب - خسفب	(١٠٠٠٠٠)	فت - ن
با (حزن)	ح - ح - قهر (لا يحصى)	الفصل الثالث (في صور المعبودات)
قرس - قس (ربط)	خو - أخو (ميز)	أسار (ازوريس)
(حنط)	(متوفى - عفرية)	
	سوتن (ملطان)	

بناح (فتاح)	عن - أن	بناح (فتاح)	سا -
بناح (فتاح)	عن - ما (نظر)	بناح (فتاح)	سا - (احتم - رفع)
بناح ناوون	ازا - بنو	بناح ناوون	بناح (جذف)
من	أب	من	ساو (حارب)
أمن (أمون)	دبح	أمن (أمون)	ساو - خور (حفظ)
خونسو	أسار (زوريس)	خونسو	ع (ذراع - حفظ)
شو (النور)	آر	شو (النور)	جها (يد)
رع (الشمس)	مر	رع (الشمس)	ع (ذراع - مقياس)
ست (الشیطان)	أم - سمد - أنحو	ست (الشیطان)	د - دو (أعطى)
نحو - دحوق (هرمس)	(الحواجب)	نحو - دحوق (هرمس)	معك
خنوم	أت (لظله)	خنوم	مع - م (قربان عطيه)
ات (ازيس)	مسقر (أذن)	ات (ازيس)	حنك - (أحضر)
نجات (نفتيس)	ر - قم - الى	نجات (نفتيس)	لسان فخت (قوى)
حاتحور (هاثور)	سبر - سبت (النفر)	حاتحور (هاثور)	(منصور)
سخت	سبت (النفر)	سخت	ن
ماعت (العدالة)	بح - حو - ح	ماعت (العدالة)	ع - معك
(الفصل الرابع)	زد (الكلام)	(الفصل الرابع)	ح - ح
(في أعضاء الانسان)	سد - سم - پسد	(في أعضاء الانسان)	ش - شب (قبض)
قب - عب - حر	(الظهر)	قب - عب - حر	كب
(الرأس)	منع (انهد)	(الرأس)	شب (راحة اليد)
حر - حى (الوجه - على)	خن (اشقل على)	حر - حى (الوجه - على)	شب (قبض)
أم - حج - حر - شن	خن (اشقل على) -	أم - حج - حر - شن	بع (غسل)
(الشعر)	سحن (حصل)	(الشعر)	أم (قبض)
خبس (الذقن)	أقا - كا - ق (رفعة)	خبس (الذقن)	د
من - ي - يرى - آر	ن - أن (لا)	من - ي - يرى - آر	تب - دب - زبع (أصبع)
(فعل) مر - ما (عين)	ادن - اد (نفس)	(فعل) مر - ما (عين)	أم - فح
أن - فع - عن	(كتب)	أن - فع - عن	مت - كا - بح - مع
			زا - ن - بر - بع



مشتا (سر)	عب (الليل)	حنو (احليل)
هـ	سا	هـ
ع - او - فو - اع - ع	سب - عب (ابن آوى)	سب - عب (فرج) - حسم
شك ان - شغفت (أزب)	شك ان - شغفت - عو - ي	(امراة)
(الفصل السادس)	(ذهب ورجع)	قوت - أو - ذهب
في أعضاء الحيوانات ذوات	عر (أيل) - عو - ع	يد - رد - اعر - من
الاربع	ش	(رجل)
	خنخ	نه - (تجاوز)
يح (قوة) •	كا - ك - ق (الثور)	جر (غش)
يحيى	(الزوج)	ب
جمع (الاعلى - الاول)	نبيجو - أح (بقر)	فأى (سار)
ف	نفس	سب
ات - تا (لحظة)	با - ب - بر - س	سم
هاو (نهار)	خنوم (كبش)	شم (منى)
خ - ح	أب (بغل)	ن - ن - أن -
أح (بقر)	نقر (طبيب)	(أحضنر)
خت (المقدم) سن	قند	شس (سبع - خدم)
تب - فت - فند	ان - ا - سا - زد	ست - ت •
شس (عافل)	ز	اوف - ف (لحمة)
فن (عافل)	ي	جمع - (الأعضاء)
شف (احترم)	ما - مأو (قط)	(الفصل الخامس)
ر	خفت	في الحيوانات - دو - لاربع
خن	سب (الشيطان)	نقر (ملا - طبيب)
پاو	ل - عر - ار - شغ	(جبل) سم (حصان)
اس - ح	- (سبع)	نقر
سم (سم) سم - دن	تب (أبو الهول)	ما - شغ (سبع)
ادنو (مستخدم) -	(البند)	تب (حصان البحر)
سد	أقوب - (أوياس)	ماو

رخ (غسل - قطنة)	قو	عبد أب
ست	من - ست (الغرب)	عبد أب
عق	عنمو (الباشق)	أب - أب
حم	الجائم	ختم
قم (وجد) جم	رفعة	أب رنبت (رأس)
دشر - دش	ار	المنة
خو	شرا - شراو (ابن)	دم (مجموع)
دب	صغير	او (فضيلة)
باب (ال)	با - ب (الروح)	بج (سنة)
سب - خنع	م (في - من) أم	عم - ع (الغخذ)
قا (خلق) تنو -	مع (من يد إلى يد)	بج (العجز - لحق)
تن (كل واحد)	امت - مر - م	حكا
خن (ارتعش)	موت (والدم عقاب)	عب
زا	شنا	كب
رخ (العالم - الناس)	سز - قد - م - زراو	سد (ذيل)
معك	(مكن - قوى)	اع - عم - فوع - اس
سند - سنت	موت نب عرع ن	سسو
(الخوف - الهيبة)	(صاحب التاجين)	(الفصل الرابع في الطيور)
(الفصل الثامن)	نحوى (هرمس)	نقبة
(في أعضاء الطيور)	بار (روح)	قي
خو	بو (روح - ارادة)	نخ - ن
ز	بك (خادم - عبد)	قي
ابد	نخ - نخ	حور - ل - بك
ق - مخ - سش	(ثلاثة)	(حوريس)
أماخ (مخدم)	خو - خ	حور
مخ (جناح - طار)	بع	حور مخوت
رمن (فراع - نو - تن)	سا (ابن)	حورنب
شا - شات - مخلب)		حورنب

(الفصل الثاني عشر)	عرغيب (تاج الثعبان)	شو (ريشة) قب
في الاشجار والنبات	حفو - افو (نعبان)	(نطل) ماع - م
والازهار	رو - ر - ف	(حقيقة)
بق - أم (نحلة - عذب)	ز (الجسم) -	أر - سوحت (بيضة)
لطيف	زت - (أزلية)	سا (ابن)
خت (خشب)	مازد (عميق)	ذا (قبض - جل)
رب - رب (زهر -	زت (أزلية)	(الانصل التاسع)
غني - سنة)	مازد (عميق)	(في الاسماء)
قد	ف (نمير المفرد)	أن - س
تر (عصر - زن)	العائيد هرا الياء)	رمو - سلك
نخب - ن	بر (خرج)	نخا (جسم - جنة)
نخن (هذا)	عق (دخل)	بس
سوتن - سوت - سو	قم (آخر - عجر -	سب - سبا (أم أربع
(ملك الوجه القبلي	أسود - مصر)	وأربعين)
سلطان)	(الفصل الحادي عشر)	(عن - أن - نب (مام)
قع (الجنوب)	(في الهوام)	(الفصل العاشر)
رس (الجنوب)	عف (نحلة - عمل)	(في حشرات البر والبحر)
ش - شا	من - خب - نب	عش - دم (كثير)
وز (أخضر - طري)	كانت - صفت	عخ
ناوى (الوجه القبلي	سوتن مخن - سوتن	اد - ات - مسحو
واجرى)	كانت ؟ (ملك الوجه	(فاساح) - ن - سق
لها - خ	القبيل والبحرى)	مو (الماء)
خسف (حامي عن)	خب - حب (صار -	سبك (اسم معبود)
ح - ح	كان) نا (الارض)	أفى (أمير)
مح (الوجه البحري)	عب (طار) ع	عخ (صفقة) حق
أخ (بطحاء) مح خب	سافخم	حفتو (.....)
	سرك - سرك (غريب)	ل - ر - نب -

روح (وضع - أضاف)	شذ - قى (شونة)	سب - من - دوا
معر - بن - بنر - (نحلة)	الاغلال	- خبس (نجمة)
نزم - غم - عذب لطيف	(النصل الثالث عشر)	دوا (الآخرة)
سام - سحت (غيط)	(في الاشياء السماوية)	عب - ع
س - أ	يت (الدها) حر	ح
عب - اب (قربان)	(العالى) خى - من	(الفصل الرابع عشر)
أن (الكينونة)	پ	(في الارض وما يتعلق بها)
نحم من	جرح - (الليل)	تا (الارض - الدنيا)
سنى (البشني)	سحن - (برق -	ت
سح - قع (الوجه القبلى)	أومض	تاوى (الوجه القبلى
أزانت (أمر)	قر (هاوية)	والبحرى)
حزحت (أبيض رابى)	قرى (منبى النيل)	ست - من (بلاد)
شن	رع (الشمس)	دو (جبل) من - ع
سن (اخ) س	رع (الشمس المعبودة)	ح
داب (تن)	خوخ - أم - باسد	حسب (قسم)
رود (نمى - نبت)	(أضاء) شو - تف	سحت (غيط) شورو
تا (غلة) تاي	أخو (أفق) خو - خ	(مدبرية)
اب	خوخو (الافقان)	ح
مس (ولد - خلف ابن)	سبت (الشعرى)	ا (ولاية) عن - ان
بى	الميامية)	ادب - اتب (بلد -
	يهود - هود - عب	غيط)
	(أشعة الشمس)	حر - أأ (طريق)
	خمع (أضاء ارتقى)	م (فى - محل)
	پا - باوت (طائفة	ابر - اد (حجر) من
	المعبودات)	- ار
	احم (قر) بود - شهر	(الفصل الخامس عشر)
	بنر)	(في المياه وما يتعلق بها)
	سعد (نصف شهر)	ن - (فى - من)



ست	جس - (ملابس)	انفصل التامع عشر	جس (ابس - ستر)
نس (لسان) دب	رس (لثان) - نب	(في اثنا ثمان المعبد)	نس (لسان) دب
نس (خرام - رباط)	حَب (استراح -	نقر (معبود)	نس (خرام - رباط)
دب (نعل)	غاب - سلم -	خرقة (الآخرة)	دب (نعل)
شن (دائرة) زرع (ختم)	قربان)	دد (الدوام)	شن (دائرة) زرع (ختم)
دم (مجموع - جمع)	نس (سدة الملك)	سام (جمع - ضم)	دم (مجموع - جمع)
خب	حن (صندوق)	اب (النمال)	خب
سنت - نا - ست	أ - (مسكن	ام	سنت - نا - ست
(استخوارة)	مقبرة)	الفصل المقيم للعشرين	(استخوارة)
غخ (الحياة)	دب (وضع - حسب	(في التيجان)	غخ (الحياة)
سمع - زرع (اختم)	حون	مح (تاج - طبقه)	سمع - زرع (اختم)
مخت - مع	اس	نمت (طبقه)	مخت - مع
اوام - منا (خرافة -	أس	حر (تاج ملك الوجه	اوام - منا (خرافة -
أمين الخزانة)	نم (عصر) - مازد	القبلي)	أمين الخزانة)
عبر (ترين)	منح	ن - دشر (تاج ملك	عبر (ترين)
(الفصل الثاني والعشرون)	أرس	الوجه البحري)	(الفصل الثاني والعشرون)
(في القفبان وشحوها)	اتن - غخ (مرآة)	بشت (تاج ملك	(في القفبان وشحوها)
خرپ زامير	خب (ظل) سارو -	الوجه القبلي	خرپ زامير
امن (الغرب) امن	(مروحة)	والبحري) سخت	امن (الغرب) امن
(اليبي)	معنت (ميزان)	شو (ريستان)	(اليبي)
خو - ساری	ازع (سبب - أطلق)	اتف (تاج للملوك	خو - ساری
(مروحة)	نس - (رفع) رس	والمعبودات) تن	(مروحة)
حق (حاكم)	ماع (عدالة)	(الفصل الحادي والعشرون)	حق (حاكم)
أس - أس (مدينة)	ام	(في الملابس وما يتعلق بهم)	أس - أس (مدينة)
طيبة (سام (فنيب)	أ (اركة المعبودات)	أحت (عقد)	طيبة (سام (فنيب)
		ست (حليمة)	
		شد (ستر للملوك)	

أُس (مدينة طيبة)	عَا (كبير)	عَب - ام - (صانع)
قن (شجاعة)	خ - خر (بدن - بطن)	عَب - مر (حيث)
فخخ (سوط)		فوز (ضرب) - تنب - وع (واحد)
(الفصل الثالث والعشرون)	(الفصل الرابع والعشرون)	فت
(في عدد الحرب)	في عدد الصناعات	شَاب
خ - جه - عم - زع	م - حتر - خن	قن - بد - جن
كا - ع - جا	(خنم)	(عظم - تليف) - من (صب)
رس (حرس)	سب (انتخب)	ساح
عب (عصاة) - خنم	ن - نو	حِب
(وقاية)	حو	نوب (الذهب)
سزب - سلب	ما	حز (الفضة)
تب (الاول)	ماعث (العدالة)	اسم - اسم (معدن)
خبش (مدينة)	حن	مر كب من فضة
كان	مر - (الحب) - ماسم	وذهب
قود - قد - سان	برهبد - عز - هاب	محت (شبكة للطير)
دم - دس - زبس	(المحران)	(الفصل الخامس والعشرون)
(قطع)	محتب	في الربط والصبر ونحوها
نم - نما - (أفنى)	تم	ست (جر - جنب)
بت (قوس) - شمر	با (العجوبة)	ست (مقياس)
خنت (قوس جنبى)	ث	الارائى
حد - يد (قوس)	مر (مكث - بُت)	سم
نكت - كس - خنت	زا	هم - غاو - نو
ست - سون (مهم)	ازا	شس - شس - قب
ست	خف (دافع - قاتل)	(حبل) - قس - سر - ق - ج - م
ست	منج (محسن)	
سا - م		
خت		

عق (ربط عم)	خنت (القدم)	بغز
مح (ملا)	خنوم - نم (صور)	دو (أعطى)
شد	نحو - نخ - نمس	(الفصل الثامن والعشرون)
ن	نو - مح - نن - من	في أدوات النكابة وآلات
عز - عد	ان - نن (أضرب جلب)	الموسيقى والعلامات المجهولة
شن	نن	عن - سس (كتب)
منى	عب - أب - حت	شع (كتاب - ملف)
سنت	(القلب - الوسط)	من (سنت)
رود	عب (تقف - طهر)	من (سنت)
تم	تقف - بورو	من (سنت)
سا	ما - (مثل)	من (سنت)
سا (حجاب - طلسم)	عو - ع - عب - حن	(ضيق)
سك	نا - (محل الحكم)	سشش (آلة موسيقى)
سك	شد - شت (ماعون)	نقر (جميل - ربابة)
أدن (تقرب بقربان)	- كاس	سا - س (عرف)
أب	بسد (طبخ)	أ - (واحد)
رر (دور)	باب - ستر - نقر	و - أ - سش - و
تن (١٠ قد)	(بخور)	أ - سش - و
دبن (طاف)	نر (كل - جميع)	حر
حسبأت	نب (سيد - صاحب)	دنا (ميكال - مقياس)
بهر آماح (شرف)	ك	دنا - نجش
(الفصل السادس والعشرون)	ك	أب (حريم)
(في المواعين وما يتعلق بها)	حب (عيد)	رن
بس - ب	(الفصل السابع والعشرون)	شو
حس - (مدح - غنى)	(في القرابين وما يتعلق بها)	من
قيد قبح (جرة الماء)	تا (خبز)	قن
حس - (سعادة)	تا (خبز)	نم
حنت نقر (كاهن)	سب - (مرة)	







## (تيسر)








لسهولة قراءة هذه الحروف اصطلاح قدماء المصريين على اضافة بعض أوكل حروفها  
 الهجائية اليها واغفل لذلك بهذا الحرف ١ فانه يقرأ (أم) أو (بن) فان قرأته (أم)  
 كتبت بعده ألفا وميما هكذا ١ وان قرأته (بن) كتبت معه باء و فافا هكذا  
 ١ هـ مثل ذلك الاذن فان لفظها في هذه اللغة (أت) و (دن) فان قرأتها (أت)  
 كتبت بعدها دالا هكذا ١ وان قرأتها (دن) كتبت بعدها نونا هكذا ١ وقد  
 لا يضيفون اليها شيئا مما ذكر كقولهم ١ (نفر) وهو اسم للطيب و ١ (سار) وهو اسم  
 للابن و ١ (حب) وهو اسم للعيد فينتج من ذلك ان الحروف ذات الخارج  
 تكتب على أربعة أنواع - النوع الاول ان تقرر بحروفها الهجائية - والثاني ان  
 ترسم من حروفها - والثالث ان يأتي بعدها أحد حروفها - والرابع ان تجرد من حروفها  
 مثال ذلك النحلة ١ (أن) اي (أحضر) في المثال الاول اذا قرئت بحروفها ١  
 ومثالها في الثاني اذا رسمت بين حروفها ١ ومثالها في الثالث اذا كتبت بعدها  
 حرفها الاخير وهو النون ١ ومثالها في الرابع اذا أتت مجردة عن حروفها ١  
 وهكذا ياتي التراكيب

## القسم الثالث في العلامات المختصة

العلامات المختصة هي اشارات ترسم آخر الكلمات لتخصيص معانيها فتكتب خطا  
 وتهمل لفظا نحو ١ (سمسم) أي (حصان) فان القدماء أرادوا برسم  
 صورة الحصان بعد كتابة حروفه تقيده هذه الكلمة بمعناها المذكور ومثل ذلك ١  
 (رع) أي (الشمس) و ١ (شم) أي (المشي) فان رسم الشمس ١  
 والرجلين ١ بعدها تين الكلمتين فخصص لغيرها وهذه العلامات تنقسم قسمين  
 عمومية وخصوصية فالعمومية هي التي تخص كلمات كثيرة كتخصيصهم كل حيوان من  
 ذوات الاربع برسم صورة الجلد ١ بعده نحو ١ أموى (قط)  
 و ١ أبي (حصان البحر) وهكذا وكل رجل الواضع يده في فمه ١ فانه يخص  
 كل كلمة دلت على معنى خاص بالقلم كقولهم ١ (أكل) ١  
 أم (صاح) ١ زد (قال) وهكذا وأما العلامات الخصوصية فهي ما وضعت

لتعيين كلمة مخصوصة كقولهم  (عخ) (المرأة) فان رسم المرأة بعد (عخ) لم يكن  
معناها ومثل ذلك  عمر (أيل)  عز (ملا)  شمر  
(فوس) وهكذا وحيث ان العلامات المختصة كثيرة جدا ولا يمكن استيفائها هنا استصوبنا  
في كرامشهور منها التمام القائمة

(العلامات المختصة لعنى)

العبادة 	التقاعد 	البلاد الجبلية 
الرياسة 	المير 	والاجنية
الرفعة - القرح 	الذهب 	المدن - الاقسام
الطفولية - التربية 	الاياب 	- القرى
التجديد 	ذوات الاربع 	الاقسام اى المديرات 
ما يختص بالقسم 	العلوم 	المياه - الرى 
والعقل 	الاستنشاق - النوح 	- الظما - الغسل
النساء 	- الخزن - الحس 	البار - اللهيب 
المعبودات 	الطير 	الحرارة
الاعيان 	الاذى - الصغر 	القفن - السياحة
الرجال 	الاشجار 	الريح - النسيم
الراحة - الضعف 	الاخشاب 	الدابة - التصوير
العادة - الكراهة 	النبات - الحشائش 	- الاشياء المغنوية
التصير - الرسوم 	البيوت المبانى 	الكافة - التصوير
- التماثيل 	الطرق - الزمن 	- الربط
الشعر - الحزن 	الماضى 	الملابس -
السواد 	الاجار 	الاقشة
النظر - العلوم 	السماء - العرش 	المشروبات
التقضى - الكلام 	الرفعة 	كالنيز ونحوه
- المواد الارضية 	الليل - الطلام 	الحبوب
القوة 	الشمس - التور 	التصير الحساب
	- الزمن 	

قد بينها فيما سبق على أن الخط المصري القديم يقرأ من اليمين إلى اليسار وبالعكس أو من  
أعلى إلى أسفل فقال قراءته من الشمال إلى اليمين

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠		
منسو	م	سفتينو	سوف	ن	وع	بسمه	يعبد	شريكه	لا	(الله) وحده	خير	با	أثن	أرو	بو	دوت	الخلق	أنت	في الاشباح	الارواح	ويزرع
٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠	٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦	٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
تا	قا	بت	قا	خبت	ن	خبرو	الارض	وقاطر	السماء	فاطر	تخلق	ولا	تخلق								

وأما القراءة من اليمين إلى الشمال فهي كقراءة اسم الملك (مسكارع) المكتوب في صحيفة ٢٢  
والقراءة من أعلى إلى أسفل كقراءة نقوش المسلة المرسومة في صحيفة ٥٤ وعلى  
كل حال فعلى الطالب أن يلاحظ قبل شروعه في القراءة اعتماد الحروف واتجاهها  
ومتى تحقق ذلك شرع في قراءة النقوش حسب وضعها وقد بطنها هذا الموضوع في  
أجر وميتنا الهيروغليفية وعسى أن يسهل الله لنا طبعها

لما كانت أسماء القراء صعبة المأخذ والتناول ويتعسر على الطلاب تناولها بالترتيب  
والتداول قصدنا حضرة الأستاذ الفاضل ذي الخلق المحمود الشيخ طه الدمياطي محمود  
أحمد معجى المطبعة الكبرى العامرة وخول رجالها المؤتقين لخصفها الباهرة  
رجونا أن ينظمها على ترتيبها ويجمع في سلك نظامها بين عجيبها وغريبها فاجابنا لما  
رجونا وأنجز لنا من لطفه ما طلبناه وهاهي تجل لديك عرائسها وتلي عليك نقائسها

\*(بسم الله الرحمن الرحيم)\*

يقول ذو النربط والافراط \* طه بن محمود هو الدمياطي  
أحمد ربي ملك الملوك \* منزها له عن الشريك  
سجانه من ملك لا يتخلع \* البه شكوى العالمين ترفع  
ثم أصلى أجزل الصلات \* على النبي مجزل الصلات

محمد وآله وصحبه \* ومن تسكوا بجبل جبه  
 (وبعد) فاعلم بالحليف الوعد \* بأن خلف الوعد خلق الوعد  
 وآية النفاق خلف يقبل \* ومدح اسمعيل ذكر يتلى  
 وكنت قد وعدت من فو كانا \* وفاؤه يبذل روحه هانا  
 مؤلف الكتاب أحد الشيم \* من بالكمال قد تسمى واتسم  
 حادثه يوما فما أرقه \* اذ ألزم الحشر بما أرقه  
 مقترحا على أن أقلم له \* أسماء لولمصر سر داجمله  
 ملوكها من زمرة القراعنه \* من ملئت بهم فراح الامكنه  
 هم الا لى أودعهم كابه \* هذا الذى فاق به أترابه  
 أعرب عن آلامهم وعزبا \* مانسوا فى الصخر نقشا عجا  
 فكلم لهم فى أرض مصر من أثر \* اذ أراثة العين جادت بالدرر  
 وانظر الى الاهرام فى الاحكام \* أودت بأهلها يد الحمام  
 كانوا ملوكا بصرا بالدينا \* ماتوا وعاش ذكرهم فى الاحيا  
 ولم تكن أهواؤهم متحدة \* بل كان كل منهم على حده  
 مختلفى الاديان والمشارب \* بعزوز للاصنام والكواكب  
 يزعم هذا أنه ابن الشمس \* وذال من جنس الضيه القدسي  
 لسانهم يعرف بالبربانى \* ورسمه فى صور الاشياء  
 قد قسموا ملوكهم اقساما \* فتنهم المعبود من تسابى  
 ينسب للعائلة المقدسه \* ودون ذكاهانهم والحرسه  
 وهكذا الكل صنف اتب \* فدونك الاسماء فى المطلب  
 وخشية اللبس ببعض الاسماء \* مسيرتها بالواو أو بما  
 أو بسواهما وقد لا ذكر \* ممزا اذ لا التباس يحذر  
 كأن تظن اسمين منها اسماء فقط \* أو عكس ذا فهى غريبة الخط  
 وربما حركت حرفا قد سكن \* أو عكسا اضطر اليه من وزن  
 ولا ترى ذلك الا نادرا \* فلا تكن بلومى مبادرا  
 وان يكن لاسم مسميان \* تعاقبا أعطف بنحو الثانى

\*(العائلة المقدسة)\*

(يَسَاحُ) فى أهل منف ذوهيبه \* كذا (أَمُونُ) عند أهل طيبه

كالشترى و(رَع) كشمس في الحمل \* و(شَو) و(سَب) يرونه مثل زحل  
كذار (أزوريس) و(سَت) و(حُور) نَم \* (مَسُو) مع المريح في الصورة نَم  
\* (العائلة السابعة بالقدسة وهي عائلة الكهنة المسماة (حور شسو)

وبعد هؤلاء حُكم عائلة \* قد سميت بحور شسو وحقه

\* (العائلة الاولى الطيبة) \*

ثم تولى الملك (منا) و(تسا) \* وهو ابنه ثم (أمت) ثم (أنا)  
(سَبقي) و(مربان) وبعده (أقي) \* يليه في الحكم (قبي) و(تت)

\* (العائلة الثانية الطيبة) \*

وهي (بصاو) و(ككاو) عقبه \* (باين تتر) يليه (وضنس) مرتبه  
(وحوتنا) وهو أخير الحكم \* آخر ذرية (منا) النهم  
وقام (سنذا) و(ننركارغ) ومن \* بعد (ننركاسكر) الذي أمن

\* (العائلة الثالثة المنفية) \*

ومن منف (بوبوي) وهو (توي) \* وبعده (تبكا) شديد السطو  
ثم (تسرسا) و(تسرتنا) ملك \* ونهجه (ستس) و(نبكارغ) ملك  
ثم (ننركارغ) و(حوفي) يؤثر \* عنه الذي يؤثر عن (سننقرو)

\* (العائلة الرابعة المنفية وهي المؤسسة للاهرام) \*

أولهم (خوفو) يليه (رع ددق) \* وبعده (خنرع) و(منكورغ) خلف  
وتام (شيسكت) لهم غاما \* وهؤلاء أحكموا الالهرا

\* (العائلة الخامسة الاسوانية) \*

وقام به — مدهم: ثلث مصرًا \* (أُسْكَافُ) يَلَوُه (سَحُورَع) امرأ  
(كَكَ) وخلفه (نُفْرَاوْكَارَع) \* يليه (شِبْسِكَارَع) المطاوع  
و(خَعْ نَفْرَع) ثم (مَنْكَحُور) ثم \* يليه (دَدْكَارَع) و(أُونَأْس) ودم  
وهو الذى أَتَقْن صَنَع الهرم \* المَسْتَتِينَ أَتَقْنَا لِلَّام

\*(العائلة السادسة الاسوائية)\*

وبعدهم قد قام بالسلطان \* قوم تَبَوُّوا رجا اسوان  
وهم (تَأْتَى) وذان اثنان \* حكمهما متحد الزمان  
ثم (مَرْيَع) أمره لا يجهل \* و(مَرْزَع) يَلَوُه وهو الاول  
ثم (نَفْرَكَارَع) يليه الثانى \* وهو (مَرْزَع) جليل الشان  
ثم (تَأَقْرَت) هى المشتهرة \* بانها ذات الحدود النضرة

\*(العائلة السابعة والثامنة المنفية والتاسعة والعاشرة الالهاسبية)\*

وقام بعدهم ملوك منهم \* من علموا وبعضهم لا يعلم  
منهم فريق من منف وآخر \* منشؤه أهناس وهو السائر  
فهاك أسماء الذين اشتهروا \* منهم ولم ينسب اليهم أثر  
وهم (تَبْرَكَارَع) و(مَنْكَارَع) ومن \* بعد (نَفْرَكَارَع) وثان مطمئن  
يليه (دَدْكَارَع) و(خُونِدو) أى (نَفْر \* كَارَع) و(مَرْخُور) بالملك ظفر  
و(مَنْفَرَكَا) و(رَعْنَكَا) و(نَفْر \* كَارَع) كذا (نَفْرَكُور) قد شهر  
ثم (نَفْرَكَارَع) و(كُورَع) و(نَفْر \* كُورَع) (نَفْرَكُور) فمى قد سطر  
وقام بعده (نَفْرَاوْكَارَع) \* سجان من فى الملك لا يضارع

\*(العائلة الحادية عشرة الطيبة)\*

ثم ثلاث عائلات حَكَمُوا \* مصر الى مفنا طيبة اتقوا  
وهاك سردهم على الترتيب \* كيلا أكون عرضة التائب  
أولهم (أَتَف) كذا (رَع مَحْتَب) \* يليه (أَتَفَعَا) له الملك اتقب

و(مَنْحَب) و(أَتَف) الثالث ثم \* تلاء (مَنْحَب) و(أَتَف) بعدتم  
(وَمَنْحَب) وهو المسمى الرابع \* وقام بعده (سَخِخْ كَارِع)

\*(العائلة الثانية عشرة الطيبة)\*

و(أَمْنَعَت) كذا (أُوسَرَسَن) و(أَمْنَعَت) به الملك اطمأن  
وبعده (أُوسَرَسَن) أثنائي \* فالثالث القائم بالسلطان  
و(أَمْنَعَت) وهذا ثالث \* فالرابع التالي له والوارث  
وقام بعده (سَبَكْ تَقْرُورِع) \* بها نظام الملك ثم واجتمع  
\*(العائلة الثالثة عشرة الطيبة)\*

وقام (رِعْ خُونَاوِي) أي (سَبَكْ حَنْب) \* وبعده (سَخِخْ كَارِع) نذب  
(رِعْ أَمْنَعَت) يليه (سَخِخْ \* أَبِرِع) وبعده (أَوْفِي) قد نصب  
وقام بعده (سَخِخْ أَبِرِع) \* ثم (سَبَكْ كَارِع) وقب المصراع  
و (سَخِخْ أَبِرِع) وهذا ثاني \* كان لعطفه أجل ثاني  
ثم (نَزَمْ أَبِرِع) و(رِعْ سَبَكْ حَنْب) \* وذلك ثان وتلاء (رِنْ سَبَكْ)  
وتلاء الشهم (أَوَّابِرِع) تلاء \* و(رِعْ سَخِخْ خُونَاوِي) نلت الاملا  
و(رِعْ أَسَر) ثم (سَخِخْ كَارِع) \* أي (مَرْمَشَا) طريقهم قد نابع  
وقام بالسلطان بعد (رِعْ سَخِخْ \* سُوْرَتَاوِي) أي (سَبَكْ حَنْب) بهوسم  
يليه (خَعْ سَبِيشْ رِع) وخلصه \* (رِعْ مَحْتُور) وهو فاق سلفه  
و(خَعْ تَسْرِع) أي (سَبَكْ حَنْب) وذا \* خامس من سمي بهذا وحذا  
يليه (خَعْ كَارِع) كذا (خَعْ عَزْرِع) \* و(خَعْ حَبِرِع) فوجنان لم يرع  
وهو ختام من دعى (سَبَكْ حَنْب) \* يليه (وَحْ أَبِرِع) ويعرف (يَعْب)

و (مَرَقَرَع) ثم (مَرَحِبَرَع) \* (سَعَحَ مَرَع) نال كل مطمع  
 و (مَرَحِمَرَع) ثم (سُوسُ كَارَع) \* أَوْرَع) قوى الباس لا يقارع  
 و (مَرَحِبَرَع) ثم (مَرَكَاوَع) وقد \* تَلَاوَع) (نَحَسِي رَع) وبالْحُكْم استبد  
 و (خَع خُرُورَع) و (بَفَعَاوَوُ) رَع) و (سَحِبَرَع) ملك ثبِت  
 و (مَرَزَقَارَع) ثم (سُوسُ كَارَع) \* و (بَرَزَقَارَع) ذوالهوى المطاوع  
 و (رَع ابْن) يليه (حَرَابَرَع) و (ب \* سَن رَع) كذا (سَحِبَرَع) قد غلب  
 و (دَدَخُرُورَع) و (سَعَحَ كَارَع) \* ثم (مَرَابَرَع) كذا (زَر كَارَع)

\* (العائلة الرابعة عشرة السحاوية) \*

و قام بعد من منى إذا السحا \* قوم ملوك نسبوا الى سحا  
 بالبد منهم (رَع حَبَرَع) سرفا \* وقد تَلَاوَع ملكا (رَع مَرَزَقَا)  
 و بعده قام به (رَع سَفَتَكَا) \* و (رَع زَقَارَع خَب) لمصر ملكا  
 و (رَع ابْن) بعده (رَع نَبَزَن) \* و (رَع ابْن) و (رَع سَفَوَنُوحَت) وفي  
 يليه (رَع حَرَحَت) كذا (رَع نَبَسُو) \* (سَحِبَرَع) بِالْجَلَالِ قَسُ  
 (رَع دَدَخُرُورَع) ثم (سَعَحَ كَارَع) \* و (رَع نَقَرَبَانِي) بعزم ضارع  
 و (رَع سَحِم) و (رَع نَقَرَحَت) قد آمن \* و (رَع خَعُو) و (رَع نَقَرَكَا) (رَع سَمِن)  
 و (رَع أُسَر) و (رَع سَمِن) يليه \* (رَع نَب أَرِي) وقام يقتفيه  
 (رَع نَب أَتْن) كذا (رَع سَمِن اسر) \* و بعده (رَع سَا اسرَأَت) قد طهر  
 و (رَع سَحِم حُرُو) كذا (رَع سَقَر \* كا) ثم (رَع مَقُو) (حَتَّحَا) قد أثر  
 كذا (بَنُو) ثم ساس الامرا \* أخلاط قوم بعضهم من مصر



\* (العائلة الخامسة عشرة بعضهم وطنيون ولا يعلمون) \*

وبعضهم من العماليق انجلي \* وهم (سَلَاطِيْسُ) و(يَنْتُونُ) تلا  
ثم (أَجْنَمَاسُ) كذا (أَيَابِي) \* يليه (يَانَا) و(أَسِسُ) ذوالناب

\* (العائلة السادسة عشرة أنصانية) \*

وقام بعده (أَيَابِي) الساني \* لقب (رععا كنن) وبالريان

\* (العائلة السابعة عشرة وطنيون وواحد من الاجانب) \*

أولهم في الملك (ناعا) الاول \* وبعده الثاني عليه عولوا  
وقام بعده (أَلِسْفِرَعُو) \* (تُوزِسُ) و(تَمُوزِسُ) وهو الشهم  
كذلك (ناعا كنن) و(كَمِسُ) وانتهى \* الى (أَيَابِي) الملك وهو المنتهى  
من أهل مصر كان أجنيا \* وكان امر ملكه مقصيا

\* (العائلة الثامنة عشرة الطيبة) \*

وهي (أَحَمِسُ) و(أَمَحِبُ) كذا \* (تَحْتِمُسُ) الاول فالناني خذا  
ثم (حَتَّ شَبُو) كذا (تَحْتِمُسُ) \* ثم (أَمَحِبُ) هز بر كيس  
ثم (تَحْتِمُسُ) مدرك المطامع \* ثم (أَمَحِبُ) يليه الرابع  
ثم (أَيِي) يليه (تَغْنَحْ أَمِن) \* و(رَعَا خَبَرُو) و(حور حَبِ) فطن

\* (العائلة التاسعة عشرة الطيبة) \*

(رَمِيسُ) ثم قام (سِيَتِي) ثم جا \* (رَمِيسُ) ثم في (مِفْتَاَح) الرجا  
(أَمَحِبُ) ثم (مِفْتَاَح) تلا \* (سِيَتِي) وهو نان (أَرِيسُو) أهلا  
وكان ذا الاخير من فينقيا \* يليه (مِتَحْت) فجذ واسعيا

\* (العائلة الطيبة العشرة من الشهيرة بالميسية) \*

أولهم (رَمِيسُ) وهو الثالث \* يتلوه خمسة لهم موارث

في الاسم والملكية وبعدهم \* قام (ميامون مري توم) منهم  
وبعد قام خمسة كلهم \* سمي (رميس) ودلكا غنوا

\*(العائلة الحادية والعشرون الطيبة والتيسية وهي عائلة الكهنة)\*

(خرحور) يتلوه (يعتي) واتصب \* (بينوزم) الاول فالناني عقب  
ثم (مسخرني) و(من خبرع) \* (بينوزم) الناني قد تمتع  
ثم (ممدس) و(بسنس) و(نر خرس) يليه (اموويس) الاشر  
ثم (اسرخور) وجاء تلوه \* ملك (بيبي خس) فقوى سطوه  
ثم (بسنس) وهو كان الثاني \* فاعلم تكن بالعلم ذا سلطان

\*(العائلة الثانية والعشرون البسطية)\*

اولهم (ششقق) وهو الاول \* يتلوه (اوسركون) منهم فيصل  
وقام بعد ذين (ناكلوت) ملك \* وبعده (اوسركون) في السلك سلك  
وذاك ثاني و(ششقق) الوارث \* (ناكلوت) يتلوه (ششقق) الثالث  
(بمائي ميامون) يليه الرابع \* وهو (ششقق) والمسمى الرابع

\*(العائلة الثالثة والعشرون التيسية الى الحادية والثلاثين)\*

وهم (بدوسابت) يتلوه (اسر \* كون) ومن بعد (ساموت) استقر  
ثم تولي الملك (زن) و(تختت) و(بكوريس) لمن قد ارخ  
وبعده قد قام (اسطينينا \* نس) و(نخبو) بلغ التمكيننا  
ثم (نخلو) و(سباقون) حكم \* ثم (سيخون) و(ناراقوس) ثم  
(نوت ميامون) (ساميتك) \* (نخلو) يتلوه (ساميتك)

كذلك (وَحْ أَرْع) كدا (أَحْمَس \* سَانِت) قد أحكم ما قد أسمن  
ثم (بَسْمَتِيك) وهو الثالث \* وملك من عدد القديم حدث  
وقام (كَبِز) و (غُومَاتَا) تلا \* (دَارَا) كذلك (خَيْش) قد اعتملى  
ثم (شِيَارَش) ثم (ارْتَحْشَارَا) \* (شِيَارَش) ثم قد تولى الامرا  
وقام بعده هؤلاء (سوغند \* يانوس) مع (دارا) ملك أبدي  
ثم (أَمِيرِيُوسُ) ثم (فَرِيْسَتِسُ) و (أَخُورِيْسُ) سديد النظر  
ثم (بَسْمُوثِيْسُ) ساس الملكا \* و (فَرِيْسُ) ثم ذاق الهلكا  
تلاه (نِكْتَانِيْسُ) الهمام \* (تَاخُو) له قد ألقى الزمام  
وقام بعده بالامر (نِكْتَا \* نِيُوسُ) وهو ذو حى لا يوثق  
ثم (أَخُوسُ) بعده (أَرِيْسُ) \* وقام (دارا) بعده يوس  
وأحمد الله مصليا على \* طه وآله وبحب كـ

يقول خادم تعجب العالم بدار الطباغة الكبرى المصرية بيولا ق مصر  
المعزية الفقير الى الله تعالى محمد الحسيني أعانه الله على أداء  
واجبه الكفائي والعيني

سبحان من أبدع خلق الانسان وميزه بفريرة العقل النفيسة فعرف بها خفيات الامور  
وبين بها خبايا المشكلات أبلغ بيان وتوجه الى أنواع متعددة على انحاء شتى وأخلاق  
ولغات مختلفة ووافق بين بعض أنواعه وأشكاله وخالف بين بعض لحكم بالغة تدق على  
العقل الحكيم جهل ذلك من جهله وعرفه من عرفه وجعل أحوال الماضين عبرة للغايرين  
وأخبار الاولين أدبا تسكمل به وتجدوحنوه عقلاء الاخرين (نحمده) حمد من استنارت

بصيرته فعرف الحق لاهله ونشكره شكرا يستوجب المزيد من احسانه وفضله ونصلي  
ونسلم على نبيه الاكرم ورسوله السيد السند الاعظم سيدنا محمد وآله وكل لاصح على  
ضواله (أما بعد) فقد تم طبع هذا الكتاب الجليل بديع الجمال وعذب المنهل  
السلسيل الذي أطلعنا من أحوال العائلات الملوكية المصرية من أوائل الاول  
وأقدم الطبقات من الأمم والدول على ما لم يطبع عليه أحد في سجل ولا كتاب وأرانا من  
آثار الملوك الاقدمين وصناعات الحكماء العياهير المصريين ما يدهش العقول  
ويقتضي بالعجب العجائب واحاط من أخبار القرون الماضية في الخطة المصرية من منذ  
سبعة آلاف سنة الى أن دخلتها الدولة اليونانية بما يطرب الارواح وينعش الالباب  
فكان حقيقا بأن يسمى (بالعقد الثمين في محاسن أخبار وبتائع آثار الاقدمين من  
المصريين)

كتاب ان نظرت اليه تلقى \* ثمين الدر في صفحات طرس  
تنظم في سطور التبريز هو \* بمنظره على روضات أنس  
وطرزوشى حلة عبقرى \* جميل الطبع يعش كل نفس  
رقيق اللفظ متسق المعانى \* محزنة تلوح بأى حدس  
ملك بيانه يسطو بسيف \* من اللفظ المتين على الجبس  
تخرله جبازة المعانى \* مذللة تطأ على كل رأس

تأليف الفهامة النقيب النطن اليبب الذكى الاربب الحاضر من قصب السبق فى  
مضمار اللغات الاجنبية أو فرح حظ ونصيب الشهم الهمام المتضال حضرة أجدأ قندى  
كمال ناظر المدرسة بالاتباعه خانه المصرية والمترجم بها ومعلم التاريخ واللغة الفرنسية  
والهيرة وغليشية على ذمة مؤلفه ذى الفضل المشهور وذمة شريكه ذى السعى المشكور  
ذى السيرة الحميدة والاخلاق البهية حضرة محمود أقدى شكرى كاتب تركى بالمعية  
السنية فى ظل الحضرة الخديوية التوفيقية وعهد الطلعة الميمونة الدورية حضرة  
من عم الانام عنه وفضله وأتام الاعين مطمئنة انصافه وعدله ومعلل الوديان طل  
احسانه ووبله وأخصب بجوده اليقاع وزال عنه محله عزيز العيار المصرية وحامى  
حجى دائرتها النبيلة الذى هو بحسبيل النمام من جيع رعيته حرى تحقيق أقدى  
محمد باشا توفيق متعنا الله بدوام حضرته وأنعشنا فى حدائق ابتهاجه ونضرته وأدام

إني باله الكرام وأشباله الفخام وكان بدور بدر هذا الطبع الجميل والشكل البهيج  
الجميل بالمطبعة العاصرة بيولا قمصر القاهرة ملحوظا بنظر حضرة ناظرها الجناب  
الامجد والملاذ الاسعد الذي اتعشت به روح داره الطبع اتعاشنا سعادة حسين

حسني باشا ونظر حضرة وكيله الجناب الهمام السيد الصمصام

من عليه أخلاقه بالطف تاني حضرة محمد يديك حسني وقد تم

من هذا الكتاب فصالة وتبلي للناس هلاله في أواخر محرم

الحرام مفتح العام الاول بعد الثلثة

والالف من هجرة عليه وعلى آله

أفضل الصلاة وأتم

السلام

تم















